

سلسلة مضافات مجاز الأنوار

(١٣)



١٤٨

جامع الأختبار

أو

معارج اليقين في أصول الدين

تأليف

الشيخ محمد بن محمد السبزواري

من أعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

علاء الدين جعفر

مؤسسة آل البيت عليهم السلام الأحياء التراث



الإهداء

إلى من قرن الله تعالى طاعتها بطاعته .. إلى من درجت في باحة ودهما وحنانها حتى
اشتد عودي واستقام .. وأنا استمطر في حلك الظلام دعاءهما.
إلى من أرضعاني صفو الدين ، وغذياني لب الولاية في زمن الجذب السقيم .. إلى من
نأت بي عنهما سطوة الأيام حتى أمست ذكراهما كالطيف الناعم يداعب مخيلتي المنهكة.
إلى والدي صاحب القلب الكبير ، وإلى والدي الطيبة أهدي هذا الجهد المتواضع.
علاء آل جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق :

ابتداءً بحمد الله والثناء عليه ، رب الأرباب وخالق العباد ، ذو المن والطول ، الذي أسبغ علينا من النعم ما تنوء الألسن عن عدّها ، والأفئدة عن حصرها ، الملك المتعال الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم .

والصلاة على رسول الله النبي الأمي ، والرحمة العظيمة ، الذي بلغ ونصح ، وأدى وبالغ ، فأخرج الله به من خرج من تيه الظلام إلى نور الهدى ، وعلى أهل بيته المعصومين ، حججه على العالمين ، وسبيله إلى النعيم .

أما بعد :

فليس خافياً على من له شيء من الاطلاع بحوثيات هذا الكتاب . المائل بين يديك أخي القارئ الكريم . ما تكتنفه من ملابسات ، وما تعترض الباحث فيه من مشاق وصعوبات كانت هي التي دفعت بالكثير من اخواني وزملائي المحققين إلى الإنحاء باللائمة علي لإقدامي على هذا العمل ، واضطاعي بتحقيق هذا الكتاب .

ومما لا ريب فيه أن للجميع عذره كما أن لي العذر أيضاً في ذلك ، فلما يحيط هذا الكتاب من جدل حول معرفة نسخته الحقيقية التي أصبحت نسخ عديدة متفاوتة بالزيادة والنقصان والترتيب والتشكيل ، وانتهاءً بالجدل القائم حول معرفة مؤلف هذا الكتاب والذي تشتت وتشعب ليصل في بعض الأحيان إلى ما يتجاوز

العشرين احتمالاً أو الأكثر ، يضاف إلى ذلك ما يظهر من جوانب أخرى عند العمل وخلال التحقيق إلا أنني وبالالتكال على الله تعالى لم أتردد في حوض هذه العباب متسلحاً بالصبر والتأني ، وراجياً الثواب من البارئ جل اسمه ، والشفاعة من أهل بيت النبوة صلوات الله وسلامه عليهم عند احياء أثر أو شك أن يندرس من آثار علومهم التي لاتنضب .
وحقاً أقول : إن هذا الكتاب وطوال هذه السنين التي مرت على تأليفه . والتي قد تمتد إلى ما يقارب السبعة قرون . قد تعرض وبشكل مقصود أو غير مقصود إلى عمليات مسخ وتشويه طالت كثيراً من رواياته وفحواه مضمونا وترتيباً ومجموعاً فلا غرابة أن نجد هذا البون الشاسع بين بعض نسخ هذا الكتاب وما هو المعول عليه ، والذي تتفق عليه جملة أخرى من النسخ المؤيدة بجملة من الشواهد والدلائل ، ولعل مما يثير الأسى والألم حقاً أن نجد جهداً أنفق في عمل ما يوشكأن يضيع أدراج الرياح ، وأن يعفو عليه الزمن ، وإن كان لا غرابة في ذلك ، فقد ضاع من هذه الطائفة ولعدم تيسر السبل لها طوال دهور مرار الكثير من الأصول والآثار القيمة التي لم يتبق لنا منها إلا أسماءها ، ناهيك عن غيرها من التي لم يتبق لنا منها حتى هذا الاسم .

ماذا كتب عن جامع الأخبار؟؟

سنحاول في بداية حديثنا أن نستعرض جانباً مما كتبه علماؤنا الأعلام في استعراضهم لهذا الكتاب ، متوخين استئلال الجانب الذي يتعرض وبشكل مباشر إلى ما أثيرحوله وما قيل فيه .
قال العلامة الخوانساري في روضات الجنات :
جامع الأخبار ، المعروف المشهور الذي اختلف في مؤلفه ونسخه ، يشمل على أحاديث نادرة كثيرة من الآداب والسنن ، في طي أربعة عشر باباً ، ينفجر منها مائة وثلاثة وعشرون فصلاً .. ولقد اختلف في حجيته نظراً إلى جهالة راويه وغرابة مطاويه ، واشتماله على أخبار المبالغة والارتفاع ، وعدم وجود إسناداً إلى مؤلفه أو عنه (١) .

(١) روضات الجنات ٤ : ٢٢٥ .

أقول : قد نجاني الحقيقة إذا أغمضنا عن أمور لا يمكن الاغضاء عنها وسلمنا بما ذهب إليه العلامة الخوانساري . رحمته الله - ، فالبرغم من أن مسألة المبالغة والارتفاع كانت وما زالت موضع خلاف وأخذ ورد بين الكثيرين ، إلا أن الصاق هذا الأمر بكتابتنا فيه الكثير من الرد ، فألكثير من الروايات التي قد تكون هي مصدر هذه التهمة تبين لي عند تحقيقي لهذا الكتاب أنها نُقلت من مصادر معتبرة لا غبار عليها ، وهو مما ستوضح صورته للقارئ الكريم عند مطالعته لمتن الكتاب ، أما عدم وجود الإسناد إلى مؤلفه أو الإسناد في رواياته فهذا الأمر قد يدفعه كون أن معظم هذه الروايات قد نُقلت أيضاً من مصادر معروفة ، أو أن رواياته متكررة في الكثير من مصادر الحديث ، ولا يخفى على القارئ الكريم أن بعضاً من كتب الحديث سبق أن نحت هذا المنحى كما هو في كتاب مكارم الأخلاق للطبرسي . رحمته الله - ومثله في مشكاة الأنوار لولده ، فيبدو أن كتابنا صنواً لهذين الكتابين ...

وقال صاحب صحيفة الأبرار :

كتاب جامع الأخبار ، وهو مجموع حسن غير أنه مختلط الأسلوب ونسخه مختلفة ، فإن منها ما رُتب بالفصول فقط ، ومنها ما هو مبوب ، ولكن بين النسختين اختلاف في الزيادة والنقص ، والذي يختلج بالبال أنه لم يخرج من المسودة بيد المصنف ، ثم رتبته تلاميذه ، فلذا أخرج كذلك ^(١).

وقال العلامة الطهراني في الذريعة :

جامع الأخبار ، المطبوع مكرراً من (١٢٨٧ هـ) حتى اليوم ، المتداول المرتب على مائة واحد وأربعين فصلاً ، المشهور انتسابه إلى الشيخ الصدوق لكنه مما لا أصل له ، وقد اختلف أقوال الأصحاب في تعيين مؤلفه ^(٢).

وأضاف . رحمته الله . في موضع آخر :

جامع الأخبار المبوب والمرتب على غير ترتيب ما هو المطبوع ، وهو لبعض

(١) صحيفة الأبرار : ٤٥٩ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٣ / ١٥١ .

المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع ، ذكر في أوله عين خطبة الموضوع (الحمد لله الأول بلا أول كان قبله . إلى قوله . يشتمل أبوابا وفصولا جامعة للزهد) لكن في المطبوع يشتمل فصولا فقط ، ثم زاد في الديباجة عدة جمل ليست في المطبوع ، إلى أن ذكر أنه سماه بـ (جامع الأخبار) ورتبه على أربعة عشر بابا ، وفي كل باب عدة فصول على اختلاف في عددها^(١) .
وأما ما قيل عن نسبة هذا الكتاب إلى مؤلف معين فقد تضاربت في ذلك الآراء ، وتشتت فيه الأقوال ، بل إنه يندر أن تجد هذا التضارب البين ، والاختلاف الواسع في نسبة مؤلف إلى مؤلفه ، وللجميع عذره .
فقد نسبه منتجب الدين في فهرسه إلى أبي الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط^(٢) .

ونسبه صاحب رياض العلماء إلى محمد بن محمد الشعيري^(٣) .
وقال الأحسائي : قال بعض المشايخ : وقفت على نسخة عتيقة جدا في دارالسلطنة أصفهان ، وفيها : تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري^(٤) .
وأما الحر العاملي رحمته الله فقد نسبه في إثبات الهداة إلى الحسن بن الفضل الطبرسي^(٥) ، وقال في الإيقاظ من المهجعة : كتاب جامع الأخبار للشيخ حسن بن الشيخ أبي علي الطبرسي^(٦) . ولكنه في أمل الآمل تارة ينسبه إلى الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، وتارة أخرى إلى محمد بن محمد لشعيري^(٧) .

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٦ / ١٥٢ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفهم : ١٢١ / ٢٥٧ .

(٣) رياض العلماء وحياض الفضلاء ٥ : ١٦٧ .

(٤) انظر مقدمة الطبعة الحجرية للكتاب .

(٥) إثبات الهداة ١ : ٢٨ .

(٦) الإيقاظ من المهجعة : ٢٨ .

(٧) أمل الآمل ٢ : ٧٥ / ٢٠٣ .

وقال العلامة المجلسي . رحمته الله واخطأ من نسبه إلى الصدوق ، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن سعد الخياط ، ويظهر من بعض مواضع الكتاب اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ^(١) .

وأما الشيخ النوري . رحمته الله . فقد ذكر في نفس الرحمان أنه مردد بين جماعة منهم : الصدوق ، والشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخياط ، ومحمد بن محمد الشعيري ، وجعفر بن محمد الدوريسي ، والحسن بن محمد السبزواري ، وأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، وولده أبو نصر الحسن صاحب كتاب مكارم الأخلاق ^(٢) .

وأما في خاتمة المستدرك فقد قال : اختلف الأصحاب في مؤلفه ، فنسبه السيد حسين الكركي المفتي إلى الصدوق ، ولا يخفى ما في النسبة من الوهن ، فانه نقل في هذا الكتاب عن سديد محمود الحمصي المتأخر عن الصدوق بطبقات عديدة ، وينقل فيه أيضا عن أمالي الشيخ أبي جعفر ، مع بعد وضع الكتاب عن طريقة الصدوق ومؤلفاته ، واحتمل المجلسي في البحار أن يكون مؤلفه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخياط ^(٣) .

وقال العلامة الطهراني . رحمته الله . بعد حديث طويل عنه : وعلى أي فهو من المائة السادسة أولاً أو آخراً ، فليس داخلاً في التزكية والتوثيق العمومي من الشهيد لأهل المائة الخامسة ، فلا وجه للجزم بدخوله فيهم ، بل سيأتي احتمال كونه في المائة السابعة ^(٤) .

ثم ذكر رحمته الله أحد عشر رجلاً ابتدئ أسمائهم بمحمد بن محمد على احتمال أنه كذلك ، وكما ورد في العديد من نسخ الكتاب ^(٥) .

(١) بحار الأنوار ١ : ١٣ .

(٢) نفس الرحمان : ١٣٤ .

(٣) خاتمة مستدرك الوسائل (مخطوط) .

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٣ / ١٥١ .

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٥ / ١٥١ .

وأما العلامة الخوانساري . رحمته الله - فبعد أن استعرض جملة من آراء الذين نسبوا الكتاب إلى العديد من المؤلفين قال : ثم إن في بعض المواضع أيضاً نسبته إلى شيخنا المفيد ^(١) . بل ويمكن للباحث أن يجد جملة أخرى من الآراء التي ذهبت إلى نسبة الكتاب لجملة من الأعلام المشهورين في عصور مختلفة ، بل متفاوتة تفاوتاً كبيراً فيما بينها وبشكل غير معقول ، فحين تجد من نسبه إلى أعلام القرن الرابع ، تجد أيضاً من ينسبه إلى القرن السابع ، بل الثاني أحياناً ، وفي جميعها قول ورد لا يخفى .

أقول مستعينا بالله : إني حاولت طوال فترة تحقيق الكتاب أن أعتد بعض السبل التي قد تمكنني في الوصول إلى ما أبتغيه :

أولها : محاولة تحديد الفترة الزمنية التي عاصرها مؤلف الكتاب .

ثانيها : حصر البقعة الجغرافية التي نشأ بها المؤلف ، وجمع فيها هذا الكتاب .

ثالثها : تحديد النسخة الحقيقية للكتاب باعتماد البعدين السابقين ، وبالاستفادة من الجوانب العلمية والفنية الأخرى .

رابعها : الاستقصاء ما أمكن لما يوجد من نسخ متفرقة في المكتبات العامة والخاصة ، والاستفادة من مطاويها ، وما يمكن أن يستشف من خلالها من إشارات لا بد وأن تكون دليلاً يسترشد به للوصول إلى الهدف المنشود .

خامسها : الاستفادة ما أمكن مما كتبه علماءنا الأعلام . رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة .

حول هذا الكتاب ، وما احتملوه من آراء فيه وفي نسبته .

وسنحاول بعون الله تعالى أن نناقش كل هذه السبل متوخين من خلالها التوصل إلى خفايا وملابسات هذا الكتاب .

(١) روضات الجنات ٤ : ٢٢٧ .

زمان تأليف الكتاب :

ولغرض معرفة ذلك ينبغي معرفة البعدين الزمنيين : الأكثر والأقل ، وهذا لا يمكن معرفته إلا بتتبع المصادر التي نقل عنها ، والأحداث التي أشار إلى احتمال وقوعها ، وفي حصر ما أمكن من تواريخ نسخ مخطوطات الكتاب لتحديد أقدمها تاريخا .
ونتيجة لذلك فقد تم تثبيت جملة من الملاحظات المهمة وهي :

- ١ . ينقل المؤلف في متنه عن كتاب روضة الواعظين للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد في سنة (٥٠٨ هـ) ^(١) .
- ٢ . ينقل أيضا عن أخطب خوارزم المتوفي سنة (٥٦٨ هـ) وعن كتابه الخاص بمقتل آل الرسول ﷺ والذي انتهى من تأليفه سنة (٥٤٤ هـ) ^(٢) .
- ٣ . نقل عن كتاب أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الموسوم بـ (مجمع البيان في تفسير القرآن) والذي فرغ من تأليفه سنة (٥٣٦) ^(٣) .
- ٤ . روي في الفصل المائة (في الرساتيق) عن سديد الدين محمود الحمصي بصيغة الغائب ، والتي توحي بوجود فاصلة زمنية بين الاثنين بشكل لا يقبل الشك ، والحمصي هو صاحب كتاب (المنقذ من التقليد) وكان قد فرغ من تأليفه عام (٥٨١ هـ) ، وهو . كما يظهر . كان حيا حتى عام (٥٨٣ هـ) ^(٤) .
- ٥ . وجدته ينقل كثيرا وحرفيا عن كتاب مشكاة الأنوار للشيخ أبي الفضل علي الطبرسي ، حفيد الطبرسي الكبير مؤلف مجمع البيان في تفسير القرآن الكريم .
وصاحب مشكاة الأنوار كما هو معروف من أعلام أوائل القرن السابع الهجري .

(١) انظر : ح : ٧١٥ / ٦ .

(٢) انظر : ح : ١٠٦٩ / ٣ .

(٣) انظر : ذيل ح : ١٢٧ / ٧ .

(٤) انظر : ذيل ح : ١٠٩٢ / ٣ .

(٥) يمكن للقارئ الكريم أن يجد عند تصفحه لهذا الكتاب الكثير جدا من هذه الروايات والتي أشرت لها في الهامش كما في ح ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ .

٦ . من نتائج الاستقصاء الواسع الذي أجرته لفهارس المكتبات العامة والخاصة حصلت على جملة كبيرة من النسخ الخطية لهذا الكتاب ، ومن خلال حصر التوافق بين هذه النسخ وجدت قسماً كبيراً منها يتفق على كون الانتهاء من تأليف هذا الكتاب كان في منتصف القرن السابع الهجري وبالتحديد في اليوم السادس من صفر عام ٦٧٩ هـ ، كما ستري في الجدول المرفق بالمقدمة.

إذن فمن ملاحظة ما تقدم يظهر بوضوح أن هذا الكتاب ألف يقيناً . وعلى أقل تقدير . بعد منتصف القرن السادس الهجري ، وإن كانت بعض الأدلة والشواهد السابقة كما في الفقرتين الخامسة والسادسة ما يدفع بهذه الفترة الزمنية نحو القرن السابع الهجري والتي تؤيدها جملة من الملاحظات البديهية.

فقبل سبعمائة عام ما كان هذا التحضر العلمي الذي نشهده الآن في الطباعة والنشر والتوزيع وغيرها ، بل كان الأمر أكثر بساطة ، والكتب أبطأ انتشاراً ، فأى مؤلف كان لا بد أن يستغرق زمناً طويلاً لكي ينال هذا الانتشار الواسع الذي يجعله في متناول أيدي القراء والباحثين ، بعد استنساخه على أيدي النساخين ، ونقله عبر الأمصار والأقطار حتى يصبح بالتالي معروفاً معتمداً لدى العلماء والمؤلفين للنقل عنه في كتبهم . إذن فمن غير المنطقي والمعقول أن تتزامن فترة تأليف كتابنا هذا مع زمن انتهاء تأليف الكتب التي اعتمد عليها ونقل منها ، ولهذا فإن ما يقوي في نظري هو أن هذا الكتاب قد تم تأليفه بعد القرن السادس الهجري ، وهو ما تؤيده الأدلة القادمة التي سنتحدث عنها إن شاء الله تعالى .

كما أنني لم أجد ما يدل على أنه نقل عن كتاب أو مؤلف بعد هذا القرن . أي القرن السابع . وإن كان فيه يشير إلى أنه لم يتجاوز ، كما في الفصل الثاني والمائة في الملاحم عندما يشير إلى أحداث عظيمة تقع في نهاية هذا القرن مثل : (وفي السبعمائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ، ولا تسألوا عما ورائها) .

أو : (في سنة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المزيد في ... وفي زمانه يخرج إليهم رجل من مكة يقال له : سفيان بن حرب) .

وفي خبر آخر : (من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد ﷺ ثمان أشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان) .

ولعل في هذا ما يدل على أن هذا الكتاب لم يتجاوز عند تأليفه القرن السابع بل كان في حدوده ، وأقوى ذلك أن يكون في منتصفه كما أشارت إلى ذلك الأدلة المتقدمة .
ولذا فإن هذا ما يتعارض مع جملة من الاعتبارات القائلة بنسبة هذا الكتاب إلى جملة من الأعلام سبقوا هذه الحقبة الزمنية أو تجاوزوها .

البقعة الجغرافية لمؤلف الكتاب :

كان بالإمكان الاستفادة مما تحصل من تفحص في الفقرة الأولى لغرض حصر أو معرفة موطن مؤلف هذا الكتاب ، أو على الأقل محل تواجده عند جمعه لهذا الكتاب .
ولقد ثبت في تصوري وجملة من الشواهد التي سأذكرها إن شاء الله تعالى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار أو ما يحيط بها .

وفي هذا التصور . المعتمد على جملة من الملاحظات . خيط قوي يربطهما تحصيل أو يتحصّل من الملاحظات المعتمدة ، بل وكأنها حلقات يُكمل بعضها بعضا . وإلى ذلك مال الكثيرون كما سنذكر ، وهكذا فمن الشواهد التي يمكن الاعتماد عليها للتشخيص الحالي ما يلي :

١ . ينقل المؤلف رحمته الله في متن كتابه كثيرا من كتب الأعلام من أهلتك النواحي أمثال القتال النيسابوري صاحب كتاب روضة الواعظين ، والشيخ الطبرسي صاحب كتاب مشكاة الأنوار المتوفى في سبزوار ، كما أنه يروى في الفصل الخامس حديث (٥٢) عن علي بن عبد الله بن علي للبيهقي ، ذاكراً في نفس الحديث عين ما يطلق على سبزوار من تسميتها بالقصبة ، وبيهق كما هو معروف ناحية من نواحي نيسابور ، كما أن سبزوار هي إحدى قصبات بيهق .

٢ . ما ذهب إليه جمع من الأعلام في نسبة الكتاب إلى مؤلف ما كما تقدم في الصفحات السابقة ، فترى وان اختلفوا في تحديد اسم هذا المؤلف إلا أنهم وفي أغلب ما ذهبوا إليه أنهم نسبوا مؤلفه إلى تلك النواحي .

٣ . مال العلامة الطهراني إلى ما ذهبنا إليه كما ذكر ذلك في الذريعة (٣٤٥) .

قال : فيظهر أنه كان المؤلف من أهل بيهق أو واردا إليها.

٤ . وجدت معظم النسخ الخطية التي حصلت عليها تشير إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار كما هو في الجدول الملحق بالمقدمة.

ولا غرابة في ذلك حيث أن سبزوار كانت . وهذا لا يخفى . حافله بالعلماء والفضلاء أبان تلك الفترة التاريخية ، والأسماء في ذلك كثيرة حيث تشهد لذلك كتب التراجم المعروفة . ولعلنا إذا أردنا أن نستعرض جميع هذه الأسماء فسنجد أنفسنا في متاهة لاحد لها ، وبحر لا مرفأ له ، ونكون بذلك قد أغمضنا أعيننا عن حقائق وشواهد ماثلة للعيان لا تخفى على الناظر إليها ، ناهيك عن تفحص بها وتمعن فيها ، كما أن المؤلف وكما لا يقبل الشك لم يكن من أصحاب المؤلفات المعروفة ، ويشهد لذلك ما ذكره في مقدمة كتابه من كون هذا الكتاب هو أول مؤلفاته بهذا الشكل ، وأنه ألفه بعد أن تجاوز الخمسين عاماً ، بل ولم يكن من الشهرة وذياح الصيت بينعامة الفضلاء والعلماء كحال البارزين من علماء الطائفة ، وإلا لما خفى كتابه ، وكاد أن يضيع ولا يبقى له أثر ، وهو ما تراه عزيزي القارئ الفاضل واضحاً من اختلاف نسخه تنظيمياً وترتيباً وسرداً وغير ذلك ، وكذا فإن المؤلف لم يترك من الآثار التي تدلنا على أنه ترك لنا كتاباً آخرأ بهذا النحو أو غيره بحيث يمكن الاستدلال به عليه ، بل ولم أجد أحدا من المعاصرين لتلك الحقبة الزمنية أو اللاحقين بها . قدر ما استطعت . يشير إلى هذا الأمر .

ما هي النسخة الحقيقية للكتاب؟ :

بقي لدينا أمرطالما حير الباحثين في هذا المؤلف أو المطالعين له ، وهو هل أن النسخة الحقيقية للكتاب هي ذات الفصول أم ذات الأبواب والفصول؟
ولا يخفى على القارئ الكريم أن هذا الاختلاف لا يعني أنه مجرد اختلاف في التبويب والترتيب فقط ، بل إن الأمر أكثر من ذلك وأعقد ، حيث أن بين الاثنين اختلاف في المجموع أيضاً ، ولهذا فقد وقع العديد من الباحثين في حيرة من هذا الأمر ، إلا أن البعض الآخرفطن إلى جوانب معينة يمكننا أن نعتمد بعضه للاستدلال على حقيقة النسخة الأصلية بإذن الله تعالى .

فالأمر الذي لا يخفى على الباحث أن مؤلف أي كتاب كان يرتب كتابه وفقما يراه مناسباً ومتوافقاً مع مبناه في اعداد هذا الكتاب ، فمنهم من يرتب كتابه على الفصول ، في حين يذهب البعض الآخر على أن كل مجموعة من الفصول الموجودة تتفق فيما بينها في جوانب ما ، عقائدية كانت أو أخلاقية أو أي شيء آخر ، فلذا يبادر إلى جمع كل مجموعة من هذه الفصول في أبواب مستقلة ، وهذا هو أمر شائع لا لیس فيه ، إلا أن من غير المؤلف أن يلجأ شخص ما إلى حذف الأبواب لأجل اعداد كتاب ما ، لأنه بذلك سوف يعتمد إلى ايجاد الاضطراب في الكتاب طالما أنه كان مرتباً على أساس الأبواب المتفقة الفصول ، بل ان ما يحصل هو العكس من ذلك ، حيث من المؤلف أن يلجأ مؤلف ما إلى جمع شتات الفصول المتشابهة مبنياً مثلاً في أبواب معينة .

هذا من جانب ، وأما من الجانب الآخر فإن النسخة المرتبة على أساس الأبواب خضعت لعملية حذف شملت العديد من الروايات الموجودة في النسخة الأخرى ، وهذا الأمر واضح جلي .

ويؤيد ما ذهبنا إليه أيضا قول العلامة الطهراني رحمته الله في الذريعة (٥ : ٣٦) حيث ذكر عند حديثه عن النسخة المبوبة : وهو لبعض المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع . كما أني وجدت في نسخة من الذريعة لدى سماحة السيد عبد العزيز الطباطبائي تصحيحات نقلها من نسخة العلامة الطهراني الخاصة المصححة بيده رحمته الله حيث أضاف على ما كتبه عن جامع الأخبار المبوب (المكتوب ٩٠١ هـ) وبذا فإن ما يبدو لي جلياً أن الأصل في كتابنا هو المرتب على الفصول الأبواب والفصول ، والله أعلم .

الملاحظة الرابعة :

لقد حاولت وطوال عملي في هذا الكتاب استقصاء ما أمكن الحصول عليهم نسخ الكتاب في المكتبات العامة والخاصة ، وتتبع ما أمكن من ملاحظات متعلقة بها وشارحة لها . وكان وبتوفيق من الله تعالى أن يسرت لي كثير من السبل ، واشرعت دون

ذلك لي الأبواب ، حتى تحققت من عشرات النسخ عياناً وعن طريق الفهارس المتعددة حتى لدول مختلفة تقتني بعض المخطوطات الإسلامية ، وكان من نتيجة ذلك الاستقصاء الواسع أن حصلت على نقاط توافق بين تلك النسخ وبشكل واضح جلي .

ومن تلك النقاط التي كانت تسترعي الانتباه وتثير التساؤل :

١ . اتفاق العديد من النسخ على كون انتهاء تأليف الكتاب في ٦ صفر ٦٧٩ كما سترى ذلك في الجدول الملحق بالمقدمة .

٢ . وردت تسمية محمد بن محمد كأسم لمؤلف الكتاب في العديد منها ، في حين أضافت الأخرى لقب السبزواري إلى الاسم ، وإلى اعتماد هذا الاسم (أي محمد بن محمد) ذهب معظم من حاول تحديد اسم مؤلف هذا الكتاب ، وعليه دارت أقطاب الرحي .

٣ . أوردت الكثير من النسخ وفي باب تقليد الأظافر قول المؤلف : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته ..

وأخيراً :

لا ريب في أن الاستفادة مما كتبه علماؤنا الأعلام . رحمهم الله برحمته الواسعة . له كبير أثر وعظيم فضل في الاسترشاد إلى مواطن كثيرة ، وشواهد عديدة ، يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف الذي نحاول الوصول إليه ، وكنا قد ذكرنا جملة من هذه الآراء في بداية حديثنا ، واستشهدنا كذلك بأقوالهم وآرائهم أثناء حديثنا وتعليقاتنا في الملاحظات السابقة ، بالإضافة إلى ما سنذكره من هذه الآراء في حديثنا القادم إن شاء الله تعالى .

ماذا تحصل من الملاحظات السابقة؟

إذا استقرنا الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الملاحظات السابقة ، ونقاط الاتفاق بينها ، فسنجد جملة من الشواهد التي تظهر وبوضوح جلي لا يمكن معه الاغضاء عنها :

١ . الثابت أن المؤلف جمع كتابه بعد منتصف القرن السادس على أقل

تقدير ، وإن كان هنالك من الأدلة ما يؤكد وبشكل بين أن هذا التاريخ يندفع نحو مطلع القرن السابع الهجري.

٢ . الأقوى من اتفاق العديد من الأدلة والشواهد أن مؤلف هذا الكتاب كان من أهل سبزوارة ، أو من النواحي القريبة منها.

٣ . كذلك فإن ما يظهر من متون النسخ التي تحققنا منها ، وكما يذهب إليه جمع من العلماء والفضلاء أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد كما ذكرنا ذلك سابقاً . وهكذا فمن خلال هذه الملاحظات التي استخلصناها من تحقيقنا نجد أن معظم ما ذهب إليه مما يتعارض تعارضاً بيننا مع هذه الأدلة يبدو ضعيف الحجة والبرهان .

فمما لا شك فيه أن الحقبة الزمنية التي حصرنا فيها تأليف الكتاب وبما تحصل لنا من الأدلة الواقعية المقنعة لا يمكن معها أن نخضع للنقاش ما خرج عن حدودها وإلا فما قيمة الحقائق إذا لم يعمل بها ولا يستدل بها؟ نعم ان من يطرح ماخرج عن ذلك له ما يستدل به ، لكن الذي تحصل لنا وهو أيضاً ما ذهب إليه آخرون كما ذكرنا كان نتيجة تحقيق متن الكتاب والاطلاع عليه من الجلد إلى الجلد .

ومثله أيضاً ما هو واضح للعيان من الاسم الأول لمؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد وهو أمر لا نلتزمه وننادي به لوحدنا فآكثر من سبقونا ذهبوا إلى التسليم بذلك فلماذا نعرض عن هذه الحقائق صفحا ونحمل أنفسنا إلى البحث عن تصورات طالما هناك ما هو واضح ومعروف ...؟

إذن فلم يبق أمامنا سوى البحث عن نقاط الاتفاق التي قد تقودنا نحو الهدف الذي نبتغي الوصول إليه وهو ما ذكرناه سابقاً ، وإن كان هناك من ذهب إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد الشعيري ، وهذا ما وجدت أن البعض قد أثبتته كإسم حقيقي لمؤلف الكتاب بعد أن ذهب إلى ذلك العلامة المجلسي رحمته الله في البحار حيث قال : إن ذلك يظهر من بعض نسخ الكتاب ... فإن ما يرد ذلك أن المذكور في متن الكتاب من اسم المؤلف هو محمد بن محمد مطلقاً أو

مقيداً بالسبزواري ، وكذا هو الحال في آخر الكتاب ، وإلى ما ذهبنا إليه سبق أن ذهب إليه صاحب رياض العلماء حيث قال : إن ما يظهر من كلام الأستاذ في أول البحار أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لأن العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد ، وهو مشترك ، ولا يختص بالشعيري

ما هو كتاب معالج اليقين في أصول الدين؟

في الفترة التي كنت فيها منكبا على تحقيق هذا الكتاب عثرت على نسخة خطية لهذا المؤلف المغمور ، والذي لم يبق له أثر يذكر إلا في حدود قليلة جداً ، سواء في مخطوطاته أو بين دفات كتب التراجم والفهارس ، وعند تصفحي لهذه النسخة الخطية وجدت تشابهاً كبيراً بين كتابنا وهذه النسخة ، ولعل الأمر الأكثر غرابة هو أن هناك توافقاً كبيراً بين ما ذهبنا إليه من استنتاجات وشواهد عند تحقيقنا لهذا الكتاب وهذه النسخة ، وعندما راجعت ما كتبه العلامة الطهراني عن معارج اليقين هذا وجدت أن هذا التوافق بين الاثنین يزداد وضوحاً وتمكناً. ذكر العلامة الطهراني رحمته الله في الذريعة (٢١ / ١٨٥) :

معارج اليقين : يكثر النقل عنه المولى نجف علي الزنوزي التبريزي في جواهر الأخبار ، منها أخبار في فضل زيارة النبي صلوات الله وسلامته عليه والأمير والحسن والحسين عليهم السلام . رأيت النقل عن (معارج اليقين) أيضاً في بعض رسائل أصول الدين ، روى عنه في باب الروح بعض الأحاديث عن النبي صلوات الله وسلامته عليه ، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وكذا المجلسي في بحث المعاد من حقايقين .

يوجد عند المولى الخياباني ، وقال في آخر الثالث من (الوقائع) : أنه يشبهه جامع الأخبار ، وأن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد السبزواري ، ألفه سنة تسع وسبعين وستمائة . وعلى هامش نسخة (من لا يحضره) الموجودة في مكتبة الأمير بالنجف نقل عن معارج اليقين الفصل السادس والثلاثين في كيف أصبحت ... وينقل عنه

ابن إدريس في مستطرفاته ، قال : مما استطرفته من كتاب معارج اليقين ، قال تعالى : (إن الذكرى تنفع المؤمنين) ، وقال رسول الله ﷺ : يكفيكم من الفطنة ذكر الموت ، وكفيكم من التفكير ذكر الآخرة ... أقول : إن الشيخ ابن إدريس توفى () فالتاريخ الذي ذكره الخياباني لعله تاريخ كتابة نسخته. انتهى ما ذكره الشيخ الطهراني رحمته الله.

أقول : تعصيذا لما ذكره العلامة الطهراني رحمته الله من اعتراضه على ماورد في الوقائع من الاختلاف بين التاريخين ، أضيف بأني لم أجد في ما استطرفه ابن إدريس ما يسمى بمعارج اليقين ...

وفي الأنوار الساطعة للعلامة الطهراني رحمته الله ص ١٧٣ قال : محمد بن محمد بن محمد السبزواري : هو مؤلف معارج اليقين ...

وذكر المولى علي الخياباني أن نسخته موجودة عنده ، وقال إن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد فرغ من تأليفه عام (٦٧٩) انتهى.

إذن فمعارج اليقين المذكور هو محمد بن محمد السبزواري ، وقد انتهى من تأليفه عام (٦٧٩ هـ) وبالتحديد في ٦ صفر من العام المذكور.

وهكذا من خلال هذين المقطعين المذكورين أعلاه وما ذكرناه سابقا نستشف هذا التوافق الغريب بين ما ذكرناه عن كتابنا وبين هذا الكتاب.

وهذا الأمر أثار في نفسي أكثر من تساؤل ، فبدأت أبحث عن نسخ هذا الكتاب الجديد ، ووفقني الله تعالى إلى ذلك ، فحصلت على أول نسخة منه في مكتبة استانة قم ، وعندما تصفحتها وجدتها هي عين كتابنا جامع الأخبار من المقدمة إلى الخاتمة دون زيادة فيها ، اللهم الا الاختلاف في ترتيب فصوله ، ونقصان بعض رواياته ، مع تغيير في نهاية مقدمته ، حيث وجدته أثبت بدل قول المؤلف رحمته الله : وسميته بجامع الأخبار ... ذكر في المعارج ما نصه : وسميته بمعارج اليقين في أصول الدين لمن أراد كمال التقوى.

والنسخة مقابلة على نسخة أخرى ، وعلى جوانبها تحليقات كثيرة ، ومستنسخة على نظام التعليق ، وفي آخرها : قد بلغ مقابلة في الجملة ، وتاريخ

نسخ المخطوطة عام (١٥٩٨ هـ) وكما أني وبفضل الله تعالى حصلت على نسخة أخرى في الاستانة المقدسة بمشهد ، ووجدتها أيضاً هي نفس كتابنا هذا ، بالإضافة إلى نسخة أخرى في مكتبة السيد المصطفوي ، حالها كحال النسختين السابقتين .

إذن فما هو تعليل هذا التشابه العجيب بين هذين الكتابين . إن افترضنا أنهما كتابان . بل ولماذا خفي أو كاد اسم معارج اليقين في حين يذهب البعض عند ذكره إلى إضافة عبارة يشابهه جامع الأخبار؟ ولعل من أضاف هذه العبارة كان يشعر بالحيرة من هذا التوافق العجيب فأضاف هذه العبارة ، إلا أني توقفت طويلاً أمامها ، وحاولت جاهداً أن أثبت من هذا الأمر لعلي أجد خيطاً وإن كان رفيعاً يدلني على حقيقة هذا الأمر ، فما الذي يتبين من هذا الأمر؟

أولاً : أن نسبة معارج اليقين إلى مؤلفه ثابتة وليست هي موضع شك أو شبهة ، وهي كون أن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزواري ، وفي هذا ما يتوافق مع ما ذهبنا إليه من أن الظاهر في أن مؤلف كتابنا الموسوم بجامع الأخبار ، هو محمد بن محمد ، أو محمد بن محمد السبزواري كما في بعض النسخ .

ثانياً : إن النسخ التي تحققت منها من معارج اليقين مرتبة على أساس الفصول ، وفي هذا ما يتوافق أيضاً مع ما ذهبنا إليه من كون الأصل في كتابنا هو ما كان مرتباً على الفصول لا الأبواب .

ثالثاً : إن هذه النسخ المذكورة تتفق على أنه تم الانتهاء من هذا الكتاب في ٦ صفر ٦٧٩ ، وهي بذلك تتوافق مع ما ذهبنا إليه من الاحتمال القوي بكون الكتاب انتهى من تأليفه أبان تلك الفترة .

رابعاً : أن نسخ معارج اليقين تبدو أقرب للاتفاق فيما بينها من نسخ جامع الأخبار ، سواء في ترتيبها أو في متونها .

وهكذا فهناك أمر يطرح نفسه بقوة وتأكيد ، وهو لعل أن الكتابين واحد وأساء النساخ أو غيرهم إلى الكتاب بشكل أو بآخر كأن أغفلوا اسمه ، أو أراد أحد أن يصادر الجهد الأول فحذف ما حذف وأضاف ما أضاف ، أو أن أحد المؤلفين جمع هذه الأحاديث في كتاب مناظر للأول ثم وقع النساخ أو غيرهم في الحيرة أزاء هذا

التوافق فحدث هذا الخلط بين الكتابين ، وازداد بتقادم الزمن حتى وصل إلينا الثاني دون الأول ، أو الأول دون الثاني غريباً مشوهاً ، مجهول النسخة والمؤلف ، مضطرب المتن والترتيب ، وإن كان الأصح من الكتابين هو الثاني أيمعارج اليقين ، المعروف مؤلفاً ، وتاريخاً ، واستنساخاً على أغلب الأحوال .

وأما ما ذهب إليه من نسبة الكتاب إلى جملة من الفضلاء . رحمهم الله تعالى . فالكثير منها ما يسقط تلقائياً بتعارضه مع الحقائق الناصعة البادية للعيان ، ومنها ما هو لا يقوى على الوقوف بثبات قياساً بما تبين لنا من التشخيص السابق من أن مؤلفه هو محمد بن محمد ومن أعلام أواخر القرن السادس أو القرن السابع الهجري على احتمال قوي . وأخيراً فإن ما يقوى في نظري القاصر أن معارج اليقين هو عين جامع الأخبار وأن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزواري رحمته الله ، وأنه انتهى من تأليفه في ٦ صفر ٦٧٩ هـ ، وأن الأصل هو الأول .

واسأل الله العفو والمغفرة إن أسأت الفهم ، أو أوقعت نفسي في اشتباهقادي إلى ما وصلت إليه ، وكذا استميت سادتي العلماء والمحققين العذر من ذلك ، فما همي إلا أحياء أثر من آثار العترة الطاهرة سلام الله عليهم أوشك أنيعفو عليه الزمن وأن يضيع في متاهات الغفلة والاهمال .
والله من وراء القصد .

النسخ التي اعتمدت عليها في عملي :

- ١ . النسخة الحجرية للسيد المصطفوي ... ولعل أهمية هذه النسخة تكمن في عدد النسخ الخطية والمطبوعة التي لم اعتمد عليها في تصحيح نسختها التي تجاوزت في عددها (٢٧) نسخة وهذا مما يدل على حجم الجهد الذي بذله في عمله تقبله الله منه وأجزل له الثواب ، ورمزنا للنسخة بالحرف (م) .
- ٢ . النسخة الخطية الموسومة بمعارج اليقين من محفوظات الاستانة المقدسة في مشهد على ساكنها السلام وتاريخ نسخها في ١٠٩٠ هجرية برقم ١١٦٥٧ ، ورمزنا لها بالحرف (ث) .

- ٣ . النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد الكلبيكاني باسم جامع الأخبار وهي بتسلسل ١ : ١٠ ذكر ناسخها أنه نقلها من نسخة الأصل ، ورمزنا لها بالحرف (ن).
- ٤ . نسخة جامع الأخبار المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي رحمته الله برقم ٢٢٣٦ وتاريخ نسخها في ١٠٨٨ هجرية. ورمزنا لها بالحرف (ع).

اسماء النسخ المخطوطة التي حصلت عليها والتي نسبت الكتاب إلى محمد بن محمد السبزواري :

رقمها أو تسلسلها	مكان الحفظ	تاريخ التأليف	التسمية
١١٦٥٧	الاستانة المقدسة . مشهد	٦ صفر ٦٧٩	* معارج اليقين
	مكتبة السيد المصطفوي	٦ صفر ٦٧٩	* معارج اليقين
١ : ١٠	مكتبة السيد الكلبيكاني	٦ صفر ٦٧٩	* جامع الأخبار
١٧٧٧	وزير يزد		* جامع الأخبار
٢٤٩٠	وزير يزد		* جامع الأخبار
٦٠٤	كلية الالهيات		* جامع الأخبار
٣٨٨ / ٨٢	مدرسة آخوند همدان		* جامع الأخبار
٤٦٨٣ / ٣٧٢	مدرسة آخوند همدان		* جامع الأخبار
٢٤٩	كوهرشاد مشهد	٦ صفر ٦٧٩	* جامع الأخبار
٣٢٣١	ملي تبريز		* جامع الأخبار
٤ / ١٣٦٢	مكتبة ملي		* جامع الأخبار
	جامعة لوس انجلس	٦ صفر ٦٧٩	* جامع الأخبار
٦٤٤٥	جامعة طهران		* جامع الأخبار
٣٥٥ : ٥	جامعة طهران	٦ صفر ٦٧٩	* جامع الأخبار
١ / ٥٨٩٢	استانة قم	٦ صفر ٦٧٩	* معارج اليقين
٢٩٧ / ١٢	مكتبة ملي بارس	٦ صفر ٦٧٩	* جامع الأخبار

الكلمة الأخيرة ...

أجد لزاماً علي في نهاية هذا المطاف أن أتقدم بالشكر والامتنان لمن كان لهم الأثر الكبير في إتمام هذا العمل وإظهاره بهذا الشكل ...
ولعل لهذه المؤسسة الطيبة التي أتشرف بالانتساب إليها أو العمل فيها مع ثلة من الأخوة المؤمنين. الفضل الأكبر في ذلك. وأخص بذلك عميدها سماحة السيد جواد الشهرستاني والسيد علي الخراساني والأخ الفاضل كاظم الجواهري ، جزاهم الله عني خير الجزاء ، وتقبل منهم صالح أعمالهم أنه سميع مجيب ...

علاء آل جعفر

الثاني من شوال المكرم

١٤١١ هجرية

هذا الكتاب جامع لرسالة الله الرحمن الرحيم وشرح واعتماد الاخبار

المقدمة الاولى من اول كتابه فلهذا لا يخفى ان هذا الكتاب من رتبة ابصار الناظرين
 وعرفت عن لغته اودام الواصفين وكجرت العقول في كنه معرته ونصبت الحجره كرموتيه الذي
 خلق الخلق بقدرته وجمعهم آية الربوبية ونصبت لهم من اللذة الواحدة في اللذة والنعمة لهم
 انبساط وجعلهم سقاة بنه وبعينهم رغبونهم في غزير ثوابه ويرهبونهم من شدة عقابه لئلا يكون
 للناس عنه فخر بعد الرسل والصلوة على قائم الانبياء وسيد مصفاة محمد النبي والاطهار من
 الظاهرة والباطن اللهم الذين جعلهم المحصنين من الخطايا ما سواها من غيرها السر والعلانية
 بذلك من فخرهم من التقية الذين رخص لهم العلم اليقيني اتم ايجاد
 فان من كنت ابن مشرب حذر من مشربين مشوقا لك جمع كتاب يشغل ابوابا ونصو للاصحاب للزهد
 هو المحظرة والرفيع والراهميس من الاخبار المفقودة عن الامة الاطهار والائمة السوفوان
 عن الروايات الاخبار المحجزة بالقرآن متاية بالبرهان مضمونة بالاسناد من طرما لا رث دكا
 للمغلوب زابلا للكلوب والناجهد للشمس ذلك القواطع ويشغل الشواغل ويضعف
 على بان مسلم العصر تقاصر عن بلوغ اذناه فضلا عن الزرة لا اعلم فلهذا لم ادر كيف
 احسانا لمصر عن ازمانا حتى صفت على ترده غزى الياوم وقرنت بها اعلام ثم امتره فاطر وشكره
 طوبى من على كبرية لقوله عز من قال وذر فان الزكري تنفع المؤمنين وقال عز من وان ليس
 للارث الا السعي وقال المودين بنيشه والمجزي الخبز لا ما جعله خروا وذر ارضه بل الحسن طوبى و
 احلامس وولميه فلما سقنت حقيقا ذلك وادرت ان سعي فيه سجا جملا واصل فيه فان كان

هذا الكتاب جامع لرسالة الله الرحمن الرحيم وشرح واعتماد الاخبار

ان هذا الكتاب جامع لرسالة الله الرحمن الرحيم وشرح واعتماد الاخبار

صورة الصفحة الاولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد الكلبيكاني ، وقد رمزنا لها بـ «ن» .

سفر البيان ومصالح امور دين
شهر رجب سنه ۱۲۰۰



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
عن رؤيتنا بغيره والتأخر عن نعتنا وهما الواصفين
بحسب العقول في معرفة ونسب الجود في هويتها الذي
جاء الخلق بعد ربه وجعلهم آية لربوبيته ونسبهم من الأدلة
الواضحة والبراهين التي لا ريب فيها ونسبهم آية لربوبيته
وسمهم يعنونهم في جليل نوابه ويرهبونهم من شدة عقابه
تعالى كما كان للناس على الله سبحانه بعبادته والرضا والرضا
الإنسانية ونسبهم آية لربوبيته سبحانه وآية لربوبيته
الطاهرين الخاتم الكرامه وحج الامعة الذين جعلهم الله

معدون

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي، وقد رمزنا لها

بـ ٤٥٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا أولٍ كان قبله ، والآخر بلا آخرٍ يكون بعده ، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ، تحيرت العقول في كنه معرفته ، ونضبت البحور في بحر هويته ، الذي خلق الخلائق بقدرته ، وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم الأدلة الواضحة ، والحجج اللامحة ، وبعث إليهم أنبياء ، وجعلهم سفراء بينه وبينهم ، يرغبونهم في جزيل ثوابه ، ويرهبونهم من شديد عقابه (**لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حَاجَةً بَعْدَ الرَّسُولِ**)^(١).

والصلاة على خاتم أنبيائه ، وسيد أصفیائه ، محمد النبي وآله الطاهرين ، النجوم الزاهرة والحجج اللامعة ، الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطأ ، مأمونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ، ليأمن بذلك من يفرغ إليهم من التغيير في الدين ، ويحصل لهم فيما سألهم العلم اليقين.

أما بعد :

فإني مذ كنت ابن عشرين ، حتى ذرف سني إلى خمسين ، متشوق إلى جمع كتاب يشتمل فصولاً جامعة للزهد والموعظة ، والترغيب والترهيب ، من الأخبار المنقولة عن الأئمة الأطهار ، والآثار المأثورة عن الرواة الأخيار ، محجوجة بالقرآن ، متأيدة بالبرهان ، مضبوطة بالإسناد ، مربوطة بالارشاد ،

(١) النساء ٤ : ١٦٥ .

كاشفة للقلوب ، زائلة ^(١) للكروب ، وأنا مجتهد لإستجماع ذلك ، تائق إلى ترتيبه ، ولكن تقطعني عن ذلك القواطع ، وتشغلي الشواغل ، وتضعف نيتيوعلمي بأن همم أهل العصر تقاصرت عن بلوغ أذناها ، فضلاً عن الترقى إلى أعلاها ، فلذا لو أرغب فيه أحياناً ، أعرض عنه أزماناً ، حتى مضت على ترددعزمي أيام وقرنت بها أعوام ، ثم اهتز خاطرني ، وتذكرت ^(٢) طويبي ، على أنللزواجر منازل ربيعة ، وفي التذكرة منافع كثيرة ، لقوله عزَّ وجلَّ : (وَكِرَ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) ^(٣) ، وقال عزَّ شأنه : (مَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ الا مَاسَعَى) ^(٤) . وقال علي عليه السلام : « المرشد بنيتة ما جرى بالخير ، لا لما عمل بغيره أو ذكر أنه منه ، بل بحسن طويته وإخلاص دواعيه » .

فلما تيقنت حقيقة ذلك ، وأردت أن أسعى فيه سعياً جميلاً ، وأسلك فيه وإن كان قليلاً ، لم التفت إلى قلة رغبات أهل الزمان ، وترك عنايتهم في طلب الأديان ، واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك ، فرتبت هذا الكتاب على أحسن ترتيب ، وأتقن تهذيب ، وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار ، وتجنبت التطنيب والاكثار . وابتدأت أولاً بذكر معرفة الله تعالى والتوحيد والعدل ، وثانياً بذكر النبوة والإمامة ، وبعد ذلك أوردت أشياء كما يذكر في فهرسته ، وستقف على ذلك إنشاء الله تعالى ، وسميته بـ (معارج اليقين في أصول الدين) ^(٥) ، ثم تضرعت إلى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصاً لرضاه ، ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه ، إنَّه خير مأمول ، وأكرم مسؤول ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) كذا في جميع ما توفر لدينا من النسخ ، والصواب : مزيلة ..

(٢) في م و ن : تذكر ، وأثبتنا ما في نسخة : ع .

(٣) الذاريات ٥١ : ٥٥ .

(٤) النجم ٥٣ : ٣٩ .

(٥) وردت تسمية الكتاب في العديد من النسخ التي حصلت عليها بـ (جامع الأخبار) بدلا من معارج اليقين . ارجع إلى مقدمة التحقيق .

الفصل الأول

في معرفة الله تعالى

(١ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤))

(٢ / ٢) وقال في هذه السورة :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢))

(٣ / ٣) وقال في سورة آل عمران :

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ أُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠))
الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون فيخلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار (١٩١))

١. البقرة ٢ : ١٦٤ .

٢. البقرة ٢ : ٢١ - ٢٢ .

٣. آل عمران ٣ : ١٩٠ - ١٩١ .

(٤ / ٤) وقال في سورة الأعراف :

(ان ربكم الله الذي خَلَقَ السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥٤))

(٥ / ٥) وقال في سورة الأعراف :

(أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم)

(٦ / ٦) وقال في سورة الروم :

(أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق)
(٧ / ٧) وقال في سورة ق :

(أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج (٦) والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج (٧) تبصرة وذكرى لكل عبد منيب (٨) ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد (٩) والنخل باسقات لها طلع نضيد (١٠))

(٨ / ٨) وقال في سورة الذاريات :

(وفي الأرض آيات للموقنين (٢٠) وفي أنفسكم أفلا تبصرون (٢١) وفي السماء رزقكموما توعدون (٢٢) ف ورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون (٢٣))

٤ . الأعراف ٧ : ٥٤ .

٥ . الأعراف ٧ : ١٨٥ .

٦ . الروم ٣٠ : ٨ .

٧ . ق ٥٠ : ٦ - ١٠ .

٨ . الذاريات ٥١ : ٢٠ - ٢٣ .

(٩ / ٩) وقال في سورة عبس :

(فلينظر الإنسان إلى طعامه (٢٤) أنا صببنا الماء صبا (٢٥) ثم شققنا الأرض شققا
(٢٦) فأنبثنا فيها حبا (٢٧) وعنبا وقضبا (٢٨) وزيتونا ونخلا (٢٩) وحدائق غلبا (٣٠)
وفاكهة وأبا (٣١) متاعا لكم ولأنعامكم (٣٢))

(١٠ / ١٠) وقال في سورة الطارق :

(فلينظر الإنسان مم خلق (٥) خلق من ماء دافق (٦) يخرج من بين الصلب والترايب
(٧))

(١١ / ١١) وقال في سورة الغاشية :

(أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت (١٧) وإلى السماء كيف رفعت (١٨) وإلى
الجبال كيف نصبت (١٩) وإلى الأرض كيف سطحت (٢٠) فذكر إنما أنت مذكر (٢١)
()

(١٢ / ١٢) وقال رسول الله ﷺ : « أعرفكم بنفسها عرفكم بربه ».

(١٣ / ١٣) سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن إثبات الصانع ، فقال : « البعرة تدل على
البعير ، والروثة تدل على الحمير ، وآثار القدم تدل على المسير ، فهيكل علوي بهذه اللطافة
، ومركز سفلي بهذه الكثافة ، كيف لا يدلان على اللطيف الخبير ؟»

(١٤ / ١٤) قال عليه السلام « بصنع الله يُستدل عليه ، وبالعقول تُعتمد معرفته ، وبالتفكير

تثبت حجته ، معروف بالدلالات ، مشهود بالبيانات ».

(١٥ / ١٥) وسئل جعفر الصادق عليه السلام : ما الدليل على صانع العالم؟ قال : « رأيت

(١) حصنا (٢) مزلقاً أملس لا فرجة فيه ولا خلل ، ظاهره من

٩- عبس ٨٠ : ٢٤ - ٣٢.

١٠- الطارق ٨٦ : ٥ - ٧.

١١- الغاشية ٨٨ : ١٧ - ٢١.

١٢- روضة الواعظين ١ : ٢٠.

١٣- روضة الواعظين : ٣١ ، المحجة البيضاء ١ : ٢٠٩ ، وفيهما : أعرابي ، بدل أمير المؤمنين عليه السلام .

١٤- تحف العقول : ٤٣ ، روضة الواعظين ١ : ٢٠.

١٥- روضة الواعظين : ٣١ ، وفيه بم عرفت ربك.

(١) في نسخة « م » : لقيت.

(٢) لعل المراد به بيضة الطائر كما يدل عليه ذيل الحديث.

فضة مائة ، وباطنه من ذهب مائع ، انفلق منه طاووس و غراب ونسر وعصفور ، فعلمت أن للخلق صناعا .»

(١٦ / ١٦) علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : « حدثني أبي ، عن آباءه ، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : سألت يهودي أمير المؤمنين عليه السلام أخبرني عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أنله ولدا ^(١) ، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم ، وأما ما ليس لله فليس لله شريك ، فقال اليهودي . وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .»

(١٧ / ١٧) وقال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : ما رأس العلم؟ قال : « معرفة الله حق معرفته » قال : وما حق معرفته؟ قال : « أن تعرفه بلا مثال ولا شبيه ، وتعرفه الهاً واحداً خالقاً قادراً ، أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، لا كفوف له ، ولا مثل له ، وذلك معرفة الله حق معرفته .»

(١٨ / ١٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة .»

(١٩ / ١٩) وسئل علي أمير المؤمنين عليه السلام : بما عرفت ربك؟ قال : « بما عرّفني نفسه ، ولا يشبهه ^(١) بصورة ، ولا يُقاس بالناس ، قريب فيبعده ، وبعيد في قربه ، قوي فوق كل شيء ، ولا يقال : شيء تحته ، وتحت كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال ، شيء خلفه ، وخلف كل شيء ولا يقال : شيء أمامه ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء ، سبحان منه وهكذا لا هكذا غيره .»

١٦ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤١ / ٤٠ ، التوحيد : ٣٣٧ / ٢٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٨٢ .

(١) في نسخة « ع » وهامش « م » : ندأ ، وفي نسخة « ث » : ندا أو ولدا .

١٧ . التوحيد : ٢٨٤ / ذح ٥ .

١٨ . نحوه في صفات الشيعة : ١٥ / ذح ٢٨ ، وروضة الواعظين : ٢٠ .

١٩ . الهداية : ٤ .

(١) في نسخة « م » و « ن » و « ث » : ولا يشبهه صورته .

الفصل ثاني

في التوحيد

(٢٠ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمان الرحيم (١٢٣) إن في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب من ماء ألمستخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون (١٢٤))

(٢١ / ٢) وقال الله تعالى في سورة إبراهيم :

(ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء (٢٤) تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون (٢٥))

(٢٢ / ٣) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام : بإسناده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التوحيد نصف الدين .»

(٢٣ / ٤) وقال : جاء رجل يهودي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام

١ - البقرة ٢ : ١٦٣ - ١٦٤ .

٢ - إبراهيم ١٤ : ٢٤ - ٢٥ .

٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٥ / ٧٥ ، التوحيد : ٦٨ / ٢٤ .

٤ - باختلاف يسير في : التوحيد ٧٧ / ٣٣ ، أمالي الصدوق : ٥٣٤ / ١ ، المحاسن : ٢٤٠ / ٢١٨ .

[و] قال له : متى كان ربنا؟ فقال **عليه السلام** : « إنما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان ، هوكائن بلا كينونة ، كائن بلا كيف يكون ، كائن بلا كيف كان ، كان لم يزل بلا كيف يكون ، لا يزال بلا كيف ، كان قبل القبل بلا قبل ، قد أجمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية .»

(٢٤ / ٥) وسئل جعفر بن محمد بن علي **عليه السلام** عن قوله تعالى : (**الرحمان على العرش أستوى**) ^(١) قال : « استوى من كل شيء ، فليس شيء أقرب إليه من شيء .»
(٢٥ / ٦) وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد ، فقال : قال علي **عليه السلام** : « تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ، ولا مثل ولا شبه ، ولا صورة ولا تمثال ، ولا حد ولا محدود ، ولا موضع ولا مكان ، ولا كيف ولا أين ، ولا هنا ولا ثمة ، ولا على ولا خلاء ولا ملاء ، ولا قيام ولا قعود ، ولا سكون ولا حركات ، ولا ظلماني ولا نوراني ، ولا روحاني ولا نفساني ، ولا يخلو منه موضعا لا يسعه موضع ، ولا على لون ، ولا خطر على قلب ، ولا على شم رائحة ، منفي من هذه الأشياء .»

(٢٦ / ٧) عن علي بن موسى الرضا **عليه السلام** يقول : « من شَبَّه الله بخلقه فهو مشرك ، ومن وصفه بالمكان فهو كافر ، ومن نسب إليه ما نفى عنه فهو كاذب » ، ثم تلا هذه الآية (**إِنَّمَا يَنْفَخِ الْكُذْبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ**) ^(١) .
(٢٧ / ٨) قال : دخل علي بن الحسين **عليه السلام** في مسجد المدينة فرأى قوماً يختصمون ، قال لهم : « فيم تختصمون؟ » قالوا : في التوحيد ،

٥ . التوحيد : ٣١٥ / ٢ ، الهداية : ٤ ، معاني الأخبار : ٢٩ / ١ ، روضة الواعظين : ١ : ٣٧ .
(١) طه : ٢٠ : ٥ .

٦ . نقله المجلسي في البحار ٣ : ٢٣٥ .

٧ . عيون أخبار الرضا **عليه السلام** : ١ / ١١٤ ، التوحيد : ٦٨ / ٢٥ ، نثر الدر (للابط) : ١ : ٣٦٣ نزهة الناظر : ٩٢٧ روضة الواعظين : ٣٦ .
(١) النحل : ١٦ : ١٠٥ .

٨ . نقله المجلسي في البحار ٤ : ٣٠٤ / ٣٣ .

قال : « عرضوا عليّ مقاتلتكم » قال بعض القوم : إن الله يعرف بخلق^(١) سماواته وأرضه ، وهو في كل مكان. قال علي بن الحسين عليه السلام « قولوا : نور لا ظلام فيه ، وحياة لا موت فيه ، وصمد لا مدخل فيه » ثم قال : « من كان ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير ، وكان نعته لا يشبهه نعت شيء فهو ذلك ».

(٢٨ / ٩) وسئل أمير المؤمنين عليه السلام ما الدليل على إثبات الصانع؟ قال : « ثلاثة أشياء : تحويل الحال ، وضعف الأركان ، ونقض الهمة ».

(٢٩ / ١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله تبارك وتعالى وعدني وأهل بيتي خاصة من أقرنهم بالتوحيد فله الجنة ».

(٣٠ / ١١) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة ».

(٣١ / ١٢) وكان جعفر بن محمد عليه السلام يقول : « من زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك » قال : « لأنه لو كان على شيء لكان محمولاً ، ولو كان في شيء لكان محصوراً ، ولو كان من شيء لكان محدثاً ».

(١) في نسخة « ع » و « ن » و « ث » : بخلقه.

٩ . النوادر في جمع الأحاديث : ٤٠ .

١٠ . ذخائر العقبي للطبري : ٢٠ باختلاف يسير .

١١ . الأشعبيات : ١٧٦ ، التوحيد : ٢٢ / ١٧ ، أمالي الصدوق : ٧١٦ / ٣ ، الاختصاص : ٢٢٥ ، أمالي

الطوسي ٢ : ٤٤ ، روضة الواعظين : ٤٣ ، مشكاة الأنوار : ٨ .

١٢ . الهداية : ٥ ، التوحيد : ١٧٦ / ٩ .

الفصل الثالث

فى العدل

(٣٢ / ١) قال الله تعالى فى سورة يونس :

(إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولاكن الناس أنفسهم يظلمون (٤١))

(٣٣ / ٢) وقال فى سورة آل عمران :

(وما الله يريد ظلماً للعالمين (١٠٨))

(٣٤ / ٣) وقال فى سورة غافر :

(وما الله يريد ظلماً للعباد (٣١))

(٣٥ / ٤) وقال فى سورة الزمر :

(ولا يرضى لعباده الكفر)

(٣٦ / ٥) وقال فى سورة البقرة :

(يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)

١. يونس ١٠ : ٤٤ .

٢. آل عمران ٣ : ١٥٨ .

٣. غافر ٤٠ : ٣١ .

٤. الزمر ٣٩ : ٧ .

٥. البقرة ٢ : ١٨٥ .

(٣٧ / ٦) وقال في سورة النحل :

(إن الله يأمر بالعدل الإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى

(٣٨ / ٧) روى حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « الناس في القدر على ثلاثة أوجه : رجل يزعم أن الله أجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ، ورجل يزعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا قد وهن سلطان الله فهو كافر ، ورجل يزعم أن الله تعالى كلّف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون ، فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهو مسلم بالغ . »

(٣٩ / ٨) روى عباد بن صهيب : أن أبا حنيفة سأل موسى بن جعفر بن محمد ، الكاظم عليه السلام وهو شاب حدث فقال له : ممن المعاصي يفتي؟ فقال : « يا كهل ، لا تخلو من إحدى ثلاث : إما أن تكون من الله ، أو من العباد ، أو منهما جميعاً ، فإن كانت من الله فالعباد منها براء ، وإن كانت منهما جميعاً فهما شريكان أحدهما أقوى من الآخر ، وليس للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة ، فما بقي إلا أن تكون من العباد » فقام أبو حنيفة وقبل بين عينيه وقال : أنت ابن رسول الله حقاً .

٦ . النحل : ٩٠ : ١٦ .

٧ . الخصال : ١ / ١٩٥ : ٢٧١ .

٨ . مناقب ابن شهر آشوب : ٤ : ٣١٤ ، أعلام الورى : ٣٤٨ : ٣٩ ، روضة الواعظين : ١ : ٣٩ .

الفصل الرابع

في فضائل النبي محمد ﷺ

(٤٠ / ١) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(الم (١) الله لا إله إلا هو الحي القيوم (٢) نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل (٣) من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام (٤))

(٤١ / ٢) وقال في سورة آل عمران :

(لقد مَنَّ اللهُ على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياتهم ويبشرونهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين (١٦٤))

(٤٢ / ٣) وقال في سورة الأنعام :

(وأوحى إلى القرءان لأنذركم به ومن بلغ)

(٤٣ / ٤) وقال في سورة الأعراف :

(يأيتها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات

١. آل عمران ٣ : ٤٠ . ١

٢. آل عمران ٣ : ١٦٤ .

٣. الأنعام ٦ : ١٩ .

٤. الأعراف ٧ : ١٥٨ .

والارض لا إله إلا هو يحيى ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمنب الله وكلماته)

(٤٤ / ٥) وقال في سورة الأنفال :

(يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون)

(٤٥ / ٦) وقال في سورة الأنفال :

(وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٣٣))

(٤٦ / ٧) وقال في سورة الأحزاب :

(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين)

(٤٧ / ٨) وقال في سورة النجم :

(والنجم إذا هوى (١) ما ضل صاحبكم وما غوى (٢) وما ينطق عن الهوى (٣) إلهو

إلا وحي يوحى (٥))

(٤٨ / ٩) حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم

، عن أحمد بن هلال ، عن الفضل بن ذكين ، عن معمر بن راشد قال : سمعت أبا عبد الله

الصّادق عليه السلام يقول : « أتى يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر إليه ، فقال

: يا يهودي ما حاجتك؟ فقال : أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى

وأنزل عليه التوراة والعصا وقلق له البحر واطله بالغمام؟ فقال له النبي : أنه يكره

٥ . الأنفال ٨ : ٢٠ .

٦ . الأنفال ٨ : ٣٣ .

٧ . الأحزاب ٣٣ : ٤٠ .

٨ . النجم ٥٣ : ٤٠ .

٩ . أمالي الصدوق : ١٨١ / ٤ ، الاحتجاج ١ : ٤٧ .

للعبد أن يزكي نفسه ، ولكن أقول : إنَّ آدمَ ﷺ لما أصاب (١) الخطيئة كانت توبته أن قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي ، فغفر الله له .
 وأنَّ نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد (لما أُنجيتني) (٢) من الغرق ، فنجاه الله عنها .
 وأنَّ إبراهيمَ ﷺ لما أُلقي في النار قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أُنجيتني منها ، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً .
 وأنَّ موسى لما ألقى عصاة فأوجس في نفسه خيفة قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد (لما آمننتي) (٣) منها ، فقال الله جل جلاله : (لا تخف إنك أنت الأعلى) (٤) .
 يا يهودي : إنَّ موسى ﷺ لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي مانفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة .

يا يهودي : ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه .
 (١٠ / ٤٩) وقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمته الله : حدثنا الحسين بن أحمد بن إِبْرَاهِيمَ رحمته الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الضحاک قال : أخبرنا عزيز (١) بن عبد الحميد ، عن إسماعيل بن طلحة ، عن

(١) في نسخة « م » : إصابته خ ل .

(٢) في نسخة « ن » : إن تنجيني .

(٣) في نسخة « ن » : إن تؤمنني خ ل .

(٤) طه ٢٠ : ٦٨ .

١٠ . نقله المجلسي في بحار الأنوار ٢٥ : ١٧ عن كتاب رياض الجنان ، وعن منهج التحقيق إلى سواء الطريق من كتاب الآل لابن خالويه في ٢٧ : ١٣١ / ١٢٢ .

(١) في نسخة « ن » و « ث » : جرير ، وفي هامشي « ن » و « م » : عزيز .

كثيرين عمير^(١) ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور^(٢) ، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا ، فسبَّحنا فسبَّحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجَّدنا فمجَّدوا ووحدنا فوحدوا ، ثم خلق الله السماوات والأرضين ، وخلق الملائكة ، فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسيبها ولا تقديسا ولا تمجيدا ، فسبَّحنا فسبَّحت شيعتنا فسبَّحت الملائكة لتسيبنا ، وقدَّسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ، ومجَّدنا فمجَّدت شيعتنا ومجَّدت الملائكة لتمجيدنا ، ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا ، وكانت الملائكة لا تعرف تسيبها ولا تقديسا من قبل تسيبنا وتسيب شيعتنا ، فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا ، وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا أن ينزلنا في أعلى عليين .

إن الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً ، فدعانا وأجبنا ، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نسبق أن نستغفر الله .

(٥٠ / ١١) حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا محمد بن زكريا ، عن عبد الواحد بن غياث ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى خلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور . »

(١) في نسخة « م » : عمر خ ل .

(٢) في نسخة « م » : نور واحد خ ل .

١١ . علل الشرائع : ٢٠٨ / ١١١ ما يدل عليه ، نقله المجلد في البحار ٢٧ / ١٣١ ح ١٢٢ عن كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق رواه من كتاب الآل لابن خالويه .

الفصل الخامس

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

(٥١ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

(**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**)
(٥٢ / ٢) حدثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكام أبو منصور علي بن عبد الله الزياتي (أدام الله جماله) إملاء في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة قال : حدثني الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدرويستي إملاء ورد القصة مجتازا في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة قال : حدثني أبو محمد بن أحمد عليه السلام قال : حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : حدثني أبي قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن زرارة بن أعين الشيباني قال : سمعت الصّادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : « لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها . وفي خبر آخر : وقد شيعه من مكة اثنا عشر ألف رجل من اليمين ، وخمسة آلاف رجل من المدينة . جاءه جبرائيل عليه السلام فقال له : يا رسول الله صلى الله عليه وآله الله تعالى

١ . المائدة : ٥ : ٥٥

٢ . انظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ٥ : ٣٥٢ أعلام الوري : ١٦٣ ، الكشف والبيان (للنيسابوري) عن الغدير ١ : ٢٤٠ ، المناقب للمغازلي : ٢٩٦ / ٣٣٩ ، وفيها بتفاوت .

يقرؤك السلام ، وقرأ هذه الآية (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) فقال له رسول الله ﷺ : يا جبرائيل إن الناس حديثوا عهد بالإسلام فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا ، فخرج جبرائيل إلى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني ، وكان رسول الله ﷺ نازلا بغدير فقال له : يا محمد قال الله تعالى : (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) فقال له : يا جبرائيل أخشى من أصحابي من أن يخالفوني ، فخرج جبرائيل ونزل عليه في اليوم الثالث ، وكان رسول الله ﷺ بموضع يقال له : غدِير خم وقال له : يا رسول الله قال الله تعالى : (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)^(١) فلما سمع رسول الله ﷺ هذه المقالة قال للناس : أنيخوا ناقتي ، فو الله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رسالة ربي .

وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب^(٢) الإبل ، وصعداها وأخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما ، وخطب خطبة بليغة ووعظ فيها وزجر ، ثم قال في آخر كلامه : يا أيها الناس ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، ثم قال : قم يا علي ، فقام علي ، وأخذ بيده فرفعها حتى رؤي بياض ابطنه ، ثم قال : ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ثم نزل من المنبر وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنوه بالولاية ، وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له : يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، ونزل جبرائيل بهذه الآية (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)^(٣) .

(٣ / ٥٣) سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) المائة ٥ : ٦٧ .

(٢) القَتَبُ (بالتحريك) : رحل صغير على قدر السنام .

(٣) المائة ٥ : ٣ .

٣ . المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٩٩ (باختلاف فيه) .

(يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) (١) قال : « (يعرفونها) يوم الغدير ، و (ينكرونها) يوم السقيفة » (٢).

فاستاذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتاً في ذلك اليوم ، فأذن له ، فأنشأ يقول :
يناديهم يوم الغدير نبينهم م سَمِعَ بِالرَّسُولِ مَنَادِيَا
وقال فمن مولاكم ووليككم؟ فقالوا ولم ييدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وأنت ولينا وما لك منافي المقالة عاصيا
فقال له قم يا علي فاني نصبتك من بعدي إماما وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه وكان للذي عادى عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا
فقال له رسول الله ﷺ : لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.
فلما كان بعد ثلاثة جلس النبي ﷺ مجلسه ، فاتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر
بن عتبة . وفي خبر آخر : حارث بن نعمان الفهري . فقال : يا محمد أسألك عن ثلاث
مسائل فقال : سل عما بدا لك.

فقال : أخبرني عن شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أمنك أم من ربك؟
قال النبي ﷺ وسلم : الوحي اليّ من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا وما أذنك إلا
من أمر ربي .
قال : وأخبرني عن الصلابة والزكاة والحج والجهاد أمنك أم من ربك؟ قال النبي
ﷺ مثل ذلك .

قال : فأخبرني عن هذا الرجل . يعني علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) النحل ١٦ : ٨٣ .

(٢) الرواية معترضة ، وكذا هي في جميع نسخنا ، وقد أوجدت اضطراباً في سياق الحديث ، حيث تنتهي
عند « يوم السقيفة » ، وما بعدها مرتبط بما قبل في حديث رقم (٢) .

وقولك فيه : من كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره ، أمنك أم من ربك؟
 قال النبي ﷺ الوحي من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا ، وما أذنت إلا ما
 أمرني ربي ، فرفع المخزومي رأسه إلى السماء فقال؟ اللهم إن كان محمد صادقا فيما يقول
 فأرسل علي شواظا من نار . وفي خبر آخر في التفسير إن كان هذا هو الحق من عندك
 فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . وولى ، فو الله ما سار غير بعيد حتى
 أظلمت سحابة سوداء فارعدت وأبرقت فأصعقت فأصابته الصاعقة فأحرقته النار ، فهبط
 جبرائيل وهو يقول : اقرأ يا محمد (**سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ**
عِىَ الْمَعَارِجِ)^(١) .

فقال النبي ﷺ لأصحابه : « رأيتم؟ قالوا : نعم ، قال : وسمعتم؟ قالوا : نعم قال :
 طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه ، كاني أنظر لعلي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق بين
 رياض الجنة ، شباب جرد مرد ، متوجون مكحلون ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، قد
 أيدوا برضوان من الله الأكبر ذلك هو الفوز العظيم ، حتى سكنوا حضيرة القدس من حوار
 رب العالمين ، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون ، وتقول لهم الملائكة
 سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .»

(٤ / ٥٤) روي عن سعيد بن جبير بإسناد صحيح ، عن ابن عباس قال : قال رسول
 الله ﷺ : « ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله ، وحبه عبادة الله ، واتباعه فريضة الله ،
 وأولياؤه أولياء الله ، وأعداؤه أعداء الله وحره حرب الله ، وسلمه سلم الله عز وجل » .
 (٥ / ٥٥) روي عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله
 ﷺ : أتاني جبرائيل من قبل ربي جل جلاله فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرؤك
 السلام ويقول

(١) المعارج ٧٠ : ٣٠١ .

٤ . كنز العمال ١١ : ٦١١ / ٣٢٩٥٨ ، وفيه باختصار .

٥ . أمائي الصدوق : ٤٢ / ٨ ، روضة الواعظين : ١٥٩ ، بشارة المصطفى : ١٥٤ .

لك : بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه « .
(٦ / ٥٦) روي بإسناد صحيح إلى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال : لقد سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلاً .

- قوله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .
وقوله ﷺ : علي مني كهارون من موسى .
وقوله ﷺ : علي مني وأنا منه .
وقوله ﷺ : علي مني كنفسي ، طاعته طاعتي ، ومعصيته معصيتي .
وقوله ﷺ : حرب علي حرب الله ، وسلم علي سلم الله .
وقوله ﷺ : ولي علي ولي الله ، وعدو علي عدو الله .
وقوله ﷺ : علي حجة الله ، وخليفته على عباده .
وقوله ﷺ : حب علي إيمان ، وبغضه كفر .
وقوله ﷺ : حزب علي حزب الله ، وحزب أعدائه حزب الشيطان .
وقوله ﷺ : علي مع الحق ، والحق معه ، لا يفترقان حتى يرثي الحوض .
وقوله ﷺ : علي قسيم الجنة والنار .
وقوله ﷺ : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل .
وقوله ﷺ : شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة « .
(٧ / ٥٧) حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال : حدثنا عيسى بن محمد

٦ . أمالي الصدوق : ٨١ ، كفاية الطالب : ٢٥٢ ، فوائد السمطين ١ : ١٩ .

٧ . أمالي الصدوق : ١٦٥ / ٢ .

العلوي قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخنزري قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمر الخراساني ، عن معروف بن خربوز المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : « يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب ، الكفر به كفر بالله ، والشرك به شرك بالله ، والشك به شك في الله ، والاحاد فيه الحاد في الله ، والانكار له إنكار الله ، والإيمان به إيمان بالله ، لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم ، وهو جبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها ، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له : محب غال ومبغض قال .

يا حذيفة لا تفارقن علياً فتفارقني ، ولا تخالفن علياً فتخالفني ، ان علياً مني وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ، ومن أرضاه فقد أرضاني .» .

(٨ / ٥٨) حدثنا أحمد بن الحسن القطبان قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن الفزاري قال : حدثني عبد الله بن يحيى الأهوازي قال : حدثني أبو الحسن بن علي بن عمر وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثني علي بن بلال ، عن علي بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ ، عن جبرائيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل ، عن اللوح ، عن القلم قال : « يقول الله تبارك وتعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني ، فمن دخل حصني أمن من ناري .» .

(٩ / ٥٩) حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله

-
- ٨ . أمالي الصدوق : ٩ / ١٩٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٣٦ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٦٣ .
 ٩ . أمالي الصدوق : ١٨ / ٢٢٢ ، كمال الدين ١ : ٢٤١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٦ / ٢٩٨ ،
 بشارة المصطفى : ٣٢ ، مائة منقبة (لابن شاذان) : ٦٦ / ١٨ ، ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ :
 ٤٦٤ ، فرائد السمطين ٢ : ٢٤٣ ، المناقب

البرقي ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام : « يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ، ولن تؤتى المدينة إلا من قِبَل الباب ، وكذب من زعم أنه يُجْبني ويغضك ، لأنك مني وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمي ، وروحك من روحي ، وسريرتك سريرتي ، وعلايتك علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي ، سَعُد من أطاعك وشقي من عصاك ، وريح من تولاك وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك وهلك من فارقك ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم ، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة » .

(٦٠ / ١٠) وقال رسول الله ﷺ : « حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق

الوالد على ولده » .

(٦١ / ١١) وقال ﷺ : « لو وزن إيمان علي بإيمان أهل الأرض لرجح » .

(٦٢ / ١٢) وقال ﷺ : « مبارزة علي لعمر بن عبدود يوم الخندق أفضل من

عمل أمتي إلى يوم القيامة » .

(٦٣ / ١٣) وقال ﷺ : « من أحب عليا وتولاه أكرمه الله وأدناه ، ومن أبغض

عليا وعاداه مقتته الله وأخزاه » .

(للمغازي) : ٨٠ ، كفاية الطالب : ٣٣١ ، شواهد التنزيل ١ : ٨١ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٨ ، أسد الغابة ٤ : ٢٢ .

١٠ . أمالي الطوسي ١ : ٢٧٧ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢١٩ ، المناقب (للمغازي) : ٤٧ ، ترجمة الإمام علي

عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٢٧١ ، الرياض النضرة ٣ : ١٣٠ ، الفردوس ٢ : ١٣٢ / ٢٦٧٤ .

١١ . كفاية الطالب : ٢٥٨ .

١٢ . المستدرک (للحاكم) ٣ : ٣٢ ، فرائد السمطين ١ : ٢٥٦ ، الفردوس ٣ : ٤٥٥ / ٥٤٠٦ .

١٣ . مذكرة الخواص : ٣٥ (ما يدل عليه) .

(٦٤ / ١٤) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « من أحب علياً كان طاهر الأصل ، ومن أبغضه ندم يوم الفصل » .

(٦٥ / ١٥) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « من أحب علياً فقد اهتدى ، ومن أبغضه فقد اعتدى » .

(٦٦ / ١٦) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « من أحب علياً كان رشيداً مصيباً ، ومن أبغضه لم ينل من الخير نصيباً » .

(٦٧ / ١٧) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « يا علي من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

(٦٨ / ١٨) وقال : « من ظلم علياً متعمداً ^(١) هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء قبلي » .

(٦٩ / ١٩) وقال الصادق عَلَيْهِ السَّلَام : « إن الله جعل علياً علماً بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمناً ، ومن أنكره كان كافراً ، ومن جهله كان ظالماً ، ومن عدل بينه وبين غيره كان مشركاً ، ومن جاء بولايته دخل الجنة ، ومن جاء بعداوته دخل النار » .

(٧٠ / ٢٠) حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري ، عن يحيى البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا

١٤ . نحوه في ينابيع المودة (للقدوزي) ، عن إحقاق الحق ٤ : ١٧٠ .

١٥ . مائة منقبة (لابن شاذان : ١٦٥ / ٩٤ ، وباختلاف فيه .

١٦ . نحوه في ينابيع المودة ، عن إحقاق الحق ٤ : ٢٣١ .

١٧ . بشارة المصطفى : ١٢٠ ، وكذا : ٢٠٨ ، كنز العمال ١١ : ٦١٠ / ٣٢٩٥٣ .

١٨ . الطرائف : ٣٥ ، شواهد التنزيل ١ : ٢٠٦ / ٢٦٩ .

(١) كذا في نسختنا ، وفي المصادر : مقعدي .

١٩ . أمالي الطوسي ٢ : ١٠١ .

٢٠ . أمالي الصدوق : ١١٩ / ٩ ، روضة الواعظين : ١١٤ ، مائة منقبة : ١٦٣ / ١٠٠ ، كفاية الطالب :

٢٥٢ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢ .

الجوهري عن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن آبائه الصادقين عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يُحصى عددها غيره ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين » .
ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم .

ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .
ومن نظر إلى كتابة في فضيلة غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة ، وذكره عبادة ، ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه » .

الفصل السادس

في فضائل أصلاب وأرحام النبي وعلي عليهما السلام

(٧١ / ١) روي بإسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال :
وحدثني أبو عبد الله جعفر النجار الدرؤستي قال : وحدثني أبي محمد بن أحمد قال : حدثني
الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، وحدثني يحيى بن
أحمد بن يحيى قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثني مسلم بن خالد المكي
قال : حدثني جابر بن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام
، فقال صلى الله عليه وآله : « لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلام ، إن الله
خلقني وعلياً من نور واحد ، كنت في جنب آدم الأيمن وعلي في جنبه الأيسر نسبح الله
ونقدسه ، إلى أن نقلنا من صلبه إلى الأصلاب الطاهرة والأرحام الطيبة ، إلى أن أودعني
في صلب عبد الله بن عبد المطلب وخير رحم وهي آمنة بنت وهب ، وأودع علياً في صلب أبي
طالب ورحم فاطمة بنت أسد .

قال أبوطالب : لما مض من الليل الثلث أخذ فاطمة ما ياخذ النساء عند الولادة فقلت
لها : ما بالك يا سيدة النساء؟ قالت : إني أجد وهجا ^(١) ، فقرأتُ عليها الذي فيه النجاة
فسكنت ، ثم دعوتُ النساء تعينها على أمرها ، فلما ولدت

١ - روضة الواعظين ١ : ٧٧ (بتفصيل أكثر) ، الفضائل (لابن شاذان) : ٥٤ ، اليقين (لابن طاوس) : ١٨٧ .

(١) في نسخة « ع » : وجعا خ ل .

إذا هو كالشمس الطالعة سجد وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، بمحمد يختم الله النبوة وبني يتم الوصية. ثم لما وضعته في حجرها ناداها : السلام عليك يا أماه ما خبر والدي؟ فقالت : في نعم الله يتقلب وفي محبته يتنعم .»

قال جابر : قلت : يا رسول الله إن الناس يقولون : إن أبا طالب مات كافراً! قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليلة التي أُسري بي إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيت أربعة أنوار ، فقيل لي : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : لهي ِ نالوا هذه الدرجة؟ قال : بكنماهم الإيمان واطهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك .»

(٢ / ٧٢) روينا أنه ﷺ قال لعلي عليه السلام : « يا علي خلق الله نوراً فجزأه ، فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء ، والجنة منجزء ، والكواكب من جزء ، والملائكة من جزء ، وسدرة المنتهى من جزء ، وأمسك جزء منه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم عليه السلام فاودعه الله في صلبه ، فكان ينتقل ذلك من أب إلى أب ، إلى عبد المطلب ، ثم صار نصفين ، فنقل جزء إلى عبد الله . والد النبي ﷺ . ونصف إلى أبي طالب ، فخلقتُ أنا من جزء وأنت من جزء فالأنوار كلها من نوري ونورك يا علي .»

(٣ / ٧٣) وفي خبر آخر : قال رسول الله ﷺ في وقت الوصية عند الوفاة : « ادعوا الي بقريني » قالت حفصة : فدعوت أبي فلما جاءه قال النبي ﷺ : « ادعوا الي قريني » قالت ام سلمة : والله ما عنى إلا علياً ، فلما جاءه قال النبي ﷺ : « هذا قريني في

٢. أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٠١ .
٣. نحوه في بصائر الدرجات : ١ / ٣٣٣ .

الدنيا والآخره ، كان قريني في ظهر آدم وآدم في الجنة ، وكان قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة ، وكان قريني في ظهر إبراهيم حين ألقى في النار ، وهذا قريني في ظهر إسماعيل حين أضجع للذبح ، ثم لم نزل ننتقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات إلى ان صرنا إلى ظهر عبد المطلب فقسّم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه ، وجعل نصفه في أبي طالب فجاء منه علي .»

الفصل السابع

في فضائل الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

(١ / ٧٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)

(

(٢ / ٧٥) روى محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن

عمه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي القاسم

، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : « قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي

وأوصيائي وأوليائي ، وحجج الله على أمتي بعدي ، المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر .»

(٣ / ٧٦) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ النُّجُومِ ، فَإِنَّمَا أَمَانٌ لِأَهْلِ

السَّمَاءِ وَأَهْلِ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُومِ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا

يُوعَدُونَ ، وَإِذَا خَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يُوعَدُونَ .»

١ . البقرة ٢ : ١٤٣ .

٢ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٩ / ٢٨ ، كمال الدين ١ : ٢٥٩ / ٤ ، كفاية الأثر : ١٤٦ .

٣ . علل الشرائع : ١٢٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٥٦ ، وفيهما باختلاف يسير .

(٧٧ / ٤) روي بإسناد صحيح ، عن نافع ، عن ابن عمه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيتي ، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيتي ، فو الله ما أحبهم أحد إلا ربح في الدنيا والآخرة » .

(٧٨ / ٥) وقال ﷺ : « الأئمة من بعدي اثنا عشر ، أولهم علي ورابعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي وآخرهم مهدي » .

(٧٩ / ٦) وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر ﷺ ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة ﷺ وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر ، أحدهم القائم وثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي . (٨٠ / ٧) وقال رسول الله ﷺ : « الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقيب بني إسرائيل ، كلهم أمناء أتقياء معصومون » .

(٨١ / ٨) وقال ﷺ للحسين بن علي ﷺ : « أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم » .

(٨٢ / ٩) وقال : حدثني أبو محمد بن خالد قال : حدثني جدي أبو الفضل العباس بن محمد قال : حدثني أبو الحسين ظاهر بن إسماعيل الخثعمي قال :

٤ . مائة منقبة : ١١٠ / ٥١ ، مقتل الإمام الحسين ﷺ (للخوارزمي) ١ : ٥٩ ، فرائد السمطين ٢ : ٢٩٤ / ٥٥١ .

٥ . نحوه في كفاية الأثر : ١٤٥ ، وكذا : ١٥٣ .

٦ . الكافي ١ : ٤٤٧ / ٩ ، عيون أخبار الرضا ﷺ ١ : ٤٧ / ٧ ، كمال الدين ١ : ٢٦٩ / ١٣ ، الغيبة (للطوسي) : ٩٢ .

٧ . أمالي الصدوق : ٢٥٥ / ٧ ، كفاية الأثر : ١٨١ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٥٩ (وفيهاما باختلاف يسير) .

٨ . عيون أخبار الرضا ﷺ ١ : ٥٢ / ١٧ ، الخصال : ٤٧٥ / ٣٨ ، كمال الدين : ٢٦٢ / ٩ ، الاختصاص : ٢٠٧ ، كفاية الأثر : ٢٨ ، مقتل الإمام الحسين ﷺ (للخوارزمي) ١ : ١٤٥ ، الطرائف : ١٧٤ / ٢٧٢ .

٩ . كمال الدين ١ : ٢٧٣ / ٢٤ ، الخصال : ٤٧٣ / ٢٨ ، وفيهاما باختلاف يسير ، الغيبة (للنعماني) : ١٠٧ / ٣٨ ، الغيبة (للطوسي) : ٨٩ .

حدثني محمد بن كرامة البغدادي قال : حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العيثمي قال :
حدثني فطر^(١) بن خليفة الكناني قال : حدثني أبو خالد بن عبد الله الوالي قال : حدثني
جابر بن سمرة العامري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يضر هذا الدين من
ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماما كلهم من قريش ».

(١) في نسخة « م » وهامش « ع » : قطب ، وفي نسخة « ن » ، و « ع » ، و « ث » ، وهامش «
م » : قطر ، والظاهر إن ما أثبتناه هو الصواب ، انظر : تهذيب التهذيب (لابن حجر) ٨ : ٢٧٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله ، نزل به الروح الأمين من رب العالمين ، عَظَّم يا محمد أسمائي وأشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، فإياي فاعبد وعلني فتوكل.

إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً ، واني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء ، وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه ، وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة ، وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب .

أولهم سيد العابدين وزين أوليائي الماضين .

وابنه شبه جده محمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي .

سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد علي ، حق القول مني لا كرم من مثوى جعفر ولأسرته في أشياعه وأنصاره وأوليائه .

وانتخبت بعده موسى ، واتيحت بعده فتنة عمياء حنوس ، إلا إن خيط فرضي لا

ينقطع ، وحجتي لا تخفى ، وإن أوليائي لا يشقون ، ألا من جحد واحداً

منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افتري عليّ ، وويل للمفتريين والجاحدين عند انقضاء مدة عمرعبدى موسى حبيبي وخيرتي .

إن المكذب بالثامن يكذب بكل أوليائي ، وهو عليّ ، وليّ وناصرى ومنأضع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع ، يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب أشرخلقي .

حق القول مني لاقرّن عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ، فهووارث علمي ومعدن حلمي وموضع سري وحجتي على خلقي ، لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار .

وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصرى والشاهد في خلقي وأميني على وحي .
أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن .

ثم أكمل ذلك بابنه محمّد رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب ، فسيدل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ومُحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تُصبغ ارضبدمائهم ويفشوا الويل والالين في نسائهم ، أولئك أوليائي حقاً بهم أذفع كل فتنة عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الاصار والاغلال (أولئك علىهم صلواتٌ من ربهم ورحمةٌ وأولئك هم المهتدون) (١) .

(١٠ / ٨٣) وبهذا الإسناد ، عن أبي خالد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كان عبد الله بن مسعود بالكوفة ، فاجتمع إليه الناس وسمعوا منه الأحاديث ، فقام إليه رجل فقال له : يا عبد الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون عبده من خليفة؟ فرفع رأسه إليه وقال له : هذه مسألة ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق ، بلى سألتناه عن عدد الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « اثنا عشر عدد نباء بني إسرائيل » .

(١) البقرة ٢ : ١٥٧ .

١٠ . أمالي الصدوق : ٢٥٤ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ / ٤٨ ، غيبة النعماني : ١١٧ / ٤ .

(٨٤ / ١١) حدثنا أبي عليه السلام ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري : إنّ لي إليك حاجة ، فمتى يخف عليك أن اخلو بك فاسالك عنها؟ قال له جابر : في أي الأوقات أحببت ، فخلا به أبي في بعض الأوقات فقال له : يا جابر ، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أخبرتك به أنّ في ذلك اللوح مكتوبا .

قال جابر : أشهد بالله إني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهنئها بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يدها لوحاً أحضرت ظننت أنّه من زمرد ، ورأيت فيه مكتوبا أبيض شبيه نور الشمس ، فقلت لها : بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله إلى رسول الله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي ، فاعطانيه أبي ليسرني بذلك .

قال : جابر فاعطتني أمك عليها السلام فقرأته وانتسخته ، فقال له أبي : هل لك يا جابر أن تعرضه عليّ قال نعم .

فمضى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رق وقال : يا جابر انظر إلى كتابك لاقرأ عليك ، فنظر جابر فقرأه أبي ، فما خالف حرف حرفاً ، قال جابر : فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا :

١١ . الكافي ١ / ٤٤٢ ، ٣ ، كمال الدين ١ / ٣٠٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤١ / ٢ ، الاختصاص : ٢١٠ ، الغيبة (للعماني) : ٦٢ / ٥ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٩٧ ، الغيبة (للطوسي) : ٩٣ ، أعلام الورى : ٣٧١ ، القاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعترته (ضمن مجموعة نفيسة : ١٧٠ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٩٦ ، إثبات الوصية : ١٤٣ و ٢٢٧ و ٢٣٠ .

الفصل الثامن

في فضائل زيارة النبي ﷺ

وزيارة الأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين)

على سبيل الإيجاز والاختصار

(١ / ٨٥) روي عن الصادق عليه السلام . عن آباءه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي ، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام فانه يبلغني » .

(٢ / ٨٦) وقال عليه السلام : « من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة » .

(٣ / ٨٧) وقال عليه السلام : « من أتى مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينة فقد جفاني ، ومن جفاني جفوته يوم القيامة » .

(٤ / ٨٨) وقال عليه السلام : « من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي ، ومن زارني في حياتي كان في جوارى يوم القيامة » .

-
١. كامل الزيارات : ١٤ / ١٧ ، الجعفریات : ٧٦ ، مزار المفيد (المختصر) : ١٤٦ ، التهذيب ٦ : ٣ / ١ .
 - ٢ . كامل الزيارات : ١٢ / ١ ، الكافي ٤ : ٥٤٨ / ٥ مزار المفيد (المختصر) : ١٤٧ / ٣ ، المقنعة : ٧١ التهذيب ٦ : ٤ / ٤ .
 - ٣ . كامل الزيارات ١٣ / ٩ ، الكافي ٤ : ٥٤٨ / ٥ ، الفقيه ٢ : ٥٦٥ / ٣١٥٧ ، علل الشرائع : ٤٦٠ / ٧ مزار المفيد (المطبوع) : ١٤٨ / ٤ .
 - ٤ . كامل الزيارات : ١٣ / ١٢ ، مزار المفيد (المطبوع) : ١٤٩ / ٥ ، التهذيب ٦ : ٣ / ٢ ، مصباح الزائر : ١٢ .

(٥ / ٨٩) وسئل الصادق عليه السلام فقيل له : ما لمن زار رسول الله ﷺ؟ قال : « من زاره كمن زار الله عز وجل في عرشه ».

وأقول : إن معنى هذا التمثيل هو : أن لزارته من المشوبة والأجر العظيم والتبجيل يوم القيامة كان كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه ، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة ، وأداه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة ، وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه (١) .
وقبض عليه بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى وعشرون هجرته وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقبره عليه السلام بالمدينة في حجرته التي توفي فيها ، وكان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر ، سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الأكلة تعاد حتى قطعت أبهره فمات منها (٢) .

٥ . كامل الزيارات : ١٥ / ٢٠ ، الكافي : ٤ : ٥٨٥ / ٥ ، مزار المفيد (المختصر) : ١٤٧ / ٢ ، المقنعة : ٧٢ ، التهذيب : ٦ : ٤ / ٦ .

(١) التوضيح أعلاه ذكره الشيخ المفيد ؛ في المقنعة : ٧١ .

(٢) انظر : مجمع البيان في تفسير القرآن : ٥ : ١٢٢ .

الفصل التاسع

في زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

(٩٠ / ١) قال أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام فقلتله : أني أشتاق إلى الغري .

قال : « فما شوقك إليه؟ » .

فقلت : إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام

فقال : « هل تعرف فضل زيارته؟ » .

فقلت : لا يابن رسول الله إلا أن تعرفني ذلك .

قال : « إذا زرت أمير المؤمنين فأعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام » .

فقلت : إن آدم عليه السلام هبط بسر نديب في مطلع الشمس ، وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام ، فكيف صارت عظامه بالكوفة؟

قال : « إن الله (عزَّ وجلَّ) أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً ، فطاف بالبيت كما أوحى إليه ، ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج

١ . كامل الزيارات : ٣٨ / ٢ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣٢ / ٣ ، التهذيب : ٦ : ٢٢ / ٥١ فرحة الغري : ٧٢ ، مصباح الزائر : ٤١ .

تابوتا فيه عظام آدم ﷺ فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة ، فأخذ نوح ﷺ التابوت فدفنه في الغري ، وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله موسى تكليماً ، وقُدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ إبراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً ﷺ حبيباً ، وجعل للنبيين مسكناً .

والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين ، (صلوات الله عليه) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب ﷺ ، فإنك زائر الأنبياء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين. وان زائرته يفتح الله له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نوماً .

(٩١ / ٢) روي بإسناد صحيح عن أبي عبد الله ﷺ : أنه لما أصيب أمير المؤمنين علي ﷺ قال للحسن والحسين (صلوات الله عليهما) : « غسلاني وكفناني واحملاني علي سريري ، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع ، فالحداني واشرجا اللبن علي ، وارفعاً لبنة مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان .

فأخذوا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن إذا ليس في القبرشيء ، وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنيه ، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء ، وإن نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لألحق بالنبى الوصي .»

(٩٢ / ٣) روي بإسناد صحيح عن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن جده أبي طالب قال : سألت الحسن بن علي أين دفنتم أمير المؤمنين ﷺ ؟

(١) هود ١١ : ٤٤ .

٢ . التهذيب ٦ : ١٠٦ / ١٨٧ .

٣ . التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٧ .

قال : « على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث ، وقال : ادفنوني في قبر أخي هود » .

(٩٣ / ٤) عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أين دُفن أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : « دُفن في قبر أبيه نوح » قلت : أين نوح؟ الناس يقولون : إنه في المسجد؟ قال : « لا ، في ظهر الكوفة » .

(٩٤ / ٥) روى بإسناد صحيح عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به : أنه كان في وصية أمير المؤمنين : « أن أخرجوني إلى الظهر ، فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني ، وهو أول طور سيناء ، ففعلوا ذلك » .

(٩٥ / ٦) روي بإسناد صحيح عن أبي السخيف ^(١) الأرجني قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدثناه قال : فمضينا معه . يعني أبا عبد الله . حتى انتهينا إلى الغري قال : فأتى موضعاً فصلى ، ثم قال لي : « صل عند رأس أبيك الحسين » قلت : أليس قد ذهب رأسه إلى الشام؟ قال : « سرقه أحد موالينا فجاء به فدفنه ها هنا » .

(٩٦ / ٧) روى الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله

٤ . التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٨ .

٥ . التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٩ .

٦ . التهذيب ٦ : ٣٥ / ٧٢ .

(١) النسخ متضاربة في اسم الراوي ، فقد ورد في نسخة « م » « أبي جعفر الأرجي ، وكذا في نسخة « ن » إلا أنه ذكر في هامشها : أبي قحيف الأرجي ، ونسخة : أبي الحسين . وفي نسخة « ع » : أبي السخيف الأرجي ، وفي هامشها : جعفر الأرجي ، وفي نسخة « ث » : أبي الحسين الأرجعي .

وأما في التهذيب فقد ذكر : أبو السخيف الأرجني . ولم أعثر على ما يقوي في نظري الأصوب نتيجة لعدم حصولي على ترجمة له في كتب الرجال ولذا فقد أثبت ما في التهذيب لعله الأنسب ، والله أعلم .

٧ . عوالي اللثالي ١ : ٣٠٥ / ٦ (باختلاف يسير) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ زَارَ عَلِيًّا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

(٨ / ٩٧) وَقَالَ الصَّبَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَتَفْتَحَ عِنْدَ دَعَاءِ الزَّائِرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَا تَكُنْ عَنِ الْخَيْرِ نَوَامًا » .

(٩ / ٩٨) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ تَرَكَ زِيَارَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ ، أَلَا تَزُورُونَ مَنْ تَزُورُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ إِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ الْأُئِمَّةِ ، وَلَهُ مِثْلُ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ ، وَعَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فَضَّلُوا » .

وَقَبْضَ (صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ) قَتِيلًا بِالْكَوْفَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِتَسْعَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَقَبْرُهُ بِالْغُرِيِّ مِنْ نَجْفِ الْكَوْفَةِ ، وَقَاتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ^(١) .

٨. كامل الزيارات : ٣٩ / ذ ح ٢ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣٣ / ذ ح ٣ .

٩. كامل الزيارات : ٣٨ / ١ ، الكافي : ٤ / ٥٧٩ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣١ / ٢ ، التهذيب : ٦ / ٢٠ / ٤٥ ، مصباح الزائر : ٢٤ ، فرحة الغري : ٧٥ (وفيها باختلاف يسير) .

(١) روضة الواعظين : ١٣٢ ، إثبات الوصية : ١٣٢ .

الفصل العاشر

في زيارة الحسن بن علي عليه السلام

(٩٩ / ١) روى الصادق جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام انهم قالوا : « بينا الحسن بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ رفع رأسه فقال : يا أبت ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة ».

وقبض بالمدينة مسموما في صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة وكان سنه سبعا وأربعين سنة ^(١) ، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام ، سمته امرأته أسماء ^(٢) بنت الأشعث الكندي لعنها الله ^(٣) .

١ - ثواب الأعمال : ١٠٧ / ١ ، المقنعة : ٧٢ ، التهذيب : ٦ : ٢٠ / ٤٤ .

(١) الكافي ١ : ٣٨٤ / ٢ و ٣ ، تأريخ يعقوبي : ٢٢٥ ، أسد الغابة ٢ : ١٤ .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وذكر في هامش ن : وهي جعدة . الا أني لم أجد من يذكرها بالاسم الأول ، ففي جميع المصادر ذكر أن اسمها : جعدة ، إلا صاحب مقاتل الطالبين : ٥٠ فقد أضاف : وقيل : اسمها سكينه ، وقيل شعناء ، وقيل عائشة ، والصحيح في ذلك : جعدة . ولم يذكر أسماء . والله أعلم .

(٣) الكافي ١ : ٣٨٤ / ٣ ، إرشاد المفيد : ١٩٢ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢ روضة الواعظين ١ : ١٦٧ ، أسد الغابة ٢ : ١٥ ، أنساب الأشراف ٣ : ٥٥ : ٦٧ مستدرک الحاكم ٣ : ١٧٦ ، تذكرة الخواص : ١٩١ ، مقاتل الطالبين : ٧٣ شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد المعتزلي) ١٦ : ١١ .

الفصل الحادي عشر

في زيارة الحسين بن علي عليه السلام

(١٠٠ / ١) سئل الصادق عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام . فقال : « أخبرني أبي قال : من زار قبر الحسين عارفاً بحقه كتبه الله في العليين ، ثم قال : إنَّ حول قبره لسبعين^(١) ألف ملك شعثا غبرا سيكون عليه إلى يوم القيامة » .

(١٠١ / ٢) روى علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنَّ موسى بن عمران عليه السلام سأل ربه زيارة قبر الحسين . أي موضع قبره عليه السلام . لما أخبره ربه بقتله وفضل زيارته ، فاذن له ، فزاره في سبعين ألف من الملائكة » .

(١٠٣ / ٢) وبإسناده ، في الصادق عليه السلام : « لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا إلى السماء ، فأوحى الله تعالى إليهم : يا ملائكتي مررتم ببن بنت نبي يقتل فلم تنصروه؟! اهبطوا إلى قبره ، فهم عند قبره شعثا غبرا سيكون عليه إلى يوم القيامة » .

-
١. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٩ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٥٥ / ١٨١ ، فرائد السمطين ٢ : ١٧٤ / ٤٦١ ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام (للخوارزمي) ٢ : ١٦٩ .
 - (١) في نسخة « ن » و « م » : تسعين ، وفي نسخة « ث » وهامش « م » : أربعين .
 ٢. كامل الزيارات : ١١٢ / ٢ .
 ٣. كامل الزيادات : ١١٥ / ذيل حديث ٦ باختلاف يسير .

(١٠٣ / ٤) عن الربيع بن فضيل بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي قبر من قبور الشهداء أفضل عندكم؟ قال : « أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام؟ فو الله إن حول قبره أربعين ألف ملك شعثا غبرا سيكون عليه إلى يوم القيامة » .

(١٠٤ / ٥) روي عن الباقر عليه السلام قال : « مُبروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فإن إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ » .

(١٠٥ / ٦) وروي عن الصَّادق عليه السلام أنه قال : « من زار ^(١) الحسين عليه السلام لا أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة مَحَّصت ذنوبه كما يمَحَّص الثوب في الماء ، فلا يبقى عليه دنس ، ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة ، وكلما رفع قدمه عمرة » .

(١٠٦ / ٧) وروى عنه عليه السلام أنه قال : « ما أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام مكروب قط إلا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته » .

(١٠٧ / ٨) روى محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامة قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إبراهيم الجعفري ، عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي ، قال : قال الصَّادق عليه السلام : « أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان : البيت المعمور فرفعه الله إليه ، والغري ، وكربلاء ، وطوس » .

(١٠٨ / ٩) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : « من زار قبر أبي

٤ . كامل الزيارات : ٨٤ / ٩ ، ثواب الأعمال : ١٢٢ / ٤٩ .

٥ . كامل الزيارات : ١٢١ / ١ ، التهذيب ٦ : ٤٢ / ٨٦ .

٦ . كامل الزيارات : ١٤٤ / ١ ، التهذيب ٦ : ٤٤ / ٩٣ ، مصباح الزائر : ١٤٣ .

(١) في نسخة « ع » : قبر الحسين .

٧ . باختلاف يسير في كامل الزيارات : ١٦٧ / ١ .

٨ . التهذيب ٦ : ١١٠ / ١٩٦ .

٩ . كامل الزيارات : ١٤٨ / ٧ ، ثواب الأعمال ١١٠ / ١ ، التهذيب ٦ : ٤٥ / ٩٨ .

عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه .»

(١٠ / ١٠٩) عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : « من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .»

(١١ / ١١٠) عن هارون بن خارجة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمرة ، قال : « من زاره والله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .»

(١٢ / ١١١) عن الحسين بن محمد القمي قال : قال أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام : « أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .»

(١٣ / ١١٢) عن الحسين بن محمد القمي قال : قال أبو الحسن عليه السلام : « من أتى قبر أبي عبد الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .»

(١٤ / ١١٣) عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : « ما تقول أنت ؟ » فقلت : يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة ، فقال : « عمرة مبرورة .»

(١٥ / ١١٤) عن إبراهيم بن هارون قال : سألت رجلاً أبا عبد الله

١٠. كامل الزيارات : ١٣٨ / ١ ، أمالي الصدوق : ١٢٢ / ٩ .

١١. كامل الزيارات : ١٣٨ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١١١ / ٥ .

١٢. كامل الزيارات : ١٣٨ / ٣ ، الفقيه ٢ : ٣٤٨ / ١٥٩٣ ، ثواب الأعمال : ١١١ / ٦ ، مصباح الزائر : ١٤٥ .

١٣. كامل الزيارات : ١٣٨ / ٣ ، أمالي الصدوق : ١٢٢ / ٩ .

١٤. كامل الزيارات : ١٥٥ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١١٢ / ١١١ .

١٥. كامل الزيارات : ١٥٨ / ٣ ، ثواب الأعمال : ١١٢ / ١٢ .

عائلاً وأنا عنده ، فقال : ما لمن زار قبر الحسين ﷺ؟ فقال : « إن الحسين وكنل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر ييكونه إلى يوم القيامة » فقلت له : بأبي أنت وأمي ، روي عن أبيك أنه حجة! ، قال : « نعم حجة وعمرة » حتى عد عشر.

(١١٥ / ١٦) عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله ﷺ : « من أتى قبر الحسين ﷺ عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة ، وكمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرحة ملجمة .»

(١١٦ / ١٧) قال : قال أبو عبد الله ﷺ : « إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين ﷺ شعث غبر ييكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملكي قال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته .»

(١١٧ / ١٨) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ﷺ أنه قال : « وكنل الله بالحسين ﷺ سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم ، شعث غبر ، ويدعون لمن زاره ويقولون : ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم .»

(١١٨ / ١٩) عن بشير الدهان قال : قال أبو عبد الله ﷺ : « أيما مؤمن زار الحسين ﷺ عارفاً بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات ، وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل » قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف؟ قال : فنظر إلي شبه المغضب ، ثم قال : « يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين ﷺ يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة

١٦. كامل الزيارات : ١ / ١٦٤ ، مزار المفيد (المختصر) : ٤٧ / ٢ ، الكافي : ٤ / ٥٨١ ، ثواب الأعمال : ١١٢ / ١٣ ، التهذيب : ٤٤ / ٩٤ .

١٧. كامل الزيارات : ١ / ١١٩ ، ثواب الأعمال : ١١٣ / ١٥ ، اليقين : ٦٨ .

١٨. كامل الزيارات : ٤ / ١١٩ ، الفقيه : ٢ / ٢٧٤ ، ١٥٩٠ / ١١٣ ، ثواب الأعمال : ١١٣ / ١٦ ، التهذيب : ٤٧ / ١٥٩٠ .

حجة بمناسبةها « ولا أعلمه إلا أنه قال : وغزوة؟

(٢٠ / ١١٩) عن أبي فاختة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « يا حسين إنّه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام لم يكن ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه بها سيئة ، حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين ، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرؤك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى .»

(٢١ / ١٢٠) عن بشير الدّهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله في الخروج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه ، فإذا أتاه ناداه الله تعالى فقال : يا عبدي أسألني أعطك ، ادعني أجبك ، اطلب مني أعطك ، أسألني حاجة أقضها لك » قال : قال أبو عبد الله : « وحق على الله أن يعطي ما بذل .»

(٢٢ / ١٢١) روي : أن الله يخلق من عرق زوار الحسين عليه السلام من كل عرقه سبعين ألف ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون لزوار ^(١) الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة.

(٢٣ / ١٢٢) عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم ذنوبه ، فإذا خطا خطوة محوها ، ثم إذا خطا خطوة

١٩. كامل الزيارات ١ / ١٦٩ ، الكافي ٤ : ٥٨٠ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٦ ، ثواب الأعمال : ١١٥ / ٢٥ ، أمالي الصدوق : ١٢٣ / ١١ ، التهذيب ٦ : ٤٦ / ١٠١ .

٢٠. كامل الزيارات ٦ : ٤٣ / ٨٩ ، ثواب الأعمال : ١١٦ / ٣١ ، التهذيب ٦ : ٤٣ / ٨٩ ، مصباح الزائر : ١٤٥ .

٢١. كامل الزيارات : ١٣٢ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١١٧ / ٣٢ .

٢٢. المزار الكبير : ٥٩٥ .

(١) في نسخة « ع » : ألف .

(٢) في نسخة « ع » : قبر .

٢٣. كامل الزيارات : ١٣٢ / ٣ ، ثواب الأعمال : ١١٧ / ٣٣ ، التهذيب ٦ : ٥٣ / ١٢٦ .

ضاعفوا له الحسنات ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء : أن قدسوا زوار حبيب ^(١) حبيب الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله ﷺ : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم ودفعت البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفوهم عن أيماهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .»

(١٢٣ / ٢٤) عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ﷺ .»
(١٢٤ / ٢٥) عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة .»

(١٢٥ / ٢٦) وقال عليه السلام : « موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة .»
(١٢٦ / ٢٧) عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : « ليس ملك في السماوات والأرض إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج .»

(١٢٧ / ٢٨) عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

(١) في نسخة « ع » : حبيبا و ، وفي هامش « م » : حبيب حبيبا خ ل .
٢٤ . كامل الزيارات : ١٤٠ / ١٦ (وفيه ثلاث حجج) ، ثواب الأعمال : ١١٨ / ٣٨ .
٢٥ . كامل الزيارات : ٢٧١ / صدر الحديث ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٨ / ضمن الحديث ٦ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٢ ، ثواب الأعمال : ١٢٠ / صدر الحديث ٤٣ .
٢٦ . كامل الزيارات : ٢٧١ / ذيل الحديث ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٣ ، ثواب الأعمال : ١٢٠ / ذيل الحديث ٤٣ .
٢٧ . كامل الزيارات : ١١٤ / ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٨ / ذيل الحديث ٦ ، ثواب الأعمال : ١٢١ / ٤٥ ، التهذيب ٦ : ٤٦ / ١٠٠ (وفيه شيء بدل ملك) .
٢٨ . كامل الزيارات : ١١٤ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١٢١ / ٤٦ ، اليقين : ١٤٦ / الباب . ١٤٥ .

يقول : « ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، إنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم ، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه ، ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين ﷺ ويسلمون عليه » ثم يأتون إلى قبر الحسن ﷺ ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين ﷺ ويسلمون عليه ، ثم يرجعون إلى السماء من قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون في البيت الحرام نهارهم ، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين ﷺ فيسلمون عليهم ، ثم يرجعون إلى السماء قبل أن يغيب الشفق .»

(٢٩ / ١٢٨) وروي عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبيد الله ﷺ : « يا سدير تزور قبر الحسين ﷺ في كل يوم ؟ » قلت : لا . قال : « ما أجفاكم ! أفتزوره في كل شهر ؟ » قلت : لا . قال : « أفتزوره في كل سنة ؟ » قلت : قد يكون ذلك . قال : « يا سدير ما أجفاكم بالحسين ﷺ : أما علمت أن الله ألف ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون الحسين ولا يفترون .

وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين ﷺ في الجمعة خمس مرات ، وفي كل يوم مرة ؟ » قلت : جعلت فداك ، بيننا وبينه فراسخ كثيرة : قال لي : « اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، يكتب لك لكل زيارة حجة وعمرة .» وهذا حديث طويل .

وقبض قتيلاً بطف كربلاء من أصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم ، وروي يوم الجمعة قبل زوال الشمس ، سنة إحدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ

٢٩ . كامل الزيارات : ٢٨٧ / ٢ و ٣ ، الكافي : ٤ : ٥٨٩ / ٨ .

ثمانٍ وخمسون سنة ، وقبره بطف كربلاء بين نينوى والغاصرية من قرى النهريين ، وقاتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله ، وقيل : شميرين ذي الجوشن لعنة الله عليهما .

الفصل الثاني عشر

في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد

عليه السلام

(١ / ١٢٩) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « من زارني عُفِرَتْ له ذنوبه ، ولم يمِتْ

فقيرا » .

(٢ / ١٣٠) وروي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال : « من زار

جعفرا وأباه لم تشتك عيناه سقما ولم يمِتْ مبتلى » .

(٣ / ١٣١) وقال الصادق عليه السلام : « من زار إماما من الأئمة وصلى عنده أربعاً كتبت

له حجة وعمرة » .

(٤ / ١٣٢) وقيل للصادق عليه السلام : ما حكم من زار أحدكم؟ قال : « كان كمن زار

رسول الله ﷺ » .

(٥ / ١٣٣) وقال الرضا عليه السلام : « لنبي لكل إمام عهدا في أعناق شيعته وأوليائه ، وإنَّ

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم ، فمن

١ . التهذيب ٦ : ٧٨ / ١٥٣ ، روضة الواعظين : ٢١٢ .

٢ . التهذيب ٦ : ٧٨ / ١٥٤ ، روضة الواعظين : ٢١٢ .

٣ . مزار المفيد (المختصر) : ١٧٣ / ٢ ، التهذيب ٦ : ٧٩ / ذح ١٥٦ ، روضة الواعظين : ٢٠٢ .

٤ . الكافي ٤ : ٥٧٩ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٧ / ١٥٩٢ ، التهذيب ٦ : ٧٩ / ١٥٧ ، روضة الواعظين :

٢٠٢ .

٥ . الكافي ٤ : ٥٦٧ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٣٤٥ / ١٥٧٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٠ / ٢٤ ، علل

الشرائع : ٤٥٩ / ٣ ، التهذيب ٦ : ٧٨ / ١٥٥ ، وكذا : ٩٣ / ١٧٥ ، روضة الواعظين : ٢٠٢ ، مصباح

الزائر (مخطوط) : ٢٨٣ . ويأتي الحديث برقم (١٥٧) .

زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاؤه يوم القيامة» .
وأما علي بن الحسين عليه السلام فإن مروان بن الحكم ^(١) قاتله . على ما روي . بالسم ، وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان ^(٢) ، وقبض بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ^(٣) .
وأما محمد بن علي عليه السلام قاتله الوليد بن المغيرة ^(٤) . وروى إبراهيم بن الوليد ^(٥) . بالسم ، وقبره بالبقيع في المدينة ، وقبض سنة أربع عشر ومائة من الهجرة النبوية وله يومئذ سبع وخمسون سنة ^(٦) .
وأما جعفر بن محمد عليه السلام قاتله المنصور بالسم ، وقبض في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة ، وله يومئذ خمس وستون سنة ^(٧) .

(١) كذا في نسختنا ، ولعله اشتباه وقع فيه النسخ ، فمروان بن الحكم توفي سنة خمس وستون هجرية (انظر : تاريخ الأمم والملوك ٥ : ٦١٠ ، الكامل في التاريخ ٤ : ١٩٠ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ٢٥٧ ، وأما تاريخ استشهاد الإمام السجاد عليه السلام فلم أجد أي رواية تشير إلى تاريخ استشهاد ولو في حدود هذا التاريخ ، بل ذهب معظمها إلى استشهاد عليه السلام حوالي سنة خمس وتسعون للهجرة ، حيث كانت إمامته في بقية ملك يزيد بن معاوية ، ومعاوية بن يزيد ، ومروان بن الحكم ، وعبد الملك بن مروان ، واستشهد سلام الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين المعصومين في ملك الوليد بن عبد الملك (انظر : الكافي ١ : ٣٨٨ ، التهذيب ٦ : ٧٧ ، أعلام الوري : ٢٦٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ١٧٥) .

(٢) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٦ ، إقبال الأعمال : ٩٧ (أعمال شهر رمضان) .
(٣) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٥ ، كشف الغمة ٢ : ٨٢ ، كفاية الطالب : ٤٥٤ .

(٤) كذا ، ولم أعلم من المراد بهذا الاسم ، حيث لم أجد من يذكر بوجود شخص بهذا الاسم اتصل بالإمام الباقر عليه السلام كما لم يشتهر أحد بهذا الاسم عدا الوليد بن المغيرة المعروف في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والذي نعته الله تعالى في كتابه الكريم بأقبح النعوت ، وتوعده بأعظم الوعود .

(٥) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠ .
(٦) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .
(٧) الكافي ١ : ٣٩٣ ، التهذيب ٦ : ٧٨ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢٨٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .

الفصل الثالث عشر

في زيارة موسى بن جعفر عليه السلام

(١ / ١٣٤) محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامة بن محمد قال : « أخبرنا أحمد بن علي بن أبان القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم» .

(٢ / ١٣٥) وعنه عن علي بن حبشي بن قوفي قال : حدثنا علي بن سليمان الزراري ^(١) ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيري ، عن الحسين بن محمد القمي قال : قال الرضا عليه السلام : « من زار قبر أبي بغيداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلا أن لرسول الله ولأمر المؤمنين عليه السلام فضلهما» .

(٣ / ١٣٦) وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن ميسر ، عن ابن سنان قال : قلت للرضا

١. الكافي ٤ : ٥٨٣ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٣٤٨ / ١٥٩٧ ، التهذيب ٦ : ٨١ / ١٥٨ .
٢ . كامل الزيارات : ١٤٨ / ٧ ، الكافي ٤ : ٥٨٣ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٨ / ١٥٦٩ ، التهذيب ٦ : ٨١ / ١٥٩ .

(١) في نسخة « ع » و « ث » : الزيادي ، وفي هامش « م » : الرازي ، والصواب ما أثبتناه ، كذا ذكره النجاشي في رجاله (٦٨١ / ٢٦٠) وقال : .. كان له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام ، وخرجت إليه توقيعات ، وكانت له منزلة في أصحابنا ، وكان ورعاً ثقة فقيهاً ، لا يطعن عليه في شيء .

٣ . التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦٠ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٤ .

عليه السلام : ما لمن زار أباك؟ قال : « الجنة ، فزره ».

(٤ / ١٣٧) وعنه ، عن أبيه أحمد بن داود قال : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد^(١) ، عن الحسين بن بشار^(٢) الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : فما لمن زار قبر أبيك؟ قال : « فزره » قلت : أي شيء فيه من الفضل؟ قال : « فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده » يعني رسول الله ﷺ وقلت له : فيني خفت ولم يمكنني أن أدخل داخلاً ، قال : « سلم من وراء القبر ».

(٥ / ١٣٨) وعنه ومحمد بن همام قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهري ، عن زكريا بن آدم القمي ، عن الرضا عليه السلام قال : « إن الله نجى بغداد لمكان قبر أبي فيها ».

قبض قتيلاً ببغداد لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة^(١) ، وله يومئذ خمس وخمسون ، وقبره ببغداد بباب القين من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش ، قاتله هارون الرشيد بالسم على يد سندي بن شاهك لعنة الله عليهما^(٢).

٤ . كامل الزيارات : ٢٩٩ / ٥ ، التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦١ ، مصباح الزائر : ٢٨٤ (وفيه صدر الحديث).
(١) في نسخة « ث » وهامش « م » : زيد ، وأثبتنا الصواب ، انظر : رجال النجاشي : ٤٥ / ١٢١٥ ،
الفهرست للشيخ الطوسي : ٣٦٥ / ٧٩٨ .
(٢) في هامش « م » : يسار ، ولقد ورد بالتسميتين ، انظر : رجال الشيخ الطوسي : ٣٤٧ / ٧ ، و
٣٧٣ / ٢٣ ، و ٤٠٠ / ٩ ، تنقيح المقال ١ : ٣٢١ .
٥ . التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦٢ (وفيه : بمكان قبور الحسينين فيها) ، مصباح الزائر : ٢٨٥ .
(١) انظر : الكافي ١ : ٤٠٥ / ٩ ، إرشاد المفيد : ٢٩٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٩٩ / ٤ ،
التهذيب ٦ : ٨١ ، روضة الواعظين : ٢٢١ و ٢٦٤ ، أعلام الوري : ٢٩٤ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ :
٣٢٤ ، الدروس (للشهيد الأول) : ١٥٥ ، الهداية الكبرى : ٢٦٣ و ٢٦٤ ، تاريخ بغداد ٣ : ٣٢ ، صفة
الصفوة ٢ : ١٨٧ ، الكامل في التاريخ ٦ : ١٦٤ ، تذكرة الخواص : ٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧٤ ،
البداية والنهاية ١ : ١٨٣ ، غاية الاختصار : ٩١ ، مطالب السؤول : ٨٣ .
(٢) روضة الواعظين ١ : ٢٢١ .

الفصل الرابع عشر

في زيارة علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام

(١٣٩ / ١) حُدِّثْنَا بِإِسْنَادٍ ، عَنْ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُويهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِي مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَيُدفَنُ فِي أَرْضِ طُوسٍ ، وَهِيَ بِخِرَاسَانَ ، وَيُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ ، فَيُدفَنُ غَرِيْبًا ، مِنْ زَارِهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْقَبِلَ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ » .

(١٤٠ / ٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ عليه السلام قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمِصْرِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَقُولُ : « حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

١. الفقيه ٢ : ٣٤٩ / ١٦٠٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ / ٣ .

٢. الفقيه ٢ : ٣٤٩ / ١٦٠٤ ، أمالي الصدوق : ١٠٤ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١٤ .

عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ستدفن بضعة مني بخراسان ^(١) ، ما زارها مكروب إلا فرج الله كربته ، ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه .»

(٣ / ١٤١) حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن البنزطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : « أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها » قال : قلت لأبي جعفر ابنه عليه السلام : ألف حجة؟ قال : « إي والله ألف حجة وألف حجة لمن زاره عارفا بحقه .»

(٤ / ١٤٢) حدثنا أبي عليه السلام قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « ما زارني أحد من أوليائي عارفا بحقي إلا تشققت فيه يوم القيامة .»

(٥ / ١٤٣) حدثنا علي بن عبد الله الورق قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثنا عمران بن موسى ^(١) ، عن الحسن ^(٢) بن علي بن النعمان ، عن محمد بن فضيل ، عن غزوان الضبي قال : أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن

(١) في نسخة « م » : بأرض خراسان .

٣ . كامل الزيارات : ٣٠٦ / ٩ ، الفقيه ٢ : ٣٥٩ / ١٥٩٩ ، ثواب الأعمال : ١٢٣ / ٣ ، أمالي الصدوق : ٦١ / ١٠ و ١٠٤ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١٠ ، التهذيب ٦ : ٨٥ / ١٦٨ ، بشارة المصطفى : ٢٢ ، مصباح الزائر : ٢٩٤ . ويأتي الحديث برقم ١٥٠ .

٤ . الفقيه ٢ : ٢٤٩ / ١٦٠١ ، أمالي الصدوق : ١٠٤ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٨ / ١٦ .

٥ . الفقيه ٢ : ٣٤٩ / ١٦٠٥ ، أمالي الصدوق : ١٠٤ / ٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٨ / ١٧ .

(١) في نسخة « م » : عمران بن أبي موسى ، وأثبتنا الصواب . انظر : رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٤ ،

تنقيح المقام ٢ : ٣٥٢ .

(٢) في نسخة « ع » و « ث » : الحسين ، والصواب ما أثبتناه انظر : رجال النجاشي : ٨١ / ٤٠ ،

تنقيح المقال ١ : ٣٠٠ .

أبي طالب عليه السلام : « سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ، ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار ».

(١٤٤ / ٦) وحدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : « من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة » قلت : سبعون حجة مبرورة؟ قال : « نعم وسبعون ألف حجة » قال : فقال : « رب حجة لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه » فقلت : كمن زار الله تعالى في عرشه؟ قال : « نعم ، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين ، فاما الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى ، وأما الأربعة الآخرون محمد وعلي والحسن والحسين ، ثم يمد المضمار فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ، ألا آن أعلاهم درجة وأقربهم حبة زوار قبر ولدي علي ».

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر عليه السلام : معنى قوله عليه السلام : « كان كمن زار الله تعالى في عرشه » ليس بتشبيه ؛ لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه ، كما يقول الناس نوح بيت الله ونزور الله ؛ لأن الله تعالى ليس موصوف بمكان ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ^(١).

(١٤٥ / ٧) حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما

٦. كامل الزيارات : ٣٠٧ / ١٣ ، أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٩ / ٢٠ ، التهذيب ٦ : ١٨٥ / ١٦٧ .

(١) أمالي الصدوق : ١٠٥ / ذح ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٠ / ذح ٢٠ .

٧ . كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٣ و ٣٠٥ / ٦ ، أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٩ / ١٩ .

تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإذا كان يوم القيامة نُصب له منبر بجذاء منبر رسول الله ﷺ حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده .»

(٨ / ١٤٦) حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه رحمته الله قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « يقتل حفدي ^(١) بأرض خراسان في مدينة يقال لها : طوس ، من زاره فيها ^(٢) عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر » قال : جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال : « تعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة .»

(٩ / ١٩٧) حدثنا علي بن أحمد بن موسى رحمته الله قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي ، عن محمدان الديواني قال : قال الرضا عليه السلام : « من زارني على بعد داري أتته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميزان .»

(١٠ / ١٤٨) حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمته الله قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمد بن زكريا قال : حدثنا محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : ستدفن بضعة مني بأرض خراسان

٨. الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٧ ، أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٨.

(١) كذا ، وهو كما في المصادر ، ولعل الأنسب : حفيدي.

(٢) في نسخة « ع » و « ث » : إليها.

٩ . كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٤ ، الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ / ٢ ،

الحصال : ١٦٧ / ٢٢٠ ، المقنعة : ٧٤ ، التهذيب ٦ : ٨٥ / ١٦٩ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٩٣ .

١٠. الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦١١ ، أمالي الصدوق : ٦٠ / ٦ .

لا يزورها مؤمن (١) إلا أوجب الله عزَّ وجلَّ له الجنة ، وحرَّم جسده على النار .
 (١٤٩ / ١١) قال حدثنا محمد بن إبراهيم رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال « إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور » فقليل له : يابن رسول الله وأية بقعة هذه؟ قال : « هي بارض طوس ، وهي والله روضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب الله تبارك وتعالى [له] بذلك ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة ، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ».

(١٥٠ / ١٢) حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « والله ما منّا إلا مقتول شهيد » فقليل له : فمن يقتلك يابن رسول الله؟ قال : « أشر خلق الله في زمان يقتلني بالسم ثم يدفني في دار مضيفة وبلاد غربة ، ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزَّ وجلَّ لهاجر مائة ألف شهيد ، ومائة ألف صديق ، ومائة ألف حاج ومعتمر ، ومائة ألف مجاهد ، وحُشِر في زمرتنا ، وجُعِل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا ».

(١٥١ / ١٣) حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظري قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : « أبلغ

(١) في نسخة « ع » : ومؤمنة .

١١ . الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦١٠ ، أمالي الصدوق ، ٦١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ / ٥ ، التهذيب ٦ : ١٠٨ / ١٩٠ .

١٢ . الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦٠٩ ، أمالي الصدوق : ٦١ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٦ / ٩ .

١٣ . ثواب الأعمال : ١٢٣ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١٠ ، أمالي الصدوق : ٦١ / ٩١ ، وتقدم برقم ١٤١ .

شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله عزّوجل ألف حجة» قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجة؟ قال : « أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه ».

(١٥٢ / ١٤) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم عليه السلام قال : أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا بن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي : « كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب في ثراكم نجمي »؟ فقال له الرضا عليه السلام : « أنا المدفون في أرضكم ، وأنا بضعة من نبيكم ، وأنا الوديعة والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجنا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ».

(١٥٣ / ١٥) وروى حمدان بن إسحاق النيشابوري قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟ قال : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

وقبض عليه السلام بطوس من أرض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، وقبره ببلدة طوس في قرية سناباد ، قاتله المامون عليه اللعنة بالسسم ^(١).

١٤ - الفقيه ٢ : ١٦٠٨ / ٣٥٠ ، عمون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١١ ، أمالي الصدوق : ٦١ / ١٠ .

١٥ - الكافي ٤ : ٥٨٥ / ٣ ، كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٣ (وفيها باختلاف يسير).

(١) الكافي ١ : ٤٠٦ ، إرشاد المفيد : ٣٠٤ ، أعلام الوري : ٣٨٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .

الفصل الخامس عشر

في زيارة محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام

(١٥٤ / ١) وروى إبراهيم بن عقبة قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي ، وزيارة أبي الحسن موسى بن جعفر ، ومحمد بن علي عليه السلام فكتب إليّ : « أبوعبد الله عليه السلام المقدم ، وهذا أجمع وأعظم أجراً » .
وقبض عليه ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرون ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر عليه السلام (١) ، قاتله المأمون (٢) ، وقيل : المعتصم (٣) ، وقيل : أم الفضل (٤) .

١. الكافي ٤ : ٥٨٣ / ٣ ، التهذيب ٦ : ٩١ / ١٧٢ .

(١) الكافي ١ : ٤١١ ، روضة الواعظين ١ : ٢٤٣ ، أعلام الوري ٣٨٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦٥ ،

مروج الذهب .

(٢) كذا في نسختنا ، وهو اشتباه واضح إلا إذا كان المراد منه ضلوع المأمون مع ابنته أم الفضل في مخطط قتل الإمام عليه السلام ، وذلك لأن سنة وفاة الإمام كانت ٢٢٠ هـ كما تقدم ، في حين تتفق كتب التأريخ على أن سنة وفاة المأمون كانت ٢١٨ هـ (انظر : تأريخ الأمم والملوك ٨ : ٦٤٦ ، الكامل في التأريخ ٦ : ٤٢٨ ، تأريخ اليعقوبي ٢ : ٤٦٩) والله تعالى هو العالم .

(٣) في إقبال الأعمال (دعوات شهر رمضان) : ٩٧ ذكر « ... وضاعف العذاب على من شرك في دمه

وهو المعتصم » .

(٤) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٣٩١ ، مروج الذهب ٤ : ٣٤٩ .

الفصل السادس عشر

في زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى وزيارة الحسن أبي محمد

عليه السلام

(١٥٥ / ١) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ، ومن تولى محبنا فقد أحبنا ، ومن سر مؤمناً (١) فقد سرنا ، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدي رسول الله ﷺ » .

(١٥٦ / ٢) وقال عليه السلام : « من زار إماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة مبرورة » (١) .

(١٥٧ / ٣) وقال الرضا عليه السلام : « لنيل لكل إمام عهدا في أعناق شيعته ، وأن من تمام وفاء العهد وحسن الأداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاؤه يوم القيامة » .

وقبض عليه السلام بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله يومئذ إحدى وأربعون سنة (١) .

١ . مزار المفيد (المختصر) : ١٧٣ / ٣ ، المقنعة : ٧٥ .

(١) في نسخة « م » و « ث » : مؤمنا .

٢ . كامل الزيارات : ٢٥١ / ٣ ، التهذيب : ٦ / ٧٩ ، ١٥٦ / ١٣٣ .

(١) في نسخة « ع » و « ث » وهامش « م » : وعمرة .

٣ . الكافي : ٤ / ٥٦٧ ، الفقيه : ٢ / ٣٤٥ ، ١٥٧٧ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٦٠ ، ٢٤ ، علل

الشرائع : ٤٥٩ / ٣ ، التهذيب : ٦ / ٩٣ ، ١٧٥ / ٢٨٣ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٣ .

(١) المناقب (لابن شهر آشوب) : ٤ / ٤٠١ ، أعلام الوري : ٣٩٦ .

وأما الحسن بن علي بن محمد بن علي قبض بسرمن رأى لثمان خلون من شهر ربيع
الأول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمانٍ وعشرون سنة ، وقبره إلى جانب قبر أبيه في البيت
الذي دفن أبوه عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَارِهِ بَسْرَ مِنْ رَأَى (٢) (٣) .

(٢) في هامش « م » : وقاتل علي بن محمد المتوكل ، وقاتل الحسن العسكري : المعتمد ، وقيل : قاتلها
واحد.

(٣) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢٢ ، أعلام الوري : ٤٠٨ .

الفصل السابع عشر

في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

(١٥٨ / ١) قال الله تعالى في سورة يونس :

(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤))

(١٥٩ / ٢) قال تبارك وتعالى في سورة الحديد :

(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (....)

(١٦٠ / ٣) روي عن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة عبدا تهللا وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله ، بمنزلة الأنبياء وليسوا بأنبياء ، ومنزلة الشهداء وليسوا بشهداء ».

فقام أبو بكر فقال : أنا منهم يا نبي الله؟ فقال : « لا » فقام عمر وقال : أنا

١ - يونس ١٠ : ٦٢ .

٢ - الحديد ٥٧ : ١٩ .

٣ - قرب الإسناد : ٤٩ ، أمالي الصدوق : ٢٠٢ / ١٥ (زيادة فيه) ، فضائل الشيعة : ٣٠ / ٢٥ (زيادة فيه) ، روضة الواعظين : ٢٩٦ (زيادة فيه) ، بشارة المصطفى : ٣٢ (زيادة فيه) ، مشكاة الأنوار : ٨٠ و ٩٧ (وبزيادة في الأولى).

منهم؟ فقال: « لا » ثم وضع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يده على رأس علي عَلِيٍّ وقال: « هذا وشيعته ». (٤ / ١٦١) وروي عن سويد بن غفلة: أنه خرج أمير المؤمنين علي عَلِيٍّ من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فأنكرهم ، فقالوا له : إنا أصحابك ، ومن شيعتك فقال : « ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟ » فقالوا : وما سيماء الشيعة؟ فقال عَلِيٍّ : « عمش عيونهم من البكاء ، خمص بطونهم من الطوى ، يبس شفاههم من الظما ، ومطوية ظهورهم من السجود ، طيبة افواههم من الذكر ، ومن لم يكن كذلك ليسوا مني وأنا منهم بريء. ».

(٥ / ١٦٢) ولقد سمعت : - يعني زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . يقول : « لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب » ثم قال : « من قال لا إله إلا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَغْفِرُ إِنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) ^(١) من شيعتك ومحبيك يا علي. ».

قال أمير المؤمنين عَلِيٍّ : « فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتي ؟ » قال : « اي وري إنه لشيعتك ، وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب حجة الله ، فيؤتون بجلل خضرم الجنة ، وأكاليل من الجنة ، وتيجان من الجنة ، ونجائب من الجنة ، فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ، ويوضع على رأسه تاج الملك وأكاليل الكرامة ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة (لَا يَحْرُثُهُمُ الْفَرْحَ الْأَكْبَرَ وَتَتَلَقَّاهُمْ

٤ . صفات الشيعة : ١٠ / ٢٠ ، و ١٧ / ٣٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢١٩ (وفيها باختلاف يسير).

٥ . المواعظ : ١١٤ .

(١) النساء ٤ : ١١٦ / ٤٨ .

الملائكة هذا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ (١).

(٦ / ١٦٣) وقال النبي ﷺ : « لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده ، فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر». .
(٧ / ١٦٤) وقال عليّ : « رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب لو أقسم بالله لأبزه ».

(٨ / ١٦٥) قال : وحدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز ، بمدينة السلام سنة احدى وأربع مائة ، وأنا ابن اثنين وعشرين سنة ، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر ، قال : حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال : حدثني احمد بن عبد الله العبراني قال : حدثني عبد الله بن موسى ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن المفضل ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : « خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم إلى الجبانة بالكوفة ليصلي هناك ، فبعه قوم ، فالتفت إليهم وقال لهم : من انتم؟ قالوا : نحن شيعةك يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا : يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة؟ قال : صفر الوجوه من السهر ، عمش العيون من البكاء ، ذبل الشفاه من الدعاء ، خمص البطون من الصيام ، حذب الظهر من القيام عليهم غيرة الخاشعين ».

(٩ / ١٦٦) وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : « اختبروا شيعتي بخصلتين ، فإن كانتا فيهم فهم شيعتي : محافظتهم على أوقات الصلوات ، ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال ، وإن لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب ».

(٢) الأنبياء ٢١ : ١٠٣ .

- ٦ . التمحيص : ٤٧ / ٦٨ ، أمالي الصدوق : ٢٥٢ / ١٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٨٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، بشارة المصطفى : ٥٥ ، مشكاة الأنوار : ٨٠ .
- ٧ . أمالي الصدوق : ٣١٦ / ٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، مشكاة الأنوار : ٨٠ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٤ / ٢٦٢٢ (البر والصلة) ، الترغيب والترهيب ٣ : ١١٢ / ٢١ .
- ٨ . صفات الشيعة : ١٠ / ٢٠ ، وكذا : ١٧ / ٣٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢١٩ ، مشكاة الأنوار : ٥٨ .
- ٩ . الخصال : ٤٧ / ٥٠ ، مشكاة الأنوار : ٧٨ ذكر صدر الحديث بزيادة .

(١٠ / ١٦٧) قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر

:

أولها : طيب المولد.

وثانيها : حسن إيمانهم.

وثالثها : حب الله عزَّ وجل.

ورابعها : الفسحة في قبورهم.

وخامسها : النور على الصراط بين أعينهم.

وسادسها : نزع الفقر عن أعينهم وعن قلوبهم.

وسابعها : المقت من الله (عز وجل) لأعدائهم.

وثامنها : الأمن من الجذام.

وتاسعها : انحطاط الذنوب والسيئات عنهم.

وعاشرها : هم معي في الجنة وأنا معهم .»

(١١ / ١٦٨) وعن سدير الصيرفي قال : قال الصادق عليه السلام : « شيعتنا كلهم في الجنة

محسنهم ومسيئهم ، وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالأعمال .»

١٠. الخصال ٢ : ٤٣٠ / ١٠ ، روضة الواعظين : ٢٩٣ ، مشكاة الأنوار : ٧٩ ، أعلام الدين : ٤٥٠ .

١١. مشكاة الأنوار : ٩١ .

الفصل الثامن عشر

في الايمان

- (١٦٩ / ١) قال الله تعالى في سورة الأنعام :
- (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم ألا من وهم مهتدون (٨٢))
- (١٧٠ / ٢) وقال الله تعالى في سورة الجن :
- (وأنا لما سمعنا الهدى أمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا (١٣))
- (١٧١ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « الإيمان نصفان : نصف صبر ، ونصف شكر ».
- (١٧٢ / ٤) وقال رسول الله ﷺ : « الإيمان معرفة بالجنان ، وقرار باللسان ، وعمل بالأركان ».
- (١٧٣ / ٥) وعن الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن النبي ﷺ قال : « الإيمان قول بمقول ، وعرفان بالعقول ، واتباع الرسول ».

١. الأنعام ٦ : ٨٢.

٢. الجن ٧٢ : ١٣.

٣. تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ٥٨ / ١٣٤ ، الجامع الصغير ١ : ٦٧٩ / ٣١٠٦.

٤. نهج البلاغة ٣ : ٢٠٣ / ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٢٦ / ١ و ٢ ، أمالي الشجري ١ : ٢٤

، سنن ابن ماجه ١ : ٢٥ / ٦٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ١١٠ / ٣٧١.

٥. فردوس الأخبار ١ : ١٤٨ / ٣٧١ نحوه.

(١٧٤ / ٦) وقال النبي ﷺ في ذكر خصال الإيمان : « أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ».

(١٧٥ / ٧) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : « حدثني أبي عن أبيه عن ابائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان ».

(١٧٦ / ٨) وجاء جبرائيل عليه السلام إلى النبي ﷺ في صورة أعرابي ، والنبي لا يعرفه ، فقال : « يا محمد ما الإيمان ؟ » قال النبي ﷺ : « أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبين ، والبعث بعد الموت ».

قال : « صدقت يا محمد ، فما الإسلام ؟ » قال : « أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » قال : « صدقت ».

(١٧٧ / ٩) وعن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه قال : « الإيمان له أربعة أركان : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ».

(١٧٨ / ١٠) وعن النبي ﷺ أنه قال : « أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيثما كان ».

(١٧٩ / ١١) قال ابن عبد الرحمن : قام رجل إلى علي عليه السلام

٦. آمالي الشجري ١ : ١٨ ، سنن النسائي ٨ : ١١٠ .

٧ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧ / ٢٨ ، وكذا ١ : ٢٢٦ / ٢ ، الخصال ١ : ١٧٨ / ٢٣٩ ، آمالي الشيخ ١ : ٢٩٠ ، وكذا ٢ : ٦٣ .

٨ . كتاب سليم بن قيس : ٩٩ ، صحيح مسلم ١ : ٣٦ / ١ ، سنن الترمذي ٥ : ٦ / ٢٦١٠ ، كتاب الإيمان ١ : ١١٨ .

٩ . قرب الإسناد : ١٥٥ ، الاشعثيات : ٢٣٢ ، الكافي ٢ : ٣٩ / ٢ و ٤٧ / ٥ ، تحف العقول : ١٥٧ ، مشكاة الأنوار : ١٨ .

١٠ . الجامع الصغير ١ : ١٨٧ / ١٢٤٣ .

فسأله عن الإيمان قال : « الإيمان على أربعة دعائم : الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد ^(١) ، وقوله عزَّ وجل : (**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**) قال : « هو الإيمان » ^(٢) .

(١٨٠ / ١٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الإيمان إقرار وعمل ، والإسلام إقرار بلا عمل » .

(١٨١ / ١٣) عن أبي جعفر في قول الله عزَّ وجلَّ : (**وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى**) ^(١) قال : « هو الإيمان » .

وفي قول الله تعالى : (**هُوَ الْكَلِمَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ**) ^(٢) قال : « السكينة الإيمان » .

(١٨٢ / ١٤) وقال محمد الباقر عليه السلام : « من آمن بالله لا يُهان ، ومن اعتصم بالله لا يُهزم ، ومن أطاع الله لا يُعدم ، ومن عصى الله لا يسلم » .

(١٨٣ / ١٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام : « ما الإيمان وما اليقين ؟ قال : « الإيمان ما سمعناه باذننا فصدقناه ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتقبلناه » .

١١ . كتاب سليم بن قيس : ١٠٠ ، الكافي ٢ : ٤٢ / ١ ، تحف العقول : ١١٠ ، أمالي الشجري ١ : ٢٦٠ .
(١) في نسخة « م » : والجرد . (٢) ما بين القوسين وردا اشتباها لأنه لا علاقة له بما تقدم في صدر الحديث حيث ورد مستقلاً دون الأول في تفسير الآية المذكورة ، إلا أنه ذُكر في معناها : هو الإسلام ، بدلاً عن الإيمان .
انظر : التبيان في تفسير القرآن ١٠ : ٧٥ ، تفسير أبو الفتوح الرازي ٥ : ٣٧٤ ، معاني القرآن (للفراء) ٣ : ١٧٣ ، معاني القرآن (للزجاج) ٥ : ٢٠٤ ، جامع البيان في تفسير القرآن ٢٩ : ١٢ ، زاد المسير ٨ : ٤٢٨ ، أحكام القرآن (للقرطبي) ١٨ : ٢٢٧ ، التفسير الكبير للرازي ٣٠ : ١٢٠ . الكافي ٢ : ٢٠ / ٢ .

١٣ . الكافي ٢ : ١٣ / ٤ و ٥ .

(١) الفتح ٤٨ : ٢٦ .

(٢) الفتح ٤٨ : ٤ .

١٤ . نقله المجلسي في بحاره ٧١ : ١٥١ / ٥١ .

١٥ . مشكاة الأنوار : ١٥ . (١٨٤ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الإيمان قول وعمل اخوان شريكان » .

١٦ . قرب الإسناد : ١٣ ، معاني الأخبار : ١٨٧ / ٤ ، الخصال : ٥٣ / ٦٨ ، فردوس الأخبار ١ : ١٤٨ / ٣٧٤ .

الفصل التاسع عشر

في الإسلام

- (١٨٥ / ١) قال الله تعالى في سورة آل عمران :
- (ومن يتبع غير الأسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (٨٥))
- (١٨٦ / ٢) وقال في سورة الحجرات :
- (قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم)
- (١٨٧ / ٣) وقال في سورة الجن :
- (وأنا لما سمعنا الهدى أمنا به فممن يؤمن بربه فلا يخاف نجسا ولا رهقا (١٣) وأنا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا (١٤))
- (١٨٨ / ٤) وقال رسول الله ﷺ : « بني الإسلام على أربعة أركان : على الصبر ، واليقين ، والجهاد ، والعدل ».

١- آل عمران ٣ : ٨٥.

٢- الحجرات ٤٩ : ١٤.

٣- الجن ٧٢ : ١٣-١٤.

٤- الكافي ٢ : ٤٢ / ١ ، تحف العقول : ١١٠ ، أمالي الشجري ١ : ٢٦٠ ، كنز العمال ١ : ٢٨٦ /

١٣٨٩ (وروته جميع المصادر عن أمير المؤمنين عليه السلام)

(٥ / ١٨٩) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ». .
(٦ / ١٩٠) وسئل أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن الإسلام فقال : « دين الله اسمه الإسلام ، هو دين الله قبل أن تكونوا ، وحيث كنتم ، وبعد أن تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ، ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن ». .
(٧ / ١٩١) روى عبد الله بن عباس ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : « ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة ، الإيمان أصلها ، والزكاة فرعها ، والصلاة ماؤها ، والصيام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاحياء في الدين لقاحها ، والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجرة إلا بثمرتها طيبة ، كذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله ». .

-
- ٥ . المحاسن : ٢٨٥ / ٤٢٦ ، الكافي ٢ : ١٨٤ / ١٩ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٧٧ ، صحيح مسلم ١ : ٦٥ / ٦٥ ، سنن الترمذي ٥ : ١٧ / ٢٦٢٧ ، وفي جميعها : لسانه ويده .
٦ . الكافي ٢ : ٣٢ / ٤ .
٧ . الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٤٥ / ٦٤٤٧ .

الفصل العشرون

في العلم

(١ / ١٩٢) قال الله عزوجل في سورة آل عمران :

(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ مَلِكٌ سَخُونٌ فِي الْعِلْمِ)

(٢ / ١٩٣) وفي سورة فاطر :

(كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور (٢٨))

(٣ / ١٩٤) عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ساعة من عالم يتكىء على

فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما ».

(٤ / ١٩٥) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : « بينما انا جالس في مسجد النبي

ﷺ دخل أبوذر فقال : يا رسول الله ، جنازة العابد أحب إليك أم مجلس العلم؟.

فقال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف

جنازة من جنائز الشهداء ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب إلى الله من قيام ألف

ليلة يصلي في كل ليلة ألف ركعة ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف

غزوة وقراءة القرآن كله.

١ - آل عمران ٣ : ٧.

٢ - فاطر ٣٥ : ٢٨.

٣ - روضة الواعظين ١٢ ، عدة الداعي : ٦٦ ، فردوس الأخبار ٢ : ٤٧٠ / ٣٣٢١.

٤ - النوادر في جمع الأحاديث ١١ (بتفاوت) ، ونقله المجلسي في البحار ١ : ٢٠٣ / ٢١.

قال : يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله؟ فقال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله اثني عشر ألف مرة.

عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.
ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثوابي من الأنبياء ، وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينة في الجنة.
وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة وأحبه النبيون.
ولا يحب العلم إلا السعيد.
وطوبى لطالب العلم يوم القيامة.
يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها.

والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبة.
ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب ألف شهيد من شهداء بدر.
وطالب العلم حبيب الله.
ومن أحب العلم وجبت له الجنة ، ويصبح ويمسي في رضى الله ، ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ، ولا يأكل الدود جسده ، ويكون في الجنة رفيق الخضر عليهما السلام .

وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) «^(١) .

(٥ / ١٩٦) روي عن أبي هريرة أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « يا أيها الناس إن في القيامة أهوالاً وأفزاعاً وحسرة

(١) المجادلة ٥٨ / ١١ .

وندامة ، حتى يغرق الرجل في عرقه إلى شحمة اذنه ، فلو شرب من عرقه سبعون بعيراً ما نقص منه شيء .» .

قالوا : يا رسول الله ، ما النجاة من ذلك؟ قال : « اجثوا على ركبتيكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن أهوالها ، فيني افتخر يوم القيامة بعلماء امي فأقول علماء أمي كسائر الأنبياء قبلي ، ألا لا تكذبوا عالماً ولا تردوا عليه ولا تبغضوه وأحبوه ، فإن حبهم إخلاص وبغضهم نفاق ، ألا ومن أهان عالماً فقد أهانني ، ومن أهانني فقد أهان الله ، ومن أهان الله فمصيره إلى النار .

ألا ومن أكرم عالماً فقد أكرمني ، ومن أكرمني فقد أكرم الله ، ومن أكرم الله فمصيره إلى الجنة .

ألا وإنَّ الله يغضب للعالم كما يغضب الأمير المسلط على من يعصيه ، ألا فاغتنموا دعاء العالم ، فإن الله يستجيب دعاءه فيمن دعاه ، ومن صلى صلاة واحدة خلف عالم فكأتمما صلى خلفي وخلف إبراهيم خليل الله ، ألا فاقتدوا بالعلماء ، خذوا منهم ما صفا ودعوا منهم ما كدر .

ألا وإن الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمئة ذنب ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا .
واعلموا أنَّ فضل العالم أكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال ألا فاغتنموا مجالس العلماء فإنها روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمنظر من السماء ، يجلسون بين أيديهم مذنبين ويقومون مغفورين لهم والملائكة يستغفرون لهم ما داموا جلوسا عندهم ، وإنَّ الله ينظر إليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم » ^(١) .

(١) الرواية مضطربة في عباراتها ، وكذا هي في جميع النسخ

الفصل الحادي والعشرون

في القرآن

(١٩٧ / ١) قال رسول الله ﷺ : « يا سلمان عليك بقراءة القرآن ، فإن قراءته كفارة للذنوب ، وسترة من النار ، وأمان من العذاب ، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ، ويعطى بكل سورة ثواب نبي ، وتنزل على صاحبه الرحمة ، وتستغفر له الملائكة ، واشتاق إلى الجنة ، ورضي عنه المولى .

وإن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة ، وأعطاه بكل آية ألف حور ، وأعطاه بكل فحراً نوراً على الصراط ، فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً بلغوا رسالات ربهم ، وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله على أنبيائه ، وحرّم الله جسده على النار ، ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ، وأعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس ، كل مدينة من درة خضراء ، في جوف كل مدينة ألف دار ، في كل دار مائة ألف حجرة ، وفي كل حجرة مائة ألف بيت من نور ، على كل بيت مائة ألف باب من الرحمة ، على كل باب مائة ألف بواب ، بيد كل بواب هدية من لون آخر ، وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها ، وفي كل بيت مائة ألف دكان من العنبر ، سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب ، وفوق كل دكان مائة ألف سرير ، وعلى كل سرير مائة ألف فراش ، من فراش إلى فراش ألف ذراع ، وفوق كل فراش حوراء عيناء ، استدارة عجيزتها ألف ذراع ، وعليها مائة ألف حلة ،

١ . عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٧٥ / ٤٦٣٧ .

يُرى مخ ساقيتها من وراء تلك الحلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون ألف ذؤابة من المسك والغالية ، وفي أذنيها قرطان وشنفان^(١) ، وفي عنقها ألف قلادة من الجوهر بين كل قلادة ألف ذراع ، وبين يدي كل حور ألف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، في كل كأس مائة ألف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا ، وفي كل بيت ألف مائدة ، وفي كل مائدة ألف قصعة ، وفي كل قصعة مائة ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد ولي الله من كل لون مائة ألف لذة.

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة ، فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن ، وان اكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ، ويحشرون من القبور مع الأنبياء ، ويمرون على الصراط مع الأنبياء ، ويشابون ثواب الأنبياء ، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف».

(١٩٨ / ٢) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

«.

(١٩٩ / ٣) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « القرآن غني لا غني دونه ولا فقر بعده».

(٢٠٠ / ٤) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « القرآن مآدبة الله فتعلموا مآدبته ما استطعتم ، إن هذا

القرآن هو جبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ،

(١) الشنف : القرط الأعلى ، والجمع شُنف . الصحاح . شنف . ٤ : ١٣٨٣ .

٢ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، أمالي الشجري ١ : ٧٢ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٤٨ ، الجامع الصغير ٢ : ٥٨٦٥ / ٢١٤ .

٣ . مجمع البيان ١ : ١٥ ، شهاب الأخبار : ٩١ / ٢١٦ ، أمالي الشجري ١ : ٨٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٢٢٩ / ٤٦٧٧ ، فيض القدير ٤ : ٥٣٥ / ٦١٨٣ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٢٥ ، الجامع الصغير ٢ : ٦١٨٣ / ٢٦٤ .

٤ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٣٥٤ / ٢٥ وروى الشجري في أماليه ١ : ٨٤ صدر الحديث .

فأقرؤوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما أني لا أقول : (الم) حرف واحد ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة .»

(٥ / ٢٠١) وقال عليه السلام : « القرآن أفضل كل شيء دون الله عز وجل ، فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله ، ومن لم يوقّر القرآن فقد استخف بحرمة الله ، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده .»

(٦ / ٢٠٢) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون بنور الله عز وجل .

يا حملة القرآن تحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى خلقه .
يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والآخرة ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ، ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهب ، ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى .»

(٧ / ٢٠٣) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن أردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاة يوم الحسرة ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الضلالة ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمن ، وحرز من الشيطان ، ورححان في الميزان .»

(٨ / ٢٠٤) روي عن علي عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة ، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة ، والصدقة افضل من الصيام ، والصيام مجنة من النار .»

(٩ / ٢٠٥) وقال عليه السلام : « اقرؤوا القرآن واستظفروه ، فإن الله

-
- ٥ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .
 - ٦ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .
 - ٧ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .
 - ٨ . أمالي الشجري ١ : ٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٢١٤ / ٤٦١٦ ، فيض القدير ٤ : ٥١٣ / ٦١١٢ ، الجامع الصغير ٢ : ٢٥٤ / ٦١١٢ .
 - ٩ . أمالي الطوسي ١ : ٥ ، الجامع الصغير ١ : ٢٠٠ / ١٣٤٠ (وفيها : وعن القرآن).

تعالى لا يعذب قلبا وعاء القرآن» .

(١٠ / ٢٠٦) وقد عليه السلام : « من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرّم حرامه أدخله الله تعالى به الجنة ، وشقّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار » .
(١١ / ٢٠٧) وقال عليه السلام : « من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهب » والثبير اسم جبل عظيم باليمن .

(١٢ / ٢٠٨) وقال علي عليه السلام : « ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل : أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال : قراءة القرآن ، وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى » .

(١٣ / ٢٠٩) وقال عليه السلام : « القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهرا » .
(١٤ / ٢١٠) وقال علي عليه السلام : « من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ، ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض » .
(١٥ / ٢١١) وقال الحسين بن علي عليه السلام : « كتاب الله عزّ وجل على أربعة أشياء : على العبارة ، والإشارة ، واللطائف ، والحقائق ، فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء ، والحقائق للأنبياء عليهم السلام .

١٠ . مجمع البيان ١ : ١٦ ، سنن الترمذي ٥ : ١٧١ / ٢٩٠٥ ، مسند أحمد ١ : ١٤٨ .

١١ . تفسير الإمام العسكري : ١٣ / ضمن الحديث ١ .

١٢ . دوى نحوه الرمحشري في ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦ .

١٣ . فردوس الأخبار ٣ : ١٥٣ / ٤٢٤٩ نحوه .

١٤ . نقله النوري في مستدركه ٤ : ٢٦٥ / ٤٦٥٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥ . الدرّة الماهرة : ٣٣ .

(٢١٢ / ١٦) وقال عليّ: « القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق ».

١٦- نزهة الناظر: ١١٣ / ٤٧ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٠ ، نهج البلاغة ٦١ ضمن الخطبة ١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٠٥ مقصد الراغب : ١٥٩ مخطوط.

الفصل الثاني والعشرون

في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل الحمد ، وقل هو الله أحد ، وأية الكرسي ، والم الله لا إله إلا هو ... إلى العزيز الحكيم ، وآمن الرسول ، وشهد الله ، وقل اللهم مالك الملك ، وأن في خلق السموات والأرض ... إلى لا تخلف الميعاد ، وأية السخرة ... إلى قريب من المحسنين ، وقل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلهكم إله واحد ... إلى آخر السورة ، وثلاث آيات من آخر الحشر وتقرأ في دبر كل صلاة فريضة ، ويس تقرأ في دبر صلاة الغداة والعشاء الآخرة.

(٢١٣ / ١) روي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : « بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها ».

(٢١٤ / ٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « إذا قال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم ».

(٢١٥ / ٣) وعن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من أراد أن ينحيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر ، فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها

١ . تفسير العياشي ١ : ٢١ / ١٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥ / ١١ ، مجمع البيان ١ : ١٨ ، الدر المنثور ١ : ٨ .

٢ . مجمع البيان ١ : ١٨ ، الدر المنثور ١ : ٩ .

٣ . مجمع البيان ١ : ١٩ ، الدر المنثور ١ : ٩ .

تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم».

(٤ / ٢١٦) روى عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ: «من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة، ومحاً عنه أربعة آلاف سيئة، ورفع له أربعة آلاف درجة».

(٥ / ٢١٧) وروى عن النبي ﷺ: «من قال: بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق، وعليه زوجة من الحور العين، ولها سبعون ألف ذوابة مكللة بالدر واليواقيت، مكتوب على خدها الأيمن محمد رسول الله، وعلى خدها الأيسر علي ولي الله، وعلى جبينها الحسن، وعلى ذقنها الحسين، وعلى شفيتها بسم الله الرحمن الرحيم» قلت: يا رسول الله لمن هي هذه الكرامة؟ قال: «لمن يقول بالحرمة والتعظيم: بسم الله الرحمن الرحيم».

(٦ / ٢١٨) وقال النبي ﷺ: «إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الله: ملائكتي اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح».

(٧ / ٢١٩) وقال النبي ﷺ: «إِذَا مَرَّ الْمُؤْمِنُ عَلَى الصَّرَاطِ فَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، طَفَعَتْ لَهُبِ النَّيْرَانِ، وَتَقُولُ: جِزْ يَا مُؤْمِنُ فَإِنَّ نَوْرَكَ قَدْ أَطْفَأَ لَهْبِي».

(٨ / ٢٢٠) وسئل عن النبي ﷺ: هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟ فقال: «نعم، مائدة لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم، ويرفع الله البركة عنها».

٤. الدر المنثور ١: ١٠، فردوس الأخبار ٤: ٢٦ / ٥٥٧٣.

٥. عنه بحار الأنوار ٩٢: ٢٥٨ / ٥٢.

٦. عنه بحار الأنوار ٩٢: ٢٥٨.

٧. مجمع البيان ٣: ٥٢٦، الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ٦٥ / ٢٣٦٥ بتفاوت فيهما.

ونهى عن أكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الأنعام : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه)^(١).

(٩ / ٢٢١) وقال رسول الله ﷺ : « من قرأ (فاتحة الكتاب) أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزى بها ثوابها ».

(١٠ / ٢٢٢) ذكر الشيخ أبو الحسين^(١) الخبازي المقرئ في كتابه في القراءة^(٢) : أخبرنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم وأبو الشيخ عبد الله بن محمد قالا : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك قال : حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي قال : حدثنا سلام بن سليمان المدائني قال : حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما مسلم قرأ (فاتحة الكتاب) أعطي من الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن ، وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ».

(١١ / ٢٢٣) وروى من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلا أنه قال : « كأنما قرأ القرآن ».

(١١ / ٢٢٤) وروى غيره عن أبي بن كعب أنه قال : قرأت على رسول الله ﷺ

(فاتحة الكتاب) فقال : « والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة والإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وهي أم الكتاب ، وأم القرآن ، وهي السبع المثاني ، وهي مقسومة بين الله وبين عبده ، ولعبده ما سأل ».

(١) الأنعام ٦ : ١٢١.

٩ . أمالي الصدوق : ١٦٣.

١٠ . نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧.

(١) في نسخة « ع » و « م » و « ث » : الحسن.

(٢) في نسخة « ع » : القرآن.

١١ . نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧.

١٢ . نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧.

(٢٢٥ / ١٣) وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله بإسناده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر بن عبد الله الأنصاري : « يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله تعالى في كتابه ؟ » قال : فقال له جابر : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها ، قال : فعلمه (الحمد) أم الكتاب ، ثم قال : « يا جابر ألا أخبرك عنها ؟ » قال : بلى بأبي أنت وأمي ، فأخبرني ، قال : « هيشفاء من كل داء إلا السام ، والسم الموت » .

(٢٢٦ / ١٤) وعن سلمة بن محرز ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : « من لم يبرئه (الحمد) لم يبرئه شيء » .

(٢٢٧ / ١٥) وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل قال لي : يا محمد (**وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ**) ^(١) فأورد الامتحان علي بـ (فاتحة الكتاب) ، وجعلها نظير القرآن ، لأن (فاتحة الكتاب) أشرف ما في كنوز العرش ، وإن الله تعالى خص محمداً وشرفه بها ، ولم يشرك فيها أحداً من أنبيائه ، ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تراه يحكى عن بلقيس حين قالت : (**إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكِ كِتَابَ كَرِيمٍ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**) ^(٢) ألا فمن قرأها متعمداً لموالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة ، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف اموالها وخيراتها ، ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة ، ولا يذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة » .

(٢٢٨ / ١٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن لكل شيء نورا

١٣- تفسير العياشي ١ : ٢٠ / ٩ .

١٤- تفسير العياشي ١ : ٢٠ / ١٠ ، الكافي ٢ : ٤٥٨ / ٢٢ ، مجمع البيان ١ : ١٨ .

١٥- أمالي الصدوق : ١٤٨ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) النمل ٢٧ : ٢٩ - ٣٠ .

١٦- لب الألياب ، عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٨٧ / ٤٧٠٦ .

ونور القرآن (قل هو الله أحد) .» .

(١٧ / ٢٢٩) وقال عليه السلام : « من قرأ سورة (قل هو الله أحد) مائة مرة في صلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار .» .

(١٨ / ٢٣٠) وقال عليه السلام : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بـ (قل هو الله أحد) ، فإنه من قرأها جمعه خير الدنيا والآخرة ، وغفر له ولوالديه وما ولدا .» .

(١٩ / ٢٣١) عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده عن علي عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .» .

(٢٠ / ٢٣٢) عن السكوني ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : « إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على سعد بن معاذ فقال؟ لقد وافى من الملائكة تسعون الف ملك وفيهم جبرائيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له : يا جبرائيل بما استحق صلاتكم عليه؟ فقال بقراءة (قل هو الله أحد) قائما وقاعداً ، وراكباً وماشياً ، وذاهباً وجائياً .» .

(٢١ / ٢٣٣) قال أبو هريرة : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله إليه ألف نظرة بالآية الأولى ، وبالآية الثانية استجاب الله له الف دعوة ، وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسألة ، وبالآية الرابعة قض الله له ألف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة .» .

١٧ . الجامع الصغير ٢ : ٦٣٥ / ٨٩٤٩ .

١٨ . الكافي ٢ : ٤٥٥ / ١١ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٤ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندي : ٥٨٣ / ٢١٦ .

١٩ . الكافي ٢ : ٤٥٤ / ٤ ، التوحيد : ٩٤ / ١٢ ، أمالي الصدوق : ٢١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨ .

٢٠ . الكافي ٢ : ٤٥٥ / ١٣ ، التوحيد : ٩٥ / ١٣ ، أمالي الصدوق : ٣٢٣ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ٥٢ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندي : ٢١٦ / ٥٨٤ .

٢١ . عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٣٥٠ / ٢١ .

(٢٣٤ / ٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من أوى إلى فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشرة مرة ^(١) حفظ في داره وفي دويرات حوله ».

(٢٣٥ / ٢٣) عن عبد الله بن حجر قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : « من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة ^(١) دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب ورغم انف الشيطان ».

(٢٣٦ / ٢٤) وعن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول : « من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار منعه الله منه ، فإذا أراد قراءتها فليقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره ».

(٢٣٧ / ٢٥) عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ أربع آيات من أول (البقرة) و (آية الكرسي) وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه الشيطان ، ولا ينسى القرآن ».

(٢٣٨ / ٢٦) روي عن الباقر عليه السلام أنه قال : « من قرأ (آية الكرسي) مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة ، أيسره من مكروه الدنيا الفقر ، وأيسره من مكروه الآخرة عذاب القبر ».

(٢٣٩ / ٢٧) وقال عليه السلام : « من قرأ على أثر وضوء (آية الكرسي) مرة أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه الله تعالى أربعين حوراء ».

٢٢. ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٧ ، مجمع البيان : ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٦ .

(١) في نسخة « م » : عشر مرات .

٢٣. ثواب الأعمال : ٦٨ / ١ ، وكذا : ١٥٧ / ٨ ، مجمع البيان : ٥ : ٥٦١ .

(١) في هامش « م » : عشر مرات .

٢٤. الكافي : ٢ : ٤٥٥ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٥٧ / ٩ ، مجمع البيان : ٥ : ٥٦١ .

٢٥. ثواب الأعمال : ١٣٠ / ١ ، مجمع البيان : ١ : ٣٦١ ، الدر المنثور : ١ : ٢٨ .

٢٦. تفسير العياشي : ١ : ٢٥ / ٣ ، الكافي : ٢ : ٤٥٤ / ٥ ، مجمع البيان : ١ : ٣٦٠ .

٢٧. عنه بحار الأنوار : ١٠٠ : ٣١٧ / ٩ .

(٢٤٠ / ٢٨) وقال جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام : قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن (فاتحة الكتاب) و (آية الكرسي) وآيتين من (آل عمران) (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)^(١) و (قِيلَ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ)^(٢) إلى آخرهما معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن : يا رب تمبطننا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ فقال الله تعالى : لا يقرؤكن أحد من عبادي دبركل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ماكان فيه ، ولأسكنته حظيرة القدس ، ولأنظرن إليه في كل يوم سبعين نظرة .»

(٢٤١ / ٢٩) قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا أراد أحدكم الحاجة فليكبّر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة (آل عمران) و (آية الكرسي) و (انا أنزلناه) و (أم الكتاب) فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا والاخرة .»

(٢٤٢ / ٣٠) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من قرأ (آية الكرسي) في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت ، ومن قرأها حين نام آمنه الله وجاره وأهل الدويرات حوله .»

(٢٤٣ / ٣١) وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام : « من قرأ (آية الكرسي) وهو ساجد لم يدخل النار أبدا .»

(٢٤٤ / ٣٢) عن محمد بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « القرآن أفضل من كل شيء دون الله ، فمن وقرّ القرآن فقد وقرّ

٢٨ . الكافي ٢ : ٢٥٤ / ٢ .

(١) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٢) آل عمران ٣ : ٢٦ .

٢٩ . الخصال ٢ : ٦٢٣ .

٣٠ . مجمع البيان ١ : ٣٦٠ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨ ، آمالي الشجري ١ : ١١١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٥٣ / ٦ .

٣١ . عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٦٩ / ١٨ .

٣٢ . تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ ، تفسير العسكري عليه السلام : ١٣ . ١٤ . فردوس الأخبار ٣ : ١٨١ / ٤٣٥٤ ، و ٥ : ٣٩٣ / ٨٢٦٤ .

الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله .
 وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده .
 وحملة القران المحفوفون برحمة الله الملبسون بنور الله .
 يقول الله : يا حملة القرآن استحبوا الله بتوقير كتاب الله لكم حبا ويحببكم إلى عباده .
 يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخرة .
 ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير الذهب .
 ولتالي آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم .
 وإن في كتاب الله سورة تسمى (العزیز) يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع صاحبها
 يوم القيامة مثل ربيعة ومضر ، ثم قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ألا وهي سورة (يس) .
 (٣٣ / ٢٤٥) وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يا علي ، اقرأ (يس) فإن في (يس) عشر بركات
 : فما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روي ، ولا عارٍ إلا كسي ، ولا عزب إلا تزوج ،
 ولا خائف إلا أمن ، ولا مريض إلا برىء ، ولا محبوس إلا أخرج ، ولا مسافر إلا أُعِين على
 (١) سفره ، ولا يقرؤون (٢) عندهميت إلا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالة إلا وجد
 طريقها .»

(٣٤ / ٢٤٦) وعن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من قرأ (يس) في
 عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا ، وبكل خلق في الآخرة ، وبكل خلق في
 السماء ، بكل واحد ألف ألف (١) حسنة ، ومحا عنه مثل ذلك سيئة ، ولم يصبه فقر ، ولا
 عدم ، ولا غرم ، ولا هدم ، ولا نصب ، ولا

٣٣ . دعوات الراوندي : ٢١٥ / ٥٧٩ .

(١) في هامش « م » أعيد من :

(٢) كذا ، ولعل الأنسب : يقرؤها ، أو تقرأ .

٣٤ . ثواب الأعمال : ١٣٨ / ٢ .

(١) في نسخة « ع » : ألفي وفي « م » : ألف .

جنون ، ولا جذام ، ولا وسواس ، ولا داء يضره ، وخفف الله عنه سكرات الموت ، وتولى قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته ، والفرح عند لقاءه ، والرضى بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى ملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .»

(٢٤٧ / ٣٥) حدثنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن القاضي ، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن أبي حمزة الشمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن (يس) ، فمن قرأ (يس) قبل أن ينام ، أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره في المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله تعالى الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا أدخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، ويفسح له في قبره مد بصره ، وأومن من ضغطة القبر ، ولم يزل له في قبوه نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرج الله من قبره ، فإذا أخرجه لم تنزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويشيرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه من عند الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون والمرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تعالى : اشفع عبدي أشفعك في جميع من تشفع ، وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطى ، ويشفع فيشفع ، ولا يحاسب في من يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ، ولا يئذل مع من يئذل ، ولا يئكت خطيئته ولا شيء من سوء عمله ، ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة! ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم .»

٣٥. ثواب الأعمال : ١٣٨ / ١ ، جمع البيان : ٤ : ٤١٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٤ .

(٢٤٨ / ٣٦) وقال رسول الله ﷺ : « من قرأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلكم . إلى . بعبادة ربه أحدا)^(١) كان له نورا يتلألأ إلى مكة حشو^(٢) ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نورا يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور ، حشو من ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ .»

(٢٤٩ / ٣٧) قال النبي ﷺ : « من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة (الحشر) وكَبَّلَ اللهُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِيَحْفَظُوهُ^(١) ويصلون عليه إلى الليل ، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا .»

٣٦ . ثواب الأعمال : ١٣٤ / ١ باختلاف يسير .

(١) الكهف ١٨ : ١١٠ .

(٢) في هامش « م » : حشر من .

٣٧ . مجمع البيان : ٢٦٦ ، سنن الترمذي ٥ : ١٨٢ / ٢٩٢٢ ، سنن الدارمي ٢ : ٤٥٨ ، الدر المنثور : ٦ : ٢٠٢ .

(١) كذا ، ولعل الصواب : ليحفظونه .

الفصل الثالث والعشرون

فى القراءة

(٢٥٠ / ١) قال الله تعالى فى سورة المزمل :

(**ورتل القرآن ترتيلاً (٤)**)

(٢٥١ / ٢) عن أبى جعفر عليه السلام قال : « قرء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذ به ضاعة واستجر^(١) به الملوك واستطال على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتحافى به عن فراشه ، فبأولئك يدل الله من الأعداء ، وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء فى قرء القرآن أعز من الكبريت الأحمر ».

(٢٥٢ / ٣) وعن أبى عبد الله عليه السلام قال : « قال أبى عليه السلام : ما ضرب الرجل القرآن

بعضه على بعض إلا كفر ».

(٢٥٣ / ٤) وقال عليه السلام : « إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين ، وبيع الحكم ، وأن

يتخذ القرآن مزامير ».

١ . المزمل ٧٣ : ٤ .

٢ . الكافي ٢ : ٤٥٩ / ١ ، أمالي الصدوق : ١٦٨ / ١٥ ، الخصال ١ : ١٤٢ ، مجموعة ورام ٢ : ١٦٤ ، مشكاة الأنوار : ١٣٦ .

(١) فى هامش « م » : واتجر .

٣ . الكافي ٢ : ٤٦٣ / ٢٥ ، معاني الأخبار : ١٩٠ / ١ ، عقاب الأعمال : ٣٢٩ / ١ .

٤ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٢ / ١٤٠ .

(٥ / ٢٥٤) وقال عليه السلام في الوصية : « يا علي إن في جهنم رحاء من حديد تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المحرمين ».

(٦ / ٢٥٥) وقال عليه السلام : « رب تال للقرآن والقرآن يلعنه ».

(٧ / ٢٥٦) روى أبو سعيد الخدري عنه عليه السلام قال : « حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة ».

(٨ / ٢٥٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من دخل في الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين ، إن مُنع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها ».

(٩ / ٢٥٨) عن مكحول قال : جاء أبوذر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله إني أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن ».

(١١ / ٢٦٠) وعن عقبة بن عامر الجهني : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لو كان القرآن في آهاب ما مسته النار ».

(١١ / ٢٦٥) عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اقرءوا القرآن بلحون^(١) العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الفسق

٥ . الخصال ١ : ٢٩٦ / ٦٥ ، عقاب الأعمال ٣٠٢ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٧ وفيها عن أمير المؤمنين عليه السلام وبتفصيل أكثر .

٦ . عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٤٩ / ٤٦١٥ .

٧ . الخصال ١ : ٢٨ / ١٠٠ ، جامع الأحاديث « للقمي » ٨ : ١٦ ، أمالي الشجري ١ : ٨٤ ، الجامع الصغير ١ : ٥٨٠ / ٣٧٥٩ .

٨ . الخصال ٢ : ٦٠٢ / ٦ ، مجمع البيان ١ : ١٦ .

٩ . مجمع البيان ١ : ١٦ .

١٠ . مجمع البيان ١ : ١٦ ، أمالي الشجري ١ : ٨٦ ، مسند أحمد ١ : ١٦ ، الطبراني في الكبير ٢ : ٢١٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ١٥٨ ، الفردوس ٣ : ٣٤٠ / ٥٠٢٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٣٤ .

١١ . الكافي ٢ : ٤٥٠ / ٣ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٥ ، الجامع الصغير ١ : ١٩٩ / ١٣٣٩ .

(١) لحن في قراءته : إذا طرّب بها وغرّد . الصحاح .

لحن . ٦٠ : ٢١٩٣ .

وأهل الكبائر^(١) ، وسيجيء قوم من بعدي يرجعون^(٢) بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .
 (١٣ / ٢٦١) روي عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا » .
 (١٣ / ٢٦٢) عن علقمة بن قيس قال : كنت حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فاقراً عليه ، فإذا فرغت من قراءتي قال : زدنا من هذا فذاك أبي وأمي ، فأبني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن حسن الصوت زينة القرآن » .
 (١٤ / ٢٦٣) أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : « إن لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن » .
 (١٥ / ٢٦٤) قال النبي ﷺ : « يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال وقرء فسقة » .
 (١٦ / ٢٦٥) عبد الرحمن بن سائب قال : قدم علينا سعد بن أبي وقاص

(٢) في نسخة « ع » الكتابين .

(٣) ترجيع الصوت : ترديده في الخلق . الصحاح .

. رجع . ٣ : ١٢١٨ .

- ١٢ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩ / ٣٣٢ ، مجمع البيان ١ : ١٦ (صدره) ، آمالي الشجري ١ : ١١١ (صدره) ، سنن ابن ماجه ١ : ٤٢٦ / ١٣٤٢ (صدره) ، سنن أبي داود ٢ : ٧٤ / ١٤٦٨ (صدره) ، سنن النسائي ٢ : ١٧٩ و ١٨٠ (صدره) ، سنن الدارمي ٢ : ٧٤ ، الجامع الصغير ١ : ٥٧٥ / ٣٧٢٦ .
 ١٣ . مجمع البيان ١ : ١٦ ، فردوس الأخبار ٢ : ٢٢٥ / ٢٥٣٩ ، الجامع الصغير ١ : ٥٧٥ / ٣٧٢١ .
 ١٤ . الكافي ٢ : ٤٥٠ / ٩ ، مجمع البيان ١ : ١٦ .
 ١٥ . مستدرک الحاكم ٤ : ٣١٥ .
 ١٦ . مجمع البيان ١ : ١٦ ، سنن ابن ماجه ١ : ٤٢٤ / ١٣٣٧ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٩ ، فردوس الأخبار ١ : ١٣٣ / ٣١٢ و ٣١٣ ، وكذا ٣١ : ١٣٣ / ٤١٦٩ (ذيله) . الترغيب والترهيب ٢ : ٣٦٣ / ٨ .

فاتيته مسلماً عليه فقال : مرحباً يا بن أخي ، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن؟ قلت : نعم والحمد لله ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن القرآن نزل بالحنن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتابكوا ، وتغنوا به فمن لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا ».

(١٧ / ٢٦٦) قال رسول الله ﷺ : « من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة ، واعتمر عشرة آلاف عمرة ، واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسماعيل عليهما السلام ، وغزا عشرة آلاف غزوة ، واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع ، وكأنا كسى عشرة آلاف عارٍ مسلم ، ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ، ويُمحى عنه عشر سيئات ، ويكون معه في قبره حتى يُبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى ».

(١٨ / ٢٦٧) عن البراء بن عازب : أن النبي ﷺ سمعت قراءة أبي موسى فقال : « كأن هذا الصوت من أصوات آل داود عليهما السلام ».

(١٩ / ٢٦٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من فسّر القرآن برأيه فاصاب لم يؤجر ، فإن أخطأ كان اثمه عليه ».

١٧. عنه بحار الأنوار ٩٢ : ١٨٨ / ١٢ ، ومستدرک الوسائل ٤ : ٢٤٧ / ٤٦١٤ .

١٨. صحيح مسلم ١ : ٥٤٦ / ٧٩٣ (نحوه) ، سنن الترمذي ٥ : ٦٩٣ / ٣٨٥٥ (نحوه) ، مسند أبي يعلى ٣ : ٢٧٥ / ١٧٣٣ .

١٩. تفسير العياشي ١ : ١٧ / ٢ .

الفصل الرابع والعشرون

في التهليل ، والتسبيح ، والتحميد ، والتمجيد

(٢٦٩ / ١) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن موسى كان فيما يناجي ربه قال : رب كيف المعرفة بك فعلمي؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله ، قال : يا رب كيف الصلاة؟ قال لموسى : قل : لا إله إلا الله ، قال : يا رب فأين الصلاة؟ قال : قل : لا إله إلا الله وكذلك يقولها عبادي إلى يوم القيامة ، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفة ووضع لا إله إلا الله في كفة أخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن أمثالها .»

(٢٧٠ / ٢) عن اصبغ بن نباتة قال : كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فمر بالمقابر فقال علي عليه السلام : « السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله ، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم كلمة لا إله إلا الله؟ يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال : لا إله إلا الله ، واحشرنا في زمرة من قال : لا إله إلا الله .»

وقال علي عليه السلام : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة ، فقالوا : يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال : لوالديه واخوانه ^(١) ولعمامة المسلمين .»

١ . ثواب الأعمال : ١٥ / ١ (باختصار) ، آمالي الشجري ١ : ٢٦ (بتفاوت) .

٢ . نقله مثله المجلسي في البحار ١٠٢ : ٣٠٠ / ٣١ وقال : أقول : وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا ناقلا عن المفيد ... وهذا دعاء علي عليه السلام لأهل القبور .
ونقله عن كتابنا ٩٣ : ٢٠٢ / ٤١ .

(١) في نسخة « ع » و « ث » لما وامرأته .

(٣ / ٢٧١) قال النبي ﷺ : « إن لله عزَّ وجل عمودا من ياقوت أحمر ، رأسه تحت السماء وأسفله على ظهر الحوت الذي في الأرض السابعة السفلى ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله اهتز العرش ، وتحرك العمود ، وتحرك الحوت ، فيقول الله تعالى : اسكن عرشي ، فيقول : كيف اسكن وأنت لم تغفر لقائلها ، فيقول الله تعالى : اشهدوا سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها» .

(٤ / ٢٧٢) وروى الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي ﷺ قال : « أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة : من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله ، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال : الحمد لله ، ومن إذا أصاب ذنباً قال : استغفر الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : إن الله وإنا إليه راجعون » .

(٥ / ٢٧٣) قال رسول الله ﷺ : « أفضل العلم لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار ، ثم تلا رسول الله ﷺ (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) (١) » .
(٦ / ٢٧٤) روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « الموجهتان : من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار » .

(٧ / ٢٧٥) وروي عن أبي جعفر عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : لقنوا موتاكم بلا إله إلا الله فإنها تخدم الذنوب ، فقالوا :

٣ . التوحيد : ٢٣ / ٢٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣١ / ٤٣ ، صحيفة الرضا عليه السلام : ٥١ / ٨٨ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

٤ . الأشعثيات : ٢٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ .

٥ . المحاسن : ٢٩١ / ٤٤١ .

(١) محمد ٤٧ : ١٩ .

٦ . التوحيد : ٢٠ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٥ / ٢ .

٧ . المحاسن : ٣٤ / ٢٧ ، ثواب الأعمال : ١٦ / ٣ ، مجمع البيان ١ : ٥٥ ، دعوات الراوندي : ٢٥٤ / ٧١٩ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، الجامع الصغير ٢ : ٤١٢ / ٧٣٠١ (صدره) .

يا رسول الله فمن قال في صحته؟ فقال : فذاك أهدم وأهدم ، إن لا إله إلا الله آمن للمؤمن في حياته ، وعند موته ، وحين يبعث .»

(٨ / ٢٧٦) روي عن رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله ، غُرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء ، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل ، وأشد بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، فيها ثمر أمثال أندي الأبيكار تجلّى من سبعين حلة .»

(٩ / ٢٧٧) روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ خير العبادة قول لا إله إلا الله .»

(١٠ / ٢٧٨) عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن النبي ﷺ : « قول لا إله إلا الله ثمن الجنة .»

(١١ / ٢٧٩) روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : « من قال : لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد .»

(١٢ / ٢٨٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال حين ياوي إلى فراشه : لا إله إلا الله مائة مرة ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر حين ياوي إلى فراشه مائة مرة ، تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .»

(١٣ / ٢٨١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « جاء جبرائيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد طوبى لمن قال من أمتك : لا إله إلا الله وحده وحده ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده وحده دخل الجنة .»

-
- ٨- المحاسن : ٣٠ / ١٦ ، الكافي ٢ : ٣٧٥ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١٦ / ٥ .
 - ٩ . الكافي ٢ : ٣٧٥ / ٢ ، التوحيد : ١٨ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١٧ / ١٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٧٩ / ٢٨٩٧ .
 - ١٠ . نحوه في أمالي الطوسي ٢ : ١٩٦ ، وآمالي الشجري ١ : ٤٢ .
 - ١١ . التوحيد : ٣٠ / ٣٣ ، الخصال : ٥٩٤ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ .
 - ١٢ . ثواب الأعمال : ١٨ / ٢ ، آمالي الصدوق : ١٦٦ / ٥ ، الخصال : ٥٩٤ / ٦ .
 - ١٣ . المحاسن : ٣٠ / ١٧ ، التوحيد : ٢٢ / ١٥ ، ثواب الأعمال : ١٩ / ١ ، المنقح : ٩٥ ، جمع البيان : ٤ .

(٢٨٢ / ١٤) عن الصادق عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يقول : لا إله إلا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته » .

(٢٨٣ / ١٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، أعاده العزيز الجبار من الفقر ، وأنس وحششته في قبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة » .

(٢٨٤ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام : « من قال : لا إله إلا الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ، ويذكر لقائلها » .
(٢٨٥ / ١٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال كل يوم : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً فرداً وتراً حياً قيوماً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، خمسا وأربعين مرة ، كتب الله له خمساً وأربعين ألف حسنة ، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف سيئة ، ورفع له خمساً وأربعين ألف درجة ، وكان كمن قرأ القرآن في كل يوم اثني عشرة مرة ، وبني الله له بيتاً في الجنة » .

(٢٨٦ / ١٨) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد ، خرج من فمه طير أخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت ، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي إلى العرش ، وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه ، فيقول الله تعالى : مدحتني ومدحت نبيي ، أسكن ، فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلا الله؟ فيقول : أسكن فقد غفرت له » .

١٤. ثواب الأعمال : ٢٠ / ١ ، المقنع : ٩٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

١٥. ثواب الأعمال : ٢٢ / ١ ، المقنع : ٩٥ ، آمالي الطوسي ١ : ٢٨٥ ، دعوات الراوندي : ١١٧ / ٢٧١ .

١٦. ثواب الأعمال : ٢٢ / ١ .

١٧. التوحيد : ٣٠ / ٣٥ ، ثواب الأعمال : ١٢٢ .

١٨. عنه التوري في مستدركه ٥ : ٣٦٢ / ٦٠٩١ .

(٢٨٢ / ١٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن الله يمجد نفسه في كل يوم ثلاث مرات ، فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوَّ إلى سعادة » فقلت : كيف هو؟ قال : يقول :

« أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين ، أنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير ، أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين ، أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت بدء كل شيء وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبيراء رداؤك ».

١٩. المحاسن : ٣٨ / ٤١ ، الكافي ٢ : ٣٧٤ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٨ / ١ .

الفصل الخامس والعشرون

في التسبيح

(٢٨٨ / ١) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

(تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن

لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا (٤٤))

(٢٨٩ / ٢) وقال في سورة الحديد :

(سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (١))

وقال في سورة الحشر ^(١) والصف ^(٢) مثل ذلك.

(٢٩٠ / ٣) وقال في سورة الجمعة :

(يسبح لله ما في السماوات) الآية

(٢٩١ / ٤) وقال في سورة التغابن :

(يسبح لله ما في السماوات وما الأرض) الآية.

(٢٩٢ / ٥) وقال رسول الله ﷺ : « سبحان الله

١ . الإسراء ١٧ : ٤٤ .

٢ . الحديد ٥٧ : ١ .

(١) الحشر ٥٩ : ١ .

(٢) الصف ٦١ : ١ .

٣ . الجمعة ٦٢ : ١ .

٤ . التغابن ٦٤ : ١ .

٥ . عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩ .

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سيد التساييح ، فمن قال في يوم ثلاثين مرة كان خيرا له من عتق رقبة ، وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله ، وما يقوم من مقامه إلا مغفوراً له الذنوب ، وأعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة .»

(٢٩٣ / ٦) وقال عليه السلام : « من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، كتب اسمه في ديوان الصديقين ، وله ثواب الصديقين ، وله بكل حرف نور على الصراط ، ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام .»

(٢٩٤ / ٧) وقال عليه السلام : « سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله ، والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ، ولا إله إلا الله خير من الدنيا والاخرة وما فيها يقدمها الرجل بين يديه ، والله أكبر خير من عتق ألف رقبة ، فمن يقول كل يوم مائة مرة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حرم الله جسده على النار .»

(٢٩٥ / ٨) روى محمد بن عمير ، عن هاشم بن سالم يرفعه قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله إن للأغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ، ولهم ما يحجون وليس لنا ما ^(١) يحجون ، ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعشق ، فقال : « من كبر مائة مرة كان أفضل من عتق رقبة ، ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من مائة فرس في سبيل الله يسرجها ويلجمها ، ومن هلال الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلا من زاد .» فبلغ ذلك الأغنياء فقالوه ، فرجع الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .»

٦. عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩ ..

٧. عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩ .

٨ . الكافي ٢ : ٣٣٦ / ١ ، آمالي الصدوق : ٦٦ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢٥ / ١ ، ورام ٢ : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٨٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٠ .

(١) و (٢) في هامش « م » : مال .

(٩ / ٢٩٦) وقال عليّ: « من قال : سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة مرة حين يمسي ، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ».

(١٠ / ٢٩٧) روى ابن عباس رضي الله عنه قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن الأغنياء يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم أموال ينفقون ويعتقون ويتصدقون قال : « فإذا صليتم فقولوا : سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة ، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة ، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ، ولا إله إلا الله عشر مرات ، فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم ».

(١١ / ٢٩٨) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « حصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة : يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ، ويكبره أربعاً وثلاثين ، ويسبح عند منامه عشراً ، ويحمده عشراً ، ويكبره عشراً ».

(١٢ / ٢٩٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومؤخرات ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات ».

(١٣ / ٣٠٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال سبحان الله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، ومن قال لا إله إلا الله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ، ولكن إيتاكم أن ترسلوا نيراناً فتحرقوها ^(١) ، وذلك أن الله

٩. صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٢٢ / ٩ ، إحياء علوم الدين ١ : ٢٩٨.

١٠. صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٥ / ٤١٠ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٥١ / ٢.

١١. صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٦ / ٤١٠ (بتفاوت) ، ونقله المجلسي في بحاره ٩٣ : ١٧٣ / ١٩.

١٢. ثواب الأعمال : ٢٦ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦.

١٣. آمالي الصدوق : ٤٨٦ / ١٤ ، ثواب الأعمال : ٢٦ / ٣.

(١) في هامش « م » : فقال : كيف نحرقتها؟ قال : بعداوة علي ابن أبي طالب.

تعالى يقول : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم)^(٢) .
 (٣٠١ / ١٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم : رأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال ﷺ : أفلا أدلكم علي شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : يقول احدكم في ا فرغ من صلاة الفريضة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة ، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر وأكل السبع وميته السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن الباقيات الصالحات .»

(٣٠٢ / ١٥) وقال عليه السلام : « من قال حين يدخل السوق : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، أُعطي من الأجر بعدد ما خلق الله إلى يوم القيامة » .
 (٣٠٣ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده ، كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ، ومحا عنه ثلاثة آلاف سيئة ، ورفع له ألف درجة ، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح له وكان أجر تسيبته له » .
 (٣٠٤ / ١٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من قال : سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين

(٢) محمد ﷺ ٤٧ : ٣٣ .

١٤ . معاني الأخبار ٣٢٤ / ١ ، ثواب الأعمال : ٤ / ٢٦ ، التهذيب ٦ : ١٠٧ / ٤٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالي اللئالي ١ : ٢ / ٣٥٠ .
 ١٥ . عيون أخبار الرضا ٢ : ٣١ / ٤٢ .
 ١٦ . ثواب الأعمال : ٢٧ / ١ .
 ١٧ . ثواب الأعمال : ٢٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

حتى تقوم الساعة ، ومثل ذلك الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .»
 (١٨ / ٣٠٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال (١) الحمد لله كما هو أهله ،
 شغل كتاب السماء » قلت : وكيف يشغل كتاب السماء؟ قال : « يقولون اللهم إني لا
 نعلم الغيب ، فقال : اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها .»
 (١٩ / ٣٠٦) عن أبي عبد الله عليه السلام : « من قال أربع مرات إذا أصبح : الحمد لله رب
 العالمين فقد أدى شكر يومه ، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته .»
 (٢٠ / ٣٠٧) عن أبي جعفر عليه السلام : « من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر الله
 غفر له ، وهي مائة باللسان وألف في الميزان ، تطرد الشيطان وترضي الرحمن .»
 (٢١ / ٣٠٨) روى ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول : « لا حول ولا
 قوة إلا بالله العلي العظيم » قلت : يا نبي الله ما ثوابه؟ قال : « تسبيح حملة العرش ، فمن
 قال مرة : لا حول ولا قوة إلا بالله ، غفر الله له ذنوب مائة سنة ، وكتب له بكل حرف
 مائة حسنة ، ورفع له مائة درجة ، فإن زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على
 الصراط .»
 (٢٢ / ٣٠٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال ألف مرة : لا حول ولا قوة إلا
 بالله العلي العظيم رزقه الله الحج ، فإن كان قد اقترب أجله أخر الله في أجله حتى رزقه الحج
 .»

١٨. ثواب الأعمال : ٢٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٨.

(١) في « م » و « ن » و « ع » : قرأ ، وأثبتنا ما في نسخة « ث » وهي موافقة لما في المصادر.

١٩. الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٨ / ١.

٢٠. ثواب الأعمال : ١٩٦ / ٢.

٢١. نقله المجلسي في البحار ٩٣ : ١٩١ / ٣٣.

٢٢. المحاسن : ٤٢ / ٥٥ وفيه : من قال ما شاء الله ... ونقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٩١ / ٣٣.

(٢٣ / ٣١٠) وقال عليه السلام : « من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبدا » .

(٢٤ / ٣١١) روي عن الصادق عليه السلام : « من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب سبع مرات : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يدفع عنه أنواع البلياء والأمراض » .

(٢٥ / ٣١٢) عن الصادق عليه السلام قال : « من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يعيدها سبع مرات ، دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، ومن قالها إذا صلى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوع من انواع البلاء أهونها الجذام والبرص » .

(٢٦ / ٣١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال في يومه مائة مرة : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دفع الله بها سبعين نوعاً من البلاء أيسرها المهم » .

(٢٧ / ٣١٤) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال إذا خرج من بيته : بسم الله ، قال الملكان : هديت ، فإن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قالوا : وقيت ، فإن قال : توكلت على الله قالوا : كفيت ، فيقول الشيطان : كيف لي بعد أن هدي ووقى وكفي ؟ » .

٢٣ . عنه البحار ٩٣ : ١٩١ / ٣٣ .

٢٤ . الكافي ٢ : ٣٨٦ / ٢٥ .

٢٥ . الكافي ٢ : ٣٨٦ / ٢٨ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٠ .

٢٦ . ثواب الأعمال : ١٩٥ / ١ .

٢٧ . قرب الإسناد : ٣٢ ، الكافي ٢ : ٣٩٣ / ٢ ، آمالي الصدوق : ٤٦٤ / ١٧ ، ثواب الأعمال : ١٩٥ /

١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، فردوس الأخبار ١ : ٣٦٠ / ١٦١١ .

الفصل السادس والعشرون

في الاستغفار

- (٣١٥ / ١) قال الله تعالى في سورة نوح عليه السلام :
- (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا (١٠) يرسل السماء عليكم مدرارا (١١) ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً (١٤))
- (٣١٦ / ٢) وقال في سورة الأنفال :
- (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٣٣))
- (٣١٧ / ٣) وقال في سورة آل عمران :
- (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥))
- (٣١٨ / ٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام ، بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما يتحات الورق من الشجر ، ويصبح وليس عليه ذنب .»
- (٣١٩ / ٥) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « كان رسول الله

١ - نوح ٧١ : ١٥ - ١٢ .

٢ - الأنفال ٨ : ٣٣ .

٣ - آل عمران ٣ : ١٣٥ .

٤ - ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

٥ - ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٣ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : مقامي فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من العذاب ، فمضى أكبر الحصين وبقي الاستغفار ، فاكثروا منه فإنه ممحاة الذنوب ، قال الله تعالى : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)^(١).

(٦ / ٣٢٠) عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : علمني شيئاً أنا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة ، قال : فكتب بخطه أعرفه : « أكثر من قراءة انا أنزلناه ، ورطب شفيتك بالاستغفار ».

(٧ / ٣٢١) عن أبي جعفرين محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : « قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : طوبى لمن وجد في صحيفه عمله يوم القيامة تحت كل ذنب استغفر الله ».

(٨ / ٣٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه ، كُتِبَ في الأفق المبين قال : قلت : وما الأفق المبين؟ قال : قاعين يدي الله فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم ».

(٩ / ٣٢٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « ما من مؤمن يقارف في يومه أو ليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يتوب عليّ ، إلّا غفرها له ، ولا خير في من يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة ».

(١٠ / ٣٢٤) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مرة ، غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب ، ومن عمل

(١) الأنفال ٨ : ٣٣.

٦. ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٤ ، دعوات الراوندي : ٤٩ / ١٢١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

٧. ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٥ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

٨. الحاصل : ٥٨٢ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٩٨ / ١ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٥٦ / ٣٥.

٩. الكافي ٢ : ٣١٨ / ٧ ، روضة الواعظين : ٣٢٦.

١٠. الحاصل : ٥٨١ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٩٨ / ١.

أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه.»

(١١ / ٣٢٥) قال النبي ﷺ : « إن لكل شيء دواء ، ودواء الذنوب الاستغفار.»

(١٢ / ٣٢٦) وقال عليّ بن أبي طالب : « لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الاصرار.»

(١٣ / ٣٢٧) وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : «

من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة ، غفر الله له ذنوبه سبعين سنة.»

(١٤ / ٣٢٨) وقال عليّ بن أبي طالب : « من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن

كل ضيق مخرجاً ، ويزقه من حيث لا يحتسب.»

(١٥ / ٣٢٩) وقال النبي ﷺ : « أفضل العلم لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء

الاستغفار » ثم تلا رسول الله ﷺ : (فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ)^(١).

(١٦ / ٣٣٠) وقال النبي ﷺ : « ما أصرّ من استغفر الله ، وإن عاد في اليوم

سبعين مرة.»

(١٧ / ٣٣١) وقال عليّ بن أبي طالب : « إنه ليغان على قلبي حق استغفر في اليوم مائة مرة.»

١١. الأشعثيات : ٢٢٨ ، الكافي ٢ : ٣١٨ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٩٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

١٢. الكافي ٢ : ٢١٩ / ١ ، مشكاة الأنوار : ١٥٦ ، شهاب الأخبار : ٣٤٣ / ٦١٩ .

١٣. الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٦١ / ٥٧٦٠ (بتفاوت يسير).

١٤. الأشعثيات : ٢٢٨ ، دعوات الراوندي : ٨٦ / ٢١٩ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣١١ .

١٥. فردوس الأخبار ١ : ٤٣١ / ١٤١٧ .

(١) محمد ﷺ ٤٧ : ١٩ .

١٦. شهاب الأخبار : ٣٣٢ / ٥٧٣ ، الأدب (للبهقي) : ٥١٨ / ١١٧٢ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣١٢ .

١٧. صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧٥ / ٢٧٠٢ ، سنن أبي داود ٢ : ٨٤ / ١٥١٥ ، مسند أحمد ٢ : ٤٥ ،

(١٨ / ٣٣٢) وقال رسول الله ﷺ : « من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له ، فانه كفارته ».

(١٩ / ٣٣٣) وقال عليّ : « كفاره الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبتة ».

(٢٠ / ٣٣٤) وقال الرضا عليّ : « من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزيء بربه ».

(٢١ / ٣٣٥) وقال عليّ : « خير القول لا إله إلا الله ، وخير العبادة الاستغفار ، وذلك قول الله : (فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِهِ) (١) ».

(٢٢ / ٣٣٦) وقال عليّ : « الا أخبركم بدائكم من دوائكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : « داؤكم الذنوب ، ودواؤكم الاستغفار ».

(٢٣ / ٣٣٧) وقال عليّ : « توبوا إلى الله ، فاني أتوب في اليوم مائة مرة ».

(٢٤ / ٣٣٨) روي عن النبي ﷺ قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفر

الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ،

الزهد (للشيباني) : ٢٠ / ٣٣ ، الأداب (للبهقي) : ٥١٦ / ١١٦٦ .

١٨ . الأشعثيات : ٢٢٨ .

١٩ . أمالي المفيد : ٧٧١ / ١ ، أمالي الطوسي : ١٩٥ .

٢٠ . ورام : ١ : ١٨ .

٢١ . المحاسن : ٣٠ / ١٦ ، الكافي : ٢ / ٣٣٦ ، مكارم الأخلاق : ٣١٤ .

(١) محمد ﷺ : ٤٧ : ١٩ .

٢٢ . الفردوس بمأثور الخطاب : ٣ / ٣٣٦ ، ٥٠١١ ، الترغيب والترهيب : ٢ / ٤٦٨ ، الجامع الصغير : ٢ :

٤١٣ / ٧٣٠٧ ، فيض القدير : ٥ : ٢٨٣ / ٧٣٠٧ (بتفاوت في المصادر) .

٢٣ . مجمع البيان : ٤ : ١٣٨ ، الأداب (للبهقي) : ٥١٥ .

٢٤ . صحيح الترمذي : ٥ : ٤٧٠ ، مسند أحمد : ٣ : ١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب : ٤ : ١٥ / ٥٥٣٩ .

وإن كانت عدد رمل عالج^(١) ، وإن كانت عدد أيام الدنيا .
(٢٥ / ٣٣٩) وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : « من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر غفر الله له سبعمئة ذنب . »

(١) رمال بين قيد والقريات ينزلها بنو بخترمن طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة ، لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه ، وهو مسيرة أربع ليال ، وفيه برك إذا سالت الأودية امتلأت ، وذهببعضهم إلى أن رمل عالج هو متصل بؤبار . معجم البلدان . عالج . ٤ : ٧٠ .
٢٥ . أمالي الصدوق : ٢١١ / ٨ ، المقنع : ٩٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

الفصل السابع والعشرون

في السواك

(٣٤٠ / ١) عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه وله الجنة .

ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنة الأنبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلاة يصلبها ثواب مائة ركعة ، واستغنى عن الفقر ، وتطيب نكهته ، ويزيد في حفظه ، ويشتد له ^(١) فهمه ، ويمريء طعامه ، ويذهب أوجاع أضراسه ، ويدفع عنه السقم ، وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور ، ويُنقى أسنانه ، وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ، ويستغفر له حملة العرش والكروبيون ، وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنة ، ورفع الله له ألف درجة ، وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً ، وفتح الله عليه أبواب الرحمة ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، وقد اقتدى بالأنبياء ، ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة .

ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام ، وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء ، وقضى الله تعالى له كل حاجة كانت له من أمر الدنيا والآخرة ، ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ، ويكون في الجنة رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء .»

١ . نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ١٣٨ / ٤٩ .

(١) في نسخة « ن » : ويشد لثته .

(٢ / ٣٤١) وقال عائشة: « ركعتان بسواك أحب إلى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك ».

٢. الفقيه ١ : ٣٣ / ١١٨ ، الخصال : ٤٨٠ / ٥٢ ، روضة الواعظين : ٣٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٥٠.

الفصل الثامن والعشرون

في الصلوات على النبي ﷺ

(١ / ٣٤٢) قال الله تعالى في سورة الأحزاب :

(إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (٥٦))

(٢ / ٣٤٣) وقال رسول الله ﷺ : « من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى عليّ عشراً صلى الله عليه مائة مرة ، ومن صلى عليّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ، ومن صلى الله عليه ألف مرة لا يعذبه الله في النار أبداً . »

(٣ / ٣٤٤) وقال ﷺ : « من صلى علي مرة فتح الله عليه باباً من العافية . »

(٤ / ٣٤٥) وقال عائشة : « من صلى عليّ مرة لم يبق له من ذنوبه ذرة . »

(٥ / ٣٤٦) روى عبد الله بن مسعود : أن رسول الله ﷺ

١ . الأحزاب ٣٣ : ٥٦ .

٢ . الترغيب والترهيب ٢ : ٤٩٥ / ٣ (باختلاف يسير) ، وكذا في القول البديع : ١٠٥ .

٣ . عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ .

٤ . درة الناصحين ١٨٩ ، ونقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ .

٥ . مكارم الأخلاق : ٣١٢ ، سنن الترمذي ٢ : ٣٥٤ / ٤٨٤ ، جلاء الأفهام : ٢١ .

قال : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » .

(٦ / ٣٤٧) وقال عليّ في الوصية : « يا علي من صلى عليّ كل يوم أوكل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر » .

(٧ / ٣٤٨) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا ، ومن صلى علي يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ، ثم يوكل الله تعالى له بكل صلاة ملكا يدخل عليّ في قبري كما يدخل أحدكم الهدايا ، ويخبرني من صلى عليّ باسمه ونسبه إلى عشيرته ، فأثبته عندي في صحيفة بيضاء » .

(٨ / ٣٤٩) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليّ مرة صلت عليه الملائكة ، ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله تعالى ، ومن صلى الله تعالى عليه لم يبق في السماوات والأرض شيء إلا ويصلي عليه » .

(٩ / ٣٥٥) عن الرضا عليّ : « من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلوات على محمد وآله فانها تخدم الذنوب هدماً » .

(١٠ / ٣٥١) وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من ذكرني ولم يصلّ عليّ فقد شقي ، ومن أدرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبر فقد شقي » .

(١١ / ٣٥٢) وقال النبي ﷺ : « من صلى عليّ مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة » .

٦. عنه بحار الأنوار ٩١٤ : ٢ / ٥٦٣ .
٧. فردوس الأخبار ٤ : ٤٢ / ٥٦٨٤ (باختلاف سير) ، القول البديع : ١٥١ وكذا : ١٢٣ .
٨. عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٤ / ٥٢ .
٩. أمالي الصدوق : ٦٨ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليّ : ١ : ٢٩٤ / ٥٢ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ ورام : ١٥٦ .
١٠. الأدب المفرد : ٢١٩ / ٦٤٤ .
١١. درة الناصحين : ١٨٩ ، بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ (وتقدم مثله برقم ٣٤٥) .

(١٢ / ٣٥٣) عن أبي بصير قال : قال الصِّادِقُ ع : « من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم ، أسداها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله ﷺ قبل صاحبه . »

(١٣ / ٣٥٤) وقال النبي ﷺ : « من قال : صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . »

(١٤ / ٣٥٥) روي عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : « ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلى عليّ إلا غفر الله له ذنوبه وإن كان أكثر من رمل عالج . »

(١٥ / ٣٥٦) وقال النبي ﷺ : « أنه ما من أحد صلى عليّ مرة وأسمع حافظيه إلا أن لا يكتب عليه ذنب ثلاثة أيام . »

(١٦ / ٣٥٧) وقال ﷺ : « من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة . »

(١٧ / ٣٥٨) عن أنس قال النبي ﷺ : « من صلى عليّ في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة . »

(١٨ / ٣٥٩) وقال ع : « الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عزّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير . »

(١٩ / ٣٦٠) وقال النبي ﷺ : « من صلى عليّ مرة خلق

١٢ . عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ وفيه سبعون ملكا .

١٣ . روضة الواعظين : ٣٢٣ .

١٤ . إرشاد القلوب : ١٩٠ .

١٥ . القول البديع : ١١٦ .

١٦ . القول البديع : ١٨٧ .

١٧ . الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١ / ٢٢ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦٢ / ٥٦٨٣ ، القول البديع : ١٨٩ .

١٨ . أمالي الصدوق : ٦٨ / ٤ ، عيون أخبار الرضا ع : ١ / ٢٩٤ : ٥٢ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ .

١٩ . نقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٦٤ .

الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً ، وعلى يمينه نوراً ، وعلى شماله نوراً ، ومنفوقه نوراً ، ومن تحته نوراً ، وفي جميع أعضائه نوراً .»

(٢٠ / ٣٦١) وقال عليه السلام : « لن يلج النار من صلى عليّ » .»

(٢١ / ٣٦٢) وقال عليه السلام : « من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة » .»

(٢٢ / ٣٦٣) وقال عليه السلام : « الصلاة عليّ نور على الصراط ، ومن كان له على

الصراط من النور لم يكن من أهل النار » .»

(٢٣ / ٣٦٤) وفي رواية عبد الرحمن بن عوف أنه قال صلى الله عليه وسلم : « جاءني جبرائيل

وقال : إنه لا يصلي عليك أحد إلا ويصلي عليه سبعون ألف ملك ، ومن صلى عليه

سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة » .»

(٢٤ / ٣٦٥) عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من صلى عليّ ألف مرة لم

يمت حتى ييشرله بالجنة » .»

(٢٥ / ٣٦٦) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلواتكم عليّ ّ جواز لدعاتكم ،

ومرضاة لربكم ، وزكاة لأعمالكم » .»

(٢٦ / ٣٦٧) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب

حتى يصلي على محمد وآل محمد ، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء ، وإذا لم

يفعل ذلك لم يرفع الدعاء » .»

٢٠ . القول البديع : ١١٦ .

٢١ . المحاسن : ٩٥ / ٥٣ ، الفقيه ٤ : ٢٧٠ ، المواعظ : ٤٥ ، أمالي الطوسي : ١٤٤ ، الترغيب والترهيب ٢ / ٥٠٨ / ٤٢ .

٢٢ . فردوس الأخبار ٢ : ٥٦٨ / ٣٦٣٠ .

٢٣ . درة الناصحين : ١٨٧ .

٢٤ . الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١ / ٢٢ (باختلاف يسير) .

٢٥ . فردوس الأخبار ٢ : ٥٤٦ / ٣٥٥٤ ، القول البديع : ١٢٣ .

٢٦ . بشارة المصطفى : ٢٣٦ ، سنن الترمذي ١ : ٣٥٤ ، فردوس الأخبار ٤ : ٣٤٣ / ٦٥٣٣ ، فيض القدير ٣ : ٥٤٣ / ٤٢٦٦ .

(٢٧ / ٣٦٨) قال رسول الله ﷺ : « من ذكرت عنده فلم يصل عليّ عليّ أخطأ طريق الجنة ».

(٢٨ / ٣٦٩) وقال ﷺ : « من صلى عليّ صلاوة صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سيئات ، وأثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روعي منه السلام ».

(٢٩ / ٣٧٠) وقال ﷺ : « أكثروا من الصلوات عليّ يوم الجمعة فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال ، واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة من الجنة » قيل : يا رسول الله وما الدرجة والوسيلة من الجنة؟ قال : « هي أعلى درجة من الجنة لا ينالها إلا نبي أرجو أن أكون أنا ».

(٣٠ / ٣٧١) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « لقيني جبرائيل عليه السلام فيشني ، قال : إن الله عز وجل يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لذلك ».

(٣١ / ٣٧٢) روي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليّ وعلى آلي تعظيما لحقي ، خلقت من ذلك القول ملك يرى له جناح بالشرق وجناح بالمغرب ، ورجلاه مغموستان من الأرض السفلى وعنقه ملتوت تحت العرش ، فيقول الله عز وجل : صل عليّ عبدي كما صلى عليّ النبي ، فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة ».

(٣٢ / ٣٧٣) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من صلى عليّ في كتابه لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا إلى يوم القيامة ».

٢٧. الأشعثيات : ٢١٥ ، الكافي ٢ : ٣٥٩ / ١٩ ، عقاب الأعمال : ٢٤٦ / ١ .

٢٨. الترغيب والترهيب ٢ : ٤٩٦ / ٧ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

٢٩ . تفسير القمي ٢ : ٣٢٤ ، المناقب (للمغازلي) : ٢٤٧ / ٢٩٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٨٩٦ / ٤ ،

إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ ، الجامع الصغير ٢ : ٥٣ / ٤٧٠٣ .

٣٠. الأدب المفرد : ٢١٩ / ٦٤٢ ، جلاء الأفهام : ٣١ / ٥١ .

٣١. فردوس الأخبار ١ : ٣٥٣ / ١١٣١ ، تنزيه الشريعة ٢ : ٣٣١ .

٣٢. ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٨ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

(٣٣ / ٣٧٤) عن علي عليه السلام قال : « الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات ، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مهج الأنفس . أو قال ضرب السيوف في سبيل الله . » .

(٣٤ / ٣٧٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا ذكرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكثرُوا الصلاة ^(١) عليه ، فإنه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عز وجل وصلاة ملائكته ، فمن لا يرغب في هذا إلا جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله . » .

(٣٥ / ٣٧٦) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته . » .

(٣٦ / ٣٧٧) عن الحارث الأعور قال : « قال أمير المؤمنين عليه السلام : كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله . » .

(٣٧ / ٣٧٨) عن الصباح بن السيادة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « ألا اعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حرجهم ؟ » قال : قلت : بلى ، قال : « قل بعد الفجر مائة مرة : اللهم صل على محمد وآل محمد ، يقي الله به وجهك من حرجهم . » .

(٣٨ / ٣٧٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « وجدت في بعض

٣٣ . ثواب الأعمال : ١ / ١٨٤ .

٣٤ . الكافي ٢ : ٣٥٧ / ٦ ، ثواب الأعمال : ١٨٥ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

(١) في هامش « م » : الصلوات .

٣٥ . ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١ ، المقنع : ٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

٣٦ . الكافي ٢ : ٣٥٦ / ١ ، ثواب الأعمال : ١٨٦ / ٣ ، دعوات الراوندي : ٦٧ / ٣١ ، مكارم الأخلاق :

٣١٢ ، القول البديع : ٢١٤ .

٣٧ . ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١ .

٣٨ . ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

الكتب : من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنة ، ومن صلى على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة .»

(٣٨٠ / ٣٩) عن أبي الحسن عليه السلام قال : ، (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله له ستين حاجة ، منها للدنيا ثلاثون وثلاثون للآخرة .»

(ثواب من قال في دبر صلاة الصبح والمغرب قبل

أن يثنى لرجليه أو يكلم أحدا قال :) (يا اللهُ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا *) اللهم صل على

محمد وذريته .

(٣٨١ / ٤٠) عن أبي المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : « من قال في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب قبل أن يثنى لرجليه أو يكلم أحدا هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة ، سبعون في الدنيا ، وثلاثون في الآخرة .»

قال قلت : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين؟ قال : « صلاة الله رحمة من الله له ، وصلاة الملائكة تركية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له ، ومن سر آل محمد في الصلاة على النبي وآله (اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين ، وصل على محمد وآل محمد في الآخرين ، وصل على محمد وآل محمد في الملائكة الأعلى إلى يوم الدين ، وصل على محمد وآل محمد في المرسلين ، اللهم أعط محمد الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة ، اللهم إني آمنتُ بمحمد وآله ولم أره فلا تحرمي يوم القيامة رؤيته ، وارزقي صحبته ، وتوفني على ملته ، واسقني من حوضه مشرباً رويماً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير ، اللهم كما آمنتُ بمحمد ولم أره فعزني في الجنان وجهه ، اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما) .

٣٩ . ثواب الأعمال : ١ / ١٨٧ .

٤٠ . ثواب الأعمال : ١ / ١٨٧ .

فان من صلى على النبي بهذه الصلاة هُدمت ذنوبه ، وُغُفرت خطاياہ ، ودامسروره ، واستجيب دعائوه ، واعطي أمله ، وُوسط له في رزقه ، وأُعين على عدوه ، وهُيء له سبب أنواع الخير ، وُيجعل من رفقاء نبيه بين يديه في الجنان الأعلى ، يقولن ثلاث مرات غدوة وثلاث مرات عشية».

(ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبي)

(ﷺ)

(٤١ / ٣٨٢) عن أبي عبد الله عليه السلام : « إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني جعلت ثلث صلاتي لك ، قال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله ، إني جعلت نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إني جعلت كل صلاتي لك قال : إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر اخترتك ودينك ».

فقال له رجل : اصلحك الله ، كيف يجعل صلاته له؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : « لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد ».

(٤٢ / ٣٨٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ ذات يوم لعلي : ألا أبشرك؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي ، فانك لم تزل مبشراً بكل خير ، فقال : اخبرني جبرائيل أنفا بالعجب! فقال علي عليه السلام : وما الذي أخبرك يا رسول الله؟ قال : اخبرني أن الرجل من أمي إذا صلى علي وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فُتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة ، وانه لمذنب خطاء ، ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ، ويقول الله تعالى : لبيك عبدي وسعديك ، يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا أصلي عليه سبعمائه صلاة .

وإذا صلى عليّ ولم يُتبع بالصلاة على أهل بيتي ، كان بينها وبين السماء سبعون حجاً ، ويقول الله تعالى : « لا لبيك ولا سعديك ، يا ملائكتي لا

٤١ . الكافي ٢ : ٣٥٨ / ١٢ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٢٧٤ .

٤٢ . أمالي الصدوق : ٤٦٤ / ١٨ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ .

تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبى عترته ، ولا يزال محبوباً حتى يلحق بي أهل بيتي .»
(٤٣ / ٣٨٤) سئل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال : « الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل .»
(٤٤ / ٣٨٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قال في يوم ^(١) مائة مرة : رب صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته ، قضى الله له مائة حاجة ، ثلاثون منها للدين وسبعون منها للآخرة .»
(٤٥ / ٣٨٦) قال الصادق عليه السلام : « الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنة ، وأن الصلاة على محمد وآل محمد ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة ، وتُحط بها ألف سيئة ، وتُرفع بها ألف درجة ، وإن المصلي على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وعليهم) ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم القيامة ، وملائكة الله في السماوات يستغفرون له ، ويستغفرونه الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن تقوم الساعة .»

٤٣ . المحاسن : ٥٩ / ٩٦ ، ثواب الأعمال : ١٨٩ / ١ .

٤٤ . ثواب الأعمال : ١٩٠ / ١ .

(١) في نسخة « م » : يوم الجمعة .

٤٥ . روضة الواعظين : ٣٣٣ .

الفصل التاسع والعشرون

في الوضوء

(عائشة / عائشة) قال الله تعالى في سورة المائدة **عائشة**
(يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فأغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق امسحوا
برء وسكم وأرجلكم إلى الكعبين)
(٢ / ٣٨٨) عن أبي عبد الله **عائشة** قال: « من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده
وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ، ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا
ما أصابه الماء .»

(ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين علي **عائشة** وقال

مثل قوله)

(٣ / ٣٨٩) عن أبي عبد الله **عائشة** قال: « إن علي بن أبي طالب **عائشة** كان ذات يوم
جالس ومعه ابن الحنفية إذ قال: يا محمد اتنني بآء من ماء أتوضأ للصلاة ، فاتاه محمد
بالماء ، فألقى بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله
الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً .»

١ . المائدة ٥ : ٦ .

٢ . التهذيب ١ : ٣٥٨ / ١٠٧٦ ، الاستبصار ١ : ٦٨ / ٢٠٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ .

٣ . المحاسن ١ : ٤٥ / ٦١ ، الكافي ٣ : ٧٠ / ٦ ، أمالي الصدوق ١ : ٤٤٥ / ١١ ، ثواب الأعمال ١ : ٣١ / ١ ،
التهذيب ١ : ٥٣ / ١٥٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٥ .

قال : « ثم استنجى فقال : اللهم حصّن فرجي وأعفّه ، واستر عورتِي ، وحرمني على النار .»

قال : « ثم تَمَضَّم فقال : اللهم لَقِيَّ حَجَّتِي يوم القاك ، وأطلق لساني بذكرك وشكرك .»

قال : « ثم استنشق فقال : اللهم لا تحرم علي ریح الجنة ، واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها .

ثم غسل وجهه فقال : اللهم بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ، ولا تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه .

ثم غسل يده اليمنى فقال : اللهم اعطني كتابي يميني ، والخلد في الجنان بيساري ، وحاسبني حسابا يسيرا .

ثم غسل يده اليسرى فقال : اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ، ولا من وراء ظهري ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران .

ومسح رأسه فقال : اللهم غشّني برحمتك وبركاتك وعفوك وعافيتك من البلوى .

ثم مسح رجليه فقال : اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، واجعل سعبي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والإكرام .

ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ مثل وضوئي ، وقامثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكاً يسبحه ويقدّسه ويكبّره ، ويكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامة .»

(٤ / ٣٩٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من توضأ وتمنّدل كتب الله له حسنة ، ومن

توضأ ولم يتمنّدل كتب الله له ثلاثين حسنة .»

٤ . الكافي ٣ : ٧٠ / ٤ ، الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٥ ، ثواب الأعمال : ٣٢ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٠ .

(٥ / ٣٩١) عن أبي الحسن موسى عليه السلام : « من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ، ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر .»

(٦ / ٣٩٢) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم .»

(٧ / ٣٩٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده .»

(٨ / ٣٩٤) قال النبي ﷺ : « يا علي إذا توضأت فقل : بسم الله ، اللهم إني أسألك تمام الوضوء ، وتمام الصلاة ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاة الوضوء .»

(٩ / ٣٩٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارحه : الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء ، والقلب بالتوبة .»

(١٠ / ٣٩٦) وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل ويتلون ، ف قيل له في ذلك فقال عليه السلام : « جاء أمانة ... إلى آخره .»

-
- ٥ . الكافي ٣ : ٧٠ / ٥ ، الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٣ ، ثواب الأعمال : ٣٢ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ .
- ٦ . الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٤ ، ثواب الأعمال : ٣٣ / ١ ، علل الشرائع : ٢٨٠ / ١ ، دعائم الإسلام ١ : ١٠٠ ، نوادر الراوندي : ٣٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ .
- ٧ . المحاسن : ٤٧ / ٦٤ ، ثواب الأعمال : ٣٥ / ١ ، المقنع : ٣ .
- ٨ . عنه المجلسي في بحاره ٨٠ : ٣١٧ / ٩ .
- ٩ . بحار الأنوار ٨٠ : ٣٤٦ / ٣١ .
- ١٠ . نحوه في عدة الداعي : ١٣٨ ، ونقله المجلسي في بحاره ٨٤ : ٢٤٨ / ٣٩ عن كتاب اللؤلؤيات ، وكذا في ٨٤ : ٢٥٦ / ٥٣ عن بيان التنزيل .

(١١ / ٣٩٧) وكان الحسين بن علي عليه السلام إذا توضع لونه ، وارتعدت مفاصله ، فقليل له في ذلك فقال : « حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار أن يصفر لونه وترتعد مفاصله ».

(١٢ / ٣٩٨) عن أبي عبد الله عليه السلام : « من سحَّ لحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقره الشيطان أربعين صباحاً ».

١١. دعائم الإسلام ١ : ١٥٨ ، عدة الداعي : ١٣٩ .

١٢. الكافي ٦ : ٤٨٩ / ١٠ ، الفقيه ١ : ٧٥ / ٨٩ ، ثواب الأعمال : ٤٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٧٠ .

الفصل الثلاثون

فى مواقيت الصلاة الخمس

(٣٩٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة بنى إسرائيل :

(إقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا)
(٧٨)

(٤٠٠ / ٢) وقال فى سورة طه :

(وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن أنأىء الليل فسبحوا أطراف
النهار لعلك ترضى) (١٣٠)

(٤٠١ / ٣) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « سأل يهودى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا محمد ،
لأى شىء وقتت هذه الصلوات الخمس فى خمسة مواقيت على أمتك فى ساعات الليل
والنهار؟

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها
عند الزوال ، فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح لله

١ . الإسراء ١٧ : ٧٨ .

٢ . طه ٢٠ : ١٣٠ .

٣ . الفقيه ١ : ١٣٧ / ٦٤٣ ، أمالى الصدوق : ١٥٧ / ١ ، علل الشرائع : ٣٣٧ / ١ ، روضة الواعظين :
٣١٦ .

كل شيء ما دون العرش لوجه ربي ، وهي هذه الساعة التي يصلي علي فيها ربي ، فافترض الله تعالى عليّ وعلى أمّتي فيها الصلاة ، وقال : (اِقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسْبَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة ، فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجدا او راکعا أو قائما إلا حرمَّ الله جسده على النار.

وأما صلاة العصر ، فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فأخرجه الله تعالى من الجنة ، فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة ، واختارها لأمتي فرضاً ، وهي من أحب الصلاة إلى الله عزَّ وجلَّ ، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات.

وأما صلاة المغرب ، فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم ، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا ، ومن أيام الآخرة يوم كآلف سنة ، ما بين العصر إلى العشاء ، فصلى آدم ثلاث ركعات : ركعة لخطيئته ، وركعة لخطيئة حواء ، وركعة لتوبته ، فافترض الله عزَّ وجلَّ هذه الثلاث ركعات على أمّتي ، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ، وهي الصلاة التي أمرني بها ربي وقال : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)^(١).

وأما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة ، وليوم القيامة ظلمة ، فأمرني الله عزَّ وجلَّ وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور القبور ، وليعطيني وأمتي النور على الصراط ، وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة^(٢) إلا حرمَّ الله جسدها على النار ، وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي.

وأما صلاة الفجر ، فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان ، فأمرني الله تعالى أن أصلي صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل أن يسجد لها الكافر ، فتسجد أمّتي لله عزَّ وجلَّ ، وسرعتها أحب إلى الله ، وهي الصلاة التي تشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار . قال : صدقت يا محمد».

(١) الروم ٣٠ : ١٧ .

(٢) في هامش « م » : العشاء .

(٤٠٢ / ٤) حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لما اهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدميه ، فطال حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به ، فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال له : ما يبكيك يا آدم؟ قال : لهذه الشامة التي ظهرت بي ، قال : قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الأولى ، فقام فصلى ، فانحطت الشامة إلى عنقه ، فجاءه في الصلاة الثانية فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثانية ، فقام فصلى ، فانحطت الشامة إلى سرتيه ، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى ، فانحطت الشامة إلى ركبته ، فجاءه في الصلاة الرابعة فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة ، فقام فصلى ، فانحطت الشامة إلى رجليه ، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا آدم : قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة ، فقام فصلى ، فخرج منها ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، فقال جبرائيل عليه السلام : مثل ولدك في هذه الصلاة ^(١) كمثلك في هذه الشامة ، من صلى من ولدك في كل يوم ليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة » .

٤ . الفقيه ١ : ١٣٨ / ٦٤٤ ، علل الشرائع : ٣٣٨ / ٢ .

(١) في هامش « م » : الذنوب .

الفصل الحادي والثلاثون

في الاذان

(٤٠٣ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

(وإذا ناديتهم إلى الصلاة أتخذوها هزوا ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (٥٨))

(٤٠٤ / ٢) وقال الله تعالى في سورة السجدة :

(ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين (٣٣))

(٤٠٥ / ٣) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : أنه سأل النبي

صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير الاذان فقال صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي : الاذان حجة على أمي ، وتفسيره :

إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، فإنه يقول : اللهم أنت الشاهد على ما أقول ، يا

أمة محمد قد حضرت الصلاة فتهيؤوا ودعوا عنكم شغل الدنيا .

إذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فإنه يقول : يا أمة محمد أشهد الله وأشهد ملائكته

أني أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها .

١ . المائدة ٥ : ٥٨ .

٢ . فصلت ٤١ : ٣٣ .

٣ . عنه المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ .

وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فإنه يقول : يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد
أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها فإنها خير لكم .
وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، فإنه يقول : يا أمة محمد ، دين قد أظهره الله لكم ورسوله
فلا تضيعوه ، ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم ، تفرغوا لصلواتكم فإنها عماد دينكم .
وإذا قال حيَّ على الفلاح ، فإنه يقول : يا أمة محمد ، قد فتح الله عليكم أبواب الرحمة
، فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة ترحموا الدنيا والاخرة .
وإذا قال : الله أكبر ، الله أكبر فإنه يقول : ترحموا على أنفسكم ، فإنه لا أعلم لكم
عمالاً أفضل من هذه ، فتفرغوا لصلواتكم قبل الندامة .
وإذا قال : لا إله إلا الله فإنه يقول : يا أمة محمد اعلموا أني جعلت أمانة سبع سماوات
وسبع أرضين في أعناقكم ، فإن شئتم فأقبلوا وإن شئتم فادبروا ، فمن أجابني فقد ربح ومن
لم يجبني فلا يضربني .
ثم قال : يا علي : الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجز خسف وكنت له خصماً
بين يدي الله تعالى ، ومن كنت له خصماً فما أسوأ حاله .
(٤ / ٤٥٦) وقال عليه السلام : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة » .
(٥ / ٤٥٧) وقال عليه السلام : « إجابة المؤذن كفارة الذنوب ، والمشي إلى المسجد طاعة الله
وطاعة رسوله ، ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع الصديقين والشهداء ، وكان في الجنة
رفيق داود عليه السلام ، وله مثل ثواب داود عليه السلام .
(٦ / ٤٠٨) وقال عليه السلام : « إجابة المؤذن رحمة ، وثوابه الجنة ،

٤ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦١ / ٢٤٩ ، ثواب الأعمال : ٥٢ / ١ ، التهذيب ٢ : ٢٨٤ / ١١٣٢ ،
تفسير الفتوح الرازي ٢ : ١٨٢ ، لب اللباب ، عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٠ / ٤٠٧٠ ، دعائم الإسلام ١ :
١٤٤ .

٥ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ .

٦ . نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٦ / ٤١٦٩ .

ومن لم يجب خاصمته يوم القيامة ، فطوبى لمن أجاب داعي الله ومشى إلى المسجد ، ولا يجيبه ولا يمشي إلى المسجد إلا مؤمن من أهل الجنة .»

(٧ / ٤٠٩) وقال عليه السلام : « من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامة تحت لوائي ، ويكون في الجنة في جواربي ، وله عند الله ثواب ستين شهيدا .»

(٨ / ٤١٠) وقال عليه السلام : « من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء في صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس .»

(٩ / ٤١١) وقال عليه السلام : « من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي ، وكنت له شفيحاً بين يدي الله ، وغفر الله له الذنوب سرها وعلايتها ، وكتب له بكل ركعة يصلي مع الإمام فضل ستمائة ركعة ، وله بكل ركعة مدينة في الجنة .»

(١٠ / ٤١٢) وقال عليه السلام : « من سمع الاذان فأجاب كان عند الله من السعداء .»

(١١ / ٤١٣) وقال عليه السلام : « من لم يجب داعي الله فليس له في الإسلام نصيب ، ومن أجاب اشتاقت إليه الجنة .»

(١٢ / ٤١٤) وقال عليه السلام : « من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ، ويدخل الجنة بغير حساب .»

-
٧. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .
 ٨. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .
 ٩. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٤ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .
 ١٠. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .
 ١١. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .
 ١٢. نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥ / ٤٩ ، والنوري في المستدرک ٤ : ٥٧ / ٤١٦٩ .

الفصل الثاني والثلاثون

في فضائل المساجد

(٤١٥ / ١) قال الله تعالى في سورة التوبة :

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١٨))

(٤١٦ / ٢) وقال في سورة البقرة :

(وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا)

(٤١٧ / ٣) وكان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول : «

بسم الله ، وعلى الله توكلت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

وإذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول : « بسم الله ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

ثم قال ^(١) : « يا علي من دخل المسجد وقال كما قلت تقبل الله

١ - التوبة ٩ : ١٨ .

٢ - البقرة ٢ : ١٢٧ .

٣ - نقله المجلسي في بحاره ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، والنوري في مستدركه ٣ : ٣٩٢ / ٣٨٦٤ (باختلاف يسير فيهما) .

(١) كذا .

وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مائة ركعة ، فإذا خرج وقال مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ، ورفع له بكل قدم درجة ، وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة .»

(٤١٨ / ٤) وقال عليه السلام : « إذا دخل العبد المسجد وقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الشيطان الرجيم : كُسر ظهري ، وكتب الله له بها عبادة سنة . وإذا خرج من المسجد وقال مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ، ورفع الله له مائة درجة .»

(٤١٩ / ٥) وقال عليه السلام : « إذا دخل المؤمن في المسجد ووضع رجله اليمنى قالت الملائكة : غفر الله لك ، وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة : حفظك الله ، وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنة .»

(٤٢٠ / ٦) روي بإسناد صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال علي بن الحسين عليه السلام : تسيحة بمكة أفضل من خراج العراقين تنفين في سبيل الله .»

(٤٢١ / ٧) وقال : « من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ، ويرى منزله في الجنة .»

(٤٢٢ / ٨) وروي بإسناد صحيح عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة ، وحج الأغنياء تجارة ، وحج المساكين مسألة .»

(٤٢٣ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « مكة حرم الله ، والمدينة

-
- ٤ . عنه بحار الأنوار ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، ومستدرک الوسائل ٣ : ٣٨٨ / ٣٨٥٦ .
 - ٥ . عنه المجلسي في بحاره ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، والنوري في مستدرکه ٣ : ٣٩٣ / ٣٨٦٤ .
 - ٦ . الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٥ ، عوالي اللئالي ١ : ٤٢٩ / ١٢٥ .
 - ٧ . الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٥ ، عوالي اللئالي ١ : ٤٢٩ / ١٢٥ .
 - ٨ . تاريخ بغداد ١٠ : ٢٩٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٤٤٤ / ٨٦٨٩ (باختلاف يسير فيهما) .
 - ٩ . الكافي ٤ : ٥٦٣ / ١ .

حرم رسول الله ﷺ ، والكوفة حرمي لا يردها جبار (يجوز^(١) فيه) إلا قصمه الله .
 (١٠ / ٤٢٤) روي بإسناد صحيح عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : « لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ، إن صلاة فريضة فيه تعدل حجة ، وصلاة نافلة تعدل عمرة . »
 (١١ / ٤٢٥) وروي بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : « النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي ﷺ ، والفريضة تعدل حجة مع النبي ﷺ ، وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي . »
 (١٢ / ٤٢٦) وقال الصادق عليه السلام : « ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان ، حتى أن رسول الله ﷺ لما أسري به قال له جبرائيل : أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة؟ أنت مقابل مسجد كوفان ، قال : فاستأذن لي ربي حتى آتية فاصلي فيه ركعتين ، فاستأذن الله عز وجل ، فأذن له .
 وإن ميمنته لروضة من رياض الجنة ، وإن وسطه لروضة من رياض الجنة ، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة ، وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة ، وإن النافلة لتعدل بجمسمائة صلاة ، وإن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولوحبوا . »
 (١٣ / ٤٢٧) روي بإسناد صحيح عن أبي حمزة الثمالي أنه قال : سألته عن الأسطوانة السابعة ، فقال^(١) : هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان

(١) كذا ، ولعل الأنسب كما ورد في الكافي : بحادثة .

١٠ . كامل الزيارات : ٢٨ / ٣ ، الكافي ٣ : ٤٩٠ / ١ ، التهذيب ٦ : ٣٢ / ٦٠ .

١١ . كامل الزيارات : ٢٨ / ٥ ، التهذيب ٦ : ٣٢ / ٦١ ، روضة الواعظين : ٤١٠ .

١٢ . كامل الزيارات : ٢٨ / ٦ ، الكافي ٣ : ٤٩٠ / ١ ، أمالي الصدوق : ٣١٥ / ٤ ، التهذيب ٦ : ٣٢ /

٦٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٤٣ ، روضة الواعظين : ٤١٠ .

١٣ . الكافي ٣ : ٤٩٣ / ٨ ، التهذيب ٦ : ٣٣ / ٦٤ .

(١) صدر الحديث مضطرب وغير سليم ، ولعل السبب في ذلك حدوث سقط أراد النسخ التوفيق

الحسن بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة ، وإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن بن علي عليه السلام ، وهي من باب كندة.

(٤٢٨ / ١٤) وقال الصادق عليه السلام : « الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة هي مقام إبراهيم ، والخامسة مقام جبرائيل عليه السلام (فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه ، وهو عمر الناس ، وهو من كوفان ، وفيه ينفخ في الصور ، وإليه المحشر ، ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة)^(١) .»

(٤٢٩ / ١٥) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : « نعم المسجد مسجد الكوفة ، صلى فيه ألف نبي وألف وصي ، ومنه فار التنور ، وفيه جرت السفينة ، ميمته رضوان الله ، ووسطه من رياض الجنة ، وميسرته مكر » قال : قلت : بابي أنت وأمي ما معنى ما تقول مكر؟ قال : « يعني منازل الشيطان » .
(٤٣٠ / ١٦) وقال عليه السلام : « صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد » .

وفيه ^(١) أخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه.

بين رواته فحدث ما حدث. والسند كما ورد في الكافي والتهذيب هو : محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج قال : قال معاوية بن وهب وأخذ بيدي وقال : قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال : وقال لي الأصبع بن نباتة وأخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين ...

١٤ . الكافي ٣ : ٤٩٣ / ٧ ، التهذيب ٦ : ٣٣ / ٦٥ .

(١) ما بين القوسين مقطع من حديث آخر ولا علاقة له بمحدثنا ، انظر : التهذيب ٦ : ٣٧ / ٧٦ .

١٥ . الكافي ٣ : ٤٩٢ (وفيه منازل السلطان) الفقيه ١ : ١٥٠ / ٦٩٤ ، ثواب الأعمال : ١ / ٥٠ .

١٦ . ثواب الأعمال : ٥١ / ٣ .

(١) لعل الأنسب : وهناك .

(٤٣١ / ١٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة ، وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة ، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة ، وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة » .

(٤٣٢ / ١٨) وقال عليه السلام : « الحديث للبغي ^(١) في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش » .

(٤٣٣ / ١٩) وقال عليه السلام : « لا تدخل المساجد إلا بالطهارة ، ومن دخل مسجدا بغير الطهارة فالمسجد خصمه » .

(٤٣٤ / ٢٠) وقال عليه السلام : « من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له » .

(٤٣٥ / ٢١) وقال عليه السلام : « يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقة ، ذكروهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجة » .

(٤٣٦ / ٢٢) وقال عليه السلام : « من قمَّ مسجدا كتب الله له عتق رقبة ، ومن أخذ منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين من رحمته » .

(٤٣٧ / ٢٣) وقال عليه السلام : « ثلاثة يشكون إلى الله عزَّ وجل ... منها : مسجد خراب لا يصلي فيه أهله » .

١٧ . الفقيه ١ : ١٥٢ / ٧٠٣ ، ثواب الأعمال : ٥١ / ١ ، التهذيب ٣ : ٢٥٣ / ٦٩٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٨ .

١٨ . نقله المجلسي في البحار ٨٣ / ٣٧٧ / ٤٥ .

(١) في نسخة « ن » : اللغو ، وفي نسخة المجلسي : الحديث البغي .

١٩ . نقل صدر الحديث المجلسي في البحار ٨٣ : ٣٧٧ / ٤٥ .

٢٠ . عنه مستدرک الوسائل ٣ : ٣٧٣ / ٣٨١٣ .

٢١ . ورام ١ : ٦٩ .

٢٢ . أمالي الصدوق : ١٥١ / ١ .

٢٣ . الخصال : ١٤٢ / ١٦٣ .

(٤٣٨ / ٢٤) وقال الرضا عليه السلام: « إن البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض. »
(٤٣٩ / ١٥) وعن أنس بن مالك أنه قال صلى الله عليه وسلم: « من أسرج في مسجد سراجا لم تنزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوءه. »
(٤٤٠ / ١٦) وقال عليه السلام: « من أدخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة ، وكتب له عبادة سنة ، وله عند الله تعالى مدينة ، فإن زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي ، فإذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فإذا تم الشهر حمَّ الله جسده على النار. »

٢٤ . الفقيه ١ : ١٥٥ / ٧٢٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٢٠ .

٢٥ . المحاسن : ٥٧ / ٨٨ ، الفقيه ١ : ١٥٤ / ٧١٧ ، ثواب الأعمال : ٤٩ / ١ ، المقنع : ٢٧ ، التهذيب ٣ : ٢٦١ / ٧٣٣ ، عوالي اللقائي ١ : ٣٥١ / ٦ .
٢٦ . نقله المجلسي في بحار الأنوار ٨٣ : ٣٧٧ / ٤٥ .

الفصل الثالث والثلاثون

في فضل الصلوات الخمس

(٤٤١ / ١) قال الله تعالى في سورة المؤمنين :

(بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون (١) الذين هم في صلاتهم خاشعون (٢))

(٤٤٢ / ٢) حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا

أحمد بن هشام قال : حدثنا منصور بن مجاهد ، عن الربيع بن بدر ، عن سوار بن منيب [

عن وهب ^(١)] ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تبارك وتعالى

خلق ملكا يقال له : سنخائل يأخذ البراءات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل

جلاله .

فإذا أصبح المؤمنون ، وقاموا وتوضؤوا وصلّوا صلاة الفجر ، أخذ من الله عزّ وجل براءة

لهم مكتوب فيها ، انا الله الباقي ، عبادي وامائي ، في حرز جعلتكم ، وفي حفظي وتحت

كففي صيرتكم وعزتي لاخذلتكم ، وأنتم مغفورلكم ذنوبكم إلى الظهر .

فإذا كان وقت الظهر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثانية ،

مكتوب فيها : انا الله القادر ، عبادي وامائي ، بدّلت سيئاتكم

١ - المؤمنون ٢٣ : ١ - ٢ .

٢ - أمالي الصدوق : ٦٤ / ٢ ، روضة الواعظين : ٣١٥ .

(١) أثبتناه من الأمالي .

حسنت ، وغفرت لكم السيئات ، واحلکم برضائي عنكم دار الجلال .
فإذا كان وقت العصر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثالثة ،
مكتوب فيها : انا الله الجليل ، جل ذكري وعظم شأني ، عبيدي وامائي ، حرّمت أبدانكم
على النار ، وأسكتتكم مساكن الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار .
وإذا كان وقت المغرب ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الرابعة
، مكتوب فيها : أنا الله الجبار الكبير المتعال ، عبيدي وامائي ، صعد ملائكتي من عندهم
بالرضى ، وحق عليّ أن أرضيكم وأعطيتكم يوم القيامة منيتكم .
فإذا كان وقت العشاء ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة
الخامسة ، مكتوب فيها : إني أنا الله لا إله غيري ، ولا رب سواي ، عبادي وامائي ، في
بيوتكم تطهروا ، وإلى بيوت مشيتم ، وفي ذكري خضتم ، وحقّي عرفتم ، وفرائضي أدبتم ،
أشهدكم يا سخائيل وسائر ملائكتي أنني قد رضيت عنهم .
قال : فينادى سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء : يا ملائكة الله ، ان
الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلا
استغفر للمصلين ، ودعا لهم بالمداممة على ذلك .
فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عزّ وجلّ مخلصاً ، فتوضأ وضوءاً سائغاً ،
وصلّى لله عزّ وجلّ بنية صادقة ، وقلب سليم ، وبدن خاشع ، وعين دامعة ، جعل الله تعالى
خلفه تسعة صفوف من الملائكة ، في كل صف ما لا يحصي عددهم من الملائكة إلا الله
تبارك وتعالى ، أحد طرفي كل صف بالشرق والآخر بالمغرب ، فإذا فرغ كتب له بعددهم
درجات .»

قال منصور : كان ربيع بن بدر إذا حدّث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن
هذا الكرم ، وأين أنت عن قيام هذا الليل ، وعن جزيل هذا الثواب ، وعن هذه الكرامة .

(٤٤٣ / ٣) قال رسول الله ﷺ : « الصلاة عماد الدين ».

(٤٤٤ / ٤) روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « الصلاة مرضاة الله تعالى ، وحب الملائكة ، وسنة الأنبياء ، ونور المعرفة ، وأصل الإيمان ، وإجابة الدعاء ، وقبول الأعمال ، وبركة في الرزق ، وراحة في البدن ، وسلاح على الأعداء ، وكرامة ^(١) الشيطان ، وشفيع بين صاحبها وملك الموت ، وسراج في القبر ، وفرش تحت جنبه ، وجواب منكر ونكير ، ومؤنس في السراء والضراء ، وصائر معه في قبره إلى يوم القيامة ».

(٤٤٥ / ٥) وقال علي بن أبي طالب : « الصلاة قربان كل تقي ».

(٤٤٦ / ٦) وقال علي بن أبي طالب : « إن لكل شيء زينة ، وزينة الإسلام الصلوات الخمس ، ولكل شيء ركن ، وركن المؤمن الصلاة ، ولكل شيء سراج ، وسراج قلب المؤمن الصلوات الخمس ، ولكل شيء ثمن ، وثمر الجنة الصلوات الخمس ، ولكل شيء براءة ، وبراءة المؤمن من النار الصلوات الخمس ، وخير الدنيا والآخرة في الصلاة ، وبها يتبين الكافر من المؤمن ، والمخلص من المنافق ، وهي عماد الدين ، وملاذ الجسد ، وزين الإسلام ، ومناجاة الحبيب للحبيب ، وقضاء الحاجة ، وتوبة التائب ، وتذكرة المنية ، والبركة في المال ، وسعة الرزق ، ونور الوجه ، وعز المؤمن ، واستنزال الرحمة ، واستجابة الدعوة ، واستغفار الملائكة ، ورغم الملحدين ، وقهر الشياطين ، وسرور المؤمن ، وكفارة الذنوب ، وحصن المال ، وقبول الشهادة ، وعمران المساجد ، وزين البلد ، وتواضع لله ، ونفي الكبر ، واستكثار القصور ،

٣. المحاسن : ٢٨٦ / ٤٣٠ ، التهذيب : ٢ / ٢٣٧ ، ٩٣٦ ، إحياء علوم الدين : ١ / ١٤٧ ، الكبائر : ٢٠ .

٤ . نحوه في الخصال : ٥٢٢ / ١١ .

(١) في نسخة « ث » وهامش « م » : كرب .

٥ . الأشعثيات : ٣٢ ، الكافي : ٣ / ٢٦٥ ، الخصال : ٦٢٠ ، المواعظ : ١٢٣ ، دعائم الإسلام : ١ :

١٣٣ ، شهاب الأخبار : ٨٦ / ٢٠٧ .

ومهور حور العين ، وغرس الأشجار ، وهيبة الفجار ، ونثار الرحمة من الله .
 (٧ / ٤٤٧) وقال عليه السلام : « من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة » .
 (٨ / ٤٤٨) وقال عليه السلام : « علم الإيمان الصلاة » .
 (٩ / ٤٤٩) وقال عليه السلام : « أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة » .
 (١٠ / ٤٥٠) وقال عليه السلام : « إن أول ما فرض الله تعالى الصلاة ، وآخر ما يبقى عند الموت الصلاة ، وأول ما يحاسب به يوم القيامة الصلاة ، فمن أحاب فقد سهل عليه ما بعده ، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده » .
 (١١ / ٤٥١) وعن سلمان الفارسي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الرجل ليصلي وخطاياها توضع على رأسه ، فكلما سجد تحات خطاياها فتفرغ حتى يفرغ وقد تحات خطاياها » .
 (١٢ / ٤٥٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « إذا صلى العبد في العلانية فأحسن ، وصلى في السر فأحسن ، قال الله تعالى : هذا عبدي حقا » .

-
- ٧ . عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٨ ، ٢٢ ، صحيفة الرضا عليه السلام : ١٠ / ٨٤ ، أمالي الشيخ : ٢ / ٢١٠ ، ورام : ٢ / ٧٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٢ ، عدة الداعي : ٥٨ ، الجامع الصغير : ٢ / ٦١٩ / ٨٨١٨ .
 ٨ . شهاب الأخبار : ٥٩ / ١٣٧ ، فردوس الأخبار : ٣ / ٧٠ / ٣٩٢٠ .
 ٩ . الأصول الستة عشر : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٣١ / ٤٥ ، شهاب الأخبار : ٧٠ / ١٦٧ ، سنن ابن ماجه : ١ / ٤٥٨ / ١٤٢٥ (بتفصل فيها) .
 ١٠ . سنن الدارمي : ٢ / ٣١٣ ، سنن الترمذي : ٢ / ٢٦٩ / ٤١٣ (ما يدل عليه) .
 ١١ . الترغيب والترهيب : ١ / ٢٣٦ / ١٣ باختلاف يسير ، وكذا كنز العمال : ٨ / ٨ / ٢١٦٣٤ .
 ١٢ . فردوس الأخبار : ١ / ٢٤٠ / ٧٣١ .

الفصل الرابع والثلاثون

في تارك الصلاة

(٤٥٣ / ١) قال الله تعالى في سورة طه .

(ومن أعرض عن ذكرى فأن له معيشة صنكا ونحشره يوم القيامة أعمى (١٢٤) قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا (١٢٥) قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (١٢٦))

(٤٥٤ / ٢) وفي سورة مريم عليها السلام :

(أضاعوا الصلاة وأتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا)

(٤٥٥ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصلاة عماد الدين ، فمن ترك صلاته متعمداً فقد هدم دينه ، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل ، والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة أرأيت : (فويل للمصلين الذينهم عن صلاتهم ساهون ^(١)) » .

(٤٥٦ / ٤) وقال عليه السلام : « من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله

« .

١ . طه ٢٠ : ١٢٤ . ١٢٦ .

٢ . مريم ١٩ : ٥٩ .

٣ . فردوس الأخبار ٢ : ٥٦٣ / ٣٦١١ .

(١) الماعون ١٠٧ : ٥ . ٤ .

٤ . الترغيب والترهيب ١ : ٣٨٥ / ١٨ .

(٥ / ٤٥٧) ثم قال عليه السلام: « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ». «
(٦ / ٤٥٨) وقال عليه السلام: « حافظوا على الصلوات الخمس ، فإن الله تبارك وتعالى إذا
كان يوم القيامة يأتي بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة ، فإنجاء بها تامة وإلا زج بالنار ». «
(٧ / ٤٥٩) وقال عليه السلام: « لا تضيعوا صلواتكم ، فإن من ضيع صلواته حشره الله مع
قارون وفرعون وهامان لعنهم الله وأخزاهم ، وكان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين
، فالويل لمن لم يحافظ على صلواته ». «
(٨ / ٤٦٠) وقال عليه السلام: « لا يزال الشيطان ذعرا من ابن آدم إما حافظ على
الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن تجراً عليه وأوقعه في العظام ». «
(٩ / ٤٦١) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: « الالتفات الفاحش يقطع الصلاة ». «
(١٠ / ٤٦٢) وعن النبي عليه السلام قال: « من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها
فلا أبالي أن يموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ». «
(١١ / ٤٦٣) قال النبي ﷺ: « من أعان تارك الصلاة

-
٥. عقاب الأعمال : ٢٧٥ / ٢ (باختلاف يسير) ، شهاب الأخبار : ٨٧ / ٢٠٨ ، سنن الترمذي ٥ : ١٣ /
٢٦٢٠ ، الكبائر : ٣٢ ، الترغيب والترهيب ١ : ٣٧٨ / ١ .
٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٠ / ٤٥ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥١ / ٩٠ .
٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١ / ٤٦ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٢ / ٩١ .
٨. الأشعثيات : ٣٩ ، الكافي ٣ : ٢٦٩ / ٨ ، أمالي الصدوق : ٣٩١ / ٩ ، عقاب الأعمال : ٢٧٤ / ٣ ،
عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨ / ٢١ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٣ ، التهذيب ٢ : ٢٣٦ / ٩٣٣ ، صحيفة
الإمام الرضا عليه السلام : ٨٤ / ٩ ، ربيع الأبرار ٢ : ٩٧ .
٩. الخصال : ٦٢٢ .
١٠. نقله المجلسي في البحار ٨٢ : ٢٠٢ / ٢ .
١١. كشف الخفاء ٢ : ٢٩٩ باختلاف يسير .

بلقمة أو كسوة فكأنما قتل سبعين نبيا أولهم آدم وآخرهم محمد» .
 وقال عليه السلام : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ،
 ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها » .
 وقال عليه السلام : « يا علي إن أحبب الناس سرقة من يسرق من صلاته »
 فقال علي عليه السلام : « فكيف ذلك يا رسول الله ؟ » قال : « الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده
 فهو سارق صلاته محروق عند الله في دينه » .
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من ترك الصلاة ثلاثة أيام فإذا مات لا يغسّل ولا
 يكفّن ولا يدفن في قبور المسلمين » .
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول الكلب : الحمد لله الذي خلقني كلبا ولم
 يخلقني خنزيراً ، ويقول الخنزير : الحمد لله الذي خلقني خنزيراً ولم يخلقني كافراً ، ويقول الكافر
 : الحمد لله الذي خلقني كافراً ولم يجعلني منافقا ، والمنافق يقول : الحمد لله الذي خلقني
 منافقا ولم يخلقني تارك الصلاة » .

١٢ . نوادر الراوندي : ٥ ، مسند أحمد ٣ : ١٣٥ ، و ١٥٤ ، و ٢١٠ و ٢٥١ ، فردوس الأخبار ٥ : ٢٩٤ /
 ٧٩٣٧ ، الترغيب والترهيب ١ : ٣٣٦ / ٥ .
 ١٣ . مثله في الغايات : ٨٦ ، والكبائر : ٢٦ ، والترغيب والترهيب ١ : ٣٣٥ / ٣ .
 . ١٤
 . ١٥

الفصل الخامس والثلاثون

في فضائل صلاة الليل

(٤٦٨ / ١) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

(ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (٧٩))

(٤٦٩ / ٢) وقال في سورة المزمل :

(يأيها المزمل (١) قم الليل إلا قليلا (٢) نصفه أو انقص منه قليلا (٣) أوزد عليه ورتل

القرآن ترتيلا (٤))

(٤٧٠ / ٣) حدثنا أبي (رحمة الله عليه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن

الخطاب البراوستاني ، عن محمد بن الليث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن الصادق ، عن أبيه

عليه السلام قال : إن رجلا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن ، فقال له : «

أبشر ، من صلى الليل عشري ليلة لله مخلصاً ابتغاء لمرضاة الله تعالى قال الله تعالى : يا ملائكتي

اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل^(١) من حبة وورقة وشجرة وعدد كل

قصة وخطوة^(٢) ومرعى .

١ . الإسراء ١٧ : ٧٩ .

٢ . المزمل ٧٣ : ٤ .

٣ . امالي الصدوق : ٢٤٠ / ١٦ ، ثواب الأعمال : ٦٦ / ١ ، المقنع : ٤١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣١٩ .

(١) كذا في نسخنا ، وهو موافق لروضة الواعظين ، ولكن في كتب الصدوق أثبت : الليل .

(٢) الخطوط : الغصن الناعم لسنة . يقول . حُوطُ بانٍ ، الواحد حُوطَةٌ . الصحاح . خطوط . ٣ : ١١٢٥ .

ومن صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه يمينه يوم القيامة.

ومن صلى ثمن ليلة ، أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية ، وشفع لأهل بيته .
ومن صلى سبع ليلة ، خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر ، حتى يمر على الصراط مع الامنين .

ومن صلى سُدس ليلة ، كُتِبَ من الأوابين ، وغُفِرَ ما تقدم من ذنبه .
ومن صلى خمس ليلة ، زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته .
ومن صلى رُبع ليلة ، كان في أول الفائزين ، حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ، ويدخل الجنة بغير حساب .

ومن صلى ثلث ليلة ، لم يبق ملك إلا غبط منزلته من الله عزَّوجلَّ ، وقيل له : أدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت .

ومن صلى نصف ليلة ، فلو أعطي ملء صو الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه ، وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل .
ومن صلى ثلثي ليلة ، كان له من الحسنات قدر رمل عالج ، أذناها حسنةً أثقل من جبل احد عشر مرات .

ومن صلى ليلة تامة ، تالياً لكتاب الله عزَّوجلَّ ، راکعاً وساجداً وذاكراً أعطي من الثواب ما أدناه أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ، ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ، ومثلها درجات ، ويثبت النور في قبره ، وينزع الاثم والحسد من قلبه ، ويُجار من عذاب القبر ، ويُعطى براءة من النار ، ويُبعث من الآمنين ، ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي ، احبى ليلة ابتغاء مرضاتي ، اسكنوه الفردوس ، وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلد الأعين ، وما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة .»

(٤٧١ / ٤) روي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب في الذاكرين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربع وعشرون قيراط أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض .»

(٤٧٢ / ٥) وروي عن الباقر عليه السلام : « من أوتر ^(١) بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له : يا عبد الله ابشر فقد قبل وترك .»

٤ . ثواب الأعمال : ١٢٩ / ١ .

٥ . مجمع البيان : ٥ : ٥٦٧ .

(١) في هامش « م » : قرأ .

الفصل السادس والثلاثون

في صلاة الجماعة

(٤٧٣ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّكَعِينَ (٤٣))

(٤٧٤ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في

السماء ، والرکعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة ، كل ركعة أحب إلى الله عن عبادة أربعين سنة » .

(٤٧٥ / ٣) وعن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

« أتاني جبرائيل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر وقال : يا محمد ، ان الله جل جلاله يقرؤك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك ، قال : يا جبرائيل ، وما الهديتان؟ قال : الصلوات الخمس في الجماعة ، قلت : يا جبرائيل ، وما لأمتي في الجماعة؟ قال : يا محمد ، إذا كانا اثنين ، كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلاة .

وإذا كانوا ثلاثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وخمسين صلاة .

١ . البقرة ٢ : ٤٣ .

٢ . أمالي الصدوق : ١٦٣ ذح ١ ، الاختصاص : ٣٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٥ .

٣ . الإمام والمأموم للشيخ أبو جعفر القمي (نزيل الري) عن روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان : ٣٦٢ (باختلاف في بعض عدد الصلوات) .

وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً ومائتي صلاة.
وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً وثلاثمائة صلاة.
وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفين وأربعمائة صلاة.
وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة أربعة آلاف وثمانمائة صلاة.
وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلاة.
وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة عشر ألف صلاة.
وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وألفين وثمانمائة صلاة.
وإذا زاد على العشرة ، فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً
والتقلان والملائكة كتاباً لم يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة.
يا محمد ، تكبير يدركه المؤمن مع الإمام خير من سبعين حجة وألف عمرة سوى الفريضة.
يا محمد ، ركعة يصلّيها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائة ألف دينار على
المساكين ، وسجدة يسجدها مع الإمام خير له من عبادة سنة ، وركعة يركعها المؤمن مع
الإمام خير له من مائتي رقة يعتقها في سبيل الله تعالى ، وليس على من مات على السنة
والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيامة.
يا محمد ، من أحب الجماعة أحبه الله والملائكة أجمعون .»
(٤٧٦ / ٤) روي عن ابن عباس : صل هذه الصلاة في الجماعة ، فإن فاتك الفجر في
جماعة فصم يومك ، وإن فاتك الظهر في الجماعة فصل بين الظهر والعصر ، فإن فاتك
العصر في جماعة فاذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس ، فإن فاتك المغرب في الجماعة فصل بين
العشاءين ، فإن فاتك العشاء في الجماعة فاحي ليلتك لعلك تدرك ما أدرك أهل الجماعة.

(٤٧٧ / ٥) عن النبي المختار ﷺ: « التكبيرة الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها ».

(٤٧٨ / ٦) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أنه فاتته تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتق رقبة وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ، فاتتني تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتقت رقبة ، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: « لا » فقال ابن مسعود: ثم اعتق أخرى ، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: « لا يا ابن مسعود ، ولو انفقت ما في الأرض جميعاً لم تكن مدركاً فضلها ».

(٤٧٩ / ٧) وعن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ: « صلاة الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته أربعين سنة » قيل: يا رسول الله : صلاة يوم؟ فقال: « صلاة واحدة » ثم قال رسول الله ﷺ: « إذا كان العبد خلف الإمام كتب الله تعالى له مائة ألف ألف وعشرين درجة ».

(٤٨٠ / ٨) قال النبي ﷺ: « من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلي على أمي ، ومن صلى متعمماً فله من الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر فيسبيل الله تعالى ، ولو أن رجلاً متعمماً صلى بجميع أممي بغير عمامة يقبل الله تعالى صلاتهم جميعاً من كرامته عليه ، ومن صلى متعمماً وكل به سبعمائة ألفمك يكتبون له الحسنات ، ومحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات ».

(٤٨١ / ٩) قال النبي ﷺ لعثمان بن مظعون: « من صلى الفجر في جماعة ، ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ، كان له

٥ . لب الباب للراوندي عن مستدرك الوسائل ٦ : ٤٤٩ / ٧٢٠١ ، درة الناصحين : ٤٣ ، بنحوه .

٦ . عنه مستدرك الوسائل ٦ : ٤٤٥ / ٧١٨٧ .

٧ . مستدرك الوسائل ٦ : ٤٤٦ / ٧١٨٨ .

٨ .

٩ . أمالي الصدوق : ٦٣ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٤ ، فردوس الأخبار ٥ : ٤٠٥ / ٨٣٠٦ وأورد صدر

الحديث ، كنز العمال ٧ : ٥٦٤ / ٢٠٢٧٦ .

في الفردوس سبعون درجة ، بعد ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر سبعون سنة .
ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة ، بُعد ما بين درجتين
كحضر الفرس خمسين سنة .
ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت
يعتقهم .

ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة .
ومن صلى العشاء الاخرة في جماعة كان له كقيام ليلة القدر .
(٤٨٢ / ١٠) قال الباقر عليه السلام : « ثلاث كفارات : اسبغ الوضوء في السيرات ^(١) ،
والمشي في الليل والنهار إلى الصلوات ، والمحافظة على الجماعات .
(٤٨٣ / ١١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « رجل يصلي في جماعة وليس له صلاة ،
ورجل يصلي في جماعة فله صلاة واحدة ولاحظ له في الجماعة ، ورجل يصلي في الجماعة
فله أربع وعشرون صلاة ، ورجل يصلي في الجماعة فله خمسون صلاة ، ورجل يصلي في
جماعة فله سبعون صلاة ، ورجل يصلي في جماعة فله مائتا صلاة ، ورجل يصلي في جماعة
له خمسمائة صلاة .»

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ، فسّر لنا هذا ، قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم :

« رجل يرفع رأسه قبل الإمام ، ويضع قبل الإمام ، فلا صلاة له .
ورجل يضع رأسه مع الإمام ، ويرفع مع الإمام ، فله صلاة واحدة ، ولاحظ له في
الجماعة .

١٠ . المحاسن : ٤ / ٤ ، الخصال : ١٠ / ٨٣ ، معاني الأخبار : ١ / ٣١٤ ، روضة الواعظين : ٣٣٤ .

(١) السنيّ : الغداة الباردة . ألصّاح . سير . ٢ : ٦٧٥ .

١١ . عنه النوري في مستدرّكه ٦ : ٤٩٢ / ٧٣٣٦ .

ورجل يضع رأسه بعد الإمام ، ويرفعه بعد الإمام ، فله أربع وعشرون صلاة.
ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيئة فقام وحده ، وخرج رجل من الصف يمشي
القهقري وقام معه ، فله مع من معه خمسون صلاة.
ورجل يصلي بالسواك ، فله سبعون صلاة.
ورجل كان مؤذناً يؤذن في أوقات الصلاة ، فله مائتا صلاة .
ورجل كان إماماً فيقوم فيؤدي حق الإمامة ، فله خمسمائة صلاة.
(٤٨٤ / ١٢) وسئل : ما الحكمة في أنه جعل للصلاة الأذان ، ولم يجعل لسائر
العبادات اذان ولا دعاء؟ قال : « لأن الصلاة شبيهة بأحوال يوم القيامة ، لأن الأذان شبيهه
بالنفخة الأولى بموت الخلائق ، والإقامة شبيهة بالنفخة الثانية كما قال الله تعالى : (**وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمِتَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ**)^(١) .
والقيام إلى الصلاة شبيهه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى : (**يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ **الْعَالَمِينَ****)^(٢) .
ورفع الأيدي عند التكبيرة الأولى شبيهه برفع اليد لأخذ الكتاب يوم القيامة . والقراءة في
الصلاة شبيهة بقراءة الكتب بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى : (**اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى **بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا****)^(٣) .
والركوع شبيهه لخضوع الخلائق لرب العالمين كما قال عز ذكره : (**وَعَبَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِ **الْقِيُومِ****)^(٤) .
والسجود شبيهه للسجود لرب العالمين كما قال جل ذكره : (**يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ****)^(٥) .

١٢ . مستدرک الوسائل ٦ : ٤٩٢ .

(١) ق ٥٠ : ٤١ .

(٢) المطففين ٨٣ : ٦ .

(٣) الإسراء ١٧ : ١٤ .

(٤) طه ٢٠ : ١١١ .

(٥) القلم ٦٨ : ٤٢ .

والتشهد شبيهه بالجثو بين يدي العالمين كما قال جل ذكره : (فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ) (٦) .

(١٣ / ٤٨٥) قال رسول الله ﷺ : « من كان جاربيت الله ولم يحضر الجماعة
ثلاثة أيام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، فإن تزوج فلا تزوجه ، وإن
مرض فلا تعوده ، وإن وقع فلا تعيدوه ، ألا لا صلاة له ، ألا فلا صوم له ، ألا فلا زكاة له
، ألا فلا حج له ، ألا فلا جهاد له ، وإن مات مات ميتة جاهلية . »

(١٤ / ٤٨٦) روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني
جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، مع كل واحد ثمانون ألف ملك ، فقالوا : يا محمد ،
الجبار يقرؤك السلام ويقول : بلغ أمتك أنه من مات مفارق الجماعة لا يجد رائحة الجنة وإن
كان أكثر عملاً من أهل الأرض ، لا أقبل منه صرفاً ولا عدلاً . »

يا محمد ، تارك الجماعة عندي ملعون ، وعند الملائكة ملعون ، وقد لعنتهم (٧) في التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان .

يا محمد ، تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله .

يا محمد ، تارك الجماعة لا أستجيب له دعوة ، ولا أنزل عليه الرحمة ، وهم يهود أمتك ،
وإن مرضوا فلا تعدهم ، وإن ماتوا فلا تشيع (٨) جنازتهم ، ولا يمشي على الأرض أبغض
علي (٩) من تارك الجماعة .

يا محمد ، قد أمرت كل ذي نفس وروح أن يلعنوا على تارك الجماعة ، وتاركها أشر من
شارب الخمر والمحتكر ، وأشر من سقك الدماء وأكل الربا ،

(٦) الشورى ٤٢ : ٧ .

. ١٣

. ١٤

(٧) لعل الأنسب : لعنته ، كما يقتضيه السياق .

(٨) في نسخة « ن » وهامش « م » : تشهد .

(٩) الأنسب : إلي .

وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب ، وهو أشر من النّباش والمخنث ، وأشر من القتّات ،
وأشر من شاهد الزور.
يا محمد ، من مات مفارق الجماعة أدخله النار».

الفصل السابع والثلاثون

في فضيلة أداء الزكاة

- (٤٨٧ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :
- (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة)
- (٤٨٨ / ٢) وقال الله تعالى في سورة التوبة :
- (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)
- (٤٨٩ / ٣) وقال الله تعالى :
- (ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة)
- (٤٩٠ / ٤) قال ﷺ : « حصّنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا

١ - البقرة ٣ : ٢٤٥ .

٢ - التوبة ٩ : ١٠٣ .

٣ - آل عمران ٣ : ١٨٠ .

٤ - قرب الإسناد : ٥٥ ، الأشعثيات : ٥٣ ، ثواب الأعمال : ٧٠ / ٣ ، الخصال : ٦٢٠ / ١٠ ، الاختصاص : ٢٥ ، نزهة الناظر : ١٢٦ / ٧٣ ، شهاب الأخبار : ٣١٧ / ٤٩٩ ، نثر الدرر : ١ : ١٥٥ ، آمالي الشجري : ١ : ٢٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٢٩ / ٢٦٥٨ ، مجمع الزوائد ٣ : ٦٣ .

مرضاكم^(١) بالصدقة».

(٥ / ٤٩١) قال أمير المؤمنين عليه السلام: « إن الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء

«.

(٦ / ٤٩٢) وقال الله تعالى: « المال مالي ، والفقراء عيالي ، والأغنياء وكلائي ، فمن

بخل بمالي على عيالي أدخله النار ولا أبالي ».

(٧ / ٤٩٣) وقال الصادق عليه السلام: « من منع قيراطاً من الزكاة ، فليمت إن شاء يهودياً

أو نصرانياً ».

(٨ / ٤٩٤) وقال الصادق عليه السلام: « ما ضاع مال في بربولا في بحر إلا بمنع الزكاة ».

(١) في هامش « م »: أمراضكم.

٥. نصح البلاغة ٣: ٢٣١ / ٣٢٨.

٦.

٧. المحاسن: ٨٧ / ٢٨ ، عقاب الأعمال: ٢٨١ / ٧ ، روضة الواعظين ٢: ٣٥٦.

٨. الأشعثيات: ٥٣ ، الكافي ٣: ١٥ / ٥٠٥ ، الفقيه ٢: ٢٣ / ٧ ، روضة الواعظين ٢: ٣٥٦.

الفصل الثامن والثلاثون

في صوم رمضان وغيره

(٤٩٥ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (١٨٣))

(٤٩٦ / ٢) وقال النبي ﷺ : « من صام شهر رمضان في انصات وسكوت ، وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والأذى اقترب من الله جل ثناؤه يوم القيامة حتى يمس ركبة إبراهيم عليه السلام ، ولم يكن بينه وبين العرش إلا فرسخاً أو ميلاً » لم يحفظ مسيرة أيهما قال .

(٤٩٧ / ٣) وعن النبي ﷺ أنه قال : « إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ، ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك » .

(٤٩٨ / ٤) روى جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « قال النبي ﷺ لجابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نحاره ، وقام ورداً من ليله ، وعف بطنه وفرجه ، وكف لسانه ،

١ . البقرة ٢ : ١٨٣ .

٢ . ثواب الأعمال : ٢٤٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ١٣١ / ١٣٩ ، أعلام الدين : ٤٢٤ ، وروته المصادر إلى قوله ﷺ : ركبة إبراهيم عليه السلام .

٣ . الفقيه ٢ : ٦٧ / ٢٧٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥٠ .

٤ . الكافي ٤ : ٨٧ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٨٨ / ١ .

خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر» .

قال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله ﷺ : « يا جابر ، وما أشد هذه الشروط » .

(٥ / ٤٩٩) روي عن النبي ﷺ أنه قال : « لله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار ألف عتيق من النار ، فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة أعتق الله تعالى في كل ساعة منهما ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار » .

(شوال) :

(٦ / ٥٠٠) ويستحب في هذا الشهر . أعني شوالا . وفي سائر الشهور صوم ثلاثة أيام : أول خميس في العشر الأول ، وأول أربعاء في العشر الثاني ، وآخر خميس في العشر الآخر ، وكذلك في كل شهر ، فانه روي عنهم ﷺ : أن ذلك يعادل صيام الدهر .

ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة ^(١) .

(٧ / ٥٠١) ويستحب صوم هذا اليوم ، وروي أن صومه يعدل صوم ستين شهرا .

(ذو الحجة) :

يستحب صوم هذا الشهر إلى التاسع ، فإن لم يقدر صام أول يوم منه ، وهو يوم مولد إبراهيم خليل الله ^(١) .

٥ . أمالي المفيد : ٢٣١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٤٧ .

٦ . انظر ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١ .

(١) الكافي ٤ : ١٤٩ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ .

٧ . الكافي ٤ : ١٤٩ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٥٤ / ٢٣٨ ، ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١ ، مصباح المتعبد : ٦١١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ .

(١) المقنع : ٦٥ ، مصباح المتعبد : ٦١١ .

(٨ / ٥٠٢) وروي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال : « من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا ».

الثامن عشر من ذي الحجة : وهو يوم الغدير.

(٩ / ٥٠٣) قال الصادق عليه السلام : « صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان ، وصيامه يعدل عند الله مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات ، وهو العيد الأكبر ».

(محرم) :

(١٠ / ٥٠٤) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من صام يوم عاشوراء ^(١) كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ، ومن صام عاشوراء كتب له أجر سبع سماوات ، ومن أفطر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن مسح يده على رأس يتييم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة ».

(١١ / ٥٠٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قال الله عز وجل : ما زال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، لئن سألتني أعطيته ، وإن استعذني لأعيذته ».

٨. الفقيه ٢ : ٥٢ / ٢٣٠ ، ثواب الأعمال : ٩٨ / ٢ ، المقنع : ٦٥ ، مصباح المتعبد : ٦١٣ .

٩. اقبال الأعمال : ٤٧٦ .

١٠. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ٢ : ١ .

(١) ذهب أصحابنا إلى استحباب صوم عاشوراء حزنا وتأسيا لمصاب سيد الشهداء وريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام وإلى عدم جواز صومه على وجه التبرك ، وحمله بعض المتأخرين على الحرمة في حين حمله الآخرون على الكراهة ، وللاطلاع على ذلك تراجع كتب الفقه المتعددة التي تتناول هذا الجانب بالشرح والتوضيح .

١١ . الكافي ٢ : ٢٦٢ / ٧ ، سنن البيهقي ٣ : ٣٤٦ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٩٢ / ٢٣٠١ ، فردوس الأخبار ٣ : ٢١٥ / ٤٤٧٢ .

(ربيع الأول) :

(١٢ / ٥٠٦) اليوم السابع عشر منه كان مولد النبي ﷺ عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل ، وهو يوم شريف عظيم البركة ، وفيصومه فضل كثير وثواب جزيل ، وهو أحد الأيام الأربعة ، وروي عنهم ﷺ أنهم قالوا : « من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة » .
ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد .

(جمادى الأول) :

في النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين ﷺ ويستحب صيام هذا اليوم (١) .

(شهر رجب) :

(١٣ / ٥٠٧) يستحب صومه كله ، وروي عن أمير المؤمنين ﷺ : أنه يصومه ويقول : « رجب شهري ، وشعبان شهر رسول الله ﷺ ورمضان شهر الله » .
(١٤ / ٥٠٨) وروى سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : « قال رسول الله ﷺ : من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ، ومن صام سبعة أيام منه عُلق عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام ثمانية أيام منه فُتحت له أبواب الجنة ، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله تعالى حساباً يسيراً ، ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه » .

(١٥ / ٥٠٩) في أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه (رحمه الله تعالى) :

١٢ . روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ (وفيه صيام ستين سنة) .

(١) مصباح المتعبد : ٧٣٣ .

١٣ . مصباح المتعبد : ٧٣٤ .

١٤ . مصباح المتعبد : ٣٧٤ ، إقبال الأعمال : ٦٣٥ .

١٥ . أمالي الصدوق : ١٨ / ٢ .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : « من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ، ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة ، وشقَّع في أبيه وأمه ، وابنه وابنته ، وأخيه وأخته ، وعمه وعمته ، وخاله وحالته ، ومعارفه وجيرانه ، وإن كان منهم ^(١) مستوجب للنار » .

اليوم السابع والعشرين منه : فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويستحب صومه ، وهو من أحد الأيام الأربعة في السنة ^(٢) .

(شعبان) :

(١٦ / ٥١٠) روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : « من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ، ومن صام يومين منه نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ، ومن صام ثلاثة أيام زار الله ^(١) عز وجل في عرشه في جنته كل يوم » .
وولد فيه الحسين عليه السلام ^(٢) .

(١) في هامش « م » : فيهم .

(٢) مصباح المتهدد : ٧٥٤ .

١٦ . الفقيه ٢ : ٥٦ / ٢٤٧ ، ثواب الأعمال : ٨٤ / ٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٥٧ / ٣٦ ، مصباح المتهدد ٧٥٦ .

(١) قال الشيخ الصدوق رحمته الله بعد نقله الخبر : زيارة الله زيارة أنبيائه صلوات الله عليهم ، من زارهم فقد زار الله عز وجل ، وكما أن من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، ومن تابعهم فقد تابع الله عز وجل ، وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

(٢) تاج المواليد : ٢٨ ، أعلام الوري : ٢٥٢ .

الفصل التاسع والثلاثون

في الجهاد

(٥١١ / ١) قال الله تعالى في سورة التوبة :

(الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون (٢٠) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم (٢٢))

(٥١٢ / ٢) وقال الله تعالى :

(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أو في بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (١١١))

(٥١٣ / ٣) وفي صحيفة الرضا بإسناده (قال : حدثني ^(١) أبو عبد الله) ^(١) الحسين بن

علي عليه السلام قال : « بينما أبي أمير المؤمنين علي عليه السلام يخطب الناس ويحثهم على الجهاد ، إذ قام إليه شاب وقال :

١ . التوبة ٩ : ٢٠ - ٢٢ .

٢ . التوبة ٩ : ١١١ .

٣ . صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٦٧ / ١ .

(١) في نسخة « ن » : إلى .

يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله ، فقال علي عليه السلام : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته العضباء . ونحن منقلبون من غزوة ذات السلاسل . فسألته عن مسألتين فقال : إن الغزاة إذا هموا بالغزو ، كتب الله لهم براءة من النار ، فإذا تجهزوا باهى الله بهم الملائكة ، فإذا ودعهم أهلهم بكى عليهم الحيطان والبيوت ، ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ، ويوكل الله بكل رجل منهم أربعين ملكاً يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ، ولا يعمل حسنة إلا ضعفت له ، ويكتب له بكل يوم عبادة ألف رجل يعبدون الله ألف سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً ، واليوم مثل عمر الدنيا .

وإذا صاروا بمحضرة عدوهم ، انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم ، فإذا برزوا لعدوهم ، وأشرعت الأسنة ، وقومت السهام ، وقصد الرجان إلى الرجل ، حفتهم الملائكة بأجنحتها ، ويدعون الله لهم بالنصرة والتثبيت ، فينادي مناد : الجنة تحت ظلال السيوف ، فتكون الطعنة والضربة على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف .

فإذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامة ، فإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض : مرحباً بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن الطيب ، أبشرفان لك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

ويقول الله تعالى : أنا خليفته في أهله ، ومن أرضاهم فقد أرضاني ، ومن أسخطهم فقد أسخطني .

ويجعل الله روحه في حواصل طير خضرتسرح في الجنة حيث تشاء ، وتأكل من ثمرها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة بالعرش .

ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس ، سلوك كل غرفة ما بين صنعاء إلى الشام ، يملأ نورها ما بين الخافقين ، في كل غرفة سبعون باباً ، على كل باب سبعون مصراعاً من ذهب ، على كل مصراع سبعون شبكة ، في كل

(٢) في نسخنا : على ، وأثبتنا ما في الصحيحة .

غرفة سبعون خيمة ، في كل خيمة سبعون سريراً من ذهب ، قوائمها الدرّو الزبرجد ، موضونة بقضبان من زمرد ، على كل سرير أربعون فراشاً ، غلظ كل فراش سبعون ذراعاً ، على كل فراش زوجة من الحور العين عُزياً أتراباً .

فقال الشاب : يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن العربة .

قال : هي العجيبة الرضية الشهية ، لها سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفة ، صفر الحلي ، بيض الوجوه ، عليهم تيجان اللؤلؤ ، على رقابهم المناديل ، بأيديهم الأكوبة والأباريق .

فإن كان يوم القيامة ، يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب أوداجه دماً ، اللون لون الدم ، والرائحة رائحة المسك ، يخطو في عرصة القيامة ، فوالذي نفسي بيده ، لو كان الأنبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائمهم ، حتى يأتوا إلى موائد من الجواهر فيقعدون عليها ، ويشفع الرجل منهم في سبعين ألفاً من أهل بيته وجيرانه ، حتى أن الجارين يختصمان أيهما أقرب ، فيقعدون معي ومع إبراهيم على مائدة الخلد ، فينظرون إلى الله تعالى بكرة وعشياً » وفي رواية « في كل بكرة وعشي » .

(٤ / ٥١٤) وقال : « إني سمعت عن النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لغدوة في

سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .

(٥ / ٥١٥) عنه ﷺ : « فوق كل بر يرحتي يقتل في سبيل الله ، فإذا قتل في سبيل

الله فليس فوقه بر ، وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل أحد والديه فليس فوقه عقوق » .

٤ . عوالي اللئالي ٣ : ١٨٢ / ١ ، لب اللباب (مخطوط) عنه مستدرک الوسائل ١١ : ١٤ / ٢١ ، صحيح البخاري ٤ : ٢٠ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٩٢١ / ٢٧٥٥ ، صحيح مسلم ٣ : ١٤٩٩ / ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ ، سنن الترمذي ٤ : ١٨١ / ١٦٥١ ، مسند ابن أبي يعلى ٤ : ٣٨٥ / ٢٥٠٦ ، مصنف عبد الرزاق ٥ : ٢٥٩ / ٢٥٤٣ ، مسند أحمد ٣ : ٤٣٣ ، الزهد : ٣٩ / ١٠٩ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٣ .
٥ . الكافي ٢ : ٢٦٠ / ٤ ، وكذا ٥ : ٥٣ / ٢ ، الخصال ١ : ٩ / ٣١ ، جامع الأحاديث (للقيمي) : ٨٤ ، نوارد الراوندي : ٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٦٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤ / ٦ .

- (٥١٦ / ٦) وعن النبي ﷺ : « الجنة تحت ظلال السيوف » .
(٥١٧ / ٧) وقال النبي ﷺ : « الجنة تحت أطراف العوالي » .
(٥١٨ / ٨) وقال ﷺ : « رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ،
فإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجرى عليه رزقه » .

٦ . شهاب الأخبار : ٤١ / ١٠٣ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١١٦ / ٢٦١٠ ،
كنز العمال ٤ : ٢٧٩ / ١٠٤٨٢ ، صحيح البخاري ٤ : ٢٦ .

٧ .

٨ . عوالي اللثاليء ١ : ٨٧ / ١٩ ، سنن الترمذي ٤ : ١٨٨ / ١٦٦٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٧٣ /
٣٢٧٠ .

الفصل الأربعون

في بر الوالدين

(١ / ٥١٩) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا)

(٢ / ٥٢٠) وفي سورة بني إسرائيل :

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أهلاً ولا تنههما وقل لهما قولاً كريماً (٢٣) وأخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً (٢٤))

(٣ / ٥٢١) وفي سورة لقمان :

(ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير (١٤))

(٤ / ٥٢٢) قال رسول الله ﷺ : « رقودك على السرير! لى جنب والديك في برهما

أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله ».

١ . البقرة ٢ : ٨٣ .

٢ . الإسراء ١٧ : ٢٣ - ٢٤ .

٣ . لقمان ٣١ : ١٤ .

٤ . فردوس الأخبار ٥ : ٨ / ٧٠٣ .

- (٥ / ٥٢٣) قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، رضى الله كله في رضاء الوالدين ، وسخط الله في سخطهما » .
- (٦ / ٥٢٤) وقال عائشة : « يقال للعاق : اعمل ما شئت فاني لا أغفر لك ، ويقال للبار : اعمل ما شئت فاني سأغفر لك » .
- (٧ / ٥٢٥) وقال عائشة : « يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما » .
- (٨ / ٥٢٦) وقال ﷺ : « خمس من الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس بغير الحق ، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » .
- (٩ / ٥٢٧) وقال ﷺ : « من ضرب أبويه فهو ولد الزنا ، ومن آذى جاره فهو ملعون ، ومن أبغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر » .
- (١٠ / ٥٢٨) (١) « يا علي ، أكرم الجار ولو كان كافراً ، وأكرم الضيف ولو كان كافراً ، وأطع الوالدين وإن كانا كافرين ، ولا ترد السائل وأن كان كافراً » .
- (١١ / ٥٢٩) وقال عائشة : « يا علي رأيت على باب الجنة مكتوباً : أنت محرمة على كل بخيل ومراء وعاق ومّام » .

٥ . روضة الواعظين ٢ : ٣٦٨ .

٦ . روضة الواعظين ٢ : ٣٦٨ ، الكبائر : ٤٠ ، حلية الأولياء ١٠ : ٢١٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٤٥٧ / ٧٨٣٩ .

٧ . الأشعثيات : ١٨٧ ، الفقيه ٣ : ٣١١ / ١٥٠٨ ، الخصال : ٥٥ / ٧٧ ، المواعظ : ٤٤ .

٨ . روى الصدوق في حصاله : ٢٧٣ / ١٦ ، نحوه بتفاوت .

٩ .

١٠ . نحوه في ورام ٢ : ١٢١ .

(١) كذا .

١١ .

الفصل الحادي والأربعون

في معرفة المؤمن وعلاماته

(٥٣٠ / ١) قال الله تعالى في سورة المؤمنين :

(بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون (١) الذين هم في صلاتهم خاشعون (٢) والذين هم عن اللغو معرضون (٣) والذين هم للزكاة فاعلون (٤) والذين هم لفروجهم حافظون (٥) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم)

(٥٣٢ / ٢) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « علامات المؤمن أربعة : أكله كأكل المرضى ، ونومه كنوم الغرقى ، وبكاؤه كبكاء الثكلى ، وعوده كقعود الواثق ».

(٥٣٢ / ٣) روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : « المؤمن يكون صادقاً في الدنيا ، واعياً القلب ، حافظ الحدود ، وعاء العلم ، كامل العقل ، مأوى الكرم ، سليم القلب ، ثابت الحلم ، عاطف اليدين ، باذل المال ، مفتوح الباب للإحسان ، لطيف اللسان ، كثير التبسم ، دائم الحزن ، كثير التفكير ، قليل النوم ، قليل الضحك ، طيب الطبع ، مميت الطمع ، قاتل

١ . المؤمنون ٢٣ : ١١٠ . ١ .

٢ .

٣ . التمحيص : عنه نقله المجلسي في البحار : ٦٨ : ٣١٠ / ٤٥ .

الهُوى ، زاهياً في الدين ، راعباً في الآخرة ، يحب الضعيف ، ويكرم اليتيم ، ويلطف بالصغير ، ويوقر الكبير ، ويعطي السائل ، ويعود المريض ، ويشيع الجنائز ، ويعرف حرمة القران ، ويناجي الرب ، ويكي على الذنوب ، أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، أكله بالجوع ، وشربه بالعطش ، وحركته بالأدب ، وكلامه بالنصيحة . وموعظته بالرفق ، لا يخاف إلا الله ، ولا يرجوا إلا إياه ، ولا يُشغل إلا بالثناء والحمد ، ولا يتهاون ، ولا يتكبر ، ولا يفتخر بمال الدنيا ، مشغولاً بعيوب نفسه ، فارغاً عن عيوب غيره ، الصلاة قرّة عينه ، والصيام حرفة وهمته ، والصدق عادته ، والشكر مركبه ، والعقل قائده ، والتقوى زاده ، والدنيا حانوته ، والصبر منزله ، والليل والنهار رأس ماله ، والجنة مأواه ، والقرآن حديثه ، ومحمد ﷺ شفيعه ، والله جل ذكره مؤنسه .»

(٤ / ٥٣٣) قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب ، وإن المؤمن أعظم عند الله عزّ وجلّ من ملك مقرب ، فليس إلى الله تعالى أحب من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة .»

(٥ / ٥٣٤) وقال رسول الله ﷺ : « أتاني جبرائيل عليه السلام عن ربي عزّ وجلّ وهو يقول : ربي يقرؤك السلام ويقول : يا محمد ، بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة ، فلهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة .»

(٦ / ٥٣٥) وقال عليه السلام : « المؤمن مرآة المؤمن .»

(٧ / ٥٣٦) « المؤمن أخو المؤمن .»

(٨ / ٥٣٧) « المؤمن يسير المؤمنة .»

٤ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨ / ٣٣ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٩٤ / ٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٧٨ ، سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٠١ / ٣٩٤٧ ، فردوس الأخبار ٤ : ٤٦٨ / ٦٨٥٠ .

٥ .

٦ . شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٩ ، أدب الدنيا والدين : ٢٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٧ . صحيح مسلم ٢ : ١٠٣٤ / ١٤١٤ ، شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٨ . شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١٠ .

- ٩ / ٥٣٨) «المؤمن كيّس فطن حذر» .
- ١٠ / ٥٣٩) « المؤمن أَلِفْ مألوف » .
- ١١ / ٥٤٠) « المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم » .
- ١٢ / ٥٤١) « المؤمن غر كريم ، والفاجر حَبّ لثيم » .
- ١٣ / ٥٤٢) « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .
- ١٤ / ٥٤٣) « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد » .
- ١٥ / ٥٤٤) « المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته » .
- ١٦ / ٥٤٥) « المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .
- ١٧ / ٥٤٦) «المؤمنون هينون لينون » .
- ١٨ / ٥٤٧) « الشتاء ربيع المؤمن » .
- ١٩ / ٥٤٨) « الدعاء سلاح المؤمن » .

-
- ٩- ورام ٢ : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١١ ، فردوس الأخبار ٤ : ٤٦٢ / ٦٨٣٠ .
- ١٠- ورام ٢ : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١٢ ، أدب الدنيا والدين : ١٤٩ ، فردوس الأخبار ٤ : ٤٦٢ / ٦٨٣٢ .
- ١١- شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧٠ .
- ١٢- شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١٤ .
- ١٣- شهاب الأخبار : ٤٧ / ١١٥ ، صحيح البخاري ١ : ١٢٩ ، مسند أحمد ٤ : ٤٠٥ و ٤٠٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٥٢ / ١٦٢٦٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٢ / ٦٥٦٣ .
- ١٤- شهاب الأخبار : ٤٧ / ١١٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٥٣ / ١٦٢٦٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٦٩ .
- ١٥- شهاب الأخبار : ٤٧ / ١١٧ .
- ١٦- المحاسن : ٤٤٧ / ٣٤٣ ، الكافي ٦ : ١ / ٢٦٨ ، الخصال : ٣٥١ ، شهاب الأخبار : ٤٧ / ١١٨ ، فردوس الأخبار ٤ : ٤٦٦ / ٦٨٤٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٣٤ / ١ ، مجمع الزوائد ٥ : ٣٢ و ٣٣ .
- ١٧- ورام ٢ : ٢٠٣ ، شهاب الأخبار : ٤٨ / ١١٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٨ / ٦٥٨٣ .
- ١٨- شهاب الأخبار : ٤٩ / ١٢٠ .
- ١٩- شهاب الأخبار : ٤٩ / ١٢١ .

- (٢٠ / ٥٤٩) « الصلاة نور المؤمن » .
(٢١ / ٥٥٠) « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .
(٢٢ / ٥٥١) « الحكمة ضالة المؤمن » .
(٢٣ / ٥٥٢) « نية المؤمن أبلغ من عمله » .
(٢٤ / ٥٥٣) « هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه » .
(٢٥ / ٥٥٤) « تحفة المؤمن الموت » .
(٢٦ / ٢٥٥) « شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعز المؤمن استغناؤه عن الناس » .

-
- ٢٠ . شهاب الأخبار : ١٢٢ / ٥٠ .
٢١ . شهاب الأخبار : ١٢٣ / ٥١ .
٢٢ . فردوس الأخبار ٢ : ٢٤٣ / ٢٥٩٢ .
٢٣ . الأشعثيات : ١٦٩ ، شهاب الأخبار : ١٢٤ / ٥٢ ، عوالي اللغالي ١ : ٤٠٦ / ٦٧ .
٢٤ . شهاب الأخبار : ١٢٦ / ٥٢ .
٢٥ . ورام ١ : ٢٦٨ ، شهاب الأخبار : ١٢٦ / ٥٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٢٣٨ / ٦٧١٥ .
٢٦ . شهاب الأخبار : ١٢٧ / ٥٣ .

الفصل الثاني والأربعون

في حق المؤمن على المؤمن

(٥٥٦ / ١) قال رسول الله ﷺ: « للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى: الإجلال في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيع جنازته ، وأن لا يقول بعد موته إلا خيراً ».

١. أمالي الصدوق : ٣٦ / ٢.

الفصل الثالث والأربعون

فى عون المؤمن

(١ / ٥٥٧) قال الله تعالى :

(وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ مِّن يُّوقٍ شَحَّ نَفْسَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْحَلُونَ)
(٩)

(٢ / ٥٥٨) قال الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام أنه قال : « سمعت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من قضى لأخيه المؤمن حاجته قض الله له حوائج كثيرة في إحداهن الجنة .»

(٣ / ٥٥٩) « ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة .»

(٤ / ٥٦٠) « ومن كسا أخاه المؤمن من غير عري يخوض في رضوان الله ما دام على المكسي سلكة .»

(٥ / ٥٦١) « ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقا أخاه المؤمن سقاه الله من الرحيق المختوم ربا .»

١ - الحشر ٥٩ : ٩ .

٢ - ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٣ - ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٤ - المؤمن : ٦٤ / ١٦٢ ، ثواب الأعمال : ٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٥ - قرب الإسناد : ٥٧ ، المؤمن ٦٤ / ١٦٢ ، ثواب الأعمال : ١٦٤ ، و ١٧٥ / ١ أمالي المفيد : ٩ / ٥ ،

الاختصاص : ٢٨ ، مجمع البيان ٥ : ٤٠٧ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ :

٢٣٤ / ١٦٢٠٢ ، مسند أحمد ٣ : ١٣ - ١٤ .

(٦ / ٥٦٢) « ومن خدم أخاه المؤمن ما هنا بمهنته ، ويشد به عضده ، أخدمه الله تعالى من الولدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين ».

(٧ / ٥٦٣) « ومن حمل أخاه المؤمن لرحله (٢) ، حمله الله على ناقه من نوق الجنة ، ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيامة ».

(٨ / ٥٦٤) « ومن زوج أخاه المؤمن زوجة يأنس بها ويستريح إليها ، زوجة الله من الحور العين ، وآنسه في قبره باحب الفريقين إليه من أهل بيته وإخوانه وآنسهم به ».

(٩ / ٥٦٥) « ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله تعالى على إجازة الصراط عند دحض الأقدام ».

(١٠ / ٥٦٦) وعن النبي ﷺ : « من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه ، بَعَّده الله من النار سبعة خنادق ، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام ».

٦. ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤ / ٣٥٥ .

٧. ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤ / ٣٥٥ .

(*) كذا ، وفي المصادر : من رحله .

٨. ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤ / ٣٥٥ .

٩. ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤ / ٣٥٥ .

١٠. ورام ١ : ٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٧٦ / ٥٨٠٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٦٥ / ٢١٤ ،

مجمع الزوائد ٣ : ١٣٠ ، الطبراني في الأوسط ١ : ٩٥ / ١ ، إتحاف السادة ٥ : ٢٣٣ .

الفصل الرابع والأربعون

في خال السرور على المؤمن

(١ / ٥٦٧) قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: « من أدخل السرور على أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت ، ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد سر الله ، ومن سر الله كان حقاً على الله أن يسره وأن يسكنه جنته .»

(٢ / ٥٦٨) « ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله ، لا حاجة إليه إلا في الله ، كُتِبَ في زوار الله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يكرمه .»

(٣ / ٥٦٩) وقال : « التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة الذنوب .»

(٤ / ٥٧٠) وقال عليه السلام : « من أكرم غريباً في غريته ، أو نفّس غمه ، أو أطعمه أو سقاه شربة ، أو ضحك في وجهه ، فله الجنة .»

١ - الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤ .

٢ - الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤ .

٣ .

٤ - روى الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٧٥ / ٥٨٠٤ صدر الحديث .

الفصل الخامس والأربعون

في التوبة

- (١ / ٥٧١) قال الله تعالى في سورة النور :
- (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون (٣١))
- (٢ / ٥٧٢) وقال في سورة التحريم :
- (يأيتها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً)
- (٣ / ٥٧٣) وقال الله تعالى في سورة آل عمران :
- (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذين يظنون أنهم لن يذنبوا ولا ينالون الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥))
- (٤ / ٥٧٤) قال رسول الله ﷺ : « المؤمن فإتاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والآخره ألف باب من الرحمة ، ويصبح ويمسي على رضى الله ، وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة ، وأعطاه الله بكل آية يقرأها نوراً على الصراط ، وكتب الله له بكل يوم وليلة ثواب نبي ، وله بكل حرف

١ . النور : ٢٤ : ٣١ .

٢ . التحريم : ٦٦ : ٨ .

٣ . آل عمران : ٣ : ١٣٥ .

٤ .

من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة ، وبكل آية في القرآن مدينة ، ونور الله قبره ويبيض وجهه ، وله بكل شعرة على بدنه نور ، وكأنما تصدق بوزنه ذهباً ، وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبة ، ولا تصيبه شدة القيامة ، ويؤنس في قبره ، ووجد قبره روضة من رياض الجنة ، وزار قبره كل يوم ألف ملك يؤنسه في قبره ، وحشيش من قبره وعليه سبعون حلة وعلى رأسه تاج من الرحمة ، ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلى الجنة .»

(٥ / ٥٧٥) في آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ : ... ثم أقبل رسول الله ﷺ

فقال : « من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه » ثم قال : « ألا وسنة كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه » وقال : « شهر كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه » قال : « وجمعة كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه » قال : « ويوم كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه » ثم قال : « وساعة كثيرة ، من تاب إلى الله قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه » .

(٦ / ٥٧٦) وقال عائشة : « التائب إذا لم يستب عليه أثر التوبة فليس بتائب ، يرضي

الخصماء ، ويُعيد الصلوات ، ويتواضع بين الخلق ، ويتقي نفسه عن الشهوات ، ويُهزل رقبته بصيام النهار ، ويُصفر لونه بقيام الليل ، ويحمص بطنه بقلّة الأكل ، ويُيقوس ظهره من مخافة النار ، ويُذيب عظامه شوقاً إلى الجنة ، ويُبرق قلبه من هول ملك الموت ، ويجفف جلده على بدنه بتفكير الآخرة ، فهذا أثر التوبة ، وإذا رأيت العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح لنفسه .»

(٧ / ٥٧٧) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ

فقلت : يا نبي الله ، امرأة قتلت ولدها هل لها من توبة؟

٥ . الكافي ٢ / ٣١٩ ، الفقيه ١ : ٧٩ : ٣٥٤ ، ثواب الأعمال : ٢١٤ / ٢ ، مجمع البيان ٢ : ٢٢ ،

مشكاة الأنوار ١ : ١١٠ ، كنز العمال ٤ : ٢٢٣ / ١٠٢٦٥ .

٦ . عنه بحار الأنوار ٦ : ٣٥ / ٥١ ، ومستدرک الوسائل ١٢ : ١٣٠ / ١٣٧٠٩ .

٧ . عنه مستدرک الرسائل ١٢ : ١٣١ / ١٣٧١٠ .

فقال ﷺ لها : « والذي نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبياً ثم تابت وندمت ، ويعرف الله من قلبها أنها لا ترجع إلى المعصية أبداً ، يقبل الله توبتها وعفا عنها ، فإن باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب ، وإنَّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له .»

(٥٧٨ / ٨) وقال عائشة : « أتدرون من التائب ؟ فقالوا : اللهم لا ، قال : « إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ، وممتاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقصّر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من يديه فليس بتائب ، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب .»

٨. عنه بحار الأنوار ٦ : ٣٥ / ٥٢ ، ومستدرک الوسائل ١٢ : ١٣١ / ١٣٧٠٩ .

الفصل السادس والأربعون

في السلام

- (١ / ٥٧٩) قال الله تعالى في سورة النساء :
- (وإذا حيَّيتُمْ بتحيةٍ فحيوا بأحسن منها أو ردوها)
- (٢ / ٥٨٠) وقال في سورة الأنعام :
- (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة)
- (٣ / ٥٨١) وقال في سورة النور :
- (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة)
- (٤ / ٥٨٢) وقال في سورة المجادلة :
- (وإذا جاءك حيوك بما لم يحيك به الله)

١ - النساء ٤ : ٨٦ .

٢ - الأنعام ٦ : ٥٤ .

٣ - النور ٢٤ : ٦١ .

٤ - المجادلة ٥٨ : ٨ .

(٥٨٣ / ٥) وقال في سورة النور :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧))

(٥٨٤ / ٦) قال أبو عبد الله عليه السلام : « البادىء بالسلام أولى بالله ورسوله ».

(٥٨٥ / ٧) عن علي عليه السلام قال : « السّلام سبعون حسنة ، تسعة وستون للمبتدئ

وواحدة للراد ».

(٥٨٦ / ٨) قال أبو عبد الله عليه السلام : « من التواضع أن تسلّم على من لقيت ».

(٥٨٧ / ٩) قال أبو عبد الله عليه السلام : « من قال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي

عشرون حسنة ».

(٥٨٨ / ١٠) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم

بالسّلام ».

(٥٨٩ / ١١) وقال عليه السلام : « صلوا (*) أرحامكم ولو بالسلام ».

(٥٩٠ / ١٢) وقال عليه السلام : « أفشوا السّلام تسلموا ».

(٥٩١ / ١٣) وقال عليه السلام : « إنّ من موجبات المغفرة بذل السّلام

٥ . النور : ٢٤ : ٢٧ .

٦ . الأشعثيات : ٢٢٩ ، الكافي ٢ : ٤٧١ / ٨ .

٧ . تحف العقول : ١٧٧ .

٨ . الكافي ٢ : ٤٧٢ / ١٢ .

٩ . الكافي ٤٧١ / ٩ .

١٠ . الأشعثيات : ٢٢٩ ، قرب الإسناد : ٢٢ و ٣٢ ، مشكاة الأنوار : ١٩٧ .

١١ . الأشعثيات : ٣٦٦ ، الخصال : ٦١٣ ، تحف العقول : ٤٠ ، نوادر الراوندي : ٦ ، شهاب الأخبار :

٣١٢ / ٤٧٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٠ / ٢٠٨٧ .

* . في هامش « ع » : بلوا ، وفي هامش « م » : بروا .

١٢ . شهاب الأخبار : ٣٢٠ / ٥٢٠ ، الأدب المفرد ٣٢٩ / ٩٨٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٢٥ / ٥ .

١٣ . شهاب الأخبار : ٣٧٢ / ٧٨٦ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٩٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٢٦ / ٩ .

وحسن الكلام».

(١٤ / ٥٩٢) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِ
اللَّهِ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَارْتَدَّ الشَّيْطَانُ مِنْ مَنْزِلِكَ لَا
عَلَيْهِ . »

(١٥ / ٥٩٣) وعنه عليه السلام قال : « يَسَلِّمُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَإِذَا دَخَلَ يَضْرِبُ
بِنَعْلَيْهِ وَيَتَنَحَّنِحُ ، يَصْنَعُ ذَلِكَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ حَتَّى لَا يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ . »
(١٦ / ٥٩٤) وقال عليه السلام : « السَّلَامُ تَحِيَّةٌ لِمَلَّتْنَا ، وَأَمَانٌ لِدِمَّتْنَا . »
(١٧ / ٥٩٥) وقال عليه السلام : « السَّلَامُ لِلرَّاكِبِ عَلَى الرَّجْلِ ، وَلِلْقَائِمِ عَلَى الْقَاعِدِ . »
(١٨ / ٥٩٦) وقال عليه السلام : « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ . »

١٤ . مشكاة الأنوار : ١٩٤ .

١٥ . مشكاة الأنوار : ١٩٤ .

١٦ . شهاب الأخبار . : ٨٥ / ٢٠٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٤٠ / ٣٥٣٦ ، فيض القدير ٤ : ١٥٠ /
٤٨٤٥ .

١٧ . الكافي ٢ : ٤٧٣ / ٤ ، سنن الترمذي ٥ : ٦١ / ٢٧٠٣ .

١٨ . شهاب الأخبار : ١٤ / ٢٨ ، فردوس الأخبار ٢ : ٤٨٢ / ٣٣٥٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٢ / ٤٨٤٢ .

الفصل السابع والأربعون

في الجمعة

(١ / ٥٩٧) قال الله تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩))

(٢ / ٥٩٨) قال رسول الله ﷺ : « يوم الجمعة سيد الأيام ، تضاعف فيه الحسنات ، وترفع فيه الدرجات ، وتستجاب فيه الدعوات ، وتكشف فيه الكربات ، وتقضى فيه الحوائج العظام ، وهو يوم المزيد ، فيه عتقاء وطلاق من النار ، ما دعا فيه واحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار ، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً ، وما استخف أحد بجرمته وضع حقه إلا كان حقاً على الله تعالى أن يصله نار جهنم إلا أن يتوب » .

(٣ / ٥٩٩) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : « ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له : أنا يوم جديد ، وأنا عليكم شهيد ، فقل في خيراً واعمل في خيراً أشهد لك به يوم القيامة ، فإنك لن تراني بعده أبدا » .

وقيل : إن في كل ساعة تحمل ستمائة ألف امرأة ، وتضع ستمائة ألف

١- الجمعة ٦٢ : ٩ .

٢- الكافي ٣ : ٤١٤ / ٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٢ .

٣- أمالي الصدوق : ٩٥ / ٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٩٣ .

حامل ، ويموت ستمائة ألف مولود ، ويُدَل ستمائة ألف عزيز ، ويُعَز ستمائة ألف ذليل ،
وستمائة ألف عتيق لله تعالى من النار ^(١) .

(٤ / ٦٠٠) روى سليمان التميمي عن النبي ﷺ أنه قال : « إن لله تعالى في كل
يوم جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار » .

(١) روضة الواعظين : ٣٩٤ .

٤ . مجمع البيان : ٥ : ٢٨٩ ، مسند ابن أبي يعلى ٦ : ١٥٦ / ٣٤٣٤ ، إحياء علوم الدين ١ : ١٧٨ ، الجامع
الصغير ١ : ٣٦٠ / ٢٣٦٣ .

الفصل الثامن والأربعون

في الأسبوع

(٦٠١ / ١) روي الصقر بن أبي دلف (في خبر طويل) قال : قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام : ما معنى قوله صلى الله عليه وآله : « لا تعادوا الأيام فتعاديكم »؟ فقال عليه السلام : « السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، والأحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين ، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وأنا ، والخميس ابني الحسن ، والجمعة ابني ، وإليه تجمع عصابة الحق ، وهو الذي يملؤها قسطا كما ملئت ظلما وجورا ، فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة ».

(٦٠٢ / ٢) قال أبو عبد الله عليه السلام : « إنَّ السبت لنا ، والأحد لشييعتنا ، والاثنين لأعدائنا ، والثلاثاء لبني أمية ، والأربعاء يوم شرب الدواء ، والخميس تقضى فيه الحوائج ، والجمعة للتنظيف والتطيب ، وهو عيد للمسلمين ».

وقيل : يوم الأربعاء لشيعة بني العباس ، ويوم الجمعة يوم العبادة ، وذلك اليوم يوم القيامة

(١)

-
- ١- الخصال : ٣٩٤ / ١٠٢ ، معاني الأخبار : ١٢٣ / ١ ، روضة الواعظين : ٣٩٢ .
 - ٢- الخصال : ٣٩٤ / ١٠١ ، معاني الأخبار : ١٢٣ ذح ١ ، روضة الواعظين : ٣٩٢ .
- (١) روضة الواعظين : ٣٩٢ .

الفصل التاسع والأربعون

في كيف أصبحت

(١ / ٦٠٣) قيل لعلي بن الحسين عليه السلام : كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ فقال : « أصبحت مطلوباً بثمان : الله تعالى يطلبني بالفرائض ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسنة ، والعيال بالقوت ، والنفوس بالشهوة ، والشيطان بالمعصية ، والحافظان بصدق العمل ، ومَلَك الموت بالروح ، والقبر بالجسد ، فانا بين هذه الخصال مطلوب .»

(٢ / ٦٠٤) وقيل للحسين بن علي عليه السلام : كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال : « أصبحت ولي رب فوقي ، والنار أمامي ، والموت يطلبني ، والحساب محدد بي ، وأنا مرتحن بعملتي ، ولا أجد ما أحب ، ولا أدفع ما أكره ، والأُمور بيد غيري ، فإن شاء عذبي ، وإن شاء عفا عني ، فأني فقير أفقرمني؟»

(٣ / ٦٠٥) قيل لأمير المؤمنين عليه السلام : كيف أصبحت؟ قال عليه السلام : « كيف يصبح من كان لله عليه حافظان ، وعَلِمَ أن خطاياهُ مكتوبات في الديوان ، إن لم يرحمه ربه فمرجهه إلى النيران؟»

(٤ / ٦٥٦) وقيل لفاطمة عليها السلام : كيف أصبحت يا بنة

١ - أمالي الطوسي ٢ : ٢٥٥ ، دعوات الراوندي : ١٢٧ / ٣١٦ .

٢ - أمالي الصدوق : ٤٨٧ / ٣ ، روضة الواعظين : ٤٨٩ .

٣ - نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥ / ٢ .

٤ - معاني الأخبار : ٣٥٤ / ١ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٨٤ ، الاحتجاج : ٣٨٤ .

المصطفى؟ قالت : « أصبحت عائفة لديناكم ، قالية لرجالكم ، لفظتهم بعد إذ عجمتهم
(١) ، فاننا بين جهد وكرب ، بينهما فقد النبي ﷺ وظلم الوصي (٢) » .

(٥ / ٦٠٧) عن المنهال قال : دخلت على علي بن الحسين فقلت : السلام عليكم ،
كيف أصبحتم رحمكم الله؟ قال : « أنت تزعم أنك لنا شيعة وأنت لاتعرف صباحنا
ومساءنا!! أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون ، يذبحون الأبناء ويستحيون
النساء ، وأصبح خير البرية بعد نبيها ﷺ يُلعن على المنابر ، ويُعطى الفضل والأموال
على شتمه ، وأصبح من يجبننا منقوص بحقه على حبه إيانا ، وأصبحت قريش تُفضّل على
جميع العرب بأن محمداً ﷺ منهم ، يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقاً ، ادخل فهذا
صباحنا ومساءنا » .

(٦ / ٦٠٨) قال جابر بن عبد الله : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقلت له :
كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

قال : « آكل رزقي » .

قال جابر : ما تقول في دار الدنيا؟

قال : « ما أقول في دار أولها غم ، وآخرها الموت » .

قال : فمن أغبط الناس؟

(١) أي بلوتهم واختبرت أمرهم .

(٢) ما بين القوسين لا علاقة له بالحديث المتقدم بل ورد في مناسبة أخرى كما نقلته المصادر المختلفة ، فما
تقدم من صدر الحديث كان محادثة لها عليه السلام لجماعة من نساء المهاجرين والأنصار وفدن لزيارتها عند اشتداد
علتها ، وأما ذيله فقد نقله ابن شهر آشوب بهذا الشكل : قال : ودخلت أم سلمة على فاطمة عليها السلام فقالت لها
: كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله؟ قالت : أصبحت بين كمد وكرب ، فقد النبي ﷺ وظلم
الوصي .

٥ . تفسير القمي ٢ : ١٣٤ ، مجمع البيان ٣ : ٤٢٣ ، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ٢ : ٧١ .

٦ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

قال : « جسد تحت التراب ، أمرن من العقاب ويرجو الثواب » .

(٧ / ٦٠٩) وقيل لسلمان الفارسي : كيف أصبحت؟ قال : كيف يصبح من كان الموت غايته ، والقبر منزله ، والديدان جواره ، وإن لم يغفر له فالنار مسكنه؟

(٨ / ٦١٠) قيل لحذيفة بن اليمان : كيف أصبحت؟ قال : كيف يصبح من كان اسمه عبداً ، ويدفن غداً في القبر وحداً ، ويحشر بين يدي الله فرداً .

(٩ / ٦١١) عن المسيب قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له : « كيف أصبحت يا أبا عبد الله »؟ قال : أصبحت في غموم أربعة .

فقال له : « وما هن »؟ قال : غم العيال يطلبون الخبز والشهوات ، والخالق تعالى يطلب الطاعة ، والشيطان يأمرنا بالمعصية ، وملك الموت يطلب الروح .

فقال له : « أبشر يا أبا عبد الله ، فإن لك بكل خصلة درجات ، وإني كنت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال صلى الله عليه وآله وسلم : « كيف أصبحت يا علي؟ فقلت : أصبحت وليس في يدي شيء غير الماء ، وأنا مغتم لحال فرخي الحسن والحسين ، فقال لي : يا علي ، غم العيال ستر من النار ، وطاعة الخالق أمان من العذاب ، والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة ، وغم الموت كقارة الذنوب ، واعلم يا علي أنّ أرزاق العباد على الله سبحانه ، وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير أنك تؤجر عليه ، وإنّ أغم الغم غم العيال » .

٧ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

٨ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

٩ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

الفصل الخمسون

في الشيخ

(١ / ٦١٢) قال الله تعالى في سورة الروم :

(الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير (٥٤))

(٢ / ٦١٣) وقال في سورة الحديد :

(ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)

(٣ / ٦١٤) قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا
ومساء فيقول : يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ، ورق جلدك ، وقرب أجلك وحنان
قدومك عليّ ، فاستحي مني فانا أستحي من شيبتك أن أعذبك في النار ».

(٤ / ٦١٥) قال رسول الله ﷺ عن الله جل جلاله : « الشيبة نوري ، فلا أحرق

نوري بناري ».

(٥ / ٦١٦) قال النبي ﷺ : « ما أكرم شاب شيخا لسنه إلاّ

١ . الروم ٣٠ : ٥٤ .

٢ . الحديد ٥٧ : ١٦ .

٣ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٣ : ٣٩٠ / ١٢ .

٤ . روضة الواعظين ٢ : ٤٦٧ ، ورام ١ : ٣٧ .

٥ . مشكاة الأنوار : ١٦٨ ، شهاب الأخبار : ٣٣٤ / ٥٨٤ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٤ ، سنن الترمذي

قيض الله له عند شيبته من يكرمه».

(٦ / ٦١٧) وقال النبي ﷺ : « البركة مع أكابركم ».

(٧ / ٦١٨) وقال عليّ : « الشيخ في أهله كالنبي في أمته ».

(٨ / ٦١٩) عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من إكرام جلال الله عزّ وجلّ

إكرام ذي الشيبة المسلم ».

(٩ / ٦٢٠) عن أنس قال : أوصاني رسول الله ﷺ بخمس خصال ، (فقال فيه) :

« ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة ».

(١٠ / ٦٢١) وقال عليّ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ».

(١١ / ٦٢٢) عن أبي جعفر عليّ قال : « أتى النبي ﷺ رجل يقال له : شيبه

الهدلي فقال له : يا نبي الله إني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عما كنت تعودته نفسي

من صلاة وصيام وحج وجهاد ، فعلمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به ، وخفف عليّ

فقال : أعد ، فأعاد ثلاث

٤ : ٣٧٢ / ٢٠٢٢ الآداب : ٥٧ / ٥٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦١ / ٩١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٨ .

٦ . شهاب الأخبار : ١٤ / ٣٠ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ ، الجامع الصغير ١ : ٤٩٤ / ٣٢٠٥ .

٧ . مشكاة الأنوار : ١٦٩ ، الجامع الصغير ١ :

٨ . الكافي ٢ : ٤٨٢ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ١ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٧ ، سنن أبو داود ٤ :

٢٦١ / ٤٨٤٣ .

٩ . نقله المجلسي في بحاره ٧٥ : ١٣٧ / ٤ .

١٠ . الأشعنيات : ١٨٣ ، الكافي ٢ : ١٣٢ / ٢ ، أمالي المفيد : ١٨ / ٦ ، نزهة الناظر : ٢٦ / ٧١ ، روضة

الواعظين ٢ : ٤٧٦ ، مشكاة الأنوار : ١٦٨ ، ورام ١ : ٣٤ ، صحيح البخاري ٧ : ٣١٢ ، الأدب المفرد

١٣٠ / ٣٥٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٢٢ / ١٩٢١ ، الأدب : ٥٥ / ٤٩ مسند أبي يعلى ٦ : ١٩١ /

٣٤٧٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤١٤ / ٥٢٦٥ ، الطبراني في الكبير ٨ : ١٩٦ ،

إحياء علوم الدين ٢ : ١٩٦ .

١١ . أمالي الصدوق : ٥٤ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٩٠ / ١ ، التهذيب ٢ : ١٠٦ / ٤٠٤ ، روضة الواعظين

٢ : ٤٧٥ .

مرات ، فقال له النبي ﷺ : ما حولك صخرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك ، فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات : سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فإن الله يعافيك بذلك من الغمة والجدام والفقر والهدم.

فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة؟ قال : تقول في دبركل صلاة : اللهم اهديني من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، وانشر عليّ من رحمتك ، وانزل عليّ من بركاتك.

قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى ، فقال رجل لابن عباس : لشد ما قبض عليها خالك!! فقال النبي ﷺ : أما أنّه إن وافى يوم القيامة لم يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء .»

الفصل الحادي والخمسون

في النظر

(١ / ٦٢٣) قال الله تعالى :

(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون (٣٠) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن...) الآية

(٢ / ٦٢٤) قال رسول الله ﷺ : « من ملأ عينيه حراما يحشوها (١) الله تعالى يوم القيامة (٢) مسامير من النار ، ثم حشاهما (٣) نارا إلى أن تقوم الناس ، ثم يؤمر به إلى النار .»

(٣ / ٦٢٥) وقال عائشة : « من أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئا من جسدها كان حقيقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله وييدي عوراته للناظرين في الآخرة .»

(٤ / ٦٢٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من أطلق ناظره أتعب

١ . النور ٢٤ : ٣٠ . ٣١ .

٢ . عقاب الأعمال : ٣٣٨ ، باختلاف يسير .

(١) في نسخة « ن » : عينه حراما يحشره .

(٢) في نسخة « ن » : وفيها .

(٣) في نسخة « ن » : يحشوها .

٣ . عقاب الأعمال : ٣٣٢ .

٤ . يتفاوت في غرر الكلم ٢ : ١٦٤ / ٣٠٤ .

خاطره ، من تتابعت لحظاته دامت حسراته .»

(٥ / ٦٢٧) قال النبي ﷺ : « النظر سهم مسموم من سهام إبليس .»

٥ . الكافي ٥ : ٥٥٩ / ١٢ ، الفقيه ٤ : ١١ / ٢ ، شهاب الأخبار : ١٢٣ / ٢٣٠ .

الفصل الثاني والخمسون

في اللسان

(١ / ٦٢٨) قال الله تعالى في سورة ق

(إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد (١٧) ما يلفظ من قول إلا لديه

رقيب عتيد (١٨))

(٢ / ٦٢٩) قال رسول الله ﷺ : « راحة الإنسان في حبس اللسان ».

(٣ / ٦٣٠) وقال عائشة : « سكوت اللسان سلامة الإنسان ».

(٤ / ٦٣١) وقال ﷺ : « ذلاقة اللسان رأس المال ».

(٥ / ٦٣٢) وقال عائشة : « البلاء موكل بالمنطق »^(١).

(٦ / ٦٣٣) وقال عائشة : « بلاء الإنسان من اللسان ».

١- ق ٥٠ : ١٧-١٨ .

٢- عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

٣- نحوه في تحف العقول : ٢١٨ ، ونقله المجلسي في البحار ٧١ : ٢٨٦ .

٤- نقله المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

٥- الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٧ ، المواعظ : ٥٢ ، شهاب الأخبار : ٧٢ / ١٧٦ ، نثر الدر ١ : ١٦٨ ، روضة

الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاة الأنوار : ١٧٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٩٠ / ٥٥٩٩ ، الفردوس بمأثور

الخطاب ٢ : ٣٥ / ٢٢٢١ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ١٠٩ / ٤٣ .

(١) في هامش « م » : بالنطق .

٦- عنه بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

(٧ / ٦٣٤) وقال عليه السلام: « فتنة اللسان أشد من ضرب السيف » .
(٨ / ٦٣٥) وقال أمير المؤمنين عليه السلام: « ضرب اللسان أشد من ضرب السنان » .
(٩ / ٦٣٦) وقال الصادق عليه السلام: « نجاة المرء حفظ لسانه » .
(١٠ / ٦٣٧) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الوصية: « يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار » .

(١١ / ٦٣٨) روي: أن نوحا عليه السلام مر على كلب كربه المنظر فقال نوح: ما أقيح هذا الكلب! فحشا الكلب وقال بلسان طلق ذلق: إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله ، فتحيرنوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذلك ، وناح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله تعالى : إلى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك .

فالنبي بكى على الزلة المغفورة ، على نفسه المعصومة ، وأنت يا غافل لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية!

(١٢ / ٦٣٩) قال عليه السلام: « من اتقى ^(١) من مؤونة لقلقه ^(٢)

٧. كنز العمال ١١ : ٢٥٣ / ٣١٤٢٤ نحوه .

٨. عنه بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

٩. الكافي ٢ : ٩٣ / ٩ ، ثواب الأعمال : ٢١٧ / ١ باختلاف يسير .

١٠. الفقيه ٤ : ٢٥٤ / ٨٢١ ، ورام ٢ : ١٥٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

١١. نقله النوري في مستدرکه ١١ : ٢٤٤ / ٣٥ .

١٢. ورام ١ : ١٠٥ ، معدن الجواهر : ٣٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٣٢ / ٥٩٧٨ ، إحياء علوم الدين

٣ : ١٠٩ ، الإتحاف ٧ : ٤٥٠ ، فيض القدير ٦ : ٢٣٧ / ٩٠٨٣ ، كشف الخفاء ٢ : ٣٥٧ .

(١) في المصادر : وقي ، ولا اختلاف في الأمر ذكر ذلك الجوهري في الصحاح ٦ : ٢٥٢٦ وقال : اتَّقَى يَتَّقَى ، أصله : أو تقى على افتعل ، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ، فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توأموها أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى بفتح التاء فيهما مخففة ، ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا : تقى يتقى مثلقضى يقضي ، قال أوس .

تقَاك بكعب واحد وتَلَيَّدَة يداك إذا ما هز بالكف يعسل

(٢) اللَّقْلُق : اللسان .

وقبقة (٣) وذبذبه (٤) دخل الجنة».

(١٣ / ٦٤٠) وفي رواية أخرى : « من حفظ لقلقه وقبقة وذبذبه دخل الجنة».

(١٤ / ٦٤١) وقال عليه السلام : « طوبى لمن أنفق فضلات ماله وأمسك فضلات لسانه».

(١٥ / ٦٤٢) وقال عليه السلام : « إنَّ من شرار الناس من اتقى لسانه».

(١٦ / ٦٤٣) وقال عليه السلام : « إن الله تعالى عند لسان كل قائل».

(١٧ / ٦٤٤) وقال عليه السلام : « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانين

من نار».

(١٨ / ٦٤٥) وقال عليه السلام : « من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من

قلبه على لسانه».

(١٩ / ٦٤٦) وقال عليه السلام : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه

حتى يستقيم لسانه».

(٣) القبقب : البطن.

(٤) الذبذب : الفرج.

١٣. نقلة النوري في مستدرك الوسائل ٩ : ٣١ / ضمن الحديث ١٣.

١٤. ورام ١ : ١٠٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٢٧ / ١٨.

١٥. المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣.

١٦. ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٣٧٠ / ٧٧٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٣٣ / ١٦٢٠١.

١٧. آمالي الصدوق : ٢٧٧ ، عقاب الأعمال : ٣١٩ و ٣٣٩ ، آمالي الطوسي ٢ : ١٥١ ، شهاب الأخبار

، ورام ١ : ٨ ، مسند أبي يعلى ٥ : ١٥٩ / ٢٧٧١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٧١ ، الترغيب والترهيب ٣

: ٦٠٤ / ٥.

١٨. شهاب الأخبار : ١٩٢ / ٣٩٣ ، فردوس الأخبار ٤ : ٢١٣ / ٦١٧٩ ، الخلية ٥ : ١٨٩.

١٩. ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٦٤٥ / ٦٣٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٧٨٧ / ١١١ ، مسند أحمد ٣ :

١٩٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١٥٣ / ٧٧٩٣ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٢٧ / ٢٢ ، مجمع الزوائد ١ :

٥٣ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٩.

الفصل الثالث والخمسون

في التقية

(١ / ٦٤٧) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاته ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير (٢٨))

(٢ / ٦٤٨) وقال الله تعالى في سورة النحل :

(من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا)

(٣ / ٦٤٩) قال رسول الله ﷺ : « مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد ولا رأس له

..»

ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ، ولا يبصر بعينه ، ولا يسمع باذنه ، ولا يعبر بلسانه عن حاجته ، ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلء بجججه ، ولا يبطش بشيء من يديه ، ولا ينهض إلى شيء برجليه ، فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار

١- آل عمران ٣ : ٢٨ .

٢- النحل ١٦ : ١٠٦٠ .

٣- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢٠ / ١٦٢ .

غرضاً لكل المكاره ، وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فانه فوّات حقوقهم ، فكأنه العطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفىء ، وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب ، فإذا هو مسلوب كل نعمة ، مبتلى بكل آفة .»

(٤ / ٦٥٠) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « التقية من أفضل أعمال المؤمنين ، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين ، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين ، يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين .»

(٥ / ٦٥١) وقال الحسن بن علي عليه السلام : « إنّ التقية يصلح الله بها أمة ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم ، وتركها ربما أهلك أمة ، تاركها شريك في إهلاكهم ، وإنّ معرفة حقوق الاخوان تحبب إلى الرحمن ، وتعظم الزلفى عند الملك الدّيان ، وإنّ ترك قضائها جُمّعت إلى الرحمن ، ويصعّر الرتبة عند الكريم المتّان .»

(٦ / ٦٥٢) وقال الحسين بن علي عليه السلام : « لولا التقية ما هُجِرَ ولينا من عدونا ، ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عُوقب من السيئات على شيء إلا عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : (ما أصابكم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ)^(١) .»

(٧ / ٦٥٣) قال علي بن الحسين عليه السلام : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه في الآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقية ، وتضييع حقوق الاخوان .»

(٨ / ٦٥٤) وقال محمّد بن علي الباقر عليه السلام : « أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الاخوان .»

٤ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢٠ / ١٦٣ .

٥ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٤ .

٦ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٥ .

(١) الشورى ٤٢ : ٣٠ .

٧ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٦ .

٨ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٧ .

(٩ / ٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصِّبَّاق عليه السلام : « استعمال التقية لصيانة الاخوان ، فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرام ، والمعرفة بحق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاة والحج والمجاهدات » .

(١٠ / ٦٥٦) قال عليه السلام : « من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليسمننا » .

(١١ / ٦٥٧) وقال عليه السلام : « التقية ديني ودين آبائي » .

(١٢ / ٦٥٨) قال عليه السلام : « لا دين لمن لا تقية له » .

(١٣ / ٦٥٩) قال النبي ﷺ : « تارك التقية كتارك الصلاة » .

(١٤ / ٦٦٠) قال عليه السلام : « من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة » .

(١٥ / ٦٦١) وقال الصِّبَّاق عليه السلام : « من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ » .

(١٦ / ٦٦٢) وقال عليه السلام : « التقية في كل ضرورة ، وصاحبها أعلم بما حين تنزل به » .

(١٧ / ٦٦٣) عن ابن مسكان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « إني

٩ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٨ .

١٠ . كمال الدين : ٣٧١ / ٥ ، كفاية الأثر : ٢٧٤ ، أعلام الوري : ٤٠٨ .

١١ - الأشعثيات : ١٨٠ ، المحاسن : ٢٥٥ ، الكافي : ٢ / ١٧٤ و ١٢ / ١٧٧ ، دعائم الإسلام : ١ :

١٦٠ ، عوالي اللغالي : ٢ : ١٠٤ / ٢٨٦ .

١٢ . الكافي : ٢ : ١٧٤ ذ ح ١٢ .

١٣ . الهداية : ٩ .

١٤ . الهداية : ٩ .

١٥ . المحاسن : ٢٥٦ / ٢٨٩ ، الكافي : ٢ : ٢٧٥ / ٩ ، الاختصاص : ٣٢ ، ورام : ٢ : ١٦٢ .

١٦ . الكافي : ٢ : ١٧٤ / ١٣ .

١٧ . المحاسن : ٢٥٩ / ٣١٣ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

لأحسبك إذا شتم علي عليه السلام بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شامة لفعلت؟» فقلت : أي والله جعلت فداك إني لهكذا وأهل بيتي .

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم عليا وما بيني وبينه إلا اسطوانة فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتي أمر به فأسلم عليه وأصافحه » .

(١٨ / ٦٦٤) من كتاب صفات الشيعة : قال أبو عبد الله عليه السلام : « ليس من شيعة علي من لا يتقي لا » .

(١٩ / ٦٦٥) من كتاب التقية للعباشي : قال الصادق عليه السلام : « لا دين لمن لا تقية له ، وإن التقية لأوسع ما بين السماء والأرض » .

(٢٠ / ٦٦٦) وقال عليه السلام : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل إلا بالتقية » .

(٢١ / ٦٦٧) وعنه عليه السلام : « إياكم ^(١) على دين ، من كتبه أعزه الله ، ومن أذاعه أذله الله » .

(٢٢ / ٦٦٨) وعنه عليه السلام : « لا خير فيمن لا تقية له » .

(٢٣ / ٦٦٩) عن أبي عبد الله عليه السلام : « إنَّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقية ، إنَّ التقية جنة للمؤمن » .

(٢٤ / ٦٧٠) وقال الرضا عليه السلام : « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له » .

١٨ . لم أعر عليه في الكتاب المذكور ، بل وجدت عين المذكر في مشكاة الأنوار : ٤٢ قال : من كتاب صفات الشيعة ... وذكر الحديث ، ويبدو أن مؤلف الكتاب نقل ذلك عن المشكاة حرفياً دون الرجوع إلى كتاب الصفات .

١٩ . وهذا الحديث أيضا يلي الحديث السابق في كتاب مشكاة الأنوار : ٤٢ بنصه .

٢٠ . كذا نقله عن مشكاة الأنوار : ٤٢ .

٢١ . المحاسن : ٢٥٧ / ٢٩٥ ، الكافي ٢ : ١٧٦ / ٣ .

(١) كذا في نسختنا ، ولعل الصواب : أنكم ، كما في المصادر .

٢٢ . المحاسن : ٢٥٧ / ٢٩٩ ، علل الشرائع : ١ / ٥١ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

٢٣ . المحاسن : ٢٥٨ / ٣٠١ ، الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٤ ، الخصال ١ : ٢٢ / ٧٥ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٢٤ . كفاية الأثر : ٢٧٤ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

(٢٥ / ٦٧١) عن الباقر عليه السلام : قال « حلت ^(١) التقية ليحقن بها الدم ، فإذا بلغ الدم فلا تقية ».

(٢٦ / ٦٧٢) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : « التقية من دين الله » قلت : من دين الله؟ قال : « إي والله من دين الله ، ولقد قال يوسف : (أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنِّي كُنْتُ لَسَارِقُونَ) ^(٢) والله ما كانوا سرقوا شيئاً ، ولقد قال ابراهيم (إِنِّي سَبَّحِم) ^(٣) والله ما كان سقيماً » . لا

(٢٧ / ٦٧٣) عن أبي عبد الله عليه السلام : « إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية » .
(٢٨ / ٦٧٤) وعنه عليه السلام : « من أفشى سرنا أهل البيت أذاقه الله حر الحديد » .

٢٥ . المحاسن : ٢٥٩ / ٣١٠ ، الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٦ .

(١) في نسخة « ع » و « م » : خلقت .

٢٦ . المحاسن : ٢٥٨ / ٣٠٣ ، الكافي ٢ : ١٧٢ / ٣ ، علل الشرائع : ٥١ / ٢ و ٣ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

(٢) يوسف ٧ : ١٢ .

(٣) الصافات ٣٧ : ٨٩ .

٢٧ . المحاسن : ٢٥٩ / ٣١١ ، الكافي ٢ : ١٧٥ / ١٧ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٢٨ . مشكاة الأنوار : ٤٣ .

الفصل الرابع والخمسون

في الخوف

- (٦٧٥ / ١) قال الله تعالى في سورة ال عمران :
- (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين (١٧٥))
- (٦٧٦ / ٢) سورة المائدة :
- (فلا تخشوهم واخشون)
- (٦٧٧ / ٣) سورة النحل :
- (يخافون ربهم من فوقهم)
- (٦٧٨ / ٤) سورة الرعد :
- (ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (٢١))
- (٦٧٩ / ٥) سورة الأنبياء :
- (ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين (٩٠))
- (٦٨٠ / ٦) سورة القصص :
- (لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين)

١ - آل عمران ٣ : ١٧٥ .

٢ - المائدة ٥ : ٤٣ .

٣ - النحل ١٦ : ٥٠ .

٤ - الرعد ١٣ : ٢١ .

٥ - الأنبياء ٢١ : ٩٠ .

٦ - القصص ٢٨ : ٧٦ .

(٦٨١ / ٧) وقال في سورة النجم :

(أفمن هذا الحديث تعجبون (٥٩) وتضحكون ولا تبكون (٦٠) وأنتم سامدون (٦١))

(٦٨٢ / ٨) وقال رسول الله ﷺ : « من كان بالله أعرف كان من الله أخوف ».

(٦٨٣ / ٩) وقال عليّ : « من خاف الله تعالى خاف منه كل شيء ».

(٦٨٤ / ١٠) روي : أن النبي ﷺ كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله

تعالى.

(٦٨٥ / ١١) وقال الله تعالى : (الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) .

(٦٨٦ / ١٢) عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « يباهي الله تعالى

الملائكة بخمسة : بالمجاهدين ، والفقراء ، والذين يتواضعون لله تعالى ، والغني الذي يعطي

الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم ، ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عز وجل ».

(٦٨٧ / ١٣) عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليّ انه قال : « ما من عبد قطرت

عيناه فينا قطرة أودمعت دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقبة ».

(٦٨٨ / ١٤) وقال عليّ : « لا تامن إلا من قد خاف الله تعالى ».

٧. النجم ٥٣ : ٥٩ . ٦١ .

٨. نحوه في الكافي ٢ : ٥٥ / ٤ .

٩. الفقيه ٤ : ٢٥٨ / ٨٢٤ ، المواعظ : ١٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاة

الأنوار : ١١٧ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٩٦ / ٥٥٣٩ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٦٧ / ٢٢ ، كشف

الخفاء ٢ : ٤٢٩ .

١٠. الترغيب والترهيب ٤ : ٢٣٢ / ١٧ .

١١. الأنفال ٨ : ٢ .

١٢ .

١٣. كامل الزيارات : ١٠١ .

١٤. مشكاة الأنوار : ١١٧ .

- (٦٨٩ / ١٥) وقال عليه السلام: « البكاء من خشية الله نجاة من النار » .
- (٦٩٠ / ١٦) وقال عليه السلام: « بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله » .
- (٦٩١ / ١٧) قال أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار . ثم قرأ . (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جِزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) ^(١) .
- (٦٩٢ / ١٨) قال الصادق عليه السلام : « لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا » .
- (٦٩٣ / ١٩) قال الصادق عليه السلام : « لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ، ولا يكون خائفاً راجحاً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو » .
- (٦٩٤ / ٢٠) قال أبو عبد الله عليه السلام : « خف الله كانك تراه ، فإنكنت لا تراه فإنه يراك ، وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بما فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك » .
- (٦٩٥ / ٢١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من خاف الله أخاف

١٥ . جامع الأحاديث للقمي : ٥ .

١٦ . مكارم الأخلاق : ٣١٧ .

١٧ . روى الطبرسي في مشكاته : ١١٩ نحوه .

(١) التوبة ٩ : ٨٢ .

١٨ . تحف العقول ٢٨٠ ، مشكاة الأنوار : ١١٩ .

١٩ . الكافي ٢ : ٥٧ / ١١ ، أمالي المفيد : ١٩٥ / ٢٧ .

٢٠ . الكافي ٢ : ٥٥ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١٧٦ / ١ .

٢١ . الفقيه ٤ : ٢٥٨ / ٨٢٤ ، المواعظ : ١٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٩٦ / ٥٥٣٩ ، الترغيب ٤ : ٢٦٧ / ٢٢ ، كشف الحفاء ٢ : ٤٢٩ .

الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .» .

(٢٢ / ٦٩٦) وقال عليه السلام : « حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى .» .

(٢٣ / ٦٩٧) عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما يقترني الأرض قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشيته لا يراه أحد إلا الله عز وجل .» .

(٢٤ / ٦٩٨) عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : « ما من شيء إلا وله كيل أو وزن إلا الدموع ، فإن القطرة تُطفئ بحاراً من نار ، وإذا إغرورقت العين بمائها لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة ، فإذا فاضت حرّمه الله على النار ، ولو أنّ باكياً بكى في أمة لرحموا .» .

(٢٥ / ٦٩٩) عن الصّادق عليه السلام عن أبيه قال : « قال رسول الله ﷺ : طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي على ذنب من خشية الله تعالى لم يطلع الذنب غيره .» .

(٢٦ / ٧٠٠) قال رسول الله ﷺ : « يا بن مسعود ، اخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه ، فان لم تره فانه يراك ، يقول الله تعالى : (من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) » ^(١) .

(٢٦ / ٧٠١) وقال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى :

٢٢ . إرشاد القلوب : ٩٧ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٢٩ / ٧ .

٢٣ . إرشاد القلوب : ٩٧ .

٢٤ . الكافي ٢ : ٣٥٠ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ١ ، أمالي المفيد : ١٤٣ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٧ .

٢٥ . ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ٢ و ٢١١ / ٢ ، أمالي المفيد : ٦٧ / ٢ ، تحف العقول : ٨ .

٢٦ . مكارم الأخلاق : ٤٥٧ .

(١) ق ٥٠ : ٣٣ - ٣٤ .

٢٧ . روضة الواعظين ٢ : ٤٥١ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٢ ، ورام ٢ : ٥٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٧٤ / ٤٤٦٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٢ .

« وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، فإذا أمني في الدنيا أحفته يوم القيامة ، وإذا خافني في الدنيا أمنتته يوم القيامة » .

(٢٨ / ٧٠٢) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « يا بني خف الله خوفا ترى أنبك لو أتيت به بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك ، وارج الله رجاء أنك لو أتيت به بسيئات أهل الأرض غفرها لك » .

(٢٩ / ٧٠٣) قال لقمان لابنه : « خف الله خيفة لوجنته ببر الثقلين لعذبك ، وارج الله رجاء لو جنته بذنوب الثقلين لرحمك » .

(٣٠ / ٧٠٤) وقال الصادق عليه السلام : « ارج الله رجاء لا يجروك على معصيته ، وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته » .

(٣١ / ٧٠٥) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين : عين بكت من خشية الله تعالى ، وعين غضت من محارم الله تعالى ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله تعالى » .

(٣٢ / ٧٠٦) قال عليه السلام : « من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمه على لحيته حرم الله دياحة وجهه على النار » .

(٣٣ / ٧٠٧) وقال عليه السلام : « من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله تعالى به يوم الفرع الأكبر » .

(٣٤ / ٧٠٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تعالى تحاتت خطاياها كما يتحات من الشجرة ورقها » .

٢٨-ورام ١ : ٥٠ .

٢٩-الكافي ٢ : ٥٥ / ١ ، الاختصاص : ٣٣٨ ، مشكاة الأنوار : ١١٩ .

٣٠-أمالي الصدوق : ٢٢ / ٥ .

٣١-الكافي ٥ : ٣٥٠ / ٤ ، الخصال ١ : ٩٨ / ٤٦ ، تحف العقول : ٨ ، معدن الجواهر ٣٤٠ ، روضة

الواعظين ٢ : ٤٥٠ ، مكارم الأخلاق : ٣١٥ .

٣٢-روضة الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦ .

٣٣-روضة الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣ .

٣٤-إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٣٤ / ٢٥ وكذا ٢٦٦ / ١٩ .

(٣٥ / ٧٠٩) ومرو الحسن عليه السلام بشباب يضحك فقال : « هل مررت على الصراط؟ »
قال : لا ، قال : « وهل تدري إلى الجنة تصير أم إلى النار؟ » قال : لا ، قال : « فما هذا
الضحك؟ » قال : فما روي هذا الضاحك بعد ضاحكا.

٣٥ . مجمع البيان ٣ : ٥٢٦ .

الفصل الخامس والخمسون

في حسن الظن بالله

(٧١٠ / ١) قال الله تعالى في سورة الحاقة.

(فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (١٩) إني ظننت أني ملاق حسابه (٢٠) فهو في عيشة راضية (٢١) في جنة عالية (٢٢))

(٧١١ / ٢) وقال في سورة البقرة.

(قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع

الصابرين (٢٤٩))

(٧١٢ / ٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام :

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على منبره : والله الذي لا إله إلا هو ، ما أعطي مؤمن خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ، ورجائه ، وحسن خلقه ، والكف عن اغتياب المؤمنين .

والله الذي لا إله إلا هو ، لا يُعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله ،

وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه ، واغتيابه للمؤمنين .

والله الذي لا إله إلا هو ، لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن

١ - الحاقة ٦٩ : ١٩ - ٢٢ .

٢ - البقرة ٢ : ٢٤٩ .

٣ - الكافي ٢ : ٥٨ / ٢ ، الاختصاص : ٢٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٣٥ .

عبده المؤمن به ، لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه .»

(٤ / ٧١٣) وقال عليه السلام : « ليس من عبد ظن به خيرا إلا كان عند ظنه به ، (ولا ظن سوء إلا كان عند ^(١) ظنه به) ، وذلك قوله عزوجل : (**وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين**) » ^(٢) .

(٥ / ٧١٤) وعنه عليه السلام قال : « قال داود النبي (على نبينا وآله وعليه السّلام) : يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك .»

(٦ / ٧١٥) من كتاب روضة الواعظين : قال رسول الله ﷺ : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة .»

(٧ / ٧١٦) ومن سائر الكتب : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « كان في زمن موسى بن عمران رجلان في الحبس ، فأخرجوا ، فأما أحدهما فسمن وغلظ ، وأما الآخر فنحل فصار مثل الهدبه ، فقال موسى بن عمران للسمين : ما الذي أرى بك من حسن الحال في بدنك؟ قال : حسن ظني بالله .

وقال للآخر : ما الذي أرى منك من سوء الحال في بدنك؟ قال : الخوف من الله .»
قال : « فرجع موسى يده إلى الله فقال : يا رب ، قد سمعت مقالتهما ،

٤ . ثواب الأعمال : ٢٠٦ / ١ ، تفسير القمي ٢ : ٢٦٤ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ .

(١) لم ترد في نسخة « ن » .

(٢) فصلت ٤١ : ٢٣ .

٥ . فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦٠ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ ، فردوس الأخبار ١ : ١٧٦ / ٤٩٨ .

٦ . روضة الواعظين ٢ : ٥٠٣ ، والحديث ورد بهذا الشكل في مشكاة الأنوار : ٣٦ .

٧ . فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦١ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ .

(١) العبارة بنصها في مشكاة الأنوار .

فاعلمني أيهما أفضل؟ فأوحى الله إليه : صاحب حسن الظن بي .»
(٨ / ٧١٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت ، فيقول الله تعالى له : ردوه ، فإذا أتى به قال له : بمي ۞ التفت؟ فيقول : يا رب ما كان ظني بك هذا؟ فيقول الله تعالى : وما كان ظنك بي؟ فيقول : يا رب ، كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك .»
قال : « فيقول الله تعالى : ملائكتي ، وعزتي وجلالي ، وآلائي وارتفاع مكاني ، ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ، ولو ظن بي ما روعته بالنار ، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة .»
ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : « ما ظن عبد بالله خيراً إلا كان الله تعالى عند ظنه به ، ولا ظن به سوءاً إلا كان الله تعالى عند ظنه به ، وذلك قوله تعالى : (**وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين**) » ^(١) .

٨- ثواب الأعمال : ٢٠٦ / ١ ، تفسير القمي ٢ : ٢٦٤ ، فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦١ .
(١) فصلت ٤١ : ٢٣ .

الفصل السادس والخمسون

في الاخلاص

(٧١٨ / ١) قال الله تعالى في سورة البينة :

(وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك

دين القيمة (٥))

(٧١٩ / ٢) قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا ،

فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال لملائكته : اشهدوا أني

قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ».

(٧٢٠ / ٣) عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : إن

المليك لينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فاعملوا في أولها

خيراً وفي آخرها خيراً ، فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإن الله تعالى ، يقول :

(اذْكُرْ نِيَّ اذْكُرْكُمْ)^(١) ويقول : (وَلَذِكْرُ الله اَكْبَرُ)^(٢) .

١ . البينة ٩٨ : ٥ .

٢ . روضة الواعظين ٢ : ٥٠٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٥٤ / ٦١٧٠ ، مسند أبي يعلى ٥ : ١٦٢ /

٢٧٧٥ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٠٨ ،

٣ . ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ١ ، أمالي المفيد ١ : ٢ .

(١) البقرة ٢ : ١٥٢ .

(٢) العنكبوت ٢٩ : ٤٥ .

(٤ / ٧٢١) عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : (**حَنِيفًا مَسْلَمًا**) ^(١) قال : « خالصا مخلصا لا يشوبه شيء ». «

(٥ / ٧٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن المؤمن يخشع له كل شيء وبها به كل شيء » ثم قال : « إذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء ». «

(٦ / ٧٢٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم ، وإنما ينظر إلى قلوبكم ونياتكم ». «

(٧ / ٧٢٤) وقال عليه السلام : « الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ». «

(٨ / ٧٢٥) قال عليه السلام : « ليس بكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نعى ^(١) خيرا ». «

(٩ / ٧٢٦) قال الصادق عليه السلام : « لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطننتهم بالليل ، انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة ». «

٤ . المحاسن : ٢٥١ / ٢٦٩ ، مشكاة الأنوار : ١٠ .

(١) آل عمران ٣ : ٦٧ .

٥ . عنه بحار الأنوار ٧٠ : ٢٤٨ ، إلا أنه ما في مشكاة الأنوار ورد الحديث بهذا الشكل : « إن المؤمن يخشع له كل شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء ». «

٦ . الجامع الصغير ١ : ٢٨٠ / ١٨٣٢ .

٧ . مشكاة الأنوار : ١٧٢ .

٨ . كشف الخفاء ٢ : ٢١٨ .

(١) أي : نقل .

٩ . أمالي الصدوق : ٢٤٩ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥١ / ١٩٧ .

الفصل السابع والخمسون

في الاجتهاد

(١ / ٧٢٧) قال الله تعالى في سورة العنكبوت :

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)

(٢ / ٧٢٨) وفي سورة النازعات :

(وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) فإن الجنة هي المأوى (٤١))

(٣ / ٧٢٩) وقال عليه السلام : « رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ».

(٤ / ٧٣٠) وقال عليه السلام : « من غلب علمه هواه فهو علم نافع ، ومن جعل شهوته

تحت قدميه فر الشيطان من ظله ».

(٥ / ٧٣١) وقال عليه السلام : « يقول الله تعالى : أيما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري ، وأيما

عبد عصاني وكنته إلى نفسه ، ثم لم أبال في أي وادٍ هلك ».

١ . العنكبوت ٢٩ : ٦٩ .

٢ . النازعات ٧٩ : ٤٠ - ٤١ .

٣ . الأشعثيات : ٧٨ .

٤ . عنه المجلسي في بحاره ٧٠ : ٧١ / ٢١ .

٥ . أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ٢ .

(٦ / ٧٣٢) قال أبو جعفر عليه السلام : « يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي ، لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في قلبه ، وهمه في آخرته ، وكفيت عنه ضيعته ، وضمنت السماوات والأرض رزقه ، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ».

(٧ / ٧٣٣) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أمي على ثلاثة أصناف : صنف يُشبهون بالأنبياء ، وصنف يُشبهون بالملائكة ، وصنف يُشبهون بالبهايم ، فأما الذين يُشبهون بالأنبياء فهمتهم الصلاة والزكاة ، وأما الذين يُشبهون بالملائكة فهمتهم التسبيح والتهليل والتكبير ، وأما الذين يُشبهون بالبهايم فهمتهم الأكل والشرب والنوم ».

٦ . ثواب الأعمال : ٢٠١ / ٢١ ، مشكاة الأنوار : ١٦ .

٧ . الإثنا عشرية في المواعظ العددية : ٩٣ .

الفصل الثامن والخمسون

في التزويج

(١ / ٧٣٤) قال الله تعالى في سورة النور :

(وَأَنْكَحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأُمَّائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢))

(٢ / ٧٣٥) وقال في سورة النساء :

(فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ فَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

(٣ / ٧٣٦) قال رسول الله ﷺ : « من تزوج فقد أحرز نصف دينه ، فليتق الله في

النصف الباقي ».

(٤ / ٧٣٧) وقال عائشة : « النكاح سنتي ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ».

١ - النور : ٢٤ : ٣٢ .

٢ - النساء : ٣ : ٤ .

٣ - الفقيه : ٢ / ٣ : ٤ و ٣ / ٢٤١ / ١١٤١ و ١١٤٢ ، المقنع : ٩٨ ، أمالي الطوسي : ٢ : ١٣٢ مكارم الأخلاق : ١٩٦ ، عوالي اللألي : ٣ : ٢٨٩ / ٤٣ ، إحياء علوم الدين : ٢ : ٢٢

٤ - الخصال : ٦١٤ ، الهداية : ٦٧ ، عوالي اللثالي : ٣ : ٢٨٣ / ١٢ ، فردوس الأخبار : ٥ : ٥٨ / ٧١٧٤ ، إحياء علوم الدين : ٢ : ٢٢ .

(٥ / ٧٣٨) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تناكحوا تناسلوا تكثروا ، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط .»

(٦ / ٧٣٩) وقال عَلِيٌّ : « تزوجوا الودود الولود .»

(٧ / ٧٤٠) وقال عَلِيٌّ : « سوداء ولد خير من حسناء عقيم .»

(٨ / ٧٤١) وقال عَلِيٌّ : « المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب .»

(٩ / ٧٤٢) وقال عَلِيٌّ : « تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع : عند نزول المطر ، وعند نظر الولد في وجه الوالدين ، وعند فتح باب الكعبة ، وعند النكاح .»

(١٠ / ٧٤٣) وقال عَلِيٌّ لرجل اسمه عكاف : « ألك زوجة ؟ قال : لا يا رسول الله . قال : « ألك جارية ؟ قال : لا يا رسول الله ، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أفانت موسر ؟ قال : نعم ، قال : « تزوج ، وإلا فأنت من المذنبين » ، وفي رواية : « تزوج ، وإلا فأنت من رهبان النصارى » وفي رواية : « تزوج ، وإلا فأنت من إخوان الشياطين .»

(١١ / ٧٤٤) وقال عَلِيٌّ : « تنكح المرأة لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك .»

-
- ٥ . عوالي اللثالي ٣ : ٢٨٦ / ٢٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ ، الجامع الصغير ١ : ٥١٧ / ٣٣٦٦ .
- ٦ . سنن سعيد بن منصور ١ : ١٣٩ / ٤٩٠ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٤٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٦ / ١٩ ، الجامع الصغير ١ : ٥٠٥ / ٣٢٨٦ .
- ٧ . الكافي ٥ : ٣٣٤ / ٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٩٧ / ٧٢١ ، مكارم الأخلاق : ٢٥٣ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٦ .
- ٨ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٢١ .
- ٩ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ / ٢٢١ .
- ١٠ . أدب الدنيا والدين : ١٥٧ ، فردوس الأخبار ٢ : ٥١٢ / ١٥٧ .
- ١١ . صحيح البخاري ٧ : ٩ ، صحيح مسلم ٢ : ١٠٨٦ / ١٤٦٦ ، سنن النسائي ٦ : ٦٥ ، سنن أبي داود : ٢١٩ / ٢٠٤٧ ، أدب الدنيا والدين : ١٥٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٥ / ١٦ .

(١٢ / ٧٤٥) وروي : أنَّ الحسن بن علي عليه السلام تزوج زيادة على مائتين ، وربما كان يعقد على أربع في عقد واحد.

(١٣ / ٧٤٦) قال عليه السلام : « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم ، فإن الصوم له وجاء . »

وكفى للنكاح شرفاً أنه سنة نبوية وعادة مصطفوية.

(١٤ / ٧٤٧) وقال عليه السلام : « شراركم عزابكم ، والعزاب إخوان الشياطين . »

(١٥ / ٧٤٨) وقال عليه السلام : « خيار أمتي المتأهلون ، وشرار أمتي العزاب . »

(١٦ / ٧٤٩) وقال عليه السلام لأحد أصحابه وهو زيد بن ثابت :

١٢ . إحياء علوم الدين ٢ : ٣٠ ، وردت أحاديث متفرقة في هذا الباب يستشف منها الإيحاء إلى أن الإمام الحسن عليه السلام ما كان همه إلا التزوج بالنساء وتطليقهن وكأنه ما كان مهتماً بشيء عدا ذلك ، وحقاً أن الزواج سنه يدعو لها الإسلام ويؤكد عليها إلا أن ما تراه لا يمكن حمله على حسن النية ، والله أعلم.

١٣ . الكافي ٤ : ١٨٠ / ٢ ، المقنعة : ٧٦ مجمع البيان ٤ : ١٤٠ ، نثر الدر ١ : ٢٠٣ ، عوالي اللغالي ٣ : ٢٨٩ / ٤٤ ، صحيح البخاري ٧ : ٣ و ٩٦ ، صحيح مسلم ٢ : ١٠٨١ / ١ ، سنن ابن ماجه ١ : ٥٩٢ / ١٨٤٥ ، سنن النسائي ٦ : ٥٧ ، سنن أبي داود ٢ : ٢١٩ / ٢٠٤٦ ، سنن الترمذي ٣ : ٣٩٢ / ١٠٨١ ، سنن سعيد بن منصور ١ : ١٣٨ / ٤٨٩ ، مصنف عبد الرزاق ٦ : ١٦٩ / ١٠٣٨٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٤ : ١٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٢٩٠ / ٨٢١٤ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ .

١٤ . مجمع البيان ٤ : ١٤٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٥١٣ / ٣٤٤٦ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٥ / ٤٨٦٦ .

١٥ . نحوه في روضة الواعظين ٢ : ٣٧٤ ، مكارم الأخلاق : ١٩٧ ، مجمع الزوائد ٤ : ٢٥١ .

١٦ . الخصال : ٣١٦ / ٩٨ ، معاني الأخبار : ٣١٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٥ وباختلاف فيها حيث روت عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا زيد تزوجت؟ قلت : لا : قال : تزوج تستعف مع عفتك ، ولا تزوج خمساً . قال زيد : من هن يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزوجن شهيرة ولا لهيرة ولا نخيرة ولا هيدرة ولا لغوتاً . قال زيد : يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئاً وأني بأخرهن لجاهل . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألستم عربياً؟ أما الشهيرة فالزرقاء البذية ، وأما الله برة فالطويلة المهزولة ، وأما النهيرة فالقصيرة الدميمة ، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة ، وأما اللغوت فذات الولد من غيرك .

« تزوج ، فإن في التزويج بركة ، والتعفف مع عفتك ، ولا تزوج اثنتي عشرة امرأة » قال : يا رسول الله وما اثنتا عشرة؟ قال رسول الله ﷺ : « لا تزوج هنفصة ، ولا عنفصة ، ولا شهيرة ، ولا سلققة ، ولا مذبوبة ، ولا مذمومة ، ولا حنانة ، ولا منانة ، ولا رشاء ، ولا هيدرة ، ولا ذقناء ، ولا لفوتاً » وفي رواية أخرى : « ولا لهبرة ، ولا هبرة » .

(١٧ / ٧٥٠) قال رسول الله ﷺ : « من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجه الله من الحور العين ، وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة . »

١٧ . ثواب الأعمال : ٣٤٠ .

الفصل التاسع والخمسون

في خدمة العيال

(٧٥١ / ١) عن علي عليه السلام قال : « دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة جالسة عند القدر وأنا أنقي العدس ، قال : يا أبا الحسن قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : اسمع مني . وما أقول إلا من أمر ربي . ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، وأعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام .

يا علي ، من كان في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله تعالى اسمه في ديوان الشهداء ، وكتب الله له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد ، وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة ، وأعطاه الله تعالى بكل عرق في جسده مدينة في الجنة .

يا علي ، ساعة في خدمة العيال خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة ، وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عادته وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهها في سبيل الله ، وخير له من ألف دينار يتصدق على المساكين ، وخير له من أن يقرأ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان ، ومن ألف أسير أسر فاعتقهم ، وخير له من ألف بدنة يعطي للمساكن ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة .

يا علي ، من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب .

١ . نقله المجلسي في بحار الأنوار ١٠٤ : ١٣٢ / ١ .

يا علي ، خدمة العيال كفارة للكبائر ، وتطفىء غضب الرب ، ومهور الحور العين ،
وتزيد في الحسنات والدرجات .
يا علي ، لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد ، أوجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة .»

الفصل الستون

فيما يستحب عند دخول العروس في البيت

وفي بيان الأوقات الحسنة والمكروهة للجماع.

(١ / ٧٥٢) قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، إذا دخلت ، العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس ، واغسل رجلها ، وصب الماء من باب ، دارك إلى أقصى دارك ، فإنك فإِ فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لونا من الفقر ، وادخل فيه سبعين ألف لونا من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف ، على رأس العروس ، حتى تنال بركتها كل زاوية من البيت ، وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص ، ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار. وامنح العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض ».

قال علي : « لأي شيء نمنعها هذه الأشياء؟ »

قال : (لأن اللبن تبرد الرحم عن الولد) ^(١) ، والخل لأنها إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة ، والتفاح الحامض تقطع حيضها فيصير داء عليها.

١ . الفقيه ٣ : ٣٥٨ / ١٧١٢ ، أمالي الصدوق : ٤٥٤ / ١ ، الاختصاص : ١٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٢٠٩ ، وباختلاف يسير في ألفاظه وترتيبه ، وباختصار فيه .

(١) في المصادر : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد ، ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ما بال الخل تمنع عنه؟ قال :

ثم قال : يا علي ، لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه وآخره ، فإن الجنون والجذام والحَبَل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا علي ، لا تجامع امرأتك بعد الظهر ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون أحول والشیطان يفرح بالحول في الإنسان.

يا علي ، إذا كنتم جنباً فلا تقربا القرآن ، فإني أخاف أن تنزل عليكم نار من السماء فتحرقكما.

يا علي ، لا تجامع إلا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ، ولا تمسحاً بخرقة واحدة ، وإلا فتقع الشهوة على الشهوة ، فإن ذلك يعقب العداوة بينكما ، ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق.

يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير ، فانه إن قضى بينكما ولد يخاف أن يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة تبول في كل مكان.

يا علي ، لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر ، فإنه إن قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر.

يا علي ، لا تجامع أهلك في ليلة الأضحى ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع.

يا علي ، لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا أو قتالا [أو عريفا] .

يا علي ، لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وشعاعها إلا أن يرخى ستر فيستركما ، فإنه إن قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت .

يا علي ، لا تجامع امرأتك بين الاذان والإقامة ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء.

يا علي ، إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء ، فإنه إن لم تفعل ذلك وقضى الولد يكون أعمى القلب بخيل اليد.

يا علي ، لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان ، فإنه إن قضى ولد يكون ذوشامة وشعرة في وجهه.

يا علي ، لا تجامعِ أهلك بشهوة امرأة غيرك ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مختناً ، مؤنثاً ، مخبلاً .

يا علي ، عليك بالجماع في ليلة الاثنين ، فإنه إن قضى الولد يكون حافظاً لكتاب الله تعالى راضياً بما قُسم له .

يا علي ، إذا جمعت في ليلة الثلاثاء فإنه ان قضى ولد يكون شهيداً ويرزق الله له الشهادة ، ويكون طيب النكهة ، رحيم القلب ، سخي القلب ، طاهر اللسان .

يا علي ، وإن جمعت في ليلة الخميس فإن قضى ولد يكون حاكماً أو عالماً ، وإن جمعتها يوم الخميس عند الزوال فإن قضى ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة الدنيا والآخرة ، وإن جمعتها ليلة الجمعة فإن قضى ولد يكون خطيباً قملاً مفوهاً .

وإن جمعتها يوم الجمعة بعد العصر فإن قضى ولد يكون معروفاً ومشهوراً عالماً .
وإن جمعتها ليلة الجمعة بعد العشاء فإن قضى ولد يرتجى أن يكون له ولد من الإبدال
إن شاء الله تعالى .

يا علي ، لا تجامع في أول ساعة من الليل ، فإنه ان قضى ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً ومختاراً للدنيا على الآخرة .

يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل عليه السلام .»

الفصل الحادي والستون

في طلب الولد

(٧٥٣ / ١) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « من أراد أن يولد له ولد ذكر ، فليضع يده اليمنى على السرة من الجانب الأيمن عند الجماع ، وليقرأ سورة (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) سبع مرات ثم يجامع ، فانه يرى ما أراد ، ويقول كل يوم عند الصباح والمساء سبعين مرة (سبحان الله) ، وعشر مرات (أستغفر الله) وتسع مرات (سبحان الله العظيم) ، ويقول في العاشرة : استغفر الله ان الله (كان عفّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ يُبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (١) » .

١- روي نحوه في طب الأئمة : ١٢٩ ، ومكارم الأخلاق : ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(١) نوح ٧١ : ١٠ - ١٢ .

الفصل الثاني والستون

في الأولاد

(١ / ٧٥٤) قال الله تعالى في سورة التغابن :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوا لَكُمْ فَاحذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥))

(٢ / ٧٥٥) وقال رسول الله ﷺ : « أولادنا أكبادنا ، صغراؤهم أمرأؤنا وكبراؤهم

أعداؤنا ، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا أحرزونا .»

(٣ / ٧٥٦) روى صاحب جمل الغرائب في كتابه بإسناد له عن النبي ﷺ أنه قال :

« خمسة في قبورهم وثوابهم يجري إلى ديوانهم : من غرس نخلاً ، ومن حفر بئراً ، ومن بنى لله مسجداً ، ومن كتب مصحفاً ، ومن خلف ابناً صالحاً .»

(٤ / ٧٥٧) وقال علي بن أبي طالب : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن ثلاث : ولد صالح

يدعوله ، وعلم يُنتفع به ، وصدقة جارية .»

١. التغابن ٦٤ : ١٤-١٥ .

٢. عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٩٧ / ٥٨ .

٣. عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٩٧ / ٥٨ .

٤. أمالي الشجري ١ : ٦٩ ، فردوس الأخبار ١ : ٣٤٩ / ١١١٦ ، الترغيب والترهيب ١ : ٩٩ / ٢٥ .

- ٥ / ٧٥٨) وقال عائشة: «الولد مجبنة منحلة محزنة» .
- ٦ / ٧٥٩) وقال ﷺ: «رحم الله والدا أعان ولده على بره» .
- ٧ / ٧٦٠) وقال عائشة: «البنات محنة والبنون نعمة ، والله تعالى يعطي الجنة بالحننة لا بالنعمة» فمن نعمة الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات ^(١) لقول النبي ﷺ: «دفن البنات من المكرمات» ^(٢) .
- ٨ / ٧٦١) عن أبي جعفر ﷺ ، عن أبيه ، عن آبائه ﷺ قال: «من قلم أولادا احتسبهم عند الله حجبه من النار بإذن الله تعالى» .
- ٩ / ٧٦٢) قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل مؤمن قلم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث ، أو امرأة قدّمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النار» .
- ١٠ / ٧٦٣) عن أبي ذر (رحمة الله تعالى) قال: «ما من مسلمين

٥ . ورام ١ : ١٧٤ ، شهاب الأخبار : ١١ / ١٨ ، مسند أحمد ٦ : ٤٥٩ ، أدب الدنيا والدين : ١٥١ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٤٠ / ٢٠١٤٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٤٣١ / ٧٢٥٥ .

٦ . الفقيه ٤ : ٢٦٩ / ٨٢٤ ، أمالي الصدوق : ٢٣٧ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٢١ / ١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٧٥ / ٥٤٦٧ .

٧ . جامع الأحاديث (القمي) : ١٠ ، شهاب الأخبار : ٨١ / ١٩٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢١٩ / ٣٠٦٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٦٧ / ٢٤٤٠ وفي الجميع ذيل الحديث .

(١) إن هذا التعليق غريب في محله لما نقل عن الشرع المقدس من تكريم البنات وأسباغ العطف عليهن ، وتقديمهن على الأولاد في الكثير من المواقف ولا أريد أن أتعرض بالتفصيل لما وردت من الأحاديث والروايات الدالة على ذلك لأنه أوضح من الشمس في رابعة النهار .

(٢) الظاهر أن المراد بذلك إكرام البنات بتولي الأب بنفسه دفن من تموت منهن ، أو حفظاً لحرمة البنت وصيانة لها عندما تتولى يد الأب توسيدها في قبرها ، ولعل فيما نقله الخطيب البغدادي في تاريخه ٥ : ٦٧ ، ما قد يوضح ذلك ، حيث روى عن ابن عباس قال : لما عُزي رسول الله ﷺ على رقيه امرأة عثمان بن عفان قال : الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات .

٨ . أمالي الصدوق : ٤٣٤ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ١ .

٩ . ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٢ .

١٠ . ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٣ ، الأدب المفرد : ٦٦ / ١٥٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٧٦ / ٤ .

يقدمان أولاداً لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته». «

(١١ / ٧٦٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولد يقون بعده يدركون القائم عليه السلام ». «

(١٢ / ٧٦٥) روي عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من بيت فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة ورحمة من السماء ، ولا تنقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبيهم كل يوم وليلة عبادة سنة ». «

(١٣ / ٧٦٦) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين » وأشار بالسبابة والوسطى.

(١٤ / ٧٦٧) روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال : « ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم » فقيل : يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال : « لا ، من آبائهم المؤمنين ، لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض ، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا ، فأنا منهم بريء وهم مني براء ». «

(١٥ / ٧٦٨) وقال عليه السلام : « أربع من سعادة المرء : زوجة صالحة ، وولد أبرار ، وخطاء صالحون ، ومعيشة في بلاده ». «

(١٦ / ٧٦٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الولد ريحانة ، وريحانتاي الحسن والحسين ». «

-
١١. ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٤ ، دعوات الراوندي : ٢٨٥ .
١٢. عنه مستدرک الوسائل ١٥ : ١١٦ / ١٧٧٠٩ .
١٣. عوالي اللقائي ٣ : ٢٨٤ / ١٩ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٧ / ٢٦٣١ ، سنن الترمذي ٤ : ٣١٩ / ١٩١٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٦٤ / ٥٤٩١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦٦ / ٢٤ .
١٤. مستدرک الوسائل ١٥ : ١٦٤ / ١٧٨٧١ .
١٥. باختلاف يسير في نوادر الراوندي : ١١ .
١٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٧ / ٨ ، صحيفة الرضا عليه السلام : ٩٢ / ٢٤ ، جامع الأحاديث (للقيمي) : ٢٨ ، صحيح البخاري ٥ : ٣٣ ، سنن الترمذي ٥ : ٦٥٧ / ٣٧٧٠ ، فرائد السمطين ٢ : ١٠٩ / ٤١٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٤٣١ / ٧٢٥٣ .

(١٧ / ٧٧٠) وقال عائشة: « فُيِّسَ اسمُ الولدِ محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولاتقبّحوا له وجهها ».

١٧. عيون أخبار الرضا عائشة ٢: ٢٩ / ٢٩ ، صحيفة الرضا عائشة : ١٨ / ٨٨ ، مجمع البيان ١ : ٥١٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٣٨٨ ، الجامع الصغير ١ : ١٠٩ / ٧٠٦.

(٥ / ٧٧٥) وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « صلوا أرحامكم ولو بالسلام ، يقول الله عزَّ وجل : (**وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ**) ^(١) » .

(٦ / ٧٧٦) عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمده الله إلى ثلاثين سنة ، وأنه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلى ثلاث سنين ، ثم تلا هذه الآية (**يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب**) ^(١) » .

(٧ / ٧٧٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من يضمن لي خصلة واحدة أضمن له أربعة : من يضمن لي صلة الرحم أضمن له محبة أهله ، وكثرة ماله ، وبطول عمره ، وبدخول جنة ربه » .

(٨ / ٧٧٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ، واسرع الشر عقاباً البغي » .

٥ . الكافي ٢ : ١٢٤ / ٢٢ ، تحف العقول : ٤٠ .

(١) النساء ٤ : ١ .

٦ . الزهد : ٤١ / ١١٢ ، دعوات الراوندي : ١٢٥ / ٣٠٧ ، فردوس الأخبار ١ : ٢٤٦ / ٧٥٦ .

(١) الرعد ١٣ : ٣٩ .

٧ . روضة الواعظين ٢ : ٣٨٨ (باختلاف يسير) .

٨ . الكافي ٢ : ١٢٢ / ١٥ ، أمالي الشجري ٢ : ١٢٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٢٩ / ١٤ و ٣٤٣ / ٣١ .

الفصل الرابع والستون

في الأخلاق

(٧٧٩ / ١) قال الله تعالى في سورة (ن) :

(وإنك لعلی خلق عظیم (٤))

(٧٨٠ / ٢) وسئل النبي ﷺ : أي الأعمال أفضل؟ قال : « حسن الخلق ».

(٧٨١ / ٣) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن النبي ﷺ أنه قال : «

عليكم بحسن الخلق ، فان حسن الخلق في الجنة لا محالة ، وإياكم وسوء الخلق فان سيء الخلق في النار لا محالة ».

(٧٨٢ / ٤) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن

علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإنما

١ . القلم ٦٨ : ٤ .

٢ . روضة الواعظين ٢ : ٣٧٦ ، ورام ١ : ٩٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٥ / ١٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٥٠ .

٣ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١ / ٤١ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٠ / ٨٦ ، جامع الأحاديث (للقي) : ١٨ ، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٨ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٣ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٩ / ٤٠٣٣ .

٤ . جامع الأحاديث (للقي) : ٤ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ و ٢ : ٦ و ٢ : ١٥٣ ، الدر المنثور ٢ : ٧٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٦٩ .

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

(٥ / ٧٨٣) وبإسناده ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم أنه محتاج إلى حسن الخلق ، فإن حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح ».

(٦ / ٧٨٤) سئل صلى الله عليه وسلم : ما أكثر ما يدخل الجنة؟

قال : « تقوى الله عزوجل وحسن الخلق ».

(٧ / ٧٨٥) وقال عليه السلام : « حُسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد المَلِك ، والمَلِك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنة ، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار ».

(٨ / ٧٨٦) روي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : « صلة الأرحام وحسن الخلق

زيادة في الإيمان ».

(٩ / ٧٨٧) وقال عليه السلام : « خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

(١٠ / ٧٨٨) وسئل أمير المؤمنين عليه السلام : من أدوم الناس غمباً قال : « أسوؤهم خلقاً

».

٥. صدره في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٠ / ٨٥ تفاوت يسير.

٦. الكافي ٢ : ٨٢ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٨ / ١٠٧ ، صحيفة الرضا عليه السلام : ٢٣٠ / ١٢٣ مشكاة الأنوار : ٢٢١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٧.

٧. فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥.

٨. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٥٦ / ١٨٤.

٩. الكافي ٢ : ٢٤٢ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٦ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٢٦ / ١١٣ ، جامع الأحاديث (للقيمي) : ٩ ، ورام ١ : ٩٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٢١.

١٠. مثله في غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ٦٣٨ / ٥٠١ ، ونقله النوري في مستدرکه ١٢ : ٧٦ / ١٣٥٥٦.

(١١ / ٧٨٩) وقال عليّ: « عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه ».
 (١٢ / ٧٩٠) قال رسول الله ﷺ: « إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم ».
 القائم ».

(١٣ / ٧٩١) وقال عليّ: « ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق ».
 (١٤ / ٧٩٢) وقال عليّ: « حسن الخلق خير قرين ».

١١. صحيفة الإمام الرضا عليّ: ٢٢٩ / ١٢٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ .
 ١٢. الكافي ٢ : ٨٢ / ٥ ، أمالي الصدوق : ٢٩٤ / ١٠ ، عيون أخبار الرضا عليّ ٢ : ٣٧ / ٩٧ صحيفة الإمام الرضا عليّ : ٢٢٥ / ١١٠ ، تحف العقول : ٣١ ، مجمع البيان ٥ : ٣٣٣ ، ورام ٢ : ٢٢٨ ، سنن أبي داود ٤ : ٢٥٢ / ٤٧٩٨ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٤ / ٦ .
 ١٣ . الأشعثيات : ١٥٥ ، الكافي ٢ : ٨١ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليّ ٢ : ٣٧ / ٩٨ ، صحيفة الإمام الرضا عليّ : ٢٢٥ / ١١١ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٩٨ ، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٨ ورام ١ : ٩٨ ، مشکاة الأنوار : ٢٢٣ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٦٣ / ٢٠٠٣ ، الأدب المفرد : ١٠٥ / ٢٧١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٣ / ٣ ، الأداب : ١٣٧ / ٢٠٦ .
 ١٤ . تحف العقول : ١٣٧ .

الفصل الخامس والستون

في الأرزاق

- (١ / ٧٩٣) قال الله تعالى في سورة هود :
- (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها)
- (٢ / ٧٩٤) وقال في سورة الذاريات :
- (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين (٥٨))
- (٣ / ٧٩٥) وقال في سورة العنكبوت :
- (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها)
- (٤ / ٧٩٦) وقال في سورة طه :
- (وأمر أهلك بالصلاة עליها لا نستلك رزقا نحن نرزقك)
- (٥ / ٧٩٧) وقال في سورة الروم :
- (الله الذي خلقكم ثم رزقكم)
- (٦ / ٧٩٨) وقال رسول الله ﷺ : « الرزق يطلب العبد

١. هود ١١ : ٦ .

٢. الذاريات ٥١ : ٥٨ .

٣. العنكبوت ٢٩ : ٦٠ .

٤. طه ٢٠ : ١٣٢ .

٥. الروم ٣٠ : ٤٥ .

٦. شهاب الأخبار : ٧٦ / ١٨٩ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٢ / ٤٥٢٤ .

أشد طلبا من أجله «.

(٧ / ٧٩٩) وقال عليه السلام : « إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله ».

(٨ / ٨٠٠) وقال عليه السلام : « لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت ».

(٩ / ٨٠١) وقال عليه السلام لأبي ذر : « يا أبا ذر ، لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من

الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ».

(١٠ / ٨٠٢) وقال عليه السلام :

« دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع
ولا تدري أي أرض ————— ك أم في غيرها تصرع
فإن الرزق مقسوم (وكذا المرء لا ينفع) ^(١)
فقير كل من يطمع غني كل من يقنع »

٧. الجامع الصغير ١ : ٣٠٥ / ١٩٩٨ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١٣١ / ١٣ .

٨ . تفسير الإمام العسكري : ٣١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦١ / ٥٠٩٢ ، تفسير القرطبي ١٧ : ٤٢ (باختلاف يسير).

٩ . ورام ٢ : ٦٣ .

١٠ . ديوان الإمام علي عليه السلام : ٩٥ / ٢٥٥ .

(١) في المصدر : وسوء الظن لا ينفع.

الفصل السادس والستون

في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة

(١ / ٨٠٣) قال الله تعالى في سورة يونس :

(إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون (٢٤))

(٢ / ٨٠٤) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن أمير المؤمنين ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : « أتاني جبرائيل عليه السلام وقال : يا محمد ، ان الله يقرؤك السلام ويقول : إن شئت جعلتلك بطحاء مكة ذهباً ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : يا رب ، أشبع يوماً وأجوع يوماً^(١) ، فإذا شبعت فأحمدك ، وإذا جعت فاسالك . »
(٣ / ٨٠٥) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه

١- يونس ١٠ : ٢٤ .

٢ . الكافي ٨ : ١٣١ / ١٠٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٠ / ٣٦ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١١٦ / ٧٦ ، أمالي المفيد : ١٢٤ / ١ ، أمالي الطوسي ٢ : ٣٠٤ مكارم الأخلاق : ٢٤ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٠٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٥٧٥ / ٣٣٤٧ ، الزهد : ٢ / ٥٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٥ / ٤١٨٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٨٩ / ١٩٠ .

(١) في نسخة « ع » و « م » و « ث » : يومين .

٣- عقاب الأعمال : ٣٣٤ نحوه .

قال : « يا علي ، من عرضت له دنياه واخرته فاختر الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ، ومن أخذ الدنيا استخفافا بأخرته فله النار » .

(٤ / ٨٠٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ، ولا عن النار مهرباً : عرف الله فأطاعه ، وعرف الشيطان فعصاه ، وعرف الدنيا فرفضها ، وعرف الاخرة فطلبها ، وعرف الباطل فاتقاه ، وعرف الحق فاتبعه » .

(٥ / ٨٠٧) جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب ما شئت فانك مفارقه ، واجمع ما شئت فإنك تاركه ، واعمل ما شئت فإنك مجازئ به ، واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » .

(٦ / ٨٠٨) وقيل لمحمد بن علي عليه السلام : « من أعظم الناس قدراً؟ قال : « من لم ييال الدنيا في يد من كانت ، فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه ، ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه » .

(٧ / ٨٠٩) وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : « من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لهي ^(١) عن الشهوات ، ومن راقب الموت ترك اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب » .

(٨ / ٨١٠) وقال علي بن الحسين عليه السلام : « العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء » .

٤ - ورام ١ : ١٣٥ .

٥ - الكافي ٣ : ٢٥٥ / ١٧ ، الفقيه ٤ : ٢٨٥ / ٨٥٢ ، أمالي الصدوق : ١٩٤ / ٥ ، المواعظ : ٩٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٠٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٨٨ ، شهاب الأخبار : ٥٣ / ١٢٧ و ٣٢٨ / ٥٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٨٨ / ٤٥١٧ ، تفسير ابن كثير ٨ : ٣٧٨ .

٦ - إرشاد القلوب : ٢٥ .

٧ - مكارم الأخلاق : ٤٤٧ ، شهاب الأخبار : ١٤٥ / ٢٨٣ ، غرر الحكم ٢ : ٢٠١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٠٢ / ٥٨٨٦ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٠١ ، الإتحاف ٩ : ٣٣٤ .

(١) في نسخة « م » و « ن » : نهي .

٨ - نقله المجلسي في بحاره ٧٣ : ١٢٧ / ١٢٨ عن كتاب التمهيد (للأهوازي) .

(٨١١ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام: « الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف : زاء وهاء ودال ،
فأما الزاء فترك الزينة ، وأما الهاء فترك الهوى ، وأما الدال فترك الدنيا » .
(٨١٢ / ١٠) وقال عليه السلام: « الدنيا حلوة خضرة ، وإنَّ الله مستخلفكم فيها فانظروا
كيف تعملون »؟

.٩

١٠. ورام ١ : ١٢٩ ، نثر الدر ١ : ١٥٢ ، سنن الترمذي ٤ : ٤٣٨ / ٢١٩١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٦١
/ ١٧ ، الدر المنثور ٢ : ٧٤ ، شهاب الأخبار : ٣٧٢ / ٧٨٧ .

الفصل السابع والستون

في الفقراء

(١ / ٨١٣) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافا)

(٢ / ٨١٤) قال في سورة الأنعام :

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة العشى يريدون وجهه)

(٤ / ٨١٥) وسئل النبي ﷺ : ما الفقر؟ فقال ﷺ : « خزانة من خزائن الله

تعالى ».

قيل ثانيا : ما الفقر يا رسول الله؟ فقال : « كرامة من الله ».

قيل ثالثا : ما الفقر؟ فقال ﷺ : « شيء لا يعطيه الله إلا نبييا مرسلا أو مؤمنا كريما

على الله تعالى ».

(٤ / ٨١٦) وقال عائشة : « الفقر أشد من القتل ».

(٥ / ٨١٧) قال النبي ﷺ : « أوحى الله تعالى إلى

١ - البقرة ٢ : ٢٧٣ .

٢ - الأنعام ٦ : ٥٢ .

٣ - فردوس الأخبار ٣ : ٢٠٢ / ٤٤٣٣ .

٤ - عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٧ / ٥٨ .

٥ - عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٧ / ٨ .

إبراهيم عليه السلام : خلقتك وابتليتك بنار نمروذ فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم : يا رب ، الفقر إلى أشد من نار نمروذ ، قال الله تعالى : فبِعزتي وجلالي ، ما خلقت في السماء والأرض أشد من الفقر ، قال : يا رب من أطعم جائعاً فما جزاؤه؟ قال : جزاؤه الغفران وإن كانت ذنوبه تملأ ما بين السماء والأرض ، ولولا رحمة ربي علي فقراء أمتي كاد الفقر يكون كفراً» .

فقام رجل من أصحابه . واسمه أبو هريرة ^(١) . فقال : يا رسول الله ، فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخل فيها إلا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير » .

(٦ / ٨١٨) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام : « لاتلم إنساناً يطلب قوته ، فمن عدم قوته كثرت خطاياها .

يا بني ، الفقير حقير لا يُسمع كلامه ولا يُعرف مقامه ، ولو كان الفقير صادقاً يسمونه كاذباً ، ولو كان زاهداً يسمونه جاهلاً .

يا بني ، من ابتلي بالفقر فقد ابتلي بأربع خصال : بالضعف في يقينه ، والنقصان في عقله ، والرقعة في دينه ، وقلة الحياء في وجهه ، فنعوذ بالله من الفقر» .

(٧ / ٨١٩) قال علي عليه السلام : « الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة يؤتيه الله من يشاء .»

(٨ / ٨٢٠) وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وإن كان كريماً » .

(١) في نسخة ن : وقيل أبوذر .

٦ . عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٧ / ٥٨ .

٧ . مثله في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٥٦ / ٤٤٢٣ .

٨ . عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

(٩ / ٨٢١) وقال الفقراء لرسول الله ﷺ : إن الأغنياء ذهبوا بالجنة ، يحجون ويعتمرون ويتصدقون ولا نقدر عليه ، فقال ﷺ : « إن من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث خصال ليس للأغنياء :

أحدها : إن في الجنة غرفا ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخلها إلا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير .

وثانيها : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام .

وثالثها : إذا قال الغني : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وإن انفق فيها عشرة الاف درهم ، وكذلك أعمال البر كلها « فقالوا : رضينا .

(١٠ / ٨٢٢) عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : « يقوم فقراء أمي يوم القيامة وثيابهم خضر ، وشعورهم منسوجه بالدر والياقوت ، وبأيديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر ، فيمر عليهم الأنبياء فيقولون : هؤلاء من الملائكة ، ويقول الملائكة : هؤلاء من الأنبياء ، فيقولون : نحن لا ملائكة ولا أنبياء ، بل نفر من فقراء أمة محمد ﷺ ، فيقولون : بما نلتهم هذه الكرامة؟ فيقولون : لم تكن أعمالنا شديدة ، ولم نصم الدهر ، ولم نقم الليل ، ولكن اقمنا على الصلوات الخمس ، وإذا سمعنا ذكر محمد ﷺ فاضت دموعنا على خدودنا .»

(١١ / ٨٢٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كلمني ربي فقال : يا محمد ، إذا أحببت عبداً أجعل معه ثلاثة أشياء : قلبه حزيناً ، وبدنه سقيماً ، ويده خالية من حطام الدنيا وإياها أبغضت عبداً أجعل معه ثلاثة أشياء : قلبه مسروراً ، وبدنه صحيحاً ، ويده مملوءة من حطام الدنيا .»

٩ . عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

١٠ . درة الناصحين : ١٤٤ نقله عن زبدة الواعظين .

١١ . عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

- (١٢ / ٨٢٤) وقال عليه السلام : « من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه إلى الله ، كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال » .
- (١٣ / ٨٢٥) وقال عليه السلام : « الفقر الموت الأكبر » .
- (١٤ / ٨٢٦) وقال عليه السلام : « اللهم أحييني مسكيناً ، وأمّتي مسكيناً ، واحشُرني في زمرة المساكين » .
- (١٥ / ٨٢٧) وقال عليه السلام : « الفقراء ملوك أهل الجنة ، والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة ، والجنة مشتاقة إلى الفقراء » .
- (١٦ / ٨٢٨) وقال عليه السلام : « الفقر فخري » .
- (١٧ / ٨٢٩) وقال عليه السلام : « الفقر شين عند الناس ، وزين عند الله يوم القيامة » .
- (١٨ / ٨٣٠) وقال عليه السلام : « من استذل مؤمناً أو مؤمنة ، أو حقره لفقره وقلة ذات يده ، شهّره الله يوم القيامة ثم يفضحه » .
- (١٩ / ٨٣١) قال أبو الحسن موسى عليه السلام : « إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خُصوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، وخوف السلطان ، والفقر » .

١٢ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٨٨ / ٥٥١٦ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ .

١٣ . الكافي ٢ : ٢٠٥ / ٥ ، الخصال : ٦٢٠ ، تحف العقول : ٨ .

١٤ . ورام ١ : ١٥٩ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٩ / ٣٧ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٤٢ / ٢٣ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٩٣ .

١٥ . عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

١٦ . كشف الخفاء ٢ : ١١٣ / ١٨٥٣ .

١٧ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٥٤ / ٤٤١٨ .

١٨ . المحاسن ١ : ٩٧ / ٦٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ / ٥٨ ، ثواب الأعمال : ٢٩٩ / ١ ،

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٧٠ / ١٠٥ ، ورام ٢ : ٢٠٨ ، مشكاة الأنوار : ١٢٨ .

١٩ . الاختصاص : ٢١٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٥٣ .

(٢٠ / ٨٣٢) وقال الرضا عليه السلام: « من لقي فقيرا مسلما. فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان».

(٢١ / ٨٣٣) روي: أن أحدا من الصحابة شكوا إلى النبي ﷺ الفقر والسقم، قال النبي ﷺ: « فإذا أصبحت وأمسيت فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك».

قال: فو الله ما قلته إلا أياما حتى أذهب الله عني الفقر والسقم.

٢٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٢ / ٢٠٢.

٢١. الكافي ٢: ٤٠١ / ٣، وكذا ٨: ٩٣ / ٦٥.

الفصل الثامن والستون

في كتمان الفقر

(١ / ٨٤٣) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافاً)

(٢ / ٨٣٥) عن عبد الله البصري يرفعه إلى أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : « قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يا علي ، إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه ، فمن ستره كان كالصائم القائم ، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما أنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكر من قلبه . »

(٣ / ٨٣٦) عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُنَادِيًا فَيُنَادِي : أَيُّ الْفُقَرَاءِ؟ فَيَقُومُ عُنُقُ مِنَ النَّاسِ ، فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ : تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْحِسَابِ !! »

فيقولون : ما أعطونا شيئاً فيحاسبونا عليه ، فيقول الله تعالى : صدقوا ، عبادي ما أفقرتكم هواناً بكم ، ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ، فيقول لهم :

١ - البقرة ٢ : ٢٧٣ .

٢ - الكافي ٢ : ٢٠١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢١٧ / ١ .

٣ - الكافي ٢ : ٢٥٣ / ١٥ ، ثواب الأعمال : ٢١٨ / ١ .

انظروا وتصفحوا وجوه الناس ، فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنة ». .
(٤ / ٨٣٧) عن أبي عبد الله عليه السلام : « من تمنى شيئاً وهو لله رضى ، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه » .

(٥ / ٨٣٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها إلا من أحب من عباده المؤمنين » .

٤ . الخصال : ٤ / ٧ .

٥ . مشكاة الأنوار : ٢٩١ .

الفصل التاسع والستون

في السخاء والايثار

(١ / ٨٣٩) قال الله تعالى في سورة الليل :
(فأما من أعطى واتقى (٥) وصدق بالحسنى (٦) فسنيسره لليسرى (٧) وأما من بخل واستغنى (٨) وكذب بالحسنى (٩) فسنيسره للعسرى (١٠))
(٢ / ٨٤٠) وقال في سورة الحشر :
(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩))

(٣ / ٨٤١) قال رسول الله ﷺ : « الجنة دار الأسخياء » .
(٤ / ٨٤٢) قال الصادق عليه السلام : « السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق » .
(٥ / ٨٤٣) روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لجاهل سخي

١- الليل ٩٢ : ١٠٠٥ .

٢- الحشر ٥٩ : ٩ .

٣- الأشعثيات : ٢٥١ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٧ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، مشكاة الأنوار : ٢٢٩ ،
الترغيب والترهيب ٣ : ٣٨٣ / ٢٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١١٥ / ٢٦٠٨ ، إحياء علوم الدين ٣ :
٢٤٥ .

٤- معاني الأخبار : ٢٥٦ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ .

٥- الترغيب والترهيب ٣ : ٣٨١ / ١٤ .

أفضل من شيخ بخيل».

(٦ / ٨٤٤) وفي حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لشاب رهق في الذنوب سخي أحب إلى الله تعالى من شيخ عابد بخيل ».

(٧ / ٨٤٥) الحسن بن علي الوشا قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : « السخي قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس وبعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس وقريب من النار ».

(٨ / ٨٤٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « الرجال أربعة : سخي وكريم ، وبخيل ولئيم ، فالسخي الذي يأكل ويعطي ، والكريم الذي لا يأكل ويعطي ، والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي ».

(٩ / ٨٤٧) قال الصادق عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « السخاء شجرة في الجنة وأغصانها متدليات في الأرض ، فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة ».

-
- ٦ . الكافي ٤ : ٤١ / ١٤ ، الفقيه ٢ : ٣٤ / ١٣٥ ، الاختصاص : ٢٥٣ ، فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦٢ ، مكارم الأخلاق : ١٣٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٥٤ / ٣٥٨٧ .
- ٧ . الكافي ٤ : ٤٠ / ٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٢ / ٢٧ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام : ١٧١ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٥ .
- ٨ . عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٣٥٦ / ١٨ .
- ٩ . قرب الإسناد : ٥٥ ، معاني الأخبار : ٤ / ٢٥٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٢ / ٢٧ ، أمالي الطوسي ٢ : ٨٩ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام

الفصل السبعون

فى البلاء

(١٤٨ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقرة :

(ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (١٥٥) الذى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون (١٥٦) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون (١٥٧))

(١٤٩ / ٢) وقال فى سورة الملك :

(الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً)

(١٥٠ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « نَبِيٌّ عَظِيمٌ الْجِزَاءُ مَعَ عَظْمِ الْبَلَاءِ ، وَأَنَّ اللَّهَ

تعالى إذا أحب قومًا ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضى ، ومن سخط فله السخط .»

(١٥١ / ٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « الجزع عند البلاء تمام المحنة .»

١ : ١٧٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٣ .

١ . البقرة ٢ : ١٥٥ . ١٥٧ .

٢ . الملك ٦٧ : ٢ .

٣ . الكافي ٢ : ١٩٧ / ٨ ، تحف العقول : ٢٨ . شهاب الأخبار : ٣٧٠ / ٧٧٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٧ ،

فردوس الأخبار ٣ : ٣٩٦٨ .

٤ . عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٢٣٥ / ٥٤ .

(٥ / ٨٥٢) قال النبي ﷺ : « إِنَّ البلاء للظالم أدب ، وللمؤمن امتحان ، وللأنبياء درجة ، وللأولياء كرامة » .

(٦ / ٨٥٣) وقال عائشة : « من ابتلي فصبر ، وأعطى فشكر ، وظلم فغفر ، وظلم فاستغفر » قالوا : ما باله؟ قال : ^(١) (أولئك هم الأمن وهم مهتدون) .

(٧ / ٨٥٤) وقال عائشة : « إِنَّ الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالدواء ، وإن الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام » .

(٩ / ٨٥٥) عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم » .

(١٠ / ٨٥٦) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة » .

(١١ / ٨٥٧) وقال عائشة : « لَيُودَنَّ أهل العافية يوم القيامة إن جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء » .

(١٢ / ٨٥٨) قال الله تعالى : « يا داود ، قل لعبادي : يا عبادي من لم يرض

٥ . عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٢٣٥ / ٥٤ .

٦ . الترغيب والترهيب ٤ : ٢٧٨ / ٩ .

(١) الأنعام ٦ : ٨٢ .

٧ . التمهيد : ٣١ / ٥ ، الكافي ٢ : ١٩٨ / ١٧ ، ورام ٢ : ٢٠٤ ، الجامع الصغير ١ : ٢٧٥ / ١٧٩٢ .

٨ . مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٩٧ / ٢٠٣١١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٣ / ٢١ .

٩ . سنن الترمذي ٤ : ٦٠٢ / ٢٣٩٩ ، مستدرک الحاكم ١ : ٣٤٦ ، مسند أحمد ٢ : ٢٨٧ و ٤٠٥ ،

مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١٠٢ / ٧٦٠٠ .

١٠ . سنن الترمذي ٤ : ٦٠٣ / ٢٤٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٤ : ٢٩ / ١٧٤٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب

٣ : ٤٤٢ / ٥٣٥٦ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٢ / ١٧ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣٢ .

١١ . فردوس الأخبار ٣ : ٢١٨ / ٤٤٨٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥ .

بقضائي ، ولم يشكر على نعمائي ، ولم يصبر على بلائي فليطلب رباً سواي .»

(١٢ / ١٥٩) قال ﷺ : « إنَّ أشدَّ الناس بلاءً النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل ، وأتما يتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة ، فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلاؤه ، والبلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار الأرض ، وذلك أنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبة الكافر .»

(١٣ / ١٦٠) قال الباقر عليه السلام : « يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا ذلك إلى الله عزَّ وجلَّ كان حقاً على الله أن يعافيه من ذلك البلاء .»

(١٤ / ١٦١) وقال عليه السلام : « ويتلى المرء على قدر حبه .»

(١٥ / ١٦٢) قال رسول الله ﷺ : « قال الله عزَّ وجلَّ : ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده ، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا ضيقت عليه رزقه ، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ، ثم أدخله الجنة . وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت جسمه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا أمنت له من سلطانه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته وإلا هونت عليه الموت حتى يأتيني ولا حسنة له ، ثم أدخلته النار .»

(١٦ / ١٦٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إلى الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء ، ما يمن عليه أن يقوم ليلة إلا تعاهده امّا بمرض في جسده ، أو بمصيبة في أهل أو مال . أو مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره عليها .»

-
- ١٢ . التمحيص : ٣٩ / ٣٩ ، الكافي ٢ : ٢٠٠ / ٢٩ ، علل الشرائع : ٤٤ / ١ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٤٠ / ٤٩٠ ، سنن الترمذي ٤ : ٦٠١ / ٢٣٩٨ .
- ١٣ . مثله في الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٦ / ٣٦ .
- ١٤ . نقله المجلسي في البحار ٦٧ : ٢٣٦ .
- ١٥ . التمحيص : ٣٨ / ٣٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩١ .
- ١٦ . المؤمن : ٢٢ / ٢٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ .

(١٧ / ٨٤٦) وقال عليه السلام: « ما من مؤمن إلا وهو يذكر في كل أربعين يوماً ببلاء ، أما في ماله ، أو في ولده ، أو في نفسه فيؤجر عليه ، أو هم لا يدري من أين هو». .
(١٨ / ٨٦٥) وقال عليه السلام: « انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها أبداً إلا بإحدى حصلتين : أما بذهاب ماله ، أو بلبية في جسده». .
(١٩ / ٨٦٦) عن أبي عبد الله عليه السلام: « إن في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد إلا ببلاء في جسده». .

(٢٠ / ٨٦٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني إسرائيل فذهب به حتى خرج إلى الظهر ، فقال له : اجلس حتى اجيئك ، وخط عليه خطة ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : إني استودعك صاحبي ، وأنت خير مستودع ، ثم مضى فواجه الله بما أحب أنيناجيه ، ثم انصرف نحو صاحبه فإذا أسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحم وشرب دمه». . قلت : وما فرث اللحم؟ قال : « قطع أوصاله». .
فرفع موسى عليه السلام رأسه فقال : يا رب ، استودعتك وأنت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه! فقيل : يا موسى ، ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها إلا بما صنعت به ، أنظر ، وكشف له الغطاء ، فنظر موسى فإذا هو بمنزل شريف ، فقال : رب رضيت». .

(٢١ / ٨٦٨) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إن الله تعالى إذا أحب

٧١. المؤمن : ٢٢ / ٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ .

١٨. الكافي ٢ : ١٩٩ / ٢٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ و ٢٩٨ .

١٩. المؤمن : ٢٦ / ٤٥ ، الكافي ٢ : ١٩٨ / ١٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .

٢٠. مشكاة الأنوار : ٢٩٤ .

٢١. الكافي ٢ : ١٩٧ / ٧ ، التمهيص : ٣٤ / ٢٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .

عبداً عنه بالبلاء عنا ، وبجّه بالبلاء بما (١) ، فإذا دعاه قال : لبيك عبدي ، عبدي لئن عجلت ما سألت ، إني على ذلك لقادر ، ولكني ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك .
(٢٢ / ٨٦٩) وعنه قال : « إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان ، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه » .

(٢٣ / ٨٧٠) عن الكاظم عليه السلام قال : « لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة ، وذلك أن الصبر عند البلاء أعظم من الغفلة عند الرخاء » .
(٢٤ / ٨٧١) عن الباقر عليه السلام قال : « إنما يتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه » أوقال : « على حسب دينه لما » .

(٢٥ / ٨٧٢) قال النبي ﷺ : « لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة ؛ لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ، ورخاء الدنيا محنة في الآخرة .
(٢٦ / ٨٧٣) عن أبي الجارود (١) ، عن أبي جعفر ، عن آبائه

(١) كذا ، وفي الكافي والتمحيص : غته بالبلاء غتاً ، وشجه بالبلاء ثجاً .

٢٢ . الكافي ٢ : ١٩٧ / ١٠ .

٢٣ . التمهيد : ٤ / ٢٣٤ .

٢٤ . الكافي ٢ : ١٩٧ / ٩ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨ .

٢٥ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٠٧ / ٥٢٤١ ، مجمع الزوائد ١ : ٩٦ .

٢٦ . مشكاة الأنوار : ٩٧ ، ونقله المجلسي في بحاره ٦٧ : ٢٣٧ .

(١) قال النجاشي (١٧٠ / ٤٤٨) : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمداني الخارفي الأعمى ، اخبرنا ابن عبدون ، عن علي بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن حرب بن الحسن ، عن محمد بن سنان قال : قال لي أبو الجارود : ولدت أعمى ما رأيت الدنيا قط . كوفي كان من أصحاب أبي جعفر ، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتغير لما خرج زيد عليه السلام . وقال أبو العباس ابن نوح : وهو ثقفي سمع عطية ، وروى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه مروان بن معاوية ، وعلي بن هاشم بن البريد يتكلمون فيه قاله البخاري ، له كتاب تفسير القرآن ... وقال الشيخ (٣٠٥) : ... زيدي المذهب ، وإليه تنسب الزيدية الجارودية ، له أصل وله كتاب التفسير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ... وعده في

عليه السلام قالوا : « قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلي بها بالفقر ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلا ابتلي بالمرض ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقي الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه ، في امر به إلى الجنة ، وإن الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج أنفسهما حتى يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيانها عليه ، في أمر بهما إلى النار .»

(٢٧ / ٨٧٤) وعنه عليه السلام قال : « كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته .»

(٢٨ / ٨٧٥) قال الكاظم عليه السلام : « مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان ، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له .»

رجاله من أصحاب الباقر قائلا : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمداني الحوفي الكوفي ، تابعي زندي أعمى ، إليه تنسب الجارودية منهم عليه السلام ، ومن أصحاب الصادق عليه السلام قائلا : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمداني الخارفي الحوفي كوفي تابعي (٣١) وعده في الاختصاص (٨٣) في أصحاب الباقر عليه السلام ، وعده البرقي (١٣) في أصحاب الباقر عليه السلام ، انظر معجم رجال الحديث ٧ : ٣٢١ / ٤٨٠٥ .

٢٧ . الكافي ٢ : ٢٠١ / ٤ ، التمهيد : ٤٥ / ٥٨ .

٢٨ . التمهيد : ٣١ / ٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٤ ، تحف العقول : ٣٠٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨ .

الفصل الحادي والسبعون

في الصبر

(١ / ٨٧٦) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(والله يحب الصابرين (١٤٦))

(٢ / ٨٧٧) وفي سورة الأنفال :

(واصبروا إن الله مع الصابرين (٤٦))

(٣ / ٨٧٨) وفي سورة التنزيل :

(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (١٠))

(٤ / ٨٧٩) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بإسناده ، عن علي بن الحسين عليهما السلام

قال : « خمسة لو دخلتم فيهن لاصبتموهن : لا يخاف عبد إلا ذنبه ، ولا يرجو إلا ربه ، ولا يستحيي الجاهل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لا اعلم ، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا

١ . آل عمران ٣ : ١٤٦ .

٢ . الأنفال ٨ : ٤٦ .

٣ . الزمر ٣٩ : ١٠ .

٤ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٥ ، الخصال : ٣١٥ / ٩٥ ، تحف العقول : ١٤٦ نزهة الناظر : ٥١ / ٢٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٢٢ ، نهج البلاغة ٣ : ١٦٨ / ٨٢ (بتفاوت في المصادر).

إيمان لمن لا صبر له .»

(٥ / ١١٨٠) عن علي عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المصيبة ، فمن صبر عن المعصية أعطاه الله تعالى ثواب ثلاثمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين السماء والأرض . ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين الثرى إلى العرش .

ومن صبر على المصيبة أعطاه الله تعالى إلى سبعمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين منتهى العرش إلى الثرى مرتين .»

(٦ / ١١٨١) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « أيها الناس ، عليكم بالصبر ، فإنه لا دين لمن لا صبر له .»

(٧ / ١١٨٢) وقال عليه السلام : « إنك إن صبرت جرت عليك المقادير وأنت مأجور ، وإن جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور .»

(٨ / ١١٨٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « الصبر رأس الإيمان .»

(٩ / ١١٨٤) عنه قال عليه السلام : « الصبر بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .»

(١٠ / ١١٨٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله حاكيا عن الله تعالى : « إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك

٥ . الكافي ٢ : ٧٥ / ١٥ ، ورام ١ : ٤٥ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١٣ .

٦ . عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٩٢ / ٤٦ .

٧ . تحف العقول : ١٤٥ ، غرر الحكم ١ : ٢٤٩ .

٨ . الكافي ٢ : ٧١ / ١ ، مشكاة الأنوار : ٢١ .

٩ . الكافي ٢ : ٧١ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ٢١ .

١٠ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٧٢ / ٤٤٥٩ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .

بصبر جميل استحيتت منه أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا».

(١١ / ٨٨٦) وسئل محمد بن علي عليه السلام عن الصبر فقال : « شيء لا شكوى فيه »

ثم قال : « وما في الشكوى من الفرج؟ وإنما هو يجزن صديقك ويفرح عدوك ».

(١٢ / ٨٨٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من

أخلاق الأنبياء ».

(١٣ / ٨٨٨) قال عليه السلام : « إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور ،

ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل ، ولا تستقيم لهم الصحبة في الناس إلا باتباع أهوائهم

والاستخراج من الدين ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ،

وصبر على الذل وهو يقدر على العز ، وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة ، أعطاه

الله تعالى ثواب خمسين صديقا ».

(١٤ / ٨٨٩) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له

مثل أجر ألف شهيد ».

(١٥ / ٨٩٠) وقال عليه السلام : « الجزع عند البلاء تمام المحنة ».

(١٦ / ٨٩١) وقال صلى الله عليه وسلم : « كل نعيم دون الجنة صغير ، وكل بلاء دون النار يسير

».

١١ . عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٩٣ .

١٢ . عنه بحار الأنوار ٧١ : ٩٢ .

١٣ . الكافي ٢ : ٧٤ / ١٢ ، مشكاة الأنوار : ١٩ .

١٤ . المؤمن ٧ / ١٦ ، الكافي ٢ : ٧٥ / ١٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٦ .

١٥ . عنه المجلسي في بحاره ٦٧ : ٢٣٥ .

١٦ . عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٩٣ .

الفصل الثاني والسبعون

في كظم الغيظ

(١ / ٨٩٢) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (١٣٤))

(٢ / ٨٩٣) وقال في سورة الفرقان :

(وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

(٦٣))

(٣ / ٨٩٤) وقال الله عزَّ وجل في سورة حمعسق :

(فمن عفا وأصلح فأجره على الله)

(٤ / ٨٩٥) قال رسول الله ﷺ : « من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه

الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يتخير من الحور ماشاء » .

(٥ / ٨٩٦) قال علي عليه السلام : « إن أول عوض الحليم من خصلته

١ . آل عمران ٣ : ١٣٤ .

٢ . الفرقان ٢٥ : ٦٣ .

٣ . الشورى ٤٢ : ٤٠ .

٤ . روضة الواعظين ٢ : ٣٨٠ ، ورام ١ : ١٢١ ، مشكاة الأنوار : ٢١٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٧٢ / ٢٠٢١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٨٤ / ٥٥٠٣ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٤٩ / ١٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٦ .

٥ . ورام ١ : ١٢٥ ، غرر الحكم ١ : ٩٥ / ١٨٨٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١ ، نصح البلاغة ٣ : ١٩٩ / ٢٠٦ .

أن الناس اعوانه على الجاهل» .

(٦ / ١٩٧) وفي الحديث : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد : من كان أجره على الله فليدخل الجنة فيقال : مَنْ هم؟ فيقال : العافون عن الناس يدخلون الجنة بلا حساب» .
(٧ / ١٩٨) عن النبي ﷺ : « من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله تعالى أمنا وإيمانا» .

(٨ / ١٩٩) « ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة» .

٦ . مجمع البيان ٥ : ٣٤ .

٧ . الكافي ٢ : ٩٠ / ٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٨٥ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، شهاب الأخبار : ١٧٦ / ٣٤٣ ، ورام ١ : ١٢٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٥ .

٨ . ربيع الأبرار ٤ : ٢٩٣ .

الفصل الثالث والسبعون

في التوكل

- (١ / ٩٠٠) قال الله تعالى في سورة الطلاق :
- (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً (٣))
- (٢ / ٩٠١) وقال الله تعالى في سورة المائدة :
- (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (٢٣))
- (٣ / ٩٠٢) وقال في سورة آل عمران :
- (إن الله يحب المتوكلين (١٥٩))
- (٤ / ٩٠٣) قال النبي ﷺ : « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خصاصاً وتروح بطناً ».
- (٥ / ٩٠٤) قال رسول الله ﷺ : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى ».

١ . الطلاق ٦٥ : ٣ .

٢ . المائدة ٥ : ٢٣ .

٣ . آل عمران ٣ : ١٥٩ .

٤ . ورام ١ : ٢٢٢ ، سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٩٤ / ٤١٦٤ ، سنن الترمذي ٤ : ٥٧٣ / ٢٣٤٤ ، مسند أحمد

١ : ٥٢ ، الأداب : ٤٨١ / ١٠٨٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦٩ / ٥١٢١ .

٥ . مشكاة الأنوار : ١٨ ، شهاب الأخبار : ١٤٨ / ٢٩٨ .

(٦ / ٩٠٥) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من وثق بالله أراه السرور ، ومن توكل عليه كفاه الأمور» .

(٧ / ٩٠٦) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله .»

(٨ / ٩٠٧) وقال الباقر عليه السلام : « من توكل على الله لا يغلب ، ومن اعتصم بالله لا يهزم» .

٦- غرر الحكم ٢ : ١٥٨ / ١٣٨ .

٧ - الفقيه ٤ : ٢٨٥ / ٨٥٤ ، معاني الأخبار : ١٩٦ / ٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاة الأنوار : ١٧ .

٨- روضة الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاة الأنوار : ١٧ .

الفصل الرابع والسبعون

في الاخوان وزيارتهم

(٩٠٨ / ١) قال الله تعالى في سورة الحجرات :

(انما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠))

(٩٠٩ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « المؤمن أخو المؤمن ».

(٩١٠ / ٣) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن النبي ﷺ : « يزور أهل الجنة

الرب تعالى في كل ليلة جمعة ، والمتحابون في الله خاصة يزورون في كل يوم اثنين وخمسين مرة ».

(٩١١ / ٤) وقال عليه السلام : « لكل أخوين في الله لباس وهيئة يشبه هيئة صاحبه ، وهم

يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل ، فيقول الله تبارك وتعالى : مرحبا بعبيدي

وخلقي وزواري والمتحابين فيّ في محل كرامتي ، اطعموهم واسقوهم واكسوهم ، فأول من

يكسى منهم سبعون إلى سبعمائة ألف حلة . إن شاء الله تعالى . من الحلل ليس منها حلة

تشبه صاحبته ، ثم يقول : مرحبا بعبيدي وزواري وجيراني في محل كرامتي والمتحابين في ،

اطعموهم

١ . الحجرات ٤٩ : ١٠ .

٢ . مشكاة الأنوار : ١٨٦ ، شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٨ ، صحيح مسلم ٢ : ١٠٣٤ / ١٤١٤ ، الفردوس

بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٣ . كنز العمال ٢ : ٥٠٩ / ٤٦١٤ ذكر صدره من كتب علي خاتمة (ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله ، استغفر الله

(أمن من الفقر المدقع . ثواب الأعمال : ٢١٤ / ١ .

وعطروهم ، فينشر سحاب بالعطر لم يروا قبله ما يشبهه ، ثم يقول لهم : مرحبا مرحبا (عشر مرات) ، حتى أحلوهم إلى تحت الاظلال وفيما بين أيديهم مائدة من ذهب وفضة .
 (٩١٢ / ٥) حدثنا أبو جعفرين بابويه ، عن أبيه قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : « إن ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ، ما يقيمك على باب هذه الدار؟ قال : فقال : أخ لي فيها أردت أن أسلم عليه قال : فقال الملك : هل بينك وبينه رحم ماسة ، أو هل نزعتك إليه حاجة؟ قال : فقال : لا ، ما بيني وبينه رحم ، ولا نزعني إليه حاجة ، إلا أخوة الإسلام وحرمته ، وأنا أتعاهده وأسلم عليه في الله رب العالمين ، فقال الملك : إني رسول الله إليك وهو يقرؤك السلام ويقول : إنما إياي أردت ، ولي تعاهدت ، وقد أوجبت لك الجنة ، واعفيتك من غضبي ، واجرتك من النار» .

(٩١٣ / ٦) أبو القاسم جعفرين محمد ، عن أبيه [عن] سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن علي بن عثمان الرازي قال : سمعت أبا الحسن الأول يقول : « من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحا اخوانه يكتب له زيارتنا ، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحا اخوانه يكتب له ثواب صلتنا» .

(٩١٤ / ٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن الله لا يقدر أحد قدره ، كذلك لا يقدر أحد قدر نبيه صلى الله عليه وآله ، وكذلك لا يقدر أحد قدر المؤمن ، إنه ليلبغ أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحثُّ الريح الشديدة الورق عن الشجرة» .

-
- ٥ . المؤمن : ٥٩ / ١٥٠ ، أمالي الصدوق : ١٦٦ / ٧ ، ثواب الأعمال : ٢٠٤ / ١ ، الاختصاص : ٢٦ .
 ٦ . كامل الزيارات : ٣١٩ / ١ ، الفقيه ٢ : ٤٣ / ١٩١ ، ثواب الأعمال : ١٢٤ / ١ ، مزار المفيد : ٩٩ ، التهذيب ٦ : ١٠٤ / ١٨١ .
 ٧ . ثواب الأعمال : ٢٢٣ / ١ .

(٨ / ٩١٥) عن بكرين محمد الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى : أيها الزائر طابت وطابت لك الجنة ».

٨- قرب الاسناد : ١٨ ، الكافي ٢ : ١٤٠ / ١ و ١٤٢ / ١٠ ، ثواب الأعمال : ٢٢١ / ١ ، مشكاة الأنوار : ٢٠٧ .

الفصل الخامس والسبعون

في العدل

(٩١٦ / ١) قال الله تعالى في سورة النحل :

(* إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي يعظكم لعظكم لتذكرون)

(٩١٧ / ٢) وقال في سورة النساء :

(وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)

(٩١٨ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة ».

(٩١٩ / ٤) وقال رسول الله ﷺ : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ».

(٩٢٠ / ٥) وقال عائشة : « أحسنوا إلى رعيبتكم فانها اساراكم ».

وقيل : الملك يبقى بالعدل مع الكفر ، ولا يبقى بالجور مع الإيمان ^(١).

١ - النحل : ٩٠ : ١٦ .

٢ - النساء : ٤ : ٥٨ .

٣ - الترغيب والترهيب ٣ : ١٦٧ / ٦ .

٤ - جامع الأحاديث (للقي) : ٢١ ، ورام ١ : ٦ ، عوالي اللئالي ١ : ١٢٩ / ٣ ، شهاب الأخبار : ٦٨ /

١٦٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦٥ / ٢١ .

٥ .

(١)

الفصل السادس والسبعون

في العمر

(٩٢١ / ١) قال الله تعالى في سورة الحج :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نَّظْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْغَةٍ مَّخْلُوقَةٍ وَغَيْرِ مَخْلُوقَةٍ لِّنَبِّينٍ لَّكُمْ وَنَقَرْنَا فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا)

(٩٢٢ / ٢) وروي عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : « إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عزَّ وجل إلى ملائكته : ابني قد عمرت عبدي عمراً ، فغلظا وشددا وتحفظا ، واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره . »

(٩٢٣ / ٣) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام في وصيته : « يا علي ، إن العبد المسلم إذا أتى عليه أربعون سنة أذهب الله عنه البلاء والجنون والجذام والبرص ، وإذا أتى عليه خمسون سنة أحبه أهل السماوات

١ - الحج ٢٢ : ٥ .

٢ - الكافي ٨ : ١٠٨ / ٨٤ ، الخصال : ٥٤٥ / ٢٤ ، أمالي الصدوق : ١٤٠ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٦ .

٣ - الكافي ٨ : ١٠٧ / ٨٣ ، الخصال : ٥٤٦ / ٢٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥١١ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ ، أمالي الشعري ٢ : ٢٤٢ (بتفاوت في المصادر) .

السبع ، وإذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحا عنه سيئاته ، وإذا أتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه ، وإذا أتى عليه ثمانون سنة شقَّعه الله يوم القيامة في جميع أهل بيته ، وإذا أتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند أهل السَّماء أسير الله في الارض .«

(٤ / ٩٢٥) عن حازم بن حبيب الجعفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى » .

(٥ / ٩٢٦) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أحرتم؟ ، أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم ، أبناء السبعين عِدِّوا أنفسكم من الموتى » .

(٦ / ٩٢٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن الله تعالى ليكرم أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

(٧ / ٩٢٨) وقال أبو عبد الله عليه السلام : « يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ، ظاهره مما يلي الناس ، لا يرى إلا مساوي ، فيطول ذلك عليه فيقول : يا ربي أتعيدني إلى النار؟ فيقول الجبار تعالى : يا شيخ ، أستحيي أن أعدِّبك وكنْتَ تصلي في دار الدنيا ، اذهبوا بعدي إلى الجنة » .

٤ . عنه المجلسي في بحاره ٧٣ : ٣٩٠ / ١٢ .

٥ . إرشاد القلوب : ٨٧ .

٦ . الخصال : ٥٤٥ / ٢٢ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ .

٧ . آمالي الصدوق : ٤٠ / ٢ ، الخصال : ٥٤٦ / ٢٦ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ٣ ، روضة الواعظين : ٢

٤٩٨ ، مشكاة الأنوار : ١٧٠ .

الفصل السابع والسبعون

في العصا من اللوز المر

(١ / ٩٢٩) قال الله تعالى في سورة طه :

(وما تلك بيمينك يا موسى (١٧) قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهشبهها على غنمي
ولي فيها مارب أخرى (١٨))

(٢ / ٩٣٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من خرج في سفر
ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية .

(ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل (٢٢) ولما ورد ماء مدين
وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين قال ما خطبكما قالتا لا نسقى
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير (٢٣) فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما
أنزلت إلى من خير فقير (٢٤) فجاءته إحدهما تمشى على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه آقصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين (٢٥) قالت إحدهما يأت استنجره إن خير من استنجرت القوى الأمين (٢٦) قال
إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت

١ - طه : ٢٠ : ١٧ - ١٨ .

٢ . الفقيه ٢ : ١٧٦ / ٧٨٦ ، ثواب الأعمال : ٢٢٢ / ١ ، دعوات الراوندي : ١٢٨ / ٣١٨ ، مكارم
الأخلاق : ٢٤٤ ، مصباح الزائر : ٩ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ .

عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين (٢٧) قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على الله على ما نقول وكيل (٢٨) (١)

آمنه الله من كل سبع ضار ، ومن كل لص عاد ، وكل ذات حمية ، حتى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

وقال رسول الله ﷺ : تنفى الفقر ولا يجاوره الشيطان .

(٩٣١ / ٣) وقال عليّ : « مرض آدم مرضا شديدا أصابته فيه وحشة ، فشكا ذلك إلى جبرائيل عليّ فقال : اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها إلى صدرك ففعل فذهب الله عنه الوحشة .»

(٩٣٢ / ٤) وقال : « من أراد أن تطوى له الأرض فليخذ العصا من لوز مر .»

(٩٣٣ / ٥) قال النبي ﷺ : « من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة ألف حسنة ، ومحى عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة .»

(١) القصص ٢٨ : ٢٢ - ٢٨ .

- ٣ . ثواب الأعمال : ٢٢٢ / ١ ، دعوات الراوندي : ١٢٨ / ٣١٧ ، مصباح الزائر : ١٠ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ .
- ٤ . الفقيه ٢ : ١٧٦ / ٧٨٧ ، ثواب الأعمال : ٢٢٢ / ١ ، مصباح الزائر : ١٠١ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ ، مكارم الأخلاق : ٢٤٤ .
- ٥ . مكارم الأخلاق : ٢٤٤ باختلاف يسير .

الفصل الثامن والسبعون

في تقليم الاظفار

(١ / ٩٣٤) قال الله تعالى في سورة المص :

(* يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد)

(٢ / ٩٣٥) وقال رسول الله ﷺ : « من قَلِمَ أظفاره يوم السبت وقعت عليه

الأكلة في أصابعه ، ومن قتم أظفاره يوم الأحد ذهب البركة منه ، ومن قَلِمَ أظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً و كاتباً وقارئاً ، ومن قَلِمَ أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ، ومن قَلِمَ أظفاره يوم الأربعاء يصير سيء الخلق ، ومن قَلِمَ أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ، ومن قَلِمَ أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ، ومن قَلِمَ أظفاره يبدأ باليمنى بالسبابة ، ثم بالخنصر ، ثم بالابهام ، ثم بالوسطى ، ثم بالبنصر ، ويبدأ باليسرى بالبنصر ، ثم الوسطى ، ثم بالابهام ثم بالخنصر ، ثم بالسبابة .»

(٣ / ٩٣٦) قال الصادق عليه السلام : « تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون

والبرص والعمى ، فإن لم تحتج فحكها حكاً .»

(٤ / ٩٣٧) وفي خبر آخر : « فإن لم تحتج فامر عليها السكين أو المقراض .»

١ . الأعراف ٧ : ٣١ .

٢ . عنه المجلسي في بحاره ٧٦ : ١٢٤ / ١٣ .

٣ . الكافي ٦ : ٢٩٠ / ٢ ، الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٢ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٥ ، دعوات الراوندي : ٧٨ / ١٩٠ .

٤ . الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٣ .

(٥ / ٩٣٨) وعن الصادق عليه السلام أنه قال : « تقليم الأظافر وأخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام ».

(٦ / ٩٣٩) عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من قلم أظافيره يوم الجمعة ، وأخذ من شاربه واستاك ، وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الجمعة ، شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشفون له ».

(٧ / ٩٤٠) عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قلم أظفاره يوم الجمعة اخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيها الدواء ».

(٨ / ٩٤١) وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه ، عوفي من وجع الأضراس ووجع العين ».

(٩ / ٩٤٢) عن أبي عبد الله عليه السلام : « من قلم أظافيره يوم الخميس ، وترك واحداً ليوم الجمعة ، نفى الله عنه الفقر ».

(١٠ / ٩٤٣) عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق ».

-
- ٥ . الكافي ٣ : ٤١٨ / ٧ ، آمالي الصدوق : ٢٥٠ / ١٠ ، الخصال : ١ / ٣٩ ، روضة الواعظين : ٢ : ٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٦٤ و ٦٧ .
- ٦ . عنه بحار الأنوار ٧٦ : ١٢٤ / ١٣ .
- ٧ . الأشعثيات : ٢٩ ، الخصال : ٣٩١ / ٨٨ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ١ ، نوادر الراوندي : ٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٤ .
- ٨ . الكافي ٦ : ٤٩١ / ١٤ ، الفقيه ١ : ٧٤ / ٣١٣ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٦٥ .
- ٩ . الفقيه ١ : ٧٤ / ١٠ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ٣ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٢٥ ، مكارم الأخلاق : ٦٦ .
- ١٠ . الكافي ٣ : ٤١٨ / ٥ ، وكذا ٦ : ٤٩٠ / ١ ، الخصال ٦١١ / ٩ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٤ .

(٩٤٤ / ١١) وبهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعة ، ثم قال : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ، أعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد إسماعيل . »

(٩٤٥ / ١٢) وقال محمد بن محمد (مؤلف هذا الكتاب) : قال أبي في وصيته إليّ : قلم أظفارك ، وخذ من شاربك ، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى ، واحتتم بخنصرك من يدك اليمنى ، وقل حين تريد قلمها وقص شاربك : بسم الله وبالله ، وعلى ملة رسول الله ، فإنه من فعل كذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ، ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه ^(١) .

(٩٤٦ / ١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من قطع ثوبا جديدا وقرأ (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**) ستة وثلاثين مرة فإذا بلغ (**تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ**) أخرج شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه : الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأؤدي به فريضتي ، واستر به عورتني ، اللهم اجعلها من ثياب يمن وبركة ، اسعى فيها لمرضاتك ، واعمر فيها مساجدك ، واصلي فيها لربي ، وحمد الله ، لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب . »

١١ . الخصال : ٣٩١ / ٨٧ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٦ ، مكارم الأخلاق : ٦٦ .
١٢ . الكافي ٣ : ٤١٧ / ٢ ، وكذا ٦ : ٤١٩ / ٩ ، الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٤ و ٣٠٥ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٧٢ ، دعوات الراوندي : ٧٨ / ١٨٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٥ .
(١) عين الرواية رواها الصدوق في ثواب الأعمال على كونها وصية أبيه إليه حيث قال : قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب : قال أبي عليه السلام في وصيته إليّ ...
١٣ . ثواب الأعمال : ١٤٤ / ١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٩٩ .

الفصل التاسع والسبعون

في الزينة

(٩٤٧ / ١) قال رسول الله ﷺ : « العفاف زينة البلاء ، والتواضع زينة الحسب ، والفصاحة زينة الكلام ، والعدل زينة الإيمان ، والسكينة زينة العبادة ، والحفظ زينة الرواية ، وحفظ الحجاج زينة العلم ، وحسن الأدب زينة العقل ، وبسط الوجه زينة الحلم ، والايثار زينة الزهد ، وبذل الموجود زينة اليقين ، والتقليل زينة القناعة ، وترك المن زينة المعروف ، والخشوع زينة الصلاة ، وترك ما لا يعني زينة الورع ».

١ . عنه المجلسي في بحاره ٧٧ : ١٣١ / ١٤ .

الفصل الثمانون

فيما فرض الله تعالى

(١ / ٩٤٨) قال رسول الله ﷺ : « يكون ^(١) الإيمان تطهيراً من الشرك ، والصلاة تنزيهاً من ^(٢) الكبر ، والزكاة سبباً ^(٣) للرزق ، والصيام ابتلاءً لاختلاص الخلق ، والحج تقوية للدين ، والجهاد عزاً للإسلام ، والأمر بالمعروف مصلحة للعوام ، والنهي عن المنكر ر دعاً للسفهاء ، وصلة الرحم منمأة للعدد ، والقصاص حقناً للدماء ، وإقامة الحدود اعظاماً للمحارم ، وترك شرب الخمر تحصيماً للعقل ، ومجانبة السرقة إيجاباً للعفة ، وترك الزنا تحصيماً للنسب ، وترك اللواط تكثيراً للنسل ، والشهادات ^(٤) استظهاراً على المجاحدات ، وترك الكذب تشريفاً للصدق ، والسلام أماناً من المخاوف ، والأمانة نظاماً للأمة ، والطاعة تعظيماً للإمامة » .

(٢ / ٩٤٩) قال الحسن بن علي عليه السلام : « إنَّ من أخلاق المؤمنين : قوة في دين ، وكرماً في لين ، وحزماً في عالم ، وعلماً في حلم ، وتوسعة في نفقة ، وقصداً في عبادة ، وتحرماً في طمع ، وبراً في استقامة ، لا يحيف على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ، ولا يجحد حقاً

١ . الكلام مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة ٣ : ٢٠٨ / ٢٥٢ .

(١) في نهج البلاغة : فرض الله .

(٢) في نهج البلاغة : عن .

(٣) في نهج البلاغة : تسيباً .

(٤) في نهج البلاغة : والشهادة .

٢ . بتفاوت في الكافي ٢ : ١٨٢ / ٤ عن أبي عبد الله عليه السلام .

هو عليه ، ولا يهمز ، ولا يلمز ، ولا يبغى ، متخشع في الصلاة ، متوسع في الزكاة ، شكور
في الرخاء ، صابر عند البلاء ، قانع بالذي له ، لا يطمح به الغيظ ، ولا يجمع به الشح ،
يخالط الناس ليعلم ، ويسكت ليسلم ، يصبر إن بغي عليه ليكون الهه الذي يجزيه ينتقم له
.«

الفصل الحادي والثمانون

في طلب الحاجات

(٩٥٠ / ١) قال أمير المؤمنين عليه السلام: « طلبت القدر والمنزلة ، فما وجدت إلا بالعلم ، تعلموا يعظم قدركم في الدارين ». « طلبت الكرامة ، فما وجدت إلا بالتقوى ، اتقوا لشكروا ». « طلبت الغنى ، فما وجدت إلا بالقناعة ، عليكم بالقناعة تستغنوا. « طلبت الراحة ، فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس إلا لقوام عيش الدنيا ، اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين ، وتأمّنوا من العذاب. « طلبت السلامة ، فما وجدت إلا بطاعة الله ، أطيعوا الله تسلموا. « طلبت الخضوع ، فما وجدت إلا بقبول الحق ، اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر.

« طلبت العيش ، فما وجدت إلا بترك الهوى ، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم. « طلبت المدح ، فما وجدت إلا بالسخاوة ، كونوا أسخياء تمدحوا. « طلبت نعيم الدنيا والآخرة ، فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرتها ».

١ - عنه المجلسي في بحاره ٦٩ : ٣٩٩ / ٩١ .

الفصل الثاني والثمانون

في عشرين خصلة تورث الفقر

(١ / ٩٥١) قال النبي ﷺ: «عشرون خصلة تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عرياناً، والأكل جنباً، وترك غسل اليدين عند الأكل، وإهانة الكسرة من الخبز، وإحراق الثوم والبصل، والقعود على اسكفة البيت، وكنس البيت بالليل وبالثوب، وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء، ومسح الأعضاء المغسولة بالمنديل والكم، ووضع القصاع والأواني غير مغسولة، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس، وترك بيوت العنكبوت في المنزل، والاستخفاف بالصلاة، وتعجيل الخروج من المسجد، والبكور إلى السوق، وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء، وشراء الخبز من الفقراء، واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطة الثوب على البدن، واطفاء السراج بالنفس».

(٢ / ٩٥٢) وفي خبر آخر: «والبول في الحمام، والأكل على الجشاء، والتخلل بالطرفاء، والنوم بين العشاءين، والنوم قبل طلوع الشمس، ورد السائل الذكر بالليل، وكثرة الاستماع إلى الغناء، واعتياد الكذب، وترك التقدير في المعيشة، والتمشط من قيام، واليمين الفاجرة، وقطيعة الرحم».

(٣ / ٩٥٣) وقال عليّ بن أبي طالب: «الا انبوكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق»؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

١. عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ٣١٥ / ٢.

٢. باختلاف يسير في الخصال: ٥٠٤ / ٢، وروضة الواعظين ٢: ٤٥٥، ومشكاة الأنوار: ١٢٨.

٣. الخصال: ٥٠٤ / ٢، روضة الواعظين ٢: ٤٥٥، مشكاة الأنوار: ١٢٩.

قال : « الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق .
والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق ، وبعد العصر يزيد في الرزق .
وصلة الرحم تزيد في الرزق .
وكسح الفناء يزيد في الرزق .
وأداء الأمانة يزيد في الرزق .
والاستغفار يزيد في الرزق .
ومواساة الأخ في الله عزَّ وجل يزيد في الرزق .
والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق .
وقول الحق يزيد في الرزق .
واجابة المؤدَّن يزيد في الرزق .
وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق .
وترك الحرص يزيد في الرزق .
وشكر المنعم يزيد في الرزق .
واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق .
والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق .
وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق .
ومن سبح الله في كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عزَّ وجل عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها
الفقر» .

الفصل الثالث والثمانون

في ابتداء خلق الدنيا

(١ / ٩٥٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم أस्तوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم (٢٩))

(٢ / ٩٥٥) قال رسول الله ﷺ : « إن موسى عليه السلام سأل ربه عزَّ وجلَّ أن يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت ، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : سألتني عن غوامض علمي . فقال : يا رب ، أحب أن أعلم ذلك .

فقال : يا موسى ، خلقت الدنيا منذ مائة ألف ألف عام عشر مرات ، وكانت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فعمرتها خمسين الف عام ، ثم خلقت فيها خلقاً على مثال البقر ، يأكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين ألف عام ، ثم امتتهم كلهم في ساعة واحدة ، ثم حرَّيت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقت فيها بحراً فمكث البحر خمسين ألف عام لا شيء مجاجاً من الدنيا يشرب منه ، ثم خلقت دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربته بنفس واحد ، ثم خلقت خلقاً أصغر من الزنبور وأكبر من البق ، فسَلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها ، فمكثت

١ . البقرة ٢ : ٢٩ .

٢ . نقلها المجلسي في بحاره ٥٧ : ٣٣٠ / ١٦ ، وقال : هذه من روايات المخالفين ، أوردها صاحب الجامع فأوردتها ولم أعتمد عليها .

الدنيا خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت خمسين ألف سنة ، ثم خلقت الدنيا كلها أجام القصب وخلقت السلاحف وسلطتها عليها فأكلتها حتى لم يبق منها شيء ، ثم أهلكتها في ساعة واحدة ، فمكثت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقت ثلاثين آدم في ثلاثين ألف سنة ، من آدم إلى آدم الف سنة ، فافنيهم كلهم بقضائي وقدري ، ثم خلقت فيها خمسين ألف ألف مدينة من الفضة البيضاء ، وخلقت في كل مدينة مائة ألف ألف قصر من الذهب الأحمر ، فمألت المدن خردلاً عند الهواء يومئذ ألد من الشهد وأحلى من العسل وأبيض من الثلج ، ثم خلقت طيراً واحداً أعمى وجعلت طعامه في كل سنة حبة من الخردل ، فاكلها حتى فنيت ، ثم خربتها فمكثت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقت أباك آدم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم أخلق من الطين غيره وأخرجت من صلبه النبي محمداً (عليه الصلاة والسلام) .»

الفصل الرابع والثمانون

فيما خلف القاف

(١ / ٩٥٦) قال الله تعالى :

(ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ (١))

(٢ / ٩٥٧) سئل النبي ﷺ عن القاف وما خلفه ، قال : « خلفه سبعون أرضاً من ذهب ، وسبعون أرضاً من فضة ، وسبعون أرضاً من مسك ، وخلفه سبعون أرضاً سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد ، وطول كل أرض مسيرة عشرة آلاف سنة » قيل : فما خلف الملائكة؟ قال : « حجاب من ظلمة » قيل : فما خلفه؟ قال : « حجاب من ريح » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نار » قيل : وما خلفه؟ قال : « حية محيطية بالدنيا كلها تسبح الله إلى يوم القيامة ، وهي ملكة الحيات كلها » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نور » قيل : وما خلف ذلك؟ قال : « علم الله تعالى وقضائه ».

(٣ / ٩٨٥) وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته ، فقال عليّ : « عرضه مسيرة ألف سنة ، من ياقوت أحمر ، قضيبه من فضة بيضاء ، وزجه من زمردة خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابة بالمشرق ، وذؤابة بالمغرب ، والأخرى في وسط السماء ، عليها مكتوب ثلاثة أسطر : الأول : بسم الله الرحمن الرحيم ، الثاني : الحمد لله رب العالمين ، الثالث : لا

١. ق. ٥٠ : ١.

٢. عنه المجلسي في بحاره ٦٠ : ١٢١ / ١٠.

٣. نقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٥ : / ١٠١٢١.

إله إلا الله محمد رسول الله .»

(٤ / ٩٥٩) وسئل عن أثمار الجنة كم عرض كل نهر منها؟ فقال عليه السلام : « عرض كل نهر مسيرة خمسمائة عام ، يدور تحت القصور والحجب ، تتغنى أمواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا .»

(٥ / ٩٦٠) وقال عليه السلام : « أكبر أثمار الجنة الكوثر ، تنبت الكواعب الأتراب عليه ، يزوره أولياء الله يوم القيامة .»

(٦ / ٩٦١) وقال عليه السلام : « خطيب أهل الجنة أنا محمدرسول الله .»

وقيل في شرح الكواعب الأتراب : ينبت الله من شطر الكوثر حوراء ، يأخذها من يزور الكوثر من أولياء الله تعالى ^(١) .

(٧ / ٩٦٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « للرجل الواحد من أهل الجنة سبعمائة ضعف مثل الدنيا ، وله سبعون ألف قبة ، وسبعون ألف قصر ، وسبعون ألف حجلة ، وسبعون ألف اكليل ، وسبعون ألف حلة ، وسبعون ألف حوراء عيناء ، وسبعون ألف وصيف ، وسبعون ألف وصيفة ، على كل وصيفة سبعون ألف ذؤابة وأربعون ألف اكليل وسبعون ألف حلة ، وغلام في كفه إبريق لسانه من رحمة ، إذنه من لؤلؤ ، اسفله من ذهب ، على رقبته منديل طوله خمسمائة سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة ، اقلاله من نور مشبكة بالذهب ، نسجه من الله تعالى .»

٤ . عنه المجلسي في البحار ٨ : ١٤٦ / ٧١ .

٥ . عنه بحار الأنوار ٨ : ١٤٧ / ٧٢ .

٦ . عنه المجلسي في بحاره ٨ : ١٤٧ / ٧٣ .

(١) نقله المجلسي في البحار ٨ : ١٤٧ / ٧٢ .

٧ . نقله المجلسي في البحار ٨ : ١٤٧ / ٧٣ .

الفصل الخامس والثمانون

في الشكر

(١ / ٩٦٣) قال الله تعالى في سورة إبراهيم :

(لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (٧))

(٢ / ٩٦٤) وقال في سورة سبأ :

(وقليل من عبادي الشكور (١٣))

(٣ / ٩٦٥) وقال في سورة البقرة :

(واشكروا لي ولا تكفرون (١٥٢))

(٤ / ٩٦٦) وقال في سورة المائدة :

(ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم

تشكرون (٦))

(٥ / ٩٦٧) قال رسول الله ﷺ ، عن جبرائيل : « قال الله عز وجل : أهل ذكري

في نعمتي ، وأهل شكري في زيادتي ، وأهل طاعتي في كرامتي ، وأهل معصيتي لم أقنطهم من

رحمتي ، فإن مرضوا فانا طبيبهم ،

١ - إبراهيم ١٤ : ٧ .

٢ - سبأ ٣٤ : ١٣ .

٣ - البقرة ٢ : ١٥٢ .

٤ - المائدة ٥ : ٦ .

٥ - إرشاد القلوب : ٨٢ ، عدة الداعي : ٢٣٨ .

وإن تابوا فأنا حبيهم ، وإن لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا أظهرهم .
(٦ / ٩٦٨) قال علي بن الحسين عليه السلام : « من قال : الحمد لله فقد شكر كل نعمة لله عز وجل » .

(٧ / ٩٦٩) قال الصادق عليه السلام : « إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة » .
(٨ / ٩٧٠) قال موسى عليه السلام : « إلهي ، كيف استطاع آدم أن يؤدي شكر ما أحرمت عليه من نعمتك ، خلقتك بيدك ، واسجدت له ملائكتك ، واسكنته جنتك؟ فأوحى الله تعالى إليه : إن آدم علم أن ذلك كله مني ، فذلك شكره » .

(٩ / ٩٧١) عن أبي عبد الله عليه السلام : « إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء ، فيوجب الله له بها الجنة » ثم قال : « يأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب له بها الجنة » .

وقيل : الشكر قيد الموجود ، وصيد المفقود .

وقيل : الشكر قيد للنعمة الحاضرة ، وصيد للنعمة الغائبة .

٦ . مشكاة الأنوار : ٣١ .

٧ . الكافي ٢ : ٧٥ / ١٨ ، أمالي الصدوق : ٢٤٩ / ٤ ، التمهيد : ٦٠ / ١٢٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٦ و ٣٣ .

٨ . روضة الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، ورام ١ : ٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٨٣ .

٩ . الكافي ٢ : ٧٩ / ١٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٨ .

الفصل السادس والثمانون

فى الحب فى الله والبغض فى الله تعالى

(٩٧٢ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقرة :

(والذين آمنوا أشد حبا لله)

(٩٧٣ / ٢) وفى سورة المائدة :

(يأىها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم

منكم فإنه منهم إن الله لا يهدى القوم الظالمين (٥١))

(٩٧٤ / ٣) وفى سورة المجادلة :

(لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو

أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم)

(٩٧٥ / ٤) وعن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن حول العرش منابر من نور

، عليها قوم لباسهم من نور ، ووجوههم نور ، ليسوا بانبىاء يغبطهم الأنبياء والشهداء »

قالوا : يا رسول الله ، حلّ لنا ، قال : « هم المتحابون فى الله ، والمتجالسون فى الله ،

والمتزاورون فى الله » .

١ - البقرة ٢ : ١٦٥ .

٢ - المائدة ٥ : ٥١ .

٣ - المجادلة ٥٨ : ٢٢ .

٤ - مشكاة الأنوار : ٩٧ ، سنن أبى داود ٣ : ٢٨٨ / ٣٥٢٧ ، سنن الترمذى ٤ : ٥٩٧ / ٢٣٩٠ ، الترغيب

والترهيب ٤ : ٢٠ / ١٨ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٨ .

(٥ / ٩٧٦) وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : « هل عملت لي عملاً قط ؟ »
قال : « الهى ، صليت لك ، وصمت وتصدقت ، وذكرت لك » .
فقال : « إن الصلاة لك برهان ، والصوم جنة ، والصدقة ظل ، والذكر نور ، فاي عمل
عملت لي ؟ »

فقال موسى عليه السلام : « دلني على عمل هو لك ؟ »
فقال : « يا موسى ، هل واليت لي ولياً؟ وهل عاديت لي عدواً قط ؟ »
فعلم موسى عليه السلام أن أحب الأعمال الحب في الله والبغض في الله .
(٦ / ٩٧٧) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لو أن عبيد تحابوا في الله ، أحدهما بالمشرق والآخر
بالمغرب يجمع الله بينهما يوم القيامة » .

(٧ / ٩٧٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أفضل الإيمان الحب في الله والبغض في الله » .
(٨ / ٩٧٩) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « علامة حب الله حب ذكر الله ، وعلامة بغض الله
بغض ذكر الله » .

(٩ / ٩٨٠) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الحب في الله فريضة ، والبغض
في الله فريضة » .

-
- ٥ . مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٢٩ / ١٦١٨٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٦٠ .
 - ٦ . الجامع الصغير ٢ : ٤٢٧ / ٧٤١٥ .
 - ٧ . المحاسن ٢٦٤ / ٣٣٥ ، جامع الأحاديث : ٤ ، سنن أبي داود ٤ : ١٩٨ / ٤٥٩٩ ، الترغيب والترهيب
 - ٤ : ٢٤ / ٣١ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٩ .
 - ٨ . كنز العمال ١ : ٤١٧ / ١٧٧٦ نقله عن شعب الإيمان للبيهقي .
 - ٩ . الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٥٦ / ٢٧٨٧ .

الفصل السابع والثمانون

في حال المؤمن

(١ / ٩٨١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) الآية .

(٢ / ٩٨٢) قال النبي ﷺ : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .

(٣ / ٩٨٣) عن أبي عبد الله عليه السلام : « إن الله جعل وليه في الدنيا غرضاً » .

(٤ / ٩٨٤) وقال عليه السلام : « ما أخلي المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه :

أما بغض من يكون معه في الدارين عليه بابه يؤذيه ، أوجار يؤذيه ، أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ، ولو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عليه شيطاناً يؤذيه ، ويجعل له من إيمانه أنسا لا يستوحش معه إلى أحد » .

(٥ / ٩٨٥) وقال عليه السلام : « لو أن مؤمناً على لوح في البحر لقيض

١ - البقرة ٢ : ١٥٥ .

٢ - الأشعنيات : ٢٠٤ ، الفقيه ٤ : ٢٦٢ ، معاني الأخبار : ٢٨٨ / ٣ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٤٢ ، جامع الأحاديث : ١٠ ، تحف العقول : ٣٧ ، شهاب الأخبار : ٥١ / ١٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٤٦١ ، ورام ١ : ١٢٨ ، عوالي اللئالي ١ : ٩٥ / ٤ ، أمالي الشجري ٢ : ١٦١ ، مسند أحمد ٢ : ١٩٧ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ١٢٣ / ٢ .

٣ - الكافي ٢ : ١٩٥ / ٥ ، التمهيد : ٣٢ / ٩ ، وفيها باختلاف يسير .

٤ - الكافي ٢ : ١٩٤ / ٣ ، علل الشرائع : ٤٤ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

٥ - التمهيد ٣٠ / ٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

الله له شيطاناً يؤذيه» .

(٦ / ٩٨٦) قال رسول الله ﷺ : « لو كان المؤمن فيحجر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه » .

(٧ / ٩٨٧) وقال : « المؤمن يُكفَّر » .

(٨ / ٩٨٨) وعنه ﷺ أنه قال : « لا يكون في الدنيا مؤمن إلا وله جار يؤذيه » .

(٩ / ٩٨٩) وقال ﷺ : « ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا مؤمن إلا وله جار يؤذيه » .

(١٠ / ٩٩٠) قال الصادق عليه السلام : « لا ينفك المؤمن من خصال أربع : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه ، ومنافق يقفو أثره ، ومؤمن يحسده » .

(١١ / ٩٩١) وعن أبي جعفر عليه السلام قال : « إن المؤمن ليبتلئ باهل بيته الخاصة ، فإن لم يكن له أهل بيت فجاره الأدنى فالأدنى » .

٦ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٤١ / ٥٠٢٨ .

٧ . علل الشرائع : ١ / ٥٦٠ ، وفيه « مكفر » .

٨ . الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٧٧ / ٦٢٣٩ .

٩ . الكافي ٢ : ١١ / ١٩٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ / ٥٩ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٧٣

/ ٩ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٨٦ ، التمهيد : ٣٠ / ٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٣ .

١٠ . الخصال : ٢٢٩ / ٧٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٥ .

١١ . مشكاة الأنوار : ٢٨٨ .

الفصل الثامن والثمانون

في الزمان

(١ / ٩٩٢) قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كامثال الذئاب الضواري ، سقاكون للدماء ، لا يتناهون عن منكر فعلوه ، إن تابعتهم ارتابوك ، وإن حدثتهم كذبوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، السنة فيهم بدعة ، والبدعة فيهم سنة ، والحليم بينهم غادر ، والغادر بينهم حليم ، والمؤمن فيما بينهم مستضعف ، والفاسق فيما بينهم مشرف ، صبيانهم عارم ، ونساءهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ، الالتجاء إليهم خزي ، والاعتزاز بهم ذل ، وطلب ما في أيديهم فقر ، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه ، وينزله في غير أوانه ، يسלט عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ، ويدبجون أبناءهم ويستحيون نساءهم ، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم .»

(٢ / ٩٩٣) قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان بطونهم آهتهم ، ونساءهم قبلتهم ، ودنانيرهم دينهم ، وشرفهم متاعهم ، لا يبقى من الايمان إلا اسمه ، ومن الإسلام إلا رسمه ، ومن القرآن إلا درسه ، مساجدهم معمورة ، وقلوبهم خراب عن الهدى ، علماؤهم أشرف خلق الله على وجه الأرض ، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بارع خصال : جور من السلطان ،

١ . نقله الهيثمي في مجمع ٧ : ٢٨٦ عن الطبراني في الصغير باختلاف يسير ، وكذا في كنز العمال ١١ : ٢٥٠ .
٣١٤١٣ /

٢ . صدره وباختلاف يسير في عقاب الأعمال : ٣٠١ / ٤ ، وأعلام الدين : ٤٠٦ ، وفردوس الأخبار : ٢ : ٤٥٣ / ٣٢٦٦ ، وكنز العمال ١١ : ٢٨٠ / ٣١٥٢٢ .

وقحظ من الزمان ، وظلم من الولاة والحكام» .

فتعجب الصحابة وقالوا : يا رسول الله ، أيعبدون الأصنام؟! قال : « نعم ، كل درهم عندهم صنم » .

(٣ / ٩٩٤) وقال عائشة : « يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ، ذكروهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجة » .

(٤ / ٩٩٥) قال رسول الله ﷺ : « سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء : الأول : يرفع البركة من أموالهم ، والثاني : سلط الله عليهم سلطاناً جائراً ، والثالث : يخرجون من الدنيا بلا إيمان » .

(٥ / ٩٩٦) عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « يأتي على الناس زمان الصابرين^(١) منهم على دينه كالقابض على الجمرة » .

(٦ / ٩٩٧) وقال عليه السلام : « يأتي زمان على أمتي امرؤهم يكونون على الجور ، وعلماءهم على الطمع ، وعبادهم على الرياء ، وتجارهم على أكل الربا ، ونساءهم على زينة الدنيا ، وغلمانهم في التزويج ، فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق ، وليس فيها مستقيم ، الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم ، ولا يعيشون الأخيار فيهم ، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام » .

(٧ / ٩٩٨) قال النبي ﷺ : « سيأتي زمان على أمتي لا

٣- ورام ١ : ٦٩ .

٤ - نقله النوري في مستدركه ١١ : ٣٧٦ / ١٣٣٠١ .

٥ - مكارم الأخلاق : ٤٥٠ ، سنن الترمذي ٤ : ٥٢٦ / ٢٢٦٠ .

(١) في نسخة « ع » : القابض .

٦ - أعلام الدين : ٢٨٥ .

٧ - عنه مستدرك الوسائل ١١ : ٣٧٧ / ١٣٣٠٣ .

يعرفون العلماء إلا بثوب حسن ، ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن ، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان ، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له .«

الفصل التاسع والثمانون

في الموعظة

(١ / ٩٩٩) قال الله تعالى في سورة الذاريات :

(**وذكر فأن الذكرى تنفع المؤمنين (٥٥)**)

(٢ / ١٠٠٠) وقال رسول الله ﷺ : يكفيكم من العظة ذكر الموت ، ويكفيكم من التفكير ذكر الآخرة ، ويكفيكم من العبادة الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة من الأنبياء .»

(٣ / ١٠٠١) ، روي عن علي بن الحسين بن علي ؑ : أنه جاءه رجل وقال : أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية ، فعظني بموعظة ، فقال ؑ : « اعمل خمسة أشياء واذنب ما شئت :

فأول ذلك : لا تأكل رزق الله ، واذنب ما شئت .

والثاني : اخرج من ولاية الله ، واذنب ما شئت .

والثالث : اطلب موضعاً لا يراك الله ، واذنب ما شئت .

والرابع : إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك ، واذنب ما شئت .

١ . الذاريات ٥١ : ٥٥ .

٢ . الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٥٤٣ / ٩٠٣٨ .

٣ . نقله المجلسي في بحار الأنوار ٧٨ : ١٢٦ / ٧ .

والخامس : إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار ، واذنب ما شئت». .
(٤ / ١٠٠٢) وقال رسول الله ﷺ : « الغفلة في ثلاثة : الغفلة عن ذكر الله ،
والغفلة ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت ». .
(٥ / ١٠٠٣) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه
هرب ، ويفوته الغنى الذي إياه طلب ، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ، ويُحاسب في الآخرة
حساب الأغنياء .

وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة ، ويكون غداً جيفة .
وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله .
وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت .
وعجبت لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى النشأة الأولى .
وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء .
وعجبت لمن يحتمي عن الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار» .
(٦ / ١٠٠٤) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بإسناده ، عن الصادق عليه السلام قال :
« وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب :
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .
عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟

٤ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١١٨ / ٤٣٢٧ .

٥ . نصح البلاغة ٣ : ١٨٥ / ١٢٦ ، خصائص الأئمة عليه السلام / خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ١٠٠ ، ورام ١ : ٦٢ ، وفيها دون المقطع الأخير ، وقد رواه الشيخ ابن شعبة الحراني فيتحف العقول : ١٤١ باختلاف يسير ، وكذا روي في مكارم الأخلاق : ١٤٧ إلا أنه رواه عن رسول الله ﷺ ، ونقله النوري في مستدركه ١١ : ٣٣٨ / ١٣٢٠٦ عن لب اللباب ونسبه إلى الباقر عليه السلام .

٦ . مشكاة الأنوار : ٣٠٢ .

عجبت لمن أيقن بالناكيف يضحك؟
وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟
وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟
وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟.
(٧ / ١٠٠٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام: « ما من صباح إلا وتعرض أعمال هذه الأمة
على الله تعالى ».«

٧. رواه الصدوق باسناد. عن علي بن الحسين عليه السلام في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٦.

الفصل التسعون

في الدعاء

(١ / ١٠٠٦) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وإذا سألك عبادي عني فأنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان)

(٢ / ١٠٠٧) وقال في . سورة المؤمن :

(أدعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)

((٦٠))

(٣ / ١٠٠٨) قال رسول الله ﷺ : « الدعاء سلاح المؤمن » .

(٤ / ١٠٠٩) وقال عليه السلام : « إن الله يحب الملحين في الدعاء » .

(٥ / ١٠١٠) وقال عليه السلام : « ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء » .

١ - البقر ٢ : ١٨٦ .

٢ - المؤمن ٤٠ : ٦٠ .

٣ - الأشعثيات : ٢٢٢ ، ثواب الأعمال : ٤٥ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٥ ، جامع الأحاديث : ١١ ، شهاب الأخبار : ٤٩ / ١٢١ ، دعوات الراوندي : ١٨ / ٤ ، مكارم الأخلاق : ٢٦٨ ، أمالي الشجري ١ : ٤٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٢٣ / ٣٠٨٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٧٩ / ١٢ ، المجازات النبوية : ٢٠ / ١٥ .

٤ - قرب الإسناد : ٥ ، شهاب الأخبار : ٣٦٤ / ٧٤٣ ، دعوات الراوندي : ٢٠ / ١٥ .

٥ - جامع الأحاديث : ٢٣ ، الأدب المفرد : ٢٤١ / ٧١٣ ، فردوس الأخبار ٣ : ٤٣٢ / ٥٢١٩ .

(١٠١١ / ٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء ، وأفضل العبادة العفاف ، ثم تلا هذه الآية : (قُلْ مَا يَعْبُؤْا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ) (١) » .

دعاء : اللهم اجعل خير أعمارنا وخير أعمالنا خواتمه (٢) ، وخير أيامنا يوم نلقاك فيه (٣) . ويقول الداعي بعد فريضة الظهر . سبع مرات . ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ، ويرفع يده اليسرى ويقول : يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد ، يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واعتق رقبتى من النار (٤) .
(١٠١٢ / ٧) دعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقير يسيني ، وهوى يرديني ، وعمل يخزيني ، وجار يؤذيني » (٥) .

(١٠١٣ / ٨) ومن دعائه صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك ، آمنين بوعدك ، آيسين من خلقك ، أنسين بك ، مستوحشين من غيرك ، راضين بقضائك ، صابرين على بلائك ، شاكرين على نعمائك ، متلذذين بذكرك ، فرحين بكتابك ، مناجين إياك آناء الليل وأطراف النهار ، مستعدين للموت ، مشتاقين إلى لقاءك ، مبغضين للدنيا ، محبين لآخرة ، و (آتينا ما وعدتنا على

٦ . الكافي ٢ : ٣٣٩ / ٨ ، مكارم الأخلاق : ٢٦٩ .

(١) الفرقان ٢٥ : ٧٧ .

(٢) كذا ، ولعل الأنسب خواتمها .

(٣) نقله مثله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦١ / ٩١ من خط الشهيد عليه السلام ، ونقله عن كتابنا في ٩٥ : ٣٦١ /

١٦ /

(٤) مصباح المتعبد : ٤٧ .

٧ . عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦ .

(١) عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦ .

٨ . عنه المجلسي في بحاره ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦ .

رُسِّلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١).

(٩ / ١٠١٤) دعاء أبي ذر رضي الله عنه : اللهم إني أسألك الإيمان بك. والتصديق بنبيك ،
والعافية من جميع البلايا ، والشكر على العافية ، والغنى عن أشرار الناس.
(١٠ / ١٠١٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء ».

(١) آل عمران ٣ : ١٩٤ .

٩ . الكافي ٢ : ٤٢٧ / ٢٥ .

١٠ . الخصال ٢ : ٦١٨ .

الفصل الحادي والتسعون

في أوقات الدعاء

(١ / ١٠١٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام: « تفتح أبواب السماء في ستة مواقيت : عند الغيث ، وعند الزحف ، وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، وعند الزوال ، وعند طلوع الشمس ».

(٢ / ١٠١٧) وقال عليه السلام: « من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات : في يوم الجمعة ساعة عند الزوال ، وحين تهب الرياح تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر ».

(٣ / ١٠١٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « اللهم بارك لأمتي في بكورها ».

(٤ / ١٠١٩) وليقرأ في الخرج من بيته : (**لَبِئْسَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**) ^(١) الآية ، وآية الكرسي ، وإنا أنزلناه ، وفاتحة الكتاب ، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة. وهذا الخبر في صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده ، عن علي عليه السلام: « إذا أراد أحدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله » ما ذكر إلى آخر الخبر.

١. الخصال : ٦١٨ ، تحف العقول : ٧١.

٢. الخصال : ٦١٥ ، تحف العقول : ٦٩.

٣. الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٧ ، الخصال : ٣٨٢ / ٥٩ ، المواعظ : ٥٢ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٥ ، نثر الدر : ٢٥٢ : ١.

٤. صحيفة الرضا عليه السلام : ٢٣٩ / ١٤٣.

(١) البقرة ٢ : ١٦٤ ، آل عمران ٣ : ١٩٠.

الفصل الثاني والتسعون

في تأخير إجابة الدعاء

- (١ / ١٠٢٠) قال رسول الله ﷺ: « ما من مسلم يدعو الله بدعاء إلا يستجيب له ، فأما أن يعجل في الدنيا ، وأما أن يدخر في الآخرة ، وأما أن يكفر من ذنوبه ». «
- (٢ / ١٠٢١) وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : « ربما أخرت عن العبد إجابة الدعاء ليكون أعظم لأجر السائل واجزل لعطاء الآمل ». «
- (٣ / ١٠٢٢) روى أبو سعيد الخدري : قال النبي ﷺ : « ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث : إما أن تُعجل دعوته ، وإما أن تُدخر له في الآخرة ، وإما أن تدفع عنه من السوء مثلها » قالوا : يا رسول الله ، إذا نكثرت؟ قال : « الله تعالى أكثر ». «
- (٤ / ١٠٢٣) وفي رواية أنس بن مالك : « أكثر وأطيب » ثلاث مرات .
- (٥ / ١٠٢٤) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى : أخرها حاجته شوقاً إلى دعائه ، فإذا كان يوم القيامة يقول

١ . الترغيب والترهيب ٢ : ٤٧٨ / ٩ .

٢ . مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندي : ٤١ / ١٠٢ .

٣ . مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندي : ١٩ / ١٢ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٧٨ / ٩ .

٤ . مجمع البيان ١ : ٢٧٩ .

٥ . المؤمن : ٣٤ / ٦٨ .

الله تعالى : عبدي دعوتني في كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا. قال : فيتمنى المؤمن أنه لم تستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه .»

(٦ / ١٠٢٥) وروي عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبرائيل لا تقض لعبدي هذا حاجته وأخرها ، فيأني أحب أن لا أزال أسمع صوته ، وأن العبد ليدعو الله عزَّ وجلَّ وهو يبغضه فيقول : يا جبرائيل اقض لعبدي هذا حاجته بإخلاصه وعجلها ، فيأني أكره ان أسمع صوته .»

٦. الكافي ٢ : ٣٥٥ / ٧ ، مجمع البيان ١ : ٢٧٩ .

الفصل الثالث والتسعون

في التختيم بالعقيق

(١ / ١٠٢٦) قال ابن عباس رضي الله عنهما : هبط جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، ربي يقرؤك السلام ويقول لك : البس خاتمك بيمينك ، واجعل فمه عقيقاً ، وقل لابن عمك يلبس خاتمته بيمينه ، ويجعل فمه عقيقاً ، فقال علي عليه السلام : « يا رسول الله ، وما العقيق ؟ » قال صلى الله عليه وآله وسلم : « العقيق جبل باليمن ، أقر الله بالوحدانية ، ولي بالنبوة ، ولك بالوصية ، ولأولادك الأئمة بالإمامة ، ولشيعتك بالجنة ، ولأعدائك بالنار . »

(٢ / ١٠٢٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر ، واليمنى أحق بالزينة . »

(٣ / ١٠٢٨) قال صلى الله عليه وآله وسلم : « تختموا بالعقيق ، فإنه لا يصيب أحدكم كثير غم ما دام ذلك عليه . »

(٤ / ١٠٢٩) وعن الصادق عليه السلام أنه قال : « من أراد أن يكثر ماله

-
١. الفقيه ٤ : ٢٧٠ / ٨٢٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٧٠ / ٣٢٤ ، المواعظ : ٤٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢ ، مناقب الإمام علي عليه السلام لابن المغازلي : ٢٨١ .
 ٢. مكارم الأخلاق : ٨٧ .
 ٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٧ / ١٨٠ ، صحيفة الرضا عليه السلام : ١٥٤ / ٩٨ ، جامع الأحاديث : ٦ ، مكارم الأخلاق : ٨٧ ، ربيع الأبرار ٤ : ٢٤ .
 ٤. عنه النوري في مستدرکه ٣ : ٣٠٨ / ٣٦٤٤ .

وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق ولينقش عليه : (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ، وَيَقْرَأُ : وَاسْتَغْفِرْ لِرَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) .»

(٥ / ١٠٣٠) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن الحسن بن علي عليهما السلام
قال : « رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت : يا روح الله ، إني أريد أن أنقش على خاتمي ،
فماذا أنقش عليه؟ قال عليه السلام : أنقش عليه : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ) ، فإنه يذهب
الهم والغم .»

(٦ / ١٠٣١) وروي : « ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره .»

(٧ / ١٠٣٢) محمد بن الحسن قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : « من اتخذ خاتما
فصه عقيق لم يفتقر ، ولم يقض له إلا بالتي هي أحسن .»

(٨ / ١٠٣٣) عن عبد الرحيم القصير قال : بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في
جناية فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال : « اتبعوه بخاتم عقيق » قال : فأتبع بخاتم عقيق ، فلم
ير مكروها .

(٩ / ١٠٣٤) عن أبي جعفر عليه السلام قال : مر به رجل مجلود فقال : أين كان خاتمه
العقيق؟ أما أنه لو كان عليه ما جلد .»

(١٠ / ١٠٣٥) وروي في حديث آخر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « العقيق حرز في
السفر .»

٥ - نقله النوري في مستدرکه ٣ : ٣٠٧ / ٣٦٤٣ عن كتاب التعبير لأبي سعيد الدينوري .

٦ - عدة الداعي : ١١٩ .

٧ - ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ١ .

٨ - ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٩ - ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٣ .

١٠ - الكافي ٦ : ٤٧٠ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٤ .

(١١ / ١٠٣٦) عن علي عليه السلام قال : « تختموا بالعقيق يبارك عليكم ، وتكونوا في أمن من البلاء » .

(١٢ / ١٠٣٧) قال : « شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قطع عليه الطريق ، فقال له : هلاّ تختمت بالعقيق ، فإنه يحرس من كل سوء » .

(١٣ / ١٠٣٨) وفي حديث آخر : قال أبو جعفر عليه السلام : « من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام في يده ، ولم يزل عليه من الله وافية » .

(١٤ / ١٠٣٩) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه : (محمد نبي الله وعلي ولي الله) وقاه ميتة السوء ، ولم يمت إلا على الفطرة » .

(١٥ / ١٠٤٠) وعن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : « ما زُفعت كف إلى الله أحب إليه من كف فيها عقيق » .

(١٦ / ١٠٤١) عن الرضا عليه السلام قال : « من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر » .

(١٧ / ١٠٢٤) عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه ، عن الحسن بن علي عليه السلام قال : « لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء ، ثم اطلع إلى الأرض اطلّاعة فخلق من نوره وجهه العقيق ثم قال : آليت بنفسي على نفسي أن لا أعذب كفا لابسة به إذا تولى عليا بالنار » .

-
- ١١ . ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٥ ، دعوات الراوندي : ٣٣ / ٧٤ ، مكارم الاخلاق : ٨٨ .
- ١٢ . الكافي ٦ : ٤٧١ / ٨ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٦ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
- ١٣ . ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٧ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
- ١٤ . ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٨ .
- ١٥ . ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٩ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
- ١٦ . الكافي ٦ : ٤٧٠ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ١٠ .
- ١٧ . ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ١١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢ .

(١٠٤٣ / ١٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن شهاب ، عن عبد الله بن يونس السبيعي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم : بالياقوت وهو أفخرها وبالعقيق ، وهو أخلصها لله ولنا . وبالفيروزج ، وهو نزهة الناظر من المؤمنين والمؤمنات ، وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب .

وبالحديد الصيني ، وما أحب التختم به ، ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليظفء شرهم ، وأحب اتخاذه ، فإنه يشرّد المردة من الجن ، وبما يظهره الله بالذكوات البيض بالغبيرين .»

قلت : يامولاي وما فيه من الفضل؟

قال : « من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظرة زورة . أجرها أجر النبيين والصالحين ، ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ، ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم .»

(١٠٤٤ / ١٩) عن عبد المؤمن الأنصاري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ما

افتقرت كف تختمت بالفيروزج .»

(١٠٤٥ / ٢٠) عن علي بن مهزيار ^(١) قال : دخلت على موسى بن جعفر

١٨ . التهذيب ٦ : ٣٧ / ٧٥ ، فرجة الغري : ٨٦ .

١٩ . ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٠ . الكافي ٦ : ٤٧٢ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

(١) كذا كما في مكارم الأخلاق ولعله تصحيف لما ذكره الكليني في الكافي من أنه عن الحسن بن علي بن مهران . ويؤيده ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (٤) عند الحديث عن الحسن بن سعيد بن حماد من أنه هو الذي أوصل علي بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضيبي إلى الرضا عليه السلام . بل لم يذكره البرقي من جملة أصحاب الكاظم عليه السلام حيث عدّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام ، وزاد الشيخ علي ذلك حيث عدّه من أصحاب المهدي عليه السلام (٣) . وقال النجاشي عنه (٢٥٣ / ٦٦٤) : علي بن مهزيار الأهوازي ، أبو الحسن ، دوزقي الأصل ، مولى ، كان أبوه نصرانيا فأسلم . وقد قيل : إن

عليه السلام فرأيت في يده خاتما فصفه فيروزج نقشه (الله الملك) قال : فادمت النظر إليه ، فقال لي : « ما لك تنظر؟ هذا حجر أهداه جبرائيل عليه السلام لرسول الله ﷺ من الله ، فوهبه رسول الله ﷺ لعلي ، تدري ما اسمه؟ » قال : قلت : فيروزج ، قال : « هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية؟ » قال : قلت : لا ، قال : « هو الظفر » .

(٢١ / ١٠٤٦) عن أمير المؤمنين عليه السلام : « تختموا بالجزع اليماني ، فإنه يرد كيد مردة الشيطان » .

(٢٢ / ١٠٧٤) عن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر . صاحب الأتراك ^(١) وكان يقوم ببعض أمور أبي الحسن الماضي عليه السلام . قال : قال يوما . وأملاه من كتاب . : « التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه » .

(٢٣ / ١٠٤٨) عن الرضا عليه السلام قال : « كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : تختموا باليواقيت ، فإنها تنفي الفقر » .

(٢٤ / ١٠٤٩) عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدوسي . وهي قرية من قرى واسط . يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : « نعم الفص البلور » .

عليا أيضا أسلم وهو صغير ومن الله عليه بمعرفة هذا الأمر ، وتفقه ، وروى عن الرضا وأبي جعفر عليه السلام ، واختص بابي جعفر عليه السلام وتوكل له وعظم محله منه ، وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي ، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير ، وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه ، صحيحا اعتقاده ... وأما الحسن بن علي بن مهران فقد عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام ، وبذا يكون مناسباً لما ذكر من نقله للرواية المذكورة .

٢١ . الكافي ٦ : ٤٧٢ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٢ . الكافي ٦ : ٤٧١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ .

(١) في الكافي : الانزال .

٢٣ . الكافي ٦ : ٤٧١ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٤ . الكافي ٦ : ٤٧٢ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

(٢٥ / ١٠٥٠) عن محمد بن عمير ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : « من كتب على خاتمه (ما شاء الله لا قوة إلا بالله واستغفر الله) أمن من الفقر المدقع ».

.٢٥

الفصل الرابع والتسعون

في الضيافة وفضلها

(١٠٥١ / ١) قال الله تعالى في سورة الذاريات :

(هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين (٢٤) إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون (٢٥) فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين (٢٦) فقربه إليهم قال ألا تأكلون (٢٧)

(١٠٥٢ / ٢) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال أمتي في خير ما تحابوا ، وأدوا الأمانة ، واحتنبوا الحرام ، وأقروا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين » .

(١٠٥٣ / ٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، والضيافة ثلاثة أيام وليأهن ، فما فوق ذلك فهو صدقة ، وجائزه يوما وليلة ، ولا ينبغي للضيف إذا نزل بقوم يملهم فيخرجهم أو يخرجوه » .

(١٠٥٤ / ٤) وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : (ما من مؤمن يسمع

١ . الذاريات ٥١ : ٢٤ . ٢٧ .

٢ . ثواب الأعمال : ٣٠٠ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩ / ٢٥ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٨٥ / ١٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٦٠ .

٣ . صحيح مسلم ٣ : ١٣٥٢ / ١٤ ، سنن أبي داود ٣ : ٣٤٢ / ٣٧٤٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٤٥ / ١٩٦٧ ، الموطأ ٢ : ٩٢٩ / ٢٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٧٤٦ .

٤ . عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤ .

بهمس الضيف ويفرح بذلك إلا عُفرت له خطاياها ، وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض .»

(٥ / ١٠٥٥) وعن النبي ﷺ قال : « الضيف دليل الجنة » .

(٦ / ١٠٥٦) وعن عاصم بن ضمرة ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب قال : « ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ، في نظر أهل الجمع فيقولون : ما هذا إلا نبي مرسل ، فيقول ملك : هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنة » .

(٧ / ١٠٥٧) قال النبي ﷺ : « إذا أراد الله بقوم خيراً أهدي إليهم هدية »

قالوا : وما تلك الهدية؟ قال : « الضيف ، ينزل برزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت » .

(٨ / ١٠٥٨) عن النبي ﷺ : « ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ، ومن

أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه ، وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة » .

(٩ / ١٠٥٩) عن جعفر بن محمد بن عليّ قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ قال : يا

رسول الله أفي المال حق سوى الزكاة؟ قال : نعم ، على المسلم أن يطعم الجائع إذا سأله

ويكسو العاري إذا سأله ، قال : إنّه يخاف أن يكون كاذباً ، قال : أفلا يخاف صدقه؟

٥ . عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤ .

٦ . عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤ .

٧ . ورام ١ : ٦ و ٢ : ١١٩ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٤٣٢ / ٣٨٩٦ (ذيله) .

٨ . الترغيب والترهيب ٣ : ٣٧١ / ٧ .

٩ . عنه بحار الأنوار ٧٥ : ٤٦١ / ١٤ .

الفصل الخامس والتسعون

في السؤال بغير الحاجة

- (١ / ١٠٦٠) قال رسول الله ﷺ: « من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم ». «
- (٢ / ١٠٦١) روي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: « ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسألة إلا فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر ». «
- (٣ / ١٠٦٢) قال النبي ﷺ: « إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مفضع ». «
- (٤ / ١٠٦٣) وقال النبي ﷺ: « ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه بابا من الفقر ». «
- (٥ / ١٠٦٤) وقال علي بن أبي طالب: « استعفف عن السؤال ما استطعت ». «
- (٦ / ١٠٦٥) وقال علي بن أبي طالب: « من سأل عن ظهر غنى ، فصداع في

١. عقاب الأعمال : ٣٢٥ / ١ .

٢. ورام ١ : ٤٥ .

٣. شهاب الأخبار : ٦٣٠ / ٧٢١ ، فردوس الأخبار ١ : ٢٤٧ / ٧٥٩ .

٤ . الكافي ٤ : ١٩ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٤٠ / ١٧٩ ، الحصال : ٦١٥ ، مكارم الأخلاق : ١٣٧ ، الترغيب

والترهيب ٢ : ١٣ / ٢٢ ، شهاب الأخبار : ٣٣٨ / ٥٩٦ .

٥ . شهاب الأخبار : ٣١٢ / ٤٦٩ .

٦ . شهاب الأخبار : ٢٢٣ / ٣٩٧ .

الرأس وداء في البطن».

(٧ / ١٠٦٦) وقال عليه السلام: « من سأل الناس أموالهم تكثرأ فإنماهي جمرة ، فليستقل منه أو ليستكثر».

٧. شهاب الأخبار: ٢٢٣ / ٣٩٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٥٩ ، الترغيب والترهيب ١ : ٥٧٥ / ١٣.

الفصل السادس والتسعون

في حق السائل

(١ / ١٠٦٧) قال الله تعالى في سورة سأل سائل :

(والذين في أموالهم حق معلوم (٢٤) للسائل والمحروم (٢٥))

(٢ / ١٠٦٨) قال النبي ﷺ : « للسائل حق وإن جاء على فرس ».

(٣ / ١٠٦٩) وفي أسانيد أخطب خوارزم أوردته في كتاب له في مقتل آل الرسول : أن

أعرابيا جاء إلى الحسين بن علي عليه السلام وقال : يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة

وعجزت عن ادائها ، فقلت في نفسي أسأل أكرم الناس ، وما رأيتُ أكرم من أهل بيت

رسول الله ﷺ .

فقال الحسين عليه السلام : « يا أبا العرب ، أسالك عن ثلاث مسائل ، فإن أجبتَ عن

واحدة أعطيتك ثلث المال ، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال ، وإن أجبتَ عن

الكل أعطيتك الكل ».

فقال الأعرابي : يا ابن رسول الله ، أمثلك يسأل عن مثلي ، وأنت من أهل

١ . المعارج ٧٠ : ٢٤ . ٢٥ .

٢ . الكافي ٤ : ١٥ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٣٩ / ١٧١ ، التهذيب ٤ : ١١٠ / ٣٢١ ، شهاب الأخبار ١٢٢ /

٢٢٣ ، سنن أبي داود ٢ : ١٢٦ / ١٦٦٥ ، مسند احمد ١ : ٢٠١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ١١٣ ،

مصنف عبد الرزاق ١١ : ٩٣ / ٢٠٠١٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٢٤ / ٤٩٧١ ، الطبراني في الكبير

٣ : ١٤١ .

٣ . عنه المجلسي في البحار ٤٤ : ١٩٦ / ١١ .

بيت العلم والشرف؟!.

فقال الحسين عليه السلام : « بلى ، سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المعروف بقدر المعرفة ».

فقال الأعرابي : سل عما بدا لك ، فإن أجبت وإلا تعلمت منك ، ولا قوة إلا بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « أي الأعمال أفضل »؟

فقال الأعرابي : الإيمان بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما النجاة من المهلكة »؟

فقال الأعرابي : الثقة بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما يزين الرجل »؟

فقال الأعرابي : علم معه حلم.

فقال : « فإن أخطأ ذلك »؟

فقال : مال معه مروءة.

فقال : « فإن أخطأ ذلك »؟

فقال : فقرمعه صبر.

فقال الحسين عليه السلام : « فان أخطأ ذلك »؟

فقال الأعرابي : فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه فإنه أهل لذلك.

فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة إليه فيها ألف دينار ، وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته

مائتا درهم ، وقال : « يا أعرابي اعط الذهب إلى غرمائك ، واصرف الخاتم في نفقتك ».

فاخذه الأعرابي وقال : (الله أعلم حيث يجعل رسالته) ^(١) . الآية .

(١٠٧٠ / ٤) جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : جئتك لأسأل عن أربعة مسائل

، فقال عليه السلام : « سل وإن كانت أربعين ».

(١) الأنعام ٦ : ١٢٤ .

٤ . عنه المجلسي في بحاره ٧٨ : ٣١ / ٩٨ .

فقال : أخبرني ما الصعب وما الأ الصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟

فقال عليه السلام : « الصعب هو المعصية ، والأصعب فوت ثوابها ، والقريب كل ما هو آت ، والأقرب هو الموت ، والعجب هو الدنيا ، وغفلتنا فيها أعجب ، والواجب هو التوبة ، وترك الذنوب هو الأوجب .»

(١٠٧١ / ٥) قيل : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال : جئتك من سبعمائة فرسخ لأسألك عن سبع كلمات ، فقال عليه السلام : « سل عما شئت .»

فقال الرجل : أي شيء أعظم من السماء؟ وأي شيء أوسع من الأرض؟ وأي شيء أضعف من اليتيم؟ وأي شيء أحر من النار؟ وأي شيء أبرد من الزمهرير؟ وأي شيء أغنى من البحر؟ وأي شيء أفسى من الحجر؟

قال أمير المؤمنين عليه السلام : « البهتان على البريء أعظم من السماء ، والحق أوسع من الأرض ، ونائم الوشاة أضعف من اليتيم ، والحرص أحر من النار ، وحاجتك إلى البخيل أبرد من الزمهرير ، والبدن القانع أغنى من البحر ، وقلب الكافر أفسى من الحجر .»

(١٠٧٢ / ٦) لما مات عثمان بن عفان جلس أمير المؤمنين عليه السلام مقامه ، فجاءه أعرابي وقال : يا أمير المؤمنين ، إني مأخوذ بثلاث علل : علة النفس ، وعلة الفقر ، وعلة الجهل .

فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال : « يا أبا العرب علة النفس تعرض على الطبيب ، وعلة الجهل تعرض على العالم ، وعلة الفقر تعرض على الكريم .»

فقال الأعرابي : يا أمير المؤمنين ، أنت الكريم ، وأنت العالم ، وأنت

٥ . نحوه في الاختصاص : ٢٤٧ ، والغايات : ٩٥ ، الخصال : ٢ : ٣٤٨ ، معاني الأخبار : ١ : ١٧٧ ، وفيها تبع

حكيم حكيمًا سبعمائة فرسخ .. ، ونقله المجلسي في البحار : ٧٨ : ٣١ / ٩٩ .

٦ . عنه المجلسي في بحاره : ٤١ : ٤٣ / ٢١ .

الطبيب ، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم وقال : «
تنفق ألفاً بعلة النفس ، وألفاً بعلة الجهل ، وألفاً بعلة الفقر» .

الفصل السابع والتسعون

في رد السائل

(١ / ١٠٧٣) قال الله تعالى في سورة الضحى :

(وأما السائل فلا تنهر (١))

(٢ / ١٠٧٤) وقال رسول الله ﷺ : « لا تردوا السائل ولو بظلف (١) محرق ».

(٣ / ١٠٧٥) وقال عليّؑ : « لا تردوا السائل ولو بشق تمر ».

(٤ / ١٠٧٦) وقال ﷺ : « لولا أن السؤل يكذبون ما قدس من ردهم ».

١. الضحى ٩٣ : ١٠.

٢. الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي : ٤ / ١٥ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٢ ، نوادر الراوندي : ٤ ، مصنف عبد الرزاق : ١١ : ٩٤ / ٢٠٠١٩.

(١) الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس واليغل. النهاية ٣ : ١٥٩.

٣. دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٣ / ١٢٥٩ باختلاف يسير.

٤. كذا نقله المجلسي في بحاره ٩٦ : ١٧٠ / ٢ ، لكن جميع ما راجعت إليه من مصادر وجدته ينقل الحديث هكذا : لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم. وهو موجود في الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي : ٤ / ١٥ ، الفقيه ٢ : ٣٩ / ١٧٢ ، التهذيب ٤ : ١١٠ / ٣٣٠ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٢ / ١٢٥٧ ، نوادر الراوندي : ٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٥٥ / ٥٠٧٠ ، الطبراني في الكبير ٨ : ٢٩٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٤٢ / ٧٥١٥ ، كنز العمال ٦ : ٣٦٢ / ١٦٠٧٠.

الفصل الثامن والتسعون

في حق الجار

(١ / ١٠٧٧) روي عن النبي ﷺ أنه قال : « الجيران ثلاثة : جار له ثلاثة حقوق

: حق الجوار ، وحق القرابة ، وحق الإسلام ». الخبر.

وروي أن حق الجوار إلى أربعين داراً^(١) ، وروي إلى أربعين ذراعاً^(٢).

١ . مجمع البيان ٢ : ٤٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢١٢ ، الجامع الصغير ١ : ٥٦٥ / ٣٦٥٦ .

(١) مجمع البيان ٢ : ٥٤ ، الأدب المنفرد : ٥٣ / ١٠٩ .

(٢) مجمع البيان ٢ : ٥٤ .

الفصل التاسع والتسعون

في كسب الحلال

(١ / ١٠٧٨) قال الله تعالى :

(كلوا من الطيبات واعملوا صالحا)

(٢ / ١٠٧٩) وقال النبي ﷺ : « طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة ».

(٣ / ١٠٨٠) وقال ﷺ : « لكل كبد حرى أجر ».

(٤ / ١٠٨١) قال النبي ﷺ : « من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له

«.

(٥ / ١٠٨٢) روي عن النبي ﷺ : « العبادة سبعون جزءا أفضلها طلب الحلال

«.

١ . المؤمنون ٢٣ : ٥١ .

٢ . كذا نقله المجلسي في بحاره ١٠٣ : ٩ / ٣٥ ، ولكن إضافه « مسلمة » لم أعتزعليها فيما توفر لدي من مصادر ، فلم أجد من يروي فرض طلب الحلال على المسلمة ، وأما من روى مثل هذا الحديث دون الكلمة الأخيرة : الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٤٤٠ / ٣٩١٤ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٥٤٦ / ٢ ، الجامع الصغير ٢ : ١٣٢ / ٥٢٧٢ ، كنز العمال ٤ : ٩٢٠٤ / ٥ .

٣ . عوالي اللئالي ١ : ٩٥ / ٣ ، شهاب الأخبار : ٤٠ / ١٠١ .

٤ . أمالي الصدوق : ٢٣٨ / ٩ ، ورام ٢ : ١٦٧ ، عوالي اللئالي ٣ : ٢٠٠ / ٢١ .

٥ . الكافي ٥ : ٧٨ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢١٥ / ١ ، معاني الأخبار : ٣٣٦ / ١ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٠٧ / ٤٠٦١ .

(٦ / ١٠٨٣) وقال عليه السلام: « العبادة عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء في طلب الحلال ». .
(٧ / ١٠٨٤) وروى ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى الرجل فاعجبه قال : « هل له حرفه ؟ فإن قالوا : لا ، قال : « سقط من عيني » قيل : وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال : « لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه ». .
(٨ / ١٠٨٥) وقال عليه السلام: « من أكل من كد يده مرعلى الصراط كالبرق الخاطف ». .
(٩ / ١٠٨٦) وقال عليه السلام: « من أكل من كد يده حاللا فتح له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ». .
(١٠ / ١٠٨٧) وقال عليه السلام: « من أكل من كد يده نظر الله إليه بالرحمة ، ثم لا يعذبه أبدا ». .
(١١ / ١٠٨٨) وقال عليه السلام: « من أكل من كد يده كان يوم القيامة في عداد الأنبياء ، وياخذ ثواب الأنبياء ». .
(١٢ / ١٠٨٩) قال عليه السلام: « من طلب الدنيا حاللا استغففا عن المسالة وتعطفنا على جاره ، لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر ». .

٦- إرشاد القلوب : ٢٠٣ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٠٥ / ٤٠٥٣ .

٧- عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٩ / ٣٨ .

٨- عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٩ / ٣٩ .

٩- عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٠ / ٤١ .

١٠- عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٩ / ٤٠ .

١١- عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٠ / ٤٢ .

١٢- ثواب الأعمال : ٢١٥ / ١ ، أمالي الشجري ٢ : ١٧٣ ، (باختلاف يسير) .

الفصل المائة

في الرساتيق

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال الله تعالى في سورة الحج عَلَيْهِ السَّلَامُ
(فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٥))

(٢ / ١٠٩١) أوصى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يا علي ، لا تسكن الرستاق ، فان
شيوخهم جهلة ، وشبانهم عرمة ، ونسوانهم كشفة ، والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب .
(٣ / ١٠٩٣) وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ : « من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث
خصال : إما أن يميته شاباً ، أو يوقعه في خدمة السلطان ، أو يسكنه في الرساتيق .
وروي عن سديد الدين محمود الحمصي أنه قال : في البلدة شيخان والرساتيق كذلك ، أما
اللذان في البلدة : العلم والظلم ، وأما اللذان في الرساتيق ، الجهل والدّخل ، أما الظلم فقد
يسري إلى الرساتيق والدّخل قد يذهب به إلى البلدة فيبقى في البلدة العلم والدّخل ، ويبقى
في الرساتيق الجهل والظلم ^(١) .

١ . الحج ٢٢ : ٤٥ .

٢ . عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ .

٤ . عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ ، ونقله صاحب سفينة البحار ١ : ٥٢٠ عن أَدَابِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِلْمُحَقِّقِ ،
الطوسي .

(١) عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ .

(٤ / ١٠٩٣) وقال ﷺ: « ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة » قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: « الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق بالجهالة ، والعلماء بالحسد ».

(٥ / ١٠٩٤) وقال ﷺ: « من ترستق شهرا يحقق دهرا ».

٤. الخصال: ٣٢٥ / ١٤.

٥. الكافي ٨: ١٦٢ / ١٧٠ ، الخصال: ٣٢٥ / ١٤ ، ورام ١: ١٢٧.

الفصل الواحد والمائة

في أكرام اولاد النبي ﷺ

(١ / ١٠٩٥) قال رسول الله ﷺ: « حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله ». .

(٢ / ١٠٩٦) وروي عنه عليه السلام أنه قال: « أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا ، المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم عند اضطرارهم ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ». .

(٣ / ١٠٩٧) وقال عليه السلام: « أكرموا أولادي وحسنوا أدابي ». .

(٤ / ١٠٩٨) وقال عليه السلام: « أكرموا أولادي ، الصالحون لله والطالحون لي ». .

(٥ / ١٠٩٨) وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: « لا تخالطن

١ . عنه مستدرک الوسائل ١٢ : ٣٧٦ / ٨ .

٢ . الفقيه ٢ : ٣٦ / ١٥٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٥٣ / ٢ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٧٩ / ٢ ، التهذيب ٤ : ١١١ / ٣٢٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٧٦ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٤٣ / ١ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٤٨ / ٦٠ .

٣ . كذا ورد الحديث ولعله تصحيف للحديث المروي عن رسول الله ﷺ وهو : أكرموا اولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم ، وهو مروي في : مكارم الأخلاق : ٢٢٢ نقله عن كتاب المحاسن ، ومروي أيضاً في شهاب الأخبار : ٣١٤ / ٤٨٥ ، والفردوس بمآثور الخطاب ١ : ٦٧ / ١٩٦ ، وفي كنز العمال ١٦ : ٤٥٦ / ٤٥٤١٠ .

٤ . الدرّة الباهرة عنه مستدرک الوسائل ١٢ : ٣٧٦ / ٨ .

٥ .

أحداً من العلويين ، فانك إن خالطتهم مَنَّت الجميع ، ولكن أحبهم بقلبك ، ولتكن محبتك من بعيد «^(١) .

(١) لعله يحمل على وجوه متعددة ، وتأويلات مختلفة ، هذا إذا تثبتنا من صحة الحديث ، وصدق صدوره عن المعصوم عليه السلام ، إلا أنني لم أجد مصدراً آخر نقل هذه الرواية ، أو اشار إليها في ما استقصيته مما توفر لدي من المصادر المختلفة ، والله تعالى أعلم بذلك .

الفصل الثاني والمائة

في الملاحم

(١١٠٠ / ١) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : حججت مع رسول الله حجة الوداع ، فلما قضى النبي ﷺ ما افترض عليه من الحجأتى مودع الكعبة ، فلزم بحلقة الباب ونادى برفيع صوته : « أيها الناس » فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق ، فقال ﷺ : « اسمعوا ، اني قاتلما هو بعدي كائن فليلغ شاهدكم غائبكم » .

ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكى لبكائه الناس أجمعون ، فلما سكت من بكائه قال : « اعلموا رحمكم الله إن مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه إلى أربعين ومائة سنة ، ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق فيه إلى مائتي سنة ، ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر ، أو غني بخيل ، أو عالم راغب في المال ، أو فقير كذاب ، أو شيخ فاجر ، أو صبي وقح ، أو امرأة رعناء » .

ثم بكى رسول الله ﷺ ، فقام إليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال : يا رسول الله ، اخبرنا متى يكون ذلك؟ .

فقال ﷺ : « يا سلمان ، إذا قلت علماؤكم ، وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم ، وظهرتم منكراتكم ، وعلت أصواتكم في مساجدكم ، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم ، والعلم تحت أقدامكم ، والكذب حديثكم ،

١ . عنه المجلسي في بحاره ٥٢ : ٢٦٢ / ١٤٨ .

والغيبة فاكهتكم ، والحرام غنيمتكم ، ولا يرحم كبيركم صغيركم ، ولا يوقر صغيركم كبيركم ، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ، ويجعل بأسكم بينكم ، وبقي الدّين بينكم لفظاً بالسنتكم ، فإذا اتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء ، أو مسخاً ، أو قذفاً بالحجارة ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِّرُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ) (١) .»

فقام إليه جماعة من الصحابة فقالوا : يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك؟ فقال ﷺ : « عند تأخير الصلوات ، واتباع الشهوات ، وشرب القهوات ، وشتم الآباء والأمهات ، حتى ترون الحرام مغنماً ، والزكاة مغروماً ، واطاع الرجل زوجته ، وجفا جاره ، وقطع رحمه ، وذهبت رحمة الأكابر ، وقل حياء الأصغر ، وشيدوا البنيان ، وظلموا العبيد والاماء ، وشهدوا بالهوى ، وحكموا بالجور ، ويسب الرجل أباه ، ويحسد الرجل أخاه ، ويعامل الشركاء بالخيانة ، وقل الوفاء ، وشاع الزناء وتزين الرجال بثياب النساء ، وذهب عنهم قناع الحياء ، ودبّ الكبر في القلوب كدبيب السم. في الأبدان ، وقلّ المعروف ، وظهرت الجرائم ، وهوّنت العظائم ، وطلبوا المدح بالمال ، وانفقوا المال للغناء ، وشغلوا في الدنيا عن الآخرة ، وقلّ الورع ، وكثر الطمع والهرج والمرج ، وأصبح المؤمن ذليلاً ، والمنافق عزيزاً ، مساجدهم معمورة بالاذان ، وقلوبهم خالية من الإيمان بما استخفوا بالقرآن ، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان ، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الأدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كلامهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الحنظل ، فهم ذئاب عليهم ثياب ، ما من يوم إلا يقول الله تبارك وتعالى : أنى تفترون؟ أم على تجترؤون (أَفَحَسِبْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمُ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) (٢) فوعزّي وجلالي ، لولا من يعبدني مخلصاً ، ما أمهلت من يعصيني طرفة عين ، ولولا ورع الورعين من عبادي ، لما أنزلت من السماء قطرة ، ولا انبت ورقة خضراء.

(١) الأنعام ٦ : ٦٥ .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١١٥ .

فواعجباً لقوم اهتتم أموالهم ، وطالت آمالهم ، وقصرت اجالهم ، وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ، ولا يصلون إلى ذلك إلا بالعمل ، ولا يتم العمل إلا بالعقل .
(١١٠١ / ٢) وروي عن النبي ﷺ : أن في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل ، وتمتلىء الأرض ظلما وجورا .

وفي العشرين بعدها يقع موت العلماء ، ولا يبقى الرجل بعد الرجل .
وفي الثلاثين ينقص النيل والفرات ، حتى يزرع الناس شطهما .
وفي الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كامثال البيض ، فيهلك فيها البهائم .
وفي الخمسين بعدها . تسلط عليهم السباع .
وفي الستين بعدها تنكسف الشمس ، فيموت نصف الجن والإنس .
وفي السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن .
وفي الثمانين بعدها تصير النساء كالبهيم .
وفي التسعين بعدها تخرج دابة الأرض ، ومعها عصا آدم وخاتم سليمان .
وفي السبعمئة تطلع الشمس سوداء مظلمة ، وتسألوا عما وراءها .
(١١٠٢ / ٣) وفي خبر آخر : « سنة ثمانين وستمئة تظهر امرأة يقال لها : سعيذة ، مع لحية وسبال . مثل الرجال . تأتي من الصعيد في مائتي ألف عنان ، وتسير إلى العراق »
وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها .

« وفي ستة سبع وثمانين وستمئة يظهر من الروم رجل يقال له : المزيد ، في سبعمئة قنطارية . وهي علم . على كل قنطارية صليب ، تحت كل صليب ألف فارس افرنجي ونصراني .
وهذه قصة طويلة . وفي زمانه يخرج إليه رجل من مكة يقال له : سفيان بن حرب . »

. ٢

. ٣

وفي خبر آخر : « من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد (صلوات الله عليه) ثمان أشهر ، لا يكون زيادة يوم ولا نقصان ».

(٤ / ١١٠٣) وروي عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن أمر السفياي من الأمر المحتوم وخروجه في رجب » هذه قصة وامر عظيم من الشدائد العظام.

٤ . إكمال الدين ٢ : ٦٥٠ / ٥ ، غيبة الطوسي : ٢٦٦ ، غيبة النعماني : ٣٠٠ / ٢ .

الفصل الثالث والمائة

فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد

- (١١٠٤ / ١) عن أبي جعفر عليه السلام قال : «لِ عَبْدِ مَكْتَمٍ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيْفًا .
وَالْخَرِيْفُ سَبْعُونَ سَنَةً . قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا رَحِمْتَنِي .»
قَالَ عليه السلام : « فَاَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرَائِيلَ : اِنْ اهْبِطْ إِلَى عَبْدِي فَأَخْرِجْهُ ، قَالَ : يَا
رَبِّ ، كَيْفَ لِي مِنَ الْهَبُوطِ فِي النَّارِ؟ قَالَ : إِنِّي أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا .
قَالَ : يَا رَبِّ فَمَا عَلِمِي بِمَوْضِعِهِ؟ قَالَ : إِنَّهُ فِي جَبِّ مِنْ سَجِينِ .
قَالَ : فَهَبْطُ جِبْرَائِيلَ عليه السلام فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ فَأَخْرِجْهُ ، فَقَالَ تَعَالَى : يَا عَبْدِي كَمْ
لَبِثْتَ فِي النَّارِ؟ قَالَ : مَا أَحْصَيْتُ ذَلِكَ يَا رَبِّ .
فَقَالَ : أَمَا وَعِزَّتِي ، لَوْلَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتَ هَوَانِكَ فِي النَّارِ ، وَلَكِنْ حَتَمَ عَلَيَّ نَفْسِي
أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ .»

١ . أمالي الصدوق : ٥٣٥ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٨٥ / ١ ، معاني الأخبار ٢ : ٢٦٦ / ١ ، الخصال :
٥٨٤ / ٩ ، أمالي المفيد : ٢١٨ / ٦ ، بشارة المصطفى : ٢١٠ .

الفصل الرابع والمائة

في عدو آل محمد

(١١٠٥ / ١) قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى :

(ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ^(١) قال : « من زعم أنه

إمام وليس بإمام » .

قيل : وإن كان علويًا؟

قال : « وان كان علويًا فاطميا » .

(١١٠٦ / ٢) وقال أبو عبد الله عليه السلام : « من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر

» .

(١١٠٧ / ٣) روى إسحاق ، عن أبي الحسن الماضي قال : قلت : جعلت فداك ،

حدثني فيهما بحديث ، فقد سمعت عن أبيك فيهما أحاديث عدة .

قال : فقال لي : « يا إسحاق ، الأول بمنزلة العجل ، والثاني بمنزلة السامري » .

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني فيهما ، قال : « ثلاث لا ينظر الله إليهم ، ولا

يزكيهم ، ولهم عذاب أليم » .

١ - عقاب الأعمال : ٢٤٥ / ١ .

(١) الزمر ٣٩ : ٦٠ .

٢ - عقاب الأعمال : ٢٥٤ / ٢ .

٣ - الخصال : ٣٩٨ / ١٠٦ ، عقاب الأعمال : ٢٥٥ / ٣ .

قال : قلت : جعلت فداك ، من هم؟ قال : « رجل ادعى إماماً من غير الله ، وآخر طعن في إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما في الإسلام نصيباً ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني فيهما قال : « ما أبالي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله ، أو جحدت محمداً ﷺ النبوة ، أوزعمت أن ليس في السماء اله ، أو تقدمت على علي بن أبي طالب عليه السلام ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني ، فقال : « يا إسحاق ، ان في النار لواديّاً يقال له : سقر ، لم يتنفس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفس بقدر مخيط لأحرق من على وجه الأرض ، وإن أهل النار ليتعوّذون من حر ذلك الوادي وتنته وقدره وما أعدّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الوادي لجبالا يتعوّذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل وتنته وقدره وما أعدّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الجبل لشعباً ، يتعوّذ أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب وتنته وقدره وما أعدّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقلبيّاً ، يتعوّذ أهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب وتنته وقدره وما أعدّ الله فيه لأهله ، لان في ذلك القليب حية ، يتعوّذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحية وتنته وقدرها وما أعدّ الله في أنيابها من السم لأهلها ، وإن في جوف تلك الحية سبعة صناديق ، فيها خمسة من الأمم السالفة واثنان من هذه الأمة ».

قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسة؟ ومن الاثنان؟ قال : « اما الخمسة : فقبائل قتل (١) هايبيل ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، قال : (أنا أحيي وأميت) وفرعون الذي قال : (أنا ربكم الأعلى) ويهودا الذي هو اليهود ، وبولس الذي نصرّ النصراني ، ومن هذه الأمة أعرابيان ».

. ٦

(١) كذا في نسختنا ولعل الأنسب : الذي قتل كما في المصادر ، أو : قاتل.

الفصل الخامس والمائة

في القتل

(١١٠٨ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء :

(ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (٩٣))

(١١٠٩ / ٢) وقوله تعالى :

(من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)

(١١١٠ / ٣) عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا ».

(١١١٤ / ٤) وقال الصادق عليه السلام : « لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ».

(١١١٥ / ٥) وقال عليه السلام : « لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبدا ».

١ . النساء ٤ : ٩٣ .

٢ . المائدة ٥ : ٣٢ .

٣ . سنن الترمذي ٤ : ١٦ / ١٣٩٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٤٩ / ٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٥٤ / ٥٤٠٣ ، الكبائر : ١٣ .

٤ . الكافي ٧ : ٢٧٢ / ٧ ، الفقيه ٤ : ٦٧ / ١٩٧ ، التهذيب ١٠ : ١٦٥ / ٦٦٠ .

(١١١٣ / ٦) وقال الله تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) .
(١١١٤ / ٧) وقال النبي ﷺ : « ما عَجَّت الأرض إلى ربها كعَجَّتْها من دم حرام
يسفك عليها » .
(١١١٥ / ٨) وقال عائشة : « لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع
اشتركوا في دم مؤمن لكبَّهم الله جميعاً في النار » .

٦ . الأنعام ٦ : ١٥١ .

٧ . الفقيه ٤ : ١٣ / ١٢ ، الخصال : ١٤١ / ١٦٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦١ .

٨ . أمالي المفيد : ٢١٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٩٤ / ١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦١ / ٥٠٨٩ ،
الطبراني في الكبير ١٢ : ١٣٣ .

الفصل السادس والمائة

في الربا

(١ / ١١١٦) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(الذين يأكلون الربا ولا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس)

(٢ / ١١١٧) وقال الله تعالى :

(يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين (٢٧٨) فإن لم

تفعلوا فأذنوا بحرب من الله وإن تبتم فلکم رؤس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩))

(٣ / ١١١٨) وقال الله تبارك وتعالى :

(أحل الله البيع وحرم الربا)

(٤ / ١١١٩) وقال النبي ﷺ : « لعن الله عشرا : آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ،

وشاهده ، والمحلل له ، والواشم ، والمتوشم ، ومانع الزكاة » .

١ - البقرة ٢ : ٢٧٥ .

٢ - البقرة ٢ : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

٣ - البقرة ٢ : ٢٧٥ .

٤ - الفقيه ٣ : ١٧٤ / ٧٨٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥ / ٧ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٠٨ / ٧٢٧٣ ، و

٧٢٧٤ و ٧٢٧٥ (وبتفاوت في جميع المصادر ، كما أنه ذكر تسعاً لا عشراً فتأمل) .

(٥ / ١١٢٠) وقال النبي ﷺ: « الربا سبعون جزءاً ، أيسره مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام ».

(٦ / ١١٢١) وقال ﷺ: « من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل ، فإن كسب منه مالا لم يقبل الله تعالى شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام معه قيراط ».

(٧ / ١١٢٢) قال النبي ﷺ: « شر المكاسب كسب الربا ».

-
- ٥ . الفقيه ٤ : ٢٦٦ / ٨٢١ ، الخصال : ٥٨٣ / ٨ ، تفسير القمي ١ : ٩٣ ، مجمع البيان ١ : ٣٩٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٤١ ، الجامع الصغير ٢ : ٢٢ / ٤٥٠٤ .
- ٦ . عقاب الأعمال : ٣٣٦ .
- ٧ . الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٨ ، الاختصاص : ٣٤٣ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، نثر الدر ١ : ١٧٣ .

الفصل السابع والمائة

في الزنا

(١١٢٣ / ١) قال الله تعالى في سورة النور :

(والزانية والزاني فأجلدوا كل واحد مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (٢))

(١١٢٤ / ٢) وقال في سورة الإسراء :

(ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً (٣٢))

(١١٢٥ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « النظره سهم مسموم من سهام إبليس ،

فمن تركها خوفاً من الله ، أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه . »

(١١٣٦ / ٤) وقال عليّ بن أبي طالب : « ما عجت الأرض إلى ربها كعجتها من اغتسال من الزنا

. »

(١١٣٧ / ٥) وقال عليّ بن أبي طالب : « من زنى بامرأة ، مسلمة أو يهودية أو

١ . النور : ٢٤ : ٢ .

٢ . الإسراء ١٧ - ٣٢ .

٣ . الفقيه ٤ : ١١ / ٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٤ / ١ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٢ .

٤ . الفقيه ٤ : ١٣ / ١٢ ، الخصال : ١٤١ / ١٦٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦١ .

٥ . الفقيه ٤ : ٦ / ١ ، أمالي الصدوق : ٣٤٨ / ١ ، عقاب الأعمال : ٣٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٤٢٨ ،

ورام ٢ : ٢٦٠ .

نصرانية أو مجوسية ، حرّة أو أمة ، ثم لم يتب ، ومات مصرّاً عليها ، فتح الله في قبره ثلاثمائة باب تخرج منه حيّات وعقارب وثعبان النار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، فإذا بُعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه ، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في الدنيا ، حتى يؤمر به إلى النار .»

(٦ / ١١٢٨) وروي عن عليّ عليه السلام ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال : « إياكم والزنا ، فإن فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا ، وثلاث في الآخرة : فأما اللواتي في الدنيا : فإنه يذهب بالبهاء ، ويقطع الرزق من السماء ، ويعجّل الفناء .

وأما اللواتي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرب ، وخلود النار .»
(٧ / ١١٢٩) قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : « لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا : العين زناها النظر ، واللسان زناه الكلام ، والأذنان زناهما السمع ، واليدين زناهما البطش ، والرجلان زناهما المشي ، والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه .»

٦ . الكافي ٥ : ٥٤١ / ٣ ، الفقيه ٣ : ٣٧٥ / ١٧٧٤ و ٤ : ٢٦٦ / ٨٢٤ ، الخصال : ٣٢٠ / ٣ ، عقاب الاعمال : ٣١١ ، علل الشرائع : ٤٧٩ / ٢ ، المواعظ : ٣٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٣٨ / ٤٣٧٠ .
٧ . صحيح البخاري ٨ : ٦٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٦ / ٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٣ ، الجامع الصغير ١ : ٢٧٠ / ١٧٦٢ .

الفصل الثامن والمائة

في اللوطة

(١١٣٠ / ١) قال الله تعالى في سورة النمل :

(ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون (٥٤) أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون (٥٥))

(١١٣١ / ٢) وقال الله تعالى في سورة المص :

(ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين (٨٠) إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (٨١))

(١١٣٢ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « من نكح امرأة^(١) في دبرها أو غلاما في دبره ، أو رجلاً ، حشره الله عز وجل يوم القيامة أنتن من الجيفة ، يتاذى به الناس حتى يدخل جهنم » .

(١١٣٣ / ٤) وقال رسول الله ﷺ : « من ألح في وطء الرجال ، لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه » .

١ . النمل ٢٧ : ٥٤ . ٥٥ .

٢ . الأعراف ٧ : ٨٠ . ٨١ .

٣ . عقاب الأعمال : ٣٣٢ .

(١) في المصدر : امرأة حراما .

٤ . عقاب الأعمال : ٣١٦ / ٣ .

(١١٣٤ / ٥) وقال أبو عبد الله عليه السلام: « قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللواط ما دون
الدبر فهو لواط ، وأما الدبر فهو الكفر .»

٥ . الكافي ٥ : ٥٤٤ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٣١٦ / ٦ .

الفصل التاسع والمائة

في الغيبة

(١١٣٥ / ١) قال الله تعالى في سورة الحجرات :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ) (١٢) .

(١١٣٦ / ٢) وقال الله تعالى في سورة ق :

(مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (١٨) (

(١١٣٧ / ٣) وقال في سورة النساء :

(لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا) (١٤٨) (

(١١٣٨ / ٤) وقال في سورة النور :

(إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (

(١١٣٩ / ٥) وقال تعالى في سورة القلم :

(وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حِلَافٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَازٌ مَّشَاءً بِنَمِيمٍ (١١) مَنَاعٌ لِلخَيْرِ مَعْتَدٌ)

١ . الحجرات ٤٩ : ١٢ .

٢ . ق ٥٠ : ١٨ .

٣ . النساء ٤ : ١٤٨ .

٤ . النور ٢٤ : ١٩ .

٥ . القلم ٦٨ : ١٠ - ١٣ .

أثيم (١٢) عتل بعد ذلك زنيماً (١٣)

(١١٤٠ / ٦) قال النبي ﷺ : « من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره ، نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة ، ومن خذله خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة . »
(١١٤١ / ٧) وقال ﷺ : « من اغتآب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا ان يغفر له صاحبه . »
(١١٤٢ / ٨) وقال عليّاً : « من اغتآب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه . »

(١١٤٣ / ٩) وقال عليّاً : « من اغتآب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ، ومن اغتآب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما ، وكان المعتآب في النار خالداً فيها وبئس المصير . »

(١١٤٤ / ١٠) عن سعيد بن جبیر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته ، فيقول : إلهي ، ليس هذا كتابي ، فإني لا أرى فيها طاعتي ، فيقال له : إن ربك لا يضل ولا ينسى ، ذهب عملك باغتياب الناس . »

ثم يؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة ، فيقول : إلهي ، ما هذا كتابي ، فإني ما عملت هذه الطاعات ! فيقال : لأن فلانا اغتآبك فدفعت حسناته إليك . »

٦ . المحاسن : ١٠٣ / ٨١ ، الفقيه ٤ : ٢٦٩ / ٨٢١ ، ثواب الأعمال : ١٧٧ / ١ و ٢٩٩ / ١ ، المواعظ : ٤٤ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٥١ ، صحيفة الإمام الرضا عليّاً : ٢٦٠ / ١٩٥ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٤ ، ورام ٢ : ٦٥ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٧٨ / ٢٠٢٨٥ .

٧ . عنه بحار الأنوار ٧٥ : ٢٨٥ / ٥٣ .

٨ . مثله في أمالي الصدوق : ٣٥٠ / ١ ، وعقاب الأعمال : ٣٣٥ / ١ ، ورام ٢ : ٢٦٢ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٥ : ٢٥٨ / ٣ .

٩ . أمالي الصدوق : ٩١ / ٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاة الأنوار : ٨٨ .

١٠ . نحوه في ورام ٢ : ٢٦ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٥ : ٢٥٨ / ٥٣ .

(١١ / ١١٤٥) وقال عليه السلام : « كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة. اجتنبوا الغيبة فإنها آدام كلاب النار ». .
(١٢ / ١١٤٦) وقال عليه السلام : « ما عمر مجلس بالغيبة إلا خرب من الدين ، فزهوا أسماعكم من استماع الغيبة ، فإن القائل والمستمع لها شريكان في الإثم ». .
(١٣ / ١١٤٧) وقال عليه السلام : « إياكم والغيبة ، فإن الغيبة أشد من الزنا » قالوا : وكيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال : « لأن الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ». .
(١٤ / ١١٤٨) وقال عليه السلام : « إن عذاب القبر من النميمة ولغيبة والكذب ». .

١١. أمالي الصدوق : ١٧٤ / ٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٩ و ٤٧٠ ، مشكاة الأنوار : ٨٨ .

١٢. روضة الواعظين ٢ : ٤٧٠ .

١٣ . الخصال : ٦٢ / ٩٠ ، علل الشرائع : ٥٥٧ / ١ ، الاختصاص : ٢٢٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٥٠ ، مجمع البيان ٥ : ١٣٧ ، ورام ١ : ١١٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥١١ / ٢٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ١٥٥ ، الدر المنثور ٦ : ٩٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٥١١ / ٢٤ .

١٤ . مثله في علل الشرائع : ٣٠٩ / ٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٩٨ / ٦ .

الفصل العاشر والمائة

في إيذاء المؤمن

(١١٤٩ / ١) قال الله تعالى في سورة الأحزاب :

(والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً (٥٨))

(١١٥٠ / ٢) قال رسول الله ﷺ : « من آذى مؤمناً فقد آذاني ومن آذاني فقد

آذى الله ، ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزيور والفرقان .»

وفي خبر آخر : « فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .»

(١١٥١ / ٣) وقال عليّ عليه السلام : « من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا

ظل إلا ظله ، وحشره في صورة الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتى يورده مورده

.»

(١١٥٢ / ٤) وعن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ، عن النبي ﷺ قال : « من قال في مؤمن

ما رأت عيناه وسمعت أذناه مما يشينه ويهدم

١ . الأحزاب ٣٣ / ٥٨ .

٢ . بحار الأنوار ٧٥ : ١٥٠ / ١٣ .

(١) بحار الأنوار ٧٥ : ١٥٠ / ١٣٠ .

٣ . الأربعون حديثاً (لابن زهرة) ٥٢ ، ورام ٢ : ٢٠٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٤ / ٧ ، فردوس الأخبار ٤

: ١٢٠ / ٥٨٧٥ .

٤ . آمالي الصدوق : ٢٧٦ / ١٦ ، ورام ٢ : ٢١٩ .

مرؤته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)^(١) .«

الأليم : الويل الطويل.

(٥ / ١١٥٣) قال : وقال عائشة : « من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها شينه
وهدم مرؤته وقفه الله تعالى في طينة خبال في الدرك الأسفل من النار .«

(٦ / ١١٥٤) قال النبي ﷺ : « من أحزن مؤمنا ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلك
كفارته ، ولم يؤجر عليه .«

(١) النور : ٢٤ : ١٩ .

٥ . أمالي الصدوق : ٣٩٣ / ١٧ ، الاختصاص ٣٢ و ٢٢٩ .

٦ . عنه المجلسي في البحاره ٧ : ١٥٠ / ١٣ .

الفصل الحادي عشر والمائة

في الكذب والصدق

(١ / ١١٥٥) قال الله تعالى في سورة الفرقان في صفة المؤمن :

(والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما (٧٢))

(٢ / ١١٥٦) وقال في سورة براءة :

(يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (١١٩))

(٣ / ١١٥٧) قال رسول الله ﷺ : « إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى

الفجور ، والفجور يهدي إلى النار . »

(٤ / ١١٥٨) عن عبد الرزاق ، عن نعمان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله

ﷺ : « المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك ، وخرج من قلبه نتن حتى

يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش ، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية ، أهونها كمن يزني

مع أمه . »

(٥ / ١١٥٩) قال الصادق عليه السلام : « الكذب مذموم إلا في

١ . الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

٢ . التوبة ٩ : ١١٩ .

٣ . روضة الواعظين ٢ : ٤٦٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٤٧ / ١٩٧١ ، الأدب المفرد : ١٤٠ / ٣٨٨ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٤٠٢ / ٥٦٥١ ، ربيع الأبرار ٣ : ٦٣٩ ، الاداب ، ٢٢٨ / ٣٨٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٨٦ .

٤ . عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٣٦٣ / ٤٨ .

٥ . عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٢٦٣ / ٤٨ .

أمرين : دفع شر الظلمة ، وإصلاح ذات البين .»
(٦ / ١١٦٠) قال موسى عليه السلام : « يا رب ، أي عبادك خير عملاً؟ قال : من لا يكذب لسانه ، ولا يفجر قلبه ، ولا يزين فرجه .»
(٧ / ١١٦١) سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيكون المؤمن جباناً؟ قال : « نعم » قيل : ويكون بخيلاً؟ قال : « نعم » قيل : ويكون كذّاباً؟ قال : « لا » .
(٨ / ١١٦٢) قال الإمام الزكي العسكري عليه السلام : « جعلت الخبائث كلها في بيت ، وجعل مفتاحها الكذب .»

٦ . عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٢٦٣ / ٤٨ .

٧ . روضة الواعظين ٢ : ٤٦٨ .

٨ . نزهة الناظر : ١٤٥ / ١٣ .

الفصل الثاني عشر والمائة

في البهتان

(١١٦٣ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء :

(ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً (١١٢))

(١١٦٤ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « من بهت مؤمناً أو مؤمنة ، أو قال فيه ما ليس

فيه ، أقامه الله عزّوجلّ على تل من نارحتي يخرج مما قال فيه » .

١ - النساء ٤ : ١١٢ .

٢ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ / ٦٣ ، عقاب الأعمال : ٢٨٦ / ١ ، صحيفة الإمام الرضا

عليه السلام : ٩٩ / ٣٧ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٠ ، ربيع الأبرار ٢ : ١٨٣ .

الفصل الثالث عشر والمائة

في الخمر

(١١٦٥ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

(يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون (٩٠))

(١١٦٦ / ٢) وقال :

(إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم متبهون (٩١))

(١١٦٧ / ٣) في تحريم الخمر قول الله تعالى :

(قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون (٣٣))

(١١٦٨ / ٤) قال رسول الله ﷺ : « والذي بعثني بالحق ، من شرب شربة من

مسكر ، لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة ، وإن تاب تاب الله عليه .

١ . المائدة ٥ : ٩٠ .

٢ . المائدة ٥ : ٩١ .

٣ . الأعراف ٧ : ٣٣ .

٤ . نحوه في : أمالي الصدوق : ٣٤٦ ، مجمع البيان ٣ : ٣٠٨ ، سنن الترمذي ٣ : ١٩٢ / ١٩٢٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٦٦ / ٥٣ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨ .

ومن شرب شربتين ، لم يقبل الله تعالى صلاته ثمانين يوماً وليلة .
ومن شرب منها ثلاث شربات ، لم يقبل الله تعالى صلاته مائة وعشرون يوماً وليلة ،
وكان حقا على الله تعالى أن يسقيه من رذغة الخبال « قيل : وما هي يارسول الله؟ قال : «
صديد أهل النار ويحهم » .

(٥ / ١١٦٩) وقال ﷺ : « والذي بعثني بالحق نبيا ، إنَّ شارب الخمر يجيء يوم
القيامة مسوداً وجهه ، أزرق عيناه ، قالصاً شفتاه ، ويسيل لعابه على قدميه يقدر من رآه
» .

(٦ / ١١٧٠) وقال ﷺ : « والذي بعثني بالحق ، إن شارب الخمر يموت عطشاناً
، وفي القبر عطشان ، ويبعث يوم القيامة وهو عطشان ، وينادي واعطشاه ، ألف سنة ،
فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضح وجهه ، وتتناثر أسنانه وعيناه في ذلك
الإناء ، فليس له بد من أن يشرب ، فيصهر ما في بطنه » .

(٧ / ١١٧١) وقال ﷺ : « والله الذي بعثني بالحق ، من كان في قلبه آية
من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل
، ومن كان له القرآن خصماً كان الله له خصماً ، ومن كان الله له خصماً كان هو في النار » .
(٨ / ١١٧٢) عن علي بن عندليب بن موسى ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن أنس بن
مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم لواديا يستغيث منه أهل النار كل يوم
سبعين ألف مرة ، وفي ذلك الوادي بيت من نار ، وفي ذلك البيت جب من نار ، وفي ذلك
الجب تابوت من نار ، وفي ذلك

-
- ٥ . عقاب الأعمال : ٢٩٠ / ٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، فردوس الأخبار ٥ :
٢٠٨ / ٧٦٢٧ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٤٠ / ١٧٠٧٤ (وفيها باختلاف يسير) .
٦ . بتفاوت في : ورام ٢ : ١١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨ .
٧ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨ ، ومثله في الكبائر : ٨٤ .
٨ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٨ / ٥٨ .

التابوت حية لها ألف رأس ، في كل رأس ألف فم ، في كل فم عشرة آلاف ناب ، وكل ناب ألف ذراع .»

قال أنس : قلت : يا رسول الله ، لمن يكون هذا العذاب؟ قال : « لشارب الخمر من حملة القرآن .»

(٩ / ١١٧٣) وقال عليّ : « شارب الخمر كعابد الوثن .»

(١٠ / ١١٧٤) وقال عليّ : « من بات سكرانا بات عروسا للشياطين .»

(١١ / ١١٧٥) وقال ﷺ : « من كان في قلبه آية من القران ، أو حرف ، فصب

عليها الخمر ، يجيء يوم القيامة يخاصمه القرآن .»

(١٢ / ١١٧٦) قال ﷺ : « جمع الشركه في بيت ، وجعل مفتاحه شرب الخمر

.»

(١٣ / ١١٧٧) وقال ﷺ : « الخمر أمّ الخبائث .»

(١٤ / ١١٧٨) وقال ﷺ : « من مات سكرانا عاين ملك الموت سكرانا ، ودخل

القبر سكرانا ، ويوقف بين يدي الله سكرانا ، فيقول الله عزّوجلّ له : ما لك؟ فيقول : أنا

سكران ، فيقول الله : بهذا أمرتك؟ اذهبوا به

٩ . الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، عقاب الأعمال : ٢٤٦ / ١ ، المواعظ : ٥ ، علل الشرائع : ٤٧٦ / ٣ ،
جامع الأحاديث ١٠٣ ، دعوات الراوندي : ٢٦٠ / ٧٤٣ ، مجمع البيان ٢ : ٢٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ،
سنن ابن ماجه ٢ : ١١٢٠ / ٣٣٧٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥ / ٤١٢١ ، مصنف عبد الرزاق ٩ :
٢٣٧ / ١٧٠٦٤ ، الكبائر : ٨١ .

١٠ . ربيع الأبرار ٤ : ٦٢ .

١١ . الكبائر : ٨٤ (باختلاف يسير) ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ ، ١٤٨ .

١٢ . باختلاف يسير في : الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، المواعظ : ٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ ، الدر المنثور ٢ :
٣٢٦ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٨ / ١٧٠٦٨ .

١٣ . الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٦٧ / ٣٦٣٩ ، المجازات النبوية : ٢٤٢ / ١٩٦ .

١٤ . الدر المنثور ٢ : ٣٢٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٨ / ٥٥٧٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٦٦ /
٥٤ .

إلى سكران ، فيذهب به إلى جبل في وسط جهنم ، فيه عين تجري مِدَّةً ودمًا ، لا يكون طعامه وشرابه إلا منه .»

(١١٧٩ / ١٥) وقال الله تعالى : (لا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ إِذْ أَنْتُمْ سُكَارَى) .

(١١٨٠ / ١٦) وقال ﷺ : « حلف ربي بعزته وجلاله : لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر ، إلا سقيته مثلها من الصديد ، مغفوراً كان أومعذباً ، ولا يتركها عبد من مخافتي ، إلا سقيته مثلها من حياض القدس .»

(١١٨١ / ١٧) وقال ﷺ : « لا تجالسوا مع شارب (١) الخمر ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تشيعوا جنازتهم ، ولا تصلوا على أمواتهم ، فإنهم كلاب أهل النار كما قال الله عزَّ وجلَّ : (اِحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ) (٢) .»

(١١٨٢ / ١٨) وعنه ﷺ : « ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام ، أو شرية من الماء ، سلَّط الله في قبره حيات وعقارب ، طول أسنانها مائة وعشرون ذراعاً . وأطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة .

ومن قضى حاجته ، فكانما قتل ألف مؤمن ، أو هدم الكعبة ألف مرة .

ومن سلَّم عليه فعليه لعنة سبعين ألف ملك .»

(١١٨٣ / ١٩) وقال ﷺ لعن الله شارب الخمر ،

١٥ . النساء : ٤ : ٤٣ .

١٦ . روضة الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٩ / ١٧٠٧٢ .

١٧ . صدر الحديث في فردوس الأخبار ٥ : ٢٠٨ / ٧٦٢٧ ، الكبائر : ٨٤ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ٥٨ / ١٤٨ .

(١) كذا ، والأنسب : شراب ، أو شرية .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١٠٨ .

١٨ . نقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ٥٨ / ١٤٩ .

١٩ . مثله في الكافي ٦ : ٣٩٨ / ١٠ ، الفقيه ٤ : ٤ / ١ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١١٢٢ / ٣٣٨١ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ .

وعاصرها ، ومعتصرها ، وساقها ، وحاملها ، والمحمولة إليه .»
(٢٠ / ١١٨٤) وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا شَرِبَ شَرْبَةً مِنْ الْخَمْرِ ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ أَشْيَاءَ » :

الأول : قسا قلبه .

والثاني : تبرأ منه جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وجميع الملائكة .

والثالث : تبرأ منه جميع الأنبياء والأئمة .

والرابع : تبرأ منه الجبار جل جلاله .

والخامس : قوله عز وجل : (مَّا آتَيْنَاهُمُ النَّارَ كُفْرًا وَكُفْرًا كَبِيرًا) وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا عَظِيمًا) (٢١ / ١١٨٥) وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، خَرَجَ مِنْ جَهَنَّمَ جَنَسٌ مِنْ عَقْرَبٍ ، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَذَنَبُهُ إِلَى تَحْتِ الثَّرَى ، وَفَمُّهُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : أَيْنَ مِنْ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ »

ثم هبط جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : يا عقرب ، من تريد؟ قال : أريد خمسة نفر : تارك الصلاة ، ومانع الزكاة ، واكل الربا ، وشارب الخمر ، وقوماً يحدثون في المسجد حديث الدنيا .

(٢٢ / ١١٨٦) وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ ، وَأُمُّ الْخَبَائِثِ ، وَمِفْتَاحُ الشَّرِّ » .

(٢٣ / ١١٨٧) وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يا علي ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق

المختوم « فقال علي عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لغير الله ! » قال : « نعم والله ، صيانة لنفسه ، يشكره الله على ذلك » .

٢٠ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٩ / ٨ .

(١) السجدة ٣٢ : ٢٠ .

٢١ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٩ / ٨ .

٢٢ . الكافي ٦ : ٤٠٢ / ٤ ، عقاب الأعمال : ٢٩١ / ١٢ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، شهاب الأخبار :

١٨ / ٤٧ و ٤٨ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٨ / ١٧٠٦٩ .

٢٣ . المواعظ : ٤ ، آمالي الطوسي ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ، الدر المنثور : ٣٢٣ .

(١١٨٨ / ٢٤) وقال ﷺ : « يا علي ، شارب الخمر لا يقبل الله عزَّ وجلَّ صلواته أربعين يوماً ، وإن مات في الأربعين مات كافراً » .

. قال مصنف هذا الكتاب ^(١) ﷺ : يعني في إكانه مستحلاً لها .

وقال : « يا علي ، يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزَّ وجلَّ .
يا علي ، خلق الله عزَّ وجلَّ الجنة من لبنتين : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل حيطانها الياقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاها اللؤلؤ ، وتراها الزعفران والمسك الأذفر ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : لا إله إلا الله الحي القيوم ، قد سعد من يدخلني ، قال الله تعالى : وعزتي وجلالي ، لا يدخلها مدمن خمر ، ولا نمام ، ولا ديوث ولا شرطي ، ولا مخنث ، ولا نباش ، ولا عشَّار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدري » .

(١١٨٩ / ٢٥) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « شارب الخمر إذا مرض فلا تعودوه ، وإذا مات فلا تشهده ، وإذا شهد فلا تزكوه ، وإذا خطب إليكم فلا تزوجوه ، فإن من زوج ابنته شارب الخمر فكأنما قادهما إلى الزنا » .

(١١٩٠ / ٢٦) وقال النبي ﷺ : « من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الأسود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالخيفة ، يتأذى به أهل الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار .
ألا وشاربها وساقبها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها سواء في عارها وإثمها .

٢٤ . الفقيه ٤ : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، الخصال : ٤٣٥ / ٢٢ ، عقاب الأعمال : ٢٩٠ / ٦ ، المواعظ : ٥ و ٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ .

(١) العبارة منقولة عن الشيخ الصدوق بنصها انظر :

الفقيه ٤ : ٢٥٥ ، المواعظ : ٥ .

٢٥ . الكافي ٦ / ٣٩٦ ، الفقيه ٤ : ٤١ / ١٣٣ ، دعوات الراوندي : ٢٦٠ / ٧٤٣ .

٢٦ . عقاب الأعمال : ٣٣٦ ، تحف العقول : ٨٢ .

ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أو صبياً ، أو من كان من الناس ، فعليه كوزر من شربها .

ألا ومن باعها ومن اشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها ، فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم .»

ثم قال رسول الله ﷺ : « ألا وإن الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب ، ألا وإن كل مسكر حرام لا .»

(١١٩١ / ٢٧) وقال رسول الله ﷺ : « مثل شاربا الخمر كمثل الكبريت ، فاحذروه لا يبتنكم كما يبتن الكبريت ، فإن شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله .»

(١١٩٢ / ٢٨) و [قال ﷺ] : « ما من أحد يبيت سكراناً إلا كان للشيطان عروساً إلى الصباح ، فإذا أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسلن الجنابة ، فإن لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل .

ولا يمشي على ظهر الأرض أبغض إلى الله من شارب الخمر .»

(١١٩٣ / ٢٩) وروي عن النبي ﷺ أنه قال : « من شرب الخمر مساء أصبح

مشركاً ، ومن شرب صباحاً أمسى مشركاً ، وما أسكر الكثير منه فقليله حرام .»

(١١٩٤ / ٣٠) وقال ﷺ : « من سَلَّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه

أحبط الله عليه عمله أربعين سنة .»

٢٧ . فردوس الأخبار ٤ : ٤٣٥ / ٦٧٧٠ .

٢٨ . روى الزنجشيري في ربيع الأبرار ٤ : ٦٢ صدر الحديث ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ١٥٠ / ٥٨ .

٢٩ . مثله في الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، وروى ذيله ابن ماجة في سننه ٢ : ١١٢٤ / ٣٣٩٢ .

٣٠ . نقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨ .

(١١٩٥ / ٣١) عن عائشة عن النبي ﷺ وسلم أنه قال : « من أطعم شارب الخمر لقمته سلط الله على جسده حية وعقرباً ، ومن قضى حاجته فقد أعان على هدم الإسلام ، ومن أقرضه فقد أعان على قتل مؤمن ، ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لا حجة له ، ومن شرب الخمر فلا تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، فوالذي بعثني بالحق نبيا أنه ما شرب الخمر إلا ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن .»

(١١٩٦ / ٣٢) وقال النبي ﷺ : « يا ابن مسعود ، والذي بعثني بالحق نبيا ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسقون النبيذ ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أنا منهم بريء وهم مني براء .»

يا ابن مسعود ، الزاني بأمة أهون عند الله من أن يأكل الربا مثقال حبة من خردل ، وشرب المسكر قليلا او كثيرا هو أشد عند الله من أكلة الربا ، لأنه مفتاح كل شر ، أولئك يظلمون الأبرار ويصادقون الفجار والفسقة ، الحق عندهم باطل ، والباطل عندهم حق ، هذا كله للدنيا ، وهم يعلمون أنهم على غير الحق ، ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون : (ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون . أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون)^(١) .

(١١٩٧ / ٣٣) وقال النبي ﷺ : « سلّموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر ، وإن سلم عليكم فلا تردوا جوابه .»

(١١٩٨ / ٣٤) وقال ﷺ : « مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ، ولا تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامة .»

١٣ . روى ذيله الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٦٧ / ٣٦٣٨ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨ .

٣٢ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨ .

(١) يونس ١٠ : ٧٠ .

٣٣ . نقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨ .

٣٤ . عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨ .

(٣٥ / ١١٩٩) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبدا .»

(٣٦ / ١٢٠٠) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شارب الخمر مكذب بكتاب الله ، إذ لو صدق كتاب الله حمّ حرامه .»

(٣٧ / ١٢٠١) وأيضا قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شارب الخمر يعدّبه الله تعالى بستين وثلاثمائة نوع من العذاب .»

(٣٨ / ١٢٠٢) عن أصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام : « الفتنة ثلاث : حب النساء وهوسيف الشيطان ، وحب الخمر وهو رمح الشيطان ، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان ، فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ، ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا .»

٣٥. عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥٢ / ٥٨ .

٣٦. علل الشرائع : ٤٧٦ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٢٩١ / ١٢ .

٣٧. عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥٢ / ٥٨ .

٣٨. الخصال ١ : ١١٣ / ٩١ .

الفصل الرابع عشر والمائة

في الشطرنج والنرد

(١٢٠٣ / ١) قال الله تعالى في سورة الحج :

(فأجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور (٤٣١) حنفاء لله غير مشركين به)

(١٢٠٤ / ٢) وروى عبد الله بن مسعود : أن رسول الله ﷺ مر بقوم يلعبون

بالشطرنج فقال : (ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون)^(١) .

(١٢٥٥ / ٣) قال النبي ﷺ : « من لعب بالنرد فقد عصى الله » ثم قال ﷺ

: « ملعون من لعب بالاستيريق . يعني الشطرنج . والناظر إليه كأكل لحم الخنزير » .

وفي خبر آخر : « الناظر إليه كالناظر إلى فرج أمه » .

(١٢٠٦ / ٤) وقال ﷺ : « إياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فانهما من ميسر

العجم » .

١ . الحج ٢٢ : ٣٠ .

٢ . عوالي اللئالي ١ : ٢٤٣ / ١٦٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٥٠ / ٦٢٠٩ ، ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ،

السنن الكبرى ١٠ : ٢١٢ .

(١) الأنبياء ٢١ : ٥٢ .

٣ . مستطرفات السرائر : ٦٠ / ٢٩ ، نقلاً عن جامع البزنطي .

٤ . ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩ .

(١٢٠٧ / ٥) وقال الصادق عليه السلام : « النرد والشطرنج كليهما ميسر» .

(١٢٠٨ / ٦) وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « لما جُمِلَ رأس الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام ، أمر يزيد بن معاوية (لعنه الله) فوضع ونصب عليه مائدة ، فأقبل هو وأصحابه ياكلون ويشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج ، وجلس يزيد (لعنه الله) يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده (صلوات الله عليهم) ويستهزئ بذكرهم ، فمتى قمرصاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الأرض .
فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (صلوات الله عليه) وليلعن يزيد وآلزياد ، يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم» .

(١٢٠٩ / ٧) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من لعب بالنرد والشطرنج فكأما صبغ يده في لحم

الخنزير ودمه» .

٥ . الكافي ٦ : ٤٣٥ / ٣ ، وكذا : ٤٣٧ / ١١ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩ .

٦ . الفقيه ٤ : ٣٠١ / ٩١١ ، المواعظ : ١٣١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢ / ٥٠ .

٧ . عوالي اللئالي ٢ : ١١١ / ٣٠٥ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١٢٣٨ / ٣٧٦٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٤٧

/ ٦١٩٣ ، الفردوس بماثور الخطاب ٣ : ٤٧٠ / ٥٤٦٢ .

الفصل الخامس عشر والمائة

في الغناء وسماعه

(١٢١٠ / ١) قال الله تعالى :

(ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين (٦))

(١٢١١ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ صَاحِبُ الطَّنْبُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَسْوَدُ الْوَجْهِ وَبِيَدِهِ طَنْبُورٌ مِنْ نَارٍ ، وَفَوْقَ رَأْسِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ ، بِيَدِ كُلِّ مَلِكٍ مَقْمَعَةٌ ، يَضْرِبُونَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ ، وَيُحْشَرُ صَاحِبُ الْغِنَاءِ مَنْقَبْرَهُ أَعْمَى وَأَخْرَسَ وَأَبْكَمَ ، وَيُحْشَرُ الزَّانِي مِثْلَ ذَلِكَ ، وَصَاحِبُ الْمِزْمَارِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَصَاحِبُ الدَّفِّ مِثْلَ ذَلِكَ . »

(١٢١٢ / ٣) وقال ﷺ : « الغناء رقية الزنا » .

(١٢١٣ / ٤) وروى أبوإمامة عن النبي ﷺ قال : « ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك » .

١. لقمان ٣١ : ٦ .

٢. عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٢٥٣ / ١٢ .

٣. ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٣ .

٤. ربيع الأبرار ٢ : ٥٦٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٨٥ .

الفصل السادس عشر والمائة

في الظلم

(١ / ١٢١٤) قال الله تعالى في سورة إبراهيم :

(ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون)

(٢ / ١٢١٥) وفي سورة الشعراء :

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢٢٧))

(٣ / ١٢١٦) وقال رسول الله ﷺ : « عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام

ليلها وصيام نهارها ، وجور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة .»

(٤ / ١٢١٧) وقال عليّ بن أبي طالب : « من أصبح لا يهتم بظلم أحد عُفِر له ما اجترم .»

(٥ / ١٢١٨) وقال ﷺ : « إن أهون الخلق على الله منولي أمر المسلمين فلم يعدل

لهم .»

(٦ / ١٢١٩) وروي عن أبي جعفر الباقر عليّ بن أبي طالب أنه قال : « الظلم

١ - إبراهيم ١٤ : ٤٢ .

٢ - الشعراء ٢٦ : ٢٢٧ .

٣ - الكافي ٢ : ٢٤٩ / ٨ ، مشكاة الأنوار : ٣١٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٦٧ / ٦ .

٤ - الكافي ٢ : ٢٤٩ / ٨ ، مشكاة الأنوار : ٣١٦ ، شهاب الأخبار : ١٦٨ / ٣٣٥ .

٥ - عنه المجلسي في البحار ٧٥ : ٣٥٢ / ٦١ .

٦ - الكافي ٢ : ٢٤٨ / ١ ، أمالي الصدوق : ٢٠٩ / ٢ ، الخصال ١ : ١١٨ / ١٠٥ ، تحف العقول : ٢١٤

، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٦ .

ثلاثة : ظلم يغفره الله تعالى ، وظلم لا يغفره الله تعالى ، وظلم لا يدعه الله ، فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى ، وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزَّ وجلَّ ، وأما الظلم الذي لا يدعه الله عزَّ وجل فإظلم الذي بينه وبين العباد .»

(٧ / ١٢٢٠) وقال ﷺ : « ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .»

(٨ / ١٢٢١) وقال ﷺ : « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة .»
قال الشاعر :

ألم تعلم بأن الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار
وللمظلوم دار في الجنان وللظلام في النيران دار^(١)
(٩ / ١٢٢٢) روي بإسناد صحيح عن النبي ﷺ قال : « أربعة لا ترد لهم دعوة ، وتفتح لها أبواب السماء ، وتصير إلى العرش : دعاء الوالد لولده ، والمظلوم على من ظلمه ، والمعتمر حتى يرجع ، والصائم حتى يفطر .»

(١٠ / ١٢٢٣) قال النبي ﷺ : « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام .»

(١١ / ١٢٢٤) قال الباقر عليه السلام : « العامل بالظلم والمعين له

٧. أمالي الصدوق : ٢٥٩ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٣٢١ / ٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٦ .
٨. الكافي ٢ : ٢٤٩ / ١٠ و ١١ ، الخصال : ١٧٦ / ٢٣٥ ، شهاب الأخبار : ٣٨ / ٩٩ ، الأدب المفرد : ١٧٠ / ٤٨٧ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٧٧ / ٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٤٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٨٤ / ١٨٤ ، وكذا : ٣٧٩ / ٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٥٣ .

(١)

٩. الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٤ ، أمالي الصدوق : ٢١٨ / ٤ .
١٠. ورام ٢ : ٢٣٣ ، وكذا ١ : ٥٤ ، مشكاة الأنوار : ٣١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٢٥٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٩٩ / ٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٤٧ / ٥٠٧٩ .
١١. الكافي ٢ : ٢٥٠ / ١٦ ، الخصال : ١٠٧ / ٧٢ .

والراضي به شركاء ثلاث».

(١٢ / ١٢٢٥) وقال النبي ﷺ: «الظلم ندامة».

(١٣ / ١٢٢٦) وقال النبي ﷺ: «شر الناس المثلث» قيل: وما المثلث؟ قال:

«الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان».

(١٤ / ١٢٢٧) وقال النبي ﷺ: «من مشى مع ظالم فقد اجرم».

(١٥ / ١٢٢٨) عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول

الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة

أوربط كيسا أو مدهم بمق قلم فاحشروهم معهم».

(١٦ / ١٢٢٩) قال رسول الله ﷺ: «من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له، فانه

كفارة».

(١٧ / ١٢٣٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، ذلك

قوله تعالى: (وَكذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَظْمِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (١).

(١٨ / ١٢٣١) عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى داود

١٢. جامع الأحاديث: ١٨.

١٣. قرب الإسناد: ١٥، الاختصاص: ٢٢٨، ربيع الأبرار: ٣: ٦٤٤.

١٤. شهاب الأخبار: ١٥٥ / ٣١٢. هـ.

١٥. عقاب الأعمال: ١ / ٣٠٩، نوادر الراوندي: ٢٧، ورام: ١: ٥٤، الفردوس بمأثور الخطاب: ١: ٢٥٥

/ ٩٨٩.

١٦. الكافي: ٢: ٢٥١ / ٢٠، عقاب الأعمال: ٣٢٣ / ١٥.

١٧. تفسير العياشي: ١: ٣٧٦ / ٩٢، الكافي: ٢: ٢٥١ / ١٩.

(١) الأنعام: ٦: ١٢٩.

١٨. ورام: ١: ٣، مصنف ابن أبي شيبة: ١٣: ٢٠١ / ١٦١٠٠، فردوس الأخبار: ١: ١٧٦ / ٤٩٧.

ﻋﺎﺷِﺮًا : « ﻗﻞ ﻟﻠﺰﺎﻟﻤﯩﻦ ﻻ ﻳﺬﻛﺮﻭﻧﯩﻲ ، ﻓﺎﻧﻪ ﺣﻖ ﻋﻠﻲّ ﺃﻥ ﺃﺫﻛﺮ ﻣﻦ ﺫﻛﺮﯨﻨﻲ ، ﻭﺇﻥ ﺫﻛﺮﻯ ﺇﻳﺎﻫﻢ
ﺃﻥ ﺃﻟﻌﻨﻬﻢ .»

الفصل السابع عشر والمائة

في الرشوة

(١٢٣٢ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

(وترى كثيرا منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون)
(٦٢)

(١٢٣٣ / ٢) وقال رسول الله ﷺ في الوصية لعلي عليه السلام : « يا علي ، من السُّحت : ثمن الميتة ، و ثمن الكلب ، و ثمن الخمر ، و مهر الزانية ، و الرشوة في الحكم ، و أجر الكاهن ».

(١٢٣٤ / ٣) وروي عن الرضا عليه السلام أنه قال : « حدثني أبي ، عن آباءه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى : (أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ)^(١) قال : هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته ».

(١٢٣٥ / ٤) وقال عليه السلام : « الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون ».

(١٢٣٦ / ٥) وقال عليه السلام : « لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما ».

١ . المائدة : ٦٢ .

٢ . الخصال : ٣٢٩ / ٢٥ ، وفيه روى الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٣ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨ / ١٦ .

(١) المائدة ٥ : ٤٢ .

٤ . جامع الأحاديث : ١١ .

٥ . نقله المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٢٧٤ / ١١ عن كتاب الإمامة والتبصرة ، ونحوه في الترغيب والترهيب ٣ :

١٨٠ / ٥ .

(٦ / ١٢٣٧) وقال عليّ: « إياكم والرشوة ، فانها محض الكفر. ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة ».

(٧ / ١٢٣٨) وإياكم والتواضع لغني ، فما تضعض أحد لغني إلا ذهب نصيبه من الجنة.

(٨ / ١٢٣٩) عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليّ ، عن النبي ﷺ قال : « ألا إن شرار أمتي الذين يُكرمون مخافة شرهم ، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني ».

٦ . نقله المجلسي في البحار ١٠٤ : ٢٧٤ / ١٢ عن كتاب الإمامة والتبصرة.

٧ . الاختصاص : ٢٢٦ نحوه.

٨ . الأشعيات : ١٤٨ ، الخصال : ١٤ / ٤٩.

الفصل الثامن عشر والمائة

في رد المظلمة إلى صاحبها

(١ / ١٢٤٠) قال الله تعالى في سورة النساء :

(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل

إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعًا بصيرًا (٥٨))

(٢ / ١٢٤١) وقال عز وجل :

(فإن أمن بعضكم بعضًا فليؤد الذي أؤتمن أمانته)

(٣ / ١٢٤٢) وقال في سورة الأنفال :

(يأيها الذي آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون)

(٤ / ١٢٤٣) وقال رسول الله ﷺ : « درهم يردّه العبد إلى الخصماء خير له من

عبادة ألف سنة ، وخير له من عتق ألف رقبة ، وخير له من ألف حجة وعمرة ».

(٥ / ١٢٤٤) وقال ﷺ : « من رد درهما إلى الخصماء اعتق الله رقبته من النار ،

وأعطاه بكل دائق ثواب نبي ، وبكل درهم مدينة من درة حمراء ».

١ . النساء ٤ : ٥٨ .

٢ . البقرة ٢ : ٢٨٣ .

٣ . الأنفال ٨ : ٢٧ .

٤ . نقله النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩ .

٥ . نقله النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩ .

(٦ / ١٢٤٥) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من رد أدنى شيء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض ، ويكون في عداد الشهداء » .

(٧ / ١٢٤٦) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ، ويكون في الجنة رفيق إسماعيل بن إبراهيم عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

(٨ / ١٢٤٧) قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إن في الجنة مدائن من نور ، وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدرّ والياقوت ، وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران ، من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن تكون له مدينة منها » .

قالوا : يا نبي الله لمن هذه المدائن؟

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « للتائبين النادمين المؤمنين ، المرضين الخصماء من أنفسهم ، فإن العبد إذا رد درهما إلى الخصماء أكرمه الله كرامة سبعين شهيدا ، فإن درهماً يردّه العبد إلى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ، ومن رد ناداه ملك من تحت العرش : يا عبد الله ، استأنف العمل ، فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك » .

(٩ / ١٢٤٨) وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من مات غير تائب زفرتهم في وجهه ثلاث زفرات : فأولها ، لا تبقى دمعة إلا جرت من عينيه ، والزفرة الثانية ،؟ لا يبقى دم إلا خرج من منخربيه ، والزفرة الثالثة : لا يبقى قيح إلا خرج من فمه ، فرحم الله من تاب ثم أرضى الخصماء ، فمن فعل فانا كفيله بالجنة » .

(١٠ / ١٢٤٩) وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ليرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة » .

٦ . نقله النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩ .

٧ . نقله النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩ .

٨ . نقله النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩ .

٩ . عنه النوري في مستدرکه ١٢ : ١٠٥ / ١٣٦٣٩ .

دعوات الراوندي : ٢٥ / ٣٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨١٦ .

الفصل التاسع عشر والمائة

في العين

(١ / ١٢٥٠) قال رسول الله ﷺ: « إن العين لتدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر .»

(٢ / ١٢٥١) وجاء في الخبر: « إن أسماء بنت عميس قالت: يارسول الله ، إن بني جعفر تصيبهم العين ، أفاسترقي لهم؟ » قال: « نعم ، فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين .»

وقيل: إن الرجل منهم كان إذا أراد أن يصيب صاحبه بالعين تجوح ثلاثة أيام ، ثم كان يصفه فيصرعه بذلك ، وذلك بأن يقول للذي يريد أن يصيبه بالعين: لا أرى اليوم ابلا أو شاة ، أو: ما أرى كإبل أراها اليوم ، فقالوا للنبي ﷺ كما كانوا يقولون لما يريدون أن يصيبوه بالعين^(١).

عن الفراء^(٢) ، والزجاج^(٣): قال الحسن^(٤): دواء اصابة العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية: (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين)^(٥).

١ - شهاب الأخبار: ٣٦٥ / ٧٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٧٧ / ٤٢١٤ .

٢ - مجمع البيان ٣ : ٢٤٩ ، وكذا ٥ : ٣٤١ .

(١) معاني القرآن للزجاج ٥ : ٢١٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء ٣ : ١٧٩ ، روى مثله ولكنه لم يستدل بقول الحسن .

(٣) معاني القرآن للزجاج ٥ : ٢١١ ، روى مثله أيضاً إلا أنه لم يستدل بقول الحسن .

(٤) ذكر الطبرسي في مجمع البيان ٥ : ٣٤١ قول الحسن من دون أن يتعرض لقول الفراء والزجاج .

(٥) القلم ٦٨ : ٥١ .

الفصل العشرون والمائة

في قذف النساء

(١٢٥٢ / ١) قال الله تعالى في سورة النور :

(والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فأجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون (٤))

(١٢٥٣ / ٢) وقال :

(إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم (٢٣))

(١٢٥٤ / ٣) وقال رسول الله ﷺ : « من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته

كما تخرج الحية من جلدها ، وكتب له بكل شعرة على بدنه ألف خطيئة » .

(١٢٥٥ / ٤) وقال ﷺ : « لا تقذفوا نساءكم بالزنا فإنه شبيه بالطلاق ، وإياكم

والغيبة فاتمها شبيهة بالكفر ، واعلموا أنّ القذف والغيبة يهدمان عمل ألف سنة » .

(١٢٥٦ / ٥) وقال ﷺ : « من قذف امرأته بالزنا نزلت

١ . النور : ٢٤ : ٤ .

٢ . النور : ٢٤ : ٢٣ .

٣ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٨ / ٣٤ .

٤ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٥ .

٥ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٦ .

عليه اللعنة ، ولا يقبل منه صرف ولا عدل .»

(٦ / ١٢٥٧) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يقذف امرأته إلا ملعون . أوقال : منافق . فإن القذف من الكفر ، والكفر في النار ، لا تقذفوا نساءكم فإن في قذفهن ندامة طويلة وعقوبة شديدة .»

٦ . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٧ .

الفصل الحادي والعشرون والمائة

في النساء

(١٢٥٨ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء :

(والاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فأن شهدوا
أمسكوهن لبيت تي وفلهن لموت و هل لله صَنِ سبيلا)

(١٢٥٩ / ٢) وقال النبي ﷺ : « إني أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى

منها! لا تضربوا نساءكم بالخشب ، فإن فيه القصاص ، ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى
ترجوا في الدنيا والاخرة ، وأبما رجلٍ رضي بتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ، ولا
يأثم من يسميه ديّوثاً ، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض ،
بني لزوجها بكل قدم بيت في النار ، فقصرّوا أجنحة نساءكم ولا تطولوها ، فإن في تطويل
أجنحتها ندامة ، وجزاؤها النار ، وفي قصر أجنحتها رضى وسرورا ودخول الجنة بغير
حساب .

احفظوا وصيتي في أمر نساءكم حتى تنجحوا من شدة الحساب ، ومن لم يحفظ وصيتي
فما أسوأ حاله بين يدي الله تعالى .»

(١٢٦٠ / ٣) وقال عليّؑ : « النساء حباتل الشيطان .»

١ . النساء : ٤ : ١٥ .

٢ . عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٨ .

٣ . شهاب الأخبار : ١٨ / ٤٦ .

الفصل الثاني والعشرون والمائة

في ضمان الوصية

(١ / ١٢٦١) قال رسول الله ﷺ: «من ضمن وصية الميت في أمر الحج ثم فرَّ في ذلك من غير عذراً يقبل الله صلاته ولا صيامه ، ولا يستجاب دعاؤه ، وكتب عليه كل يوم وليلة مائة خطيئة أصغرهما كمن زنى بأُمَّه أو بابنته .

فإن قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب حجة وعمرة ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات شهيداً ، وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد ، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة .»

(٢ / ١٢٦٢) وقال ﷺ: «من ضمن وصية الميت ، ثم عجز عنها بغير عذر ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ولعنه كل ملك بين السماء والأرض ، ويصبح ويمسي في سخط الله ، وكلما قال : يا رب ، نزلت عليه اللعنة ، وكتب الله ثواب حسناته كلها لذلك الميت ، فإن مات على حاله دخل النار .

وإن قام بها ، كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة ، وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة وستون حوراء ، ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان إلى الجنة ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات مغفوراً له ، ، وأعطاه الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واعتمر ، ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا .»

١ . نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٩٥ / ١٠ .

٢ . نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٩٦ / ١١ .

(٣ / ١٢٦٣) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « من ضمن وصية الميت من أمر الحج فلا يعجزن فيها ، فإن عقوبتها شديدة ، وندامتها طويلة ، لا يعجز عن وصية الميت إلا شقي ، ولا يقوم بها إلا سعيد .
فمن قام بها سريعاً ، حرّم الله جسده على النار ، وأدخله الجنة مع الصديقين والشهداء ، وأكرمه كرامة سبعين شهيداً ، وكتب له ما دام حياً كلّ يوم ألف حسنة ، ورفع له ألف درجة .
الويل لمن عجز عنها ، كُتِبَ عليه كلّ يوم ألف خطيئة ، ويبنى له بكل قدم بيت في النار ، ولا ينظر الله إليه حياً ولا ميتاً ، فإن مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمته .»

٣ . نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٩٦ / ١٢ .

الفصل الثالث والعشرون والمائة

في الحسد

(١٢٦٤ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء :

(ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما (٣٢))

(١٢٦٥ / ٢) وقال الله تعالى :

(أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وأتيناهم ملكا عظيما (٥٤))

(١٢٦٦ / ٣) وقال النبي ﷺ : « إيتاكم والحسد ، فإنه يأكل الحسنات كما تاكل

النار الحطب ».

(١٢٦٧ / ٤) وقال ﷺ : « إنَّ لِنِعْمِ اللَّهِ أَعْدَاءَ » قيل : وما أعداء نِعْمِ اللَّهِ يا

رسول الله؟ قال : « الذين يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله ».

١ . النساء ٤ : ٣٢ .

٢ . النساء ٤ : ٥٤ .

٣ . كنز الفوائد : ٥٧ ، ورام ١ : ١٢٦ ، مشكاة الأنوار : ٣١٠ ، ربيع الأبرار ٣ : ٥٢ ، الدر المنثور ٦ :

٤١٩ ، الأداب : ١٠٧ / ١٥٠ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٨٧ .

٤ . عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٥٦ / ٢٦ .

(٥ / ١٢٦٨) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عليكم بانجاح الحوائج بكتماها ، فإن كل ذي نعمة محسود».

(٦ / ١٢٦٩) قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه في وصيته : « إن من أشر مفاضح المرء الحسد».

(٧ / ١٢٧٠) وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني دخل النار».

والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها ، وإن لم يردّها لنفسه ، فالحسد مذموم ، والغبطة محمودة ، وهو أن يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه ^(١).

(٨ / ١٢٧١) وقال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: « الحاسد مغتاز على من لا ذنب له » والله أعلم.

٥ . تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ٣١٩ / ٥١١ ، نزهة الناظر : ١١ / ٧ ، ورام : ١ : ١٢٧ ، ربيع الأبرار : ٣ : ٥٠ ، فردوس الأخبار : ١ : ١١٩ / ٢٦٨ ، الطبراني في الصغير : ٢ : ١٤٩ .

٦ . عنه المجلسي في البحار : ٧٣ : ٢٥٥ / ٢٦ .

٧ . أمالي الطوسي : ٢ : ٢٣٦ ، مناقب ابن شهر آشوب : ٣ : ٢١٣ .

(١) القول منقول ، بنصه عن مجمع البيان : ٥ : ٥٦٨ .

٨ . كنز الفوائد : ٥٧ .

الفصل الرابع والعشرون والمائة

في الغضب

- (١ / ١٢٧٢) قال الله تعالى في سورة طه :
- (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يجلل عليه غضبي فقد هوى (٨١))
- (٢ / ١٢٧٣) قال رسول الله ﷺ : « الغضب جمرة من الشيطان » .
- (٣ / ١٢٧٤) وقال ﷺ : « الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل ، وكما يفسد الخل العسل » .
- (٤ / ١٢٧٥) وقال إبليس (عليه اللعنة) : الغضب وهقي ومصيادي ، وبه اصد^(١) خيار الخلق عن الجنة وطريقها .
- (٥ / ١٢٧٦) عن جعفر بن محمد عليه السلام : « من لم يغترب فله الجنة ، ومن لم يغضب فله الجنة ، ومن لم يحسد فله الجنة » .
- (٦ / ١٢٧٧) قال الصادق عليه السلام : « الغضب مفتاح كل شر » .

١ . طه ٢٠ : ٨١ .

٢ . الترغيب والترهيب ٣ : ٤٥١ / ١٩ ، الجامع الصغير ١ : ٣١٩ / ٢٠٨ .

٣ . الأشعثيات : ١٦٣ ، الكافي ٢ : ٢٢٩ / ١ ، جامع الأحاديث : ١٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ٥٣٧ /

١٩٠٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١١٤ / ٤٣١٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٥

٤ . عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٥ / ١٥ .

(١) في نسخة « ع » و « ن » و « ث » : استأثر .

٥ . عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٥ / ١٥ .

٦ . الكافي ٢ : ٢٢٩ / ٣ ، الحصال : ٢٢ / ٧ ، ورام ١ : ١٢٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٦ .

(٧ / ١٢٧٨) ذكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال : « إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبداً ، ويدخل بذلك النار ، فأبما رجل غضب وهو قائم فليجلس ، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ، وإن كان جالساً فليقم ، وأبما رجل غضب على ذي رحم فليقم إليه وليد منه وليمسه ، فإن الرحم في أمست سكنت .»

(٨ / ١٢٧٩) وقال عليه السلام : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب .»

(٩ / ١٢٨٠) وقال عليه السلام : « إذا غضبت فاسكت .»

-
٧. الكافي ٢ : ٢٢٩ / ٢ ، مجمع البيان ٢ : ٣ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٧ .
٨. مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، ورام ١ : ١٢٢ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٨ ، نثر الدر ١ : ١٧٨ ، صحيح البخاري ٧ : ٢٨ ، الأدب المفرد : ٤٣٢ / ١٣٢٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٤٧ / ٥٤٣٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٤٧ / ٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٥ .
٩. ورام ١ : ١٢٣ ، الأدب المفرد : ٤٣٣ / ١٣٢٧ ، شهاب الأخبار : ٣٣٠ / ٥٦١ .

الفصل الخامس والعشرون والمائة

في السب

(١ / ١٢٨١) قال الله عزَّ وجل في سورة الأنعام :

(ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربه مرجعهم) الآية.

(٢ / ١٢٨٢) قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله ^(١) .

١- الأنعام ٦ : ١٠٨ .

٢ . المجازات النبوية : ٢٣٥ / ١٩٠ ، مجمع البيان ٥ : ٧٨ ، شهاب الأخبار : ٣٤٩ / ٦٥٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٠ / ٣ .

(١) ذكر الشريف الرضي رحمته الله في المجازات النبوية بعد نقله الحديث : وهذا مجاز . وذلك أن العرب كانت اذا قرعتها القوارع ونزلت بها النوازل ، وحطمتها السنون الحواطم ، وسلبت كرائم اعلاقتها من مال مثمر ، أو ولد مؤمل ، أو حميم مُرَّجَب . القت الملاوم على الدهر ، فقالت في كلامها وأسجاعها وأرجازها وأشعارها : استقاد منا الدهر ، وجار علينا الدهر ، ورمانا بسهامه الدهر ، كقول القائل منهم وهو عدي بن زيد :

ثم أمسوا لَعِبَ الدهرُ بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال
وكقول الآخر :

أكل الدهر عليهم وشرب

وكقول الآخر :

والدهر غَيْرَنَا وما يتغير

والأشعار في ذلك أكثر من أن نحيط بها ، أوناتي على جميعها . فكأنه عليه الصلاة والسلام قال : لا تدموا الذي يفعل بكم هذه الأفعال ، فان الله سبحانه هو المعطي والمتنزع ، والمغير والمرجع ، والرائش والهائض ، والباسط والقابض ، وقد جاء في التزيل ما هو كشف عن هذا المعنى وهو قوله

أهل بيتي ، وقتلهم ، والمعين عليهم ، ومن سبهم (ولمَّحْ خِلاقَ بُمِ فِي الآخِرَةِ ولا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا يُرَكِّبُهُمُ وَلَهُمُ عَذابٌ أَلِيمٌ) (١).

وقال ﷺ : « سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ».

قال (٦ / ١٢٨٦) ﷺ : « من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عزَّوجلَّ ».

(١) آل عمران ٣ : ٧٧.

- ٥ . الفقيه ٤ : ٣٠٠ / ٩٠٩ ، عقاب الأعمال : ٢٨٧ / ١ ، المواعظ : ١٢٨ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، الاختصاص : ٣٤٣ ، نثر الدر ١ : ١٧٣ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٥٣ / ١٩٨٣ ، إحياء علوم الدين .
- ٦ . أمالي الصدوق : ٨٧ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٧ / ٣٠٨ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢٢١ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٤٥٠ ، أمالي الشجري ١ : ١٣٦ ، مناقب الخوارزمي : ٨٢ ، مناقب المغازلي : ٣٩٤ / ٤٢٧ ، مسند أحمد ٦ : ٣٢٣ ، خصائص الإمام علي (للنسائي) : ٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٤٢ / ٥٦٨٩ ، الرياض النظرة ٢ : ١٦٦ ، ذخائر العقبى : ٦٦١ ، كفاية الطالب ٨٣ .

الفصل السادس والعشرون والمائة

في المرجئة والقدرية

(١ / ١٢٨٧) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : « إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة ، فإذا قامت الساعة عُذِّبوا مع أهل النار بألوان العذاب ، فيقولون : يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة؟ فيردُّ عليهم : (ذوقوا مس سقر * إنا كل شيء خلقناه بقدر)^(١) .»

(٢ / ١٢٨٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية : (إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل شيء خلقناه بقدر)^(١) .»

(٣ / ١٢٨٩) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « القدرية مجوس هذه الأمة ، خصماء الرحمن ، وشهداء الزور .»

(٤ / ١٢٩٠) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « نادى مناد يوم القيامة : أين القدرية خصماء الله وشهداء إبليس؟ فتقوم طائفة من أمتي يخرج من أفواههم دخان أسود .»

١ . عقاب الأعمال : ٢٥٢ / ١ .

(١) القمر ٥٤ : ٤٨ . ٤٩ .

٢ . عقاب الأعمال : ٢٥٢ / ٢ .

(١) القمر ٤٤ : ٥٤٧ . ٤٩ .

٣ . عوالي اللئالي ١ : ١٦٦ / ١٧٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٢٣٧ / ٤٧٠٥ ، الزهد : ٣٠٥ .

٤ . فردوس الأخبار ١ : ٣١٨ / ١٠٠٠ ، مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ .

(٥ / ١٢٩١) عن أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال :
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من امتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئة والقدرية
..»

(٦ / ١٢٩٢) عن علي بن أبي حمزة قال : حدثني أبي أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول :
« يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مُسِخُوا قردة وخنازير ..»

(٧ / ١٢٩٣) وعن علي عليه السلام قال : « يجاء بأصحاب البدعة يوم القيامة ، فترى
القدرية من بينهم فيهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله جل جلاله : ما أردتم؟
فيقولون : أردنا وجهك ، فيقول : قد أقلتكم عثراتكم ، وغفرت لكم زلاتكم ، إلا القدرية ،
فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون ..»

(٨ / ١٢٩٤) وعن علي عليه السلام أنه دخل عليه مجاهد (مولى عبد الله بن عباس) فقال :
يا أمير المؤمنين ، ما تقول في كلام أهل القدر؟ . ومعه جماعة من الناس . فقال : « امعك
أحد منهم؟ » قال : ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين؟ قال : « استتبيهم ، فإن تابوا وإلا
ضربت أعناقهم ..»

(٩ / ١٢٩٥) وقال عليه السلام : « ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان ..»
(١٠ / ١٢٩٦) وعن علي عليه السلام قال : « لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين
يقولون بالقدر ..»

(١١ / ١٢٩٧) عن أبي جعفر عليه السلام : « ما ليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من المرجئة
باليهودية ، ولا من القدرية بالنصرانية ..»

٥ . الأصول الستة عشر : ١١٩ ، الخصال : ٧٢ / ١١٠ .

٦ . عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٤ .

٧ . عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٦ .

٨ . عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٧ .

٩ . عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٨ .

١٠ . عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ١٠ ، الدر المنثور ٦ : ١٣٨ .

١١ . عقاب الأعمال : ٢٥٤ / ٩ .

الفصل السابع والعشرون والمائة

في التعصب

(١٢٩٨ / ١) قال الله تعالى في سورة الزمر :

(فيشر عباد (١٧) الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب (١٨))

(١٢٩٩ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، فرقة منها ناجية ، واثنان وسبعون في النار .»

(١٣٠٠ / ٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من تعصب أو تُعصّب له فقد خلع ريقه الإيمان منعقه .»

(١٣٠١ / ٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من تعصّب عصبه الله بعصّابة من النار

«.

(١٣٠٢ / ٥) وقال عليه السلام : « من تعصّب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية .»

١. الزمر ٣٩ : ١٧-١٨ .

٢ . سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٢١ / ٣٩٩١ ، سنن أبو داود ٤ : ١٩٧ / ٤٥٩٦ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٥ / ٢٦٤٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٦٤ / ٢٣٦١ .

٣ . الكافي ٢ : ٢٣٢ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٢ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

٤ . الكافي ٢ : ٢٣٣ / ٤ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٣ .

٥ . الكافي ٢ : ٢٣٣ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٤ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

(٦ / ١٣٠٣) عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود لأوليائي ؟ » قال : فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم ، قال : فيقول : هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعادوهم وعنفوهم في دينهم ، قال : « ثم يؤمر بهم إلى جهنم » .
وقال عليه السلام : « كانوا والله يقولون بقولهم ، ولكنهم حسبوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم » .

(٧ / ١٣٠٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن نوحا عليه السلام أدخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا ، والناصب اشتر من ولد الزنا » .

٦ . الكافي ٢ : ٢٦٢ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ١٠٧ وفي المصدرين صدر الحديث فقط إلى : ثم يؤمر بهم إلى جهنم ، أما ذيله فقد أورد الكليني في الكافي ٢ : ٢٧٥ / ٧ مثله .
٧ . المحاسن : ١٨٥ / ١٩٦ .

الفصل الثامن والعشرون والمائة

في عيادة المريض

(١ / ١٣٠٥) قال النبي ﷺ : « من عاد مريضاً ، فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنة ، ومحى عنه سبعون ألف ألف سيئة ، ويرفع له سبعون ألف ألف درجة ، ويوكل به سبعون ألف ألف ملك يقعدون في قبره ، ويستغفرون له إلى يوم القيامة .
ومن غسّل ميتاً فادى فيه الأمانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ، ورفعت له بها مائة درجة .»

فقال عمر : يا رسول الله ، كيف يؤدي فيه الأمانة؟ قال : « يستر عورته ، ويكتم شينه ، فإن لم يفعل ذلك حبط عمله ، وكشفت عورته في الدنيا والآخرة .»
(٢ / ١٣٠٦) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى قال لأدم عليه السلام : مرضت فلم تعديني ، قال : يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين؟! قال : مرض فلان عبدي ، فلو عدته لوجدتني عنده .
واستسقيتك فلم تسقني ، قال : وكيف ذلك وانت رب العالمين؟! قال : استسقاك عبدي فلان ، ولو سقيته لوجدت ذلك عندي .

١ . ثواب الأعمال : ٣٤٤ و ٣٤٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٢ (صدر الحديث).
٢ . أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، صحيح مسلم ٤ : ١٩٩ / ٢٥٦٩ ، الأدب المفرد : ١٨٠ / ٥١٧ ، فردوس الأخبار ٥ : ٣٤٤ / ٨١١٤ ، الترغيب والترهيب ٣١٧ / ٣ .

واستطعمتك فلم تطعمني قال : وكيف وأنت رب العالمين!! قال : استطعمك عبدي ولم تطعمه ، ولو أطعمته لوجدت ذلك عندي .»

(٣ / ١٣٠٧) عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن رسول الله ﷺ قال : « يعيرُ الله عزَّ وجلَّ عبداً من عباده يوم القيامة ، فيقول : عبدي ما منعك إذا مرضت أن تعودني؟ فيقول : يا رب سبحانك سبحانك ، أنت رب العباد ، لا تألم ولا تمرض! فيقول : مرض أحوك المؤمن فلم تعده ، وعزيتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ، ثم لتكفلت بجوائحك ففضبتها لك ، وذلك من كرامة عبدي المؤمن ، وأنا أرحم الراحمين .»

٣. المؤمن : ٦١ / ١٥٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٠ .

الفصل التاسع والعشرون والمائة

في الحمى ليلة

- (١ / ١٣٠٨) عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « الحمى رائد الموت ، وسجن الله في أرضه ، وفورها من جهنم ، وهي حظ كل مؤمن من النار. »
- (٢ / ١٣٠٩) عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : « نعم الوجع الحمى ، يصيب ويعطي كل عضو قسطاً من البلاء ، ولا خير فيمن لا يتلى به. »
- (٣ / ١٣١٠) ويروى بإسناده أنه قال : « إن المؤمن في حمى واحدة تنشرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن صار على فراشه فأنيته تسيح ، وصياحه تهليل ، وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، فإن اقبل يعبد الله بين إخوانه وأصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن مات ، وويل له إن عاد ، والعافية احب إلينا. »
- (٤ / ١٣١١) عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : « حمى ليلة كفارة سنة ، وذلك لأن ألمها يبقى في الجسد سنة. »

-
١. الكافي ٣ : ١١١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ١ ، التمحيص : ٤٣ / ٤٩ ، دعوات الراوندي : ١٧١ / ٤٧٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧.
 ٢. ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧.
 ٣. ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧.
 ٤. ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ١ ، علل الشرائع : ٢٩٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

(٥ / ١٣١٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها » .
(٦ / ١٣١٣) عن الرضا عليه السلام قال : « المرض للمؤمن تطهير ورحمة ، وللكافر تعذيب
ولعنة ، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب » .
(٧ / ١٣١٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « صداع ليلة يحط كل خطيئة إلا الكبائر
» .

(٨ / ١٣١٥) عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمريض أربع
خصال : يُرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ،
ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن
عاش عاش مغفوراً له » .

(٩ / ١٣١٦) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن
ما كان يعمل في صحته ، وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر » .
(١٠ / ١٣١٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من عاد مريضاً لله ، لم يسأل المريض
للعائد شيئاً إلا استجاب الله له » .

(١١ / ١٣١٨) عن علي عليه السلام قال في مرض الصبي : « كفارة لوالديه » .
(١٢ / ١٣١٩) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « كان فيما ناجى به

٥ . ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

٦ . ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

٧ . ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

٨ . ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١ ، دعوات الراوندي : ١٦٣ / ٤٥٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

٩ . ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

١٠ . ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ٣ .

١١ . الكافي ٦ : ٥٢ / ١ ، الفقيه ٣ : ٣١٠ / ١٤٩٧ ، ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١ .

١٢ . ثواب الأعمال : ٢٣١ / ١ .

موسى عليه السلام ربه أن قال : يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض من الأجر؟ قال الله تعالى : أوكل به ملكا يعودده في قبره إلى محشره.

قال : يا رب ، ما لمن غسل الموتى؟ قال : اغسله من ذنوبه كما ولدته أمه.

قال : يا رب ، فما لمن شيع الجنائز؟ قال : أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات

يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم.

قال : يا رب ، فما لمن عزى الثكلى؟ قال : أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .»

الفصل الثلاثون والمائة

فى التعزىة

(١ / ١٣٢٠) عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام قال : « قال رسول الله : التعزىة تورث الجنة » .

(٢ / ١٣٢١) وقال : « من عجزَّ حزيننا كسى في الموقف حلة يجبر بها » .

(٣ / ١٣٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه عجزَّ رجلا بابن له فق الله : « الله خير لابنك منك ، وثواب الله خير لك منه » فلما بلغه جزعه عاد إليه فق الله : « قدمات ابن رسول الله فما لك به اسوة ؟ » فقال : إنه كان (مرهقا) ^(١) قال : « إن أمامه ثلاثة خصال : شهادة أن لا إله إلا الله . وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعته ، فلن تفوته واحدة منهن إن شاء الله » .

(٤ / ١٢٢٣) عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عزى مصاباً كان له مثل أجره ، منغير ان ينقص من أجر المصاب شيء » .

١ . ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ١ .

٢ . الكافي ٣ : ٢٠٥ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ٢ .

٣ . ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ٣ .

٤ . الكافي ٣ : ٢٥٥ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٣٦ / ٤ .

الفصل الحادي والثلاثون والمائة

في الموت

(١٣٢٤ / ١) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا)

(١٣٢٥ / ٢) وقال الله تعالى :

(كل نفس ذائقة الموت)

(١٣٢٦ / ٣) وفي سورة الأنعام :

(ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده)

(١٣٢٧ / ٤) وفي سورة النحل :

(ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)

(٦١)

(١٣٢٨ / ٥) وقال رسول الله ﷺ : « الموت كفارة لذنوب المؤمنين ».

١ . آل عمران ٣ : ١٤٥ .

٢ . آل عمران ٣ : ١٨٥ .

٣ . الأنعام ٦ : ٢ .

٤ . النحل ١٦ : ٦١ .

٥ . أمالي المفيد : ٢٨٣ / ٨ .

(١٣٢٩ / ٦) روى حابر ، عن الباقر عليه السلام قال : « من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت كتب له براءة من النار ، وبراءة من العذاب ، ومن مات ليلة الجمعة أُعتق من النار. ».

(١٣٣٠ / ٧) وقال رسول الله ﷺ في حديث طويل في فضل يوم الجمعة : « وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلا كان حقاً على الله أن يجعله في عتقائه وطلاقه من النار. فإِ مَاتَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا وَبَعَثَ آمِنًا. ».

(١٣٣١ / ٨) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاده الله من ضغطة القبر. ».

(١٣٣٢ / ٩) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً ، أعاده الله عزَّ وجلَّ من ضغطة القبر ، وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر. ومن مات يوم السبت من المؤمنين ، لم يجمع الله عزَّ وجلَّ بينه وبين اليهود في النار أبداً. ومن مات يوم الأحد من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار أبداً. ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين أعدائنا من بني أمية في النار أبداً. ».

ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين ، حشره الله عزَّ وجلَّ معنا في الرفيق الأعلى.

٦. الكافي ٣ : ٤١٥ / ٨.

٧. الكافي ٣ : ٤١٤ / ٥ ، جمال الأسبوع : ٢٢١.

٨. الفقيه ١ : ٨٣ / ٣٧٥ ، أمالي الصدوق : ٢٣١ / ١١ ، ثواب الأعمال : ٢٣١ / ١ ، دعوات الراوندي :

٢٤٣ / ٦٨٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣١.

٩. الفقيه ٤ : ٢٤٩ / ٨٩٢ ، المواعظ : ١١٣.

ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين ، وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامة ، وأسعده بمجاورته ، وأحلّه دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب .»

(١٠ / ١٣٣٣) وقال عليه السلام : « المؤمن على أي حال مات ، وفي أي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد ، ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب .»

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : « من قال : لا إله إلا الله بإخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ثم تلا هذه الآية : (**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا وَدُنَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ**) ^(١) من شيعتك ومحبيك يا علي .

فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتي؟ قال : إي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة ، وإنهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حجة الله فيؤتون بحل خضر من الجنة وأكاليل من الجنة وتيجان في لبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك وإكليل الكرامة ، ثم يركبون النجائب فتطيرهم إلى الجنة : (**لَا يَحْزَنُهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقِّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ**) ^(٢) .»

(١١ / ١٣٣٤) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ، وأفضل العبادة ذكر الموت ، وأفضل التفكير ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة .»

(١٢ / ١٣٣٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من مات على حب آل محمد مات شهيداً .

١٠. الفقيه ٤ : ٢٩٥ / ٨٩٢ ، المواعظ : ١١٤ .

(١) النساء ٤ : ٤٨ .

(٢) الأنبياء ٢١ : ١٠٣ .

١١. عنه المجلسي في البحار ٦ : ١٣٧ / ٤١ .

١٢. فضائل الشيعة : ٥ ، بشارة المصطفى : ١٩٧ ، مائة منقبة ٩٣ : ٣٧ ، تفسير الكشاف ٣ :

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له .
ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً .
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .
ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ، ثم منكروناكير .
ألا ومن مات على حب آل محمد فُتح له في قبره بابان إلى الجنة .
ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .
ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة .
ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله .

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً .
ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة .»

١٤٦٧ ، في تفسير قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) ، وكذا التفسير الكبير ٧ : ١٦٥ .

الفصل الثاني والثلاثون والمائة

في تشييع الجنازة

(١٣٣٦ / ١) قال رسول الله ﷺ: « من شيّع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة ألف حسنة ، وترفع له مائة ألف درجة ، وتمحى عنه مائة ألف سيئة ، وإن صَلَّى عليها صَلَّى عليه في جنازته مائة ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن ، فإن شهد دفنها وُكِّلَ به أولئك الملائكة المائة ألف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره ، ومن صَلَّى على جنازة ، صَلَّى عليه جبرائيل في سبعين ألف ملك ، وعُفِّرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإن قام عليها حتى تدفن وحثا عليها التراب ، انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر ».

١ . ثواب الأعمال : ٣٤٤ . ٣٤٥ ، أمالي الصدوق : ٣٥١ (وفيه ذيل الحديث).

الفصل الثالث والثلاثون والمائة

في القبر

(١٣٣٧ / ١) قال الله تعالى في سورة التكاثر :

(أهاكم التكاثر (١) حتى زرم المقابر (٢) كلا سوف تعلمون (٣) ثم كلا سوف تعلمون (٤) كلا لو تعلمون علم اليقين (٥) لتزون الجحيم (٦) ثم لترونها عين اليقين (٧) ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم (٨))

(١٣٣٨ / ٢) وقال رسول الله ﷺ : « من احتفر لمسلم قبرا محتسبا حرم الله تعالى

على جسمه النار ، وبوأه بيتاً في الجنة » .

(١٣٣٩ / ٣) وروي بإسناد صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال : « إذا مات المؤمن ،

شيعه سبعون ألف ملك إلى قبره ، فإذا أدخل قبره ، أتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له :

من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول : الله ربي ، ومحمد نبيي ، والإسلام ديني ،

فيفسحان له في قبره مد بصره ، ويأتيانه بالطعام من الجنة ، ويدخلان عليه الروح والريحان ،

وذلك قوله عز وجل : (فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان) يعني في قبره ، (وجنة

نعيم)^(١) يعني في الآخرة » .

١ . التكاثر ١٠٢ : ١ . ١ .

٢ . ثواب الأعمال : ٣٤٤ .

٣ . آمالي الصدوق : ٢٣٩ / ١٢ ، تفسير القمي ١ : ٣٧٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٧ ، ورام ٢ : ١٦٧ .

(١) الراقة ٥٦ : ٨٨ . ٨٩ .

ثم قال عليه السلام: « إذا مات الكافر ، شيعه سبعون ألف ملك من الزبانية إلى قبره ، وأنه ليناشد حامله بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان ، ويقول : لو أن لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول : ارجعوني لعلني أعمل صالحا فيما تركت ، فتجيبه الزبانية : كلا ، إنها كلمة أنت قائلها ، ويناديهم ملك : لوردوا لعادوا لما نھوا عنه .

فإذا أدخل قبره ، وفارقه الناس ، أتاه منكر ونكير في أهول صورة ، فيقيمانه ثم يقولان له : من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيتلجلج لسانه فلا يقدر على الجواب ، فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ، ثم يقولان له : من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ فيقول : لا أدري ، فيقولان له : لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ، ثم يفتحان له باباً إلى النار ، وينزلان إليه الحميم من جهنم ، وذلك قول الله تعالى : (**مِمَّا لِي كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ . يَوْمَئِذٍ نَبَأٌ مِنْ رَبِّكَ**) يعني في القبر (**وَتَصَلِّيَةَ جَحِيمٍ**)^(١) يعني في الآخرة .

(٤ / ١٣٤٠) وقال رجل لأبي ذر رضي الله عنه : ما لنا نكره الموت؟ قال : لأنكم عمّرتم الدنيا وخرّتتم الآخرة ، فتكروهون أن تنتقلوا من عمران إلى خراب .

قيل له : كيف ترى قدومنا على الله؟ قال : أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله ، وأما المسيء فكالأبق يقدم على مولاه .

قال : فكيف ترى حالنا عند الله تعالى؟ قال : اعرضوا أعمالكم على الكتاب ، إن الله تبارك وتعالى يقول : (**لِيَأْتِيَ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ**)^(٢) **لِيَأْتِيَ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ**)^(١) .

قال الرجل : فأين رحمة الله؟ قال : (**إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ**)^(٢) .

(٥ / ١٣٤١) وقيل للصادق عليه السلام : صف لنا الموت؟ فقال :

(٢) الواقعة ٥٦ : ٩٢ . ٩٤ .

٤ . الكافي ٢ : ٣٣ / ٢٠١ .

(١) الانفطار ٨٢ : ١٣ .

(٢) الأعراف ٧ : ٥٦ .

٥ . معاني الأخبار : ٢٨٧ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧٤ / ٩ .

« للمؤمن كأطيب ريح يشمه ، فينعس بطيبه ، وينقطع التعب والألم كله ، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب ، أو أشد .»

قيل : فإن قوما يقولون : أنه أشدّ من نشر المناشير ، وقرض بالمقاريض ، ورضخ بالاحجار ، وتدوير قطب الأرحية في الأحداق قال : « كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد؟ فذلكم الذي هو أشد من هذا ، وهو أشد من عذاب الدنيا .»

قيل له : فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم ، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك ، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال : « ما كان من راحة المؤمن هناك فهو عاجل ثوابه ، وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ، ليرد الآخرة نقياً نظيفاً مستحقاً لثواب الأبد لا مانع له دونه .»

وما كان من سهولة على الكافر ، فليوفى أجر حسناته في الدنيا ، وليرد الآخرة . وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب ، وما كان من شدة هناك على الكافر ، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاذ حسناته ، ذلكم بأن الله عدل لا يجور .»

(٦ / ١٣٤٢) ودخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت ، وهو لا يجيب داعياً ، فقالوا له : يا ابن رسول الله ، وددنا لو عرفنا كيف الموت ، وكيف حال صاحبنا؟ فقال عليه السلام : « الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم ، فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ، ويصفي الكافرين من حسناتهم ، فيكون آخر لذة أو نعمة أو راحة تلحقهم . وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم ، وأما صاحبكم هذا ، فقد نخل من الذنوب نخلًا ، وصفي من الاثام تصفية ، وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد .»

٦ . معاني الأخبار : ٢٨٩ / ٦ .

الفصل الرابع والثلاثون والمائة

في زيارة قبور المؤمنين

(١ / ١٣٤٣) روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : « فإِ انظرت إلى المقابر فقل : السلام عليكم يا أهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات ، انتم لنا سلف ونحن لكم تبع ، ونحن على آثاركم واردون ، نسأل الله الصلاة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم ».

(٢ / ١٣٤٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة ، ثم وهب أجره للأموات ، أعطي من الأجر بعدد الأموات ».

(٣ / ١٣٤٥) عن أحمد بن محمد قال : كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر ، إذ جاء إلى قبر ، فجلس مستقبل القبلة ، ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرات (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ثم قال : حدثني صاحب القبر . وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع . أنه قال : من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) غفر الله له ولصاحب القبر .

(٤ / ١٣٤٦) عن عبد الله بن مسعود : إذا العبد وضع يده على رؤوس القبور وقال :

اللهم اغفر له ، فإنه افتقر إليك وقرأ (فاتحة الكتاب) ، واحدى

١ . بتفاوت في كامل الزيارات : ٣٢١ ، وكذا الكافي ٣ : ٢٢٩ / ٥ .

٢ . صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٩٤ / ٢٨ ، مصباح الزائر : ١٩٢ .

٣ . بتفاوت في كامل الزيارات : ٣١٩ ، وفي الكافي ٣ : ٢٢٩ / ٩ .

٤ . عنه النوري في مستدرکه ٢ : ٤٨٣ / ٢٥٢٣ .

عشرة مرة (قل هو الله أحد) نور الله قبر ذلك الميت ، ووسّع عليه قبره مد بصره ، ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفوراً له الذنوب ، فإن مات في يومه إلى مائة يوم مات شهيداً وله ثواب الشهداء ، فإن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور ، فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقة أوجب له الجنة بغير حساب .

(١٣٤٧ / ٥) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اهدوا لموتاكم » فقلنا :

يا رسول الله : وما هدية الأموات؟ قال : « الصدقة والدعاء ».

(١٣٤٨ / ٦) قال ﷺ : « إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعة إلى السماء الدنيا

بجذاء دورهم وبيوتهم ، ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين : يا أهلي ويا ولدي ، ويا أبي ويا أمي وأقربائي ، اعطفوا علينا . يرحمكم الله . بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا ، والمنفعة لغيرنا ، وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه : اعطفوا علينا بدرهم أو برغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ».

ثم بكى النبي ﷺ وبكىنا معه ، فلم يستطع النبي ﷺ أن يتكلم من كثرة بكائه ، ثم قال : « أولئك اخوانكم في الدين فصاروا تراباً رميماً بعد السرور والنعيم ، فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون : يا ويلنا ، لو انفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم ، فيرجعون بحسرة وندامة وينادون : اسرعوا صدقة الأموات ».

(١٣٤٩ / ٧) قال النبي ﷺ : « ما تصدقت لميت ، في أخذها ملك في طبق من

نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سماوات ، ثم يقوم على شفير الخندق فينادي : السلام عليكم يا أهل القبور ، أهلكم اهدوا إليكم بهذه الهدية ، في أخذها ويدخل بها في قبره ، فيوسع عليه مضاجعه ».

٥ . عنه النوري في مستدرکه ٢ : ٤٨٤ / ٢٥٢٤ .

٦ . بتفاوت في إرشاد القلوب : ١٧٥ ، ونقله النوري في مستدرکه ٢ : ٤٨٤ / ٢٥٢٥ .

وقال عليّ: « الا من أعطف لميت بصدقة ، فله عند الله من الأجر مثل أحد ، ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظل العرش ، وحي وميت نجى بهذه الصدقة ».

الفصل الخامس والثلاثون والمائة

في ذكر ملك الموت

(١ / ١٣٥٠) « كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وإنما هو كفنه ، وبينى بيتاً ليسكنه وإنما هو موضع قبره »^(١).

(٢ / ١٣٥١) وقال النبي ﷺ : « إن القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجي منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه ».

(٣ / ١٣٥٢) وقال إبراهيم الخليل عليه السلام : « هل تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض بها روح الفاجر ؟ » قال : « لا تطيق ذلك » ، قال : « بلى » ، قال : « فأعرض عني » ، فأعرض عنه ، ثم التفت ، فإذا هو برجل أسود ، قائم الشعر منتن الريح ، أسود الثياب ، يخرج من فمه ومناخره لهب النار والدخان ، فغشي على إبراهيم ، ثم أفاق فقال : « لو لم يلق الفاجر عند موته إلا صورة وجهك لكان حسبه ».

١. أمالي الصدوق : ٩٧ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ : ٢٩٧ ، ورام : ٢ : ١٥٨ .

(١) وكذا ، لكن روته المصادر عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٢ . دعوات الراوندي : ٢٥٩ / ٧٣٧ ، روضة الواعظين : ٢ : ٤٩٤ ، شهاب الأخبار : ٧٩ / ١٩٤ ، ربيع

الأبرار : ٤ : ٢٠٤ ، إحياء علوم الدين : ٢ : ٢١٠ ، فردوس الأخبار : ٣ : ٢٨٣ / ٤٧١٦ ، الترغيب

٣ . والترهيب : ٤ : ٣٦١ / ٦ .

الفصل السادس والثلاثون والمائة

في الروح

(١ / ١٣٥٣) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

(ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا (٨٥))

(٢ / ١٣٥٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (١٥٤))

(٣ / ١٣٥٥) وفي سورة آل عمران :

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحين

بمآء أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا

هم يحزنون (١٧٠))

(٤ / ١٣٥٦) وقال رسول الله ﷺ : « فوالذي نفس محمد بيده ، لو يرون مكانه

، ويسمعون كلامه ، لذهلوا عن ميتهم ، ولبكوا على أنفسهم ، حتى إذا حمل الميت على

نعشه ، ترفرف روحه فوق النعش ، وهو

١ . الإسراء ١٧ : ٨٥ .

٢ . البقرة ٢ : ١٥٤ .

٣ . آل عمران ٣ : ١٦٩ . ١٧٠ .

٤ . عنه المجلسي في البحار ٦ : ١٦١ / ٢٨ .

ينادي : يا أهلي ويا ولدي ، لا تلعبنَّ بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعت المال من حلّه وغير حلّه ، ثم خلّفته لغيري ، فالمهنا لهم والتبعة عليّ ، فاحذروا مثل ما حل بي .»
(٥ / ١٣٧٥) وقيل : ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه الكاتبان عمله ، فإن كان مطيعاً قالوا له : جزاك الله عنّا خيراً ، فرب مجلس صدق اجلسنا ، وعمل صالح قد احضرنا.

وإن كان فاجراً قالوا : لا جزاك الله عنّا خيراً ، فربّ مجلس سوء قد اجلسنا ، وعمل غير صالح قد احضرنا ، وكلام قبيح قد اسمعنا.

(٦ / ١٣٥٨) وقال النبي ﷺ : « إذا رضي الله عن عبد قال : يا ملك الموت اذهب إلى فلان فاتني بروحه ، حسبي من عمله ، قد بلوته فوجدته حيث أحب ، فينزل ملك الموت ومعه خمسمائه من الملائكة ، معهم قضبان الريحان وأصول الزعفران ، كل واحد منهم يشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ، وتقوم الملائكة صفيين لخروج روحه ، معهم الريحان ، فإذا نظر إليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده : ما لك يا سيدنا؟ فيقول : أما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة؟ أين كنتم من هذا؟ قالوا : جهدنا به فلم يطعنا».

(٧ / ١٣٥٩) وقال عليّ بن أبي طالب : « الأرواح جنود مجنّدة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكرتها اختلف ».

(٨ / ١٣٦٠) وسأل أبو بصير أبي عبد الله عليه السلام : الرجل النائم

٥ . عنه المجلسي في البحار ٦ : ١٦١ / ٢٨ .

٦ . عنه المجلسي في البحار ٦ : ١٦١ / ٢٩ .

٧ . الأصول الستة عشر : ٦٨ ، الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٨ ، أمالي الصدوق : ١٢٥ / ١٦ ، الأدب المفرد :

٣٠٠ / ٣٠٩ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٣١ / ٢٦٣٨ ، سنن أبي داود ٤ : ٢٦٠ / ٤٨٣٤ ، مسند أحمد ٢ :

٢٩٥ ، شهاب الأخبار : ٨٩ / ٢١٤ ، فردوس الأخبار ١ : ١٥٩ / ٤٢١ ، أدب الدنيا والدين : ١٦٣ .

٨ . عنه المجلسي في البحار ٦١ : ٥٨ / ١٧ .

والمرأة النائمة ، يريان الرويا أنهما بمكة أو مصر من الأمصار ، أو روحهما خارج من أبدانهما؟

قال : « لا يا أبا بصير ، فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه ، غير أنها بمنزلة عين الشمس ، مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا ».

(١٣٦١ / ٩) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إن العباد إذا ناموا ، خرجت أرواحهم إلى السماء الدنيا ، فما رأت الروح في السماء الدنيا فهو الحق ، وما رأت في الهواء فهو الاضغاث ».

(١٣٦٢ / ١٠) روي عن أبي الحسن عليه السلام يقول : « إن المرء إذا خرجت روحه فإن روح الحيوان باقية في البدن ، فالذي يخرج منه روح العقل ، وكذلك هو في المنام أيضاً ».

قال : فقال عبد الغفار الأسلمي ^(١) : يقول الله عز وجل : (**الله يتوفى الأنفس حين موتها**) ^(٢) إلى قوله : (**إلى أجل مُّسمًّى**) أفليس ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء؟.

فقال له أبو الحسن عليه السلام : « إنما تصير إليه أرواح العقول ، فأما أرواح الحياة فانها في الأبدان لا تخرج إلا بالموت ، ولكنه إذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذي فيه روح العقل ، ولو كانت روح الحياة خارجة لكان بدنًا ملقى لا يتحرك ، ولقد ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه في أصحاب الكهف حيث قال : (**وَنُقِلُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَآتَ الشَّمَالِ**) ^(٣) أفلا ترى أن أرواحهم كائنة في أبدانهم بدليل الحركات »؟

٩ . أمالي الصدوق : ١٢٥ / ١٧ .

١٠ . عنه المجلسي في البحار ٦١ : ٤٣ / ١٩ .

(١) لم أعثر على ترجمة له في كتب الرجال المتيسرة لدي وهي : رجال النحاشي ، فهرست منتجب الدين ، رجال العلامة الحلي ، رجال البرقي ، رجال الكشي ، رجال الطوسي ، معجم رجال الحديث ، مجمع الرجال ، جامع الرواة ، كذا ما استقصيته من كتب العامة .

(٢) الزمر ٣٩ : ٤٢ .

(٣) الكهف ١٨ : ١٨ .

(١١ / ١٣٦٣) روي عن يونس بن (١) ظبيان أنه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فقال عليه السلام : « ما يقول الناس في أرواح المؤمنين »؟ قلت : يقولون : في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « سبحان الله!! المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طائر أخضر .

يا يونس ، المؤمن إذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا ، فيأكلون ويشربون ، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا .»

وفي رواية أخرى : روي عن أبي بصير أنه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرواح المؤمنين فقال : « في الجنة على صورة أبدانهم ، لورائته لقلت : فلانا .»

(١٢ / ١٣٦٤) في كتاب التعبير عن الأئمة عليهم السلام : « إن رؤيا المؤمن صحيحة ؛ لأن نفسه طيبة ، ويقينه صحيح ، وتخرج روحه فتلتقي مع الملائكة ، فهي وحي من الله العزيز الجبار .»

(١٣ / ١٣٦٥) وقال عليه السلام : « انقطع الوحي وبقي المبشرات ، ألا وهي نوم الصالحين والصالحات .

(١٤ / ١٣٦٦) ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رآني في منامه فقد رآني ، لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ، ولا في صورة أحد من أوصيائي ، ولا في صورة

١١ . الكافي ٣ : ٢٤٥ / ٦ ، الزهد : ٨٩ / ٢٤١ ، آمالي الطوسي ٢ : ٣٣ باختلاف يسير .
(١) مختلف فيه ، انظر : رجال النجاشي : ٤٤٨ / ١٢١٠ ، رجال الكشي ٢ : ٦٥٧ / ٦٧٣ ، معجم رجال الحديث ٢٠ : ١٩٢ / ١٣٨٣٣ .
١٢ . عنه بحار الأنوار ٦١ : ١٧٦ / ٣٦ .
١٣ . الدر المنثور ٣ : ٣١١ ، الطبراني في الصغير ١ : ١٠٠ ، كنز العمال ١٥ : ٣٧٠ / ٤١٤١٨ و ٤١٤١٩ و ٤١٤٢٠ و باختلاف يسير .
١٤ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١١ ، آمالي الصدوق : ٦١ / ١٠ ، الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٨ .

أحد من شيعتهم ، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة «^(١) .

(١٣٦٧ / ١٥) عن محمد بن القاسم النوفلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراها ، وربما يرى الرؤيا فلا يكون شيئاً ، فقال عليه السلام : « إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة ، وربما صعدت إلى السماء ، فكل ما رآته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق ، وكل ما رآته في الأرض فهو اضغاث أحلام .»

فقلت له : جعلت فداك ، وتصعد روحه إلى السماء؟ فقال : « نعم .»

فقلت له : جعلت فداك ، حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن؟ قال : « لا ، لوخرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات .»

قلت : وكيف تخرج؟ قال : « أما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الأرض ، فكذلك الروح ، أصلها في البدن وحركتها ممدودة .»

(١) لعل المتبادر الى الذهن وجود سقط في النسخ ، وليس ذلك بصواب ، حيث أن الرواية المذكورة تنمة لرواية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي ... ولقد حدثني أبي عنجدي ... والمؤلف اقتطع موضع الحاجة فقط .

١٥ . أمالي الصدوق : ١٢٤ / ١٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٩٢ .

الفصل السابع والثلاثون والمائة

في صفة الجنة ونعيمها

(١٣٦٨ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون (٢٥))

(١٣٦٩ / ٢) وفي سورة آل عمران :

(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين (١٣٣))

(١٣٧٠ / ٣) علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لما

أسري بي الى السماء ، أخذ جبرائيل بيدي فاقعدني على درنوك ^(١) من درانيك الجنة ، ثم ناولني سفرجلة ، فانا أقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أرمثلها في الجنة فقالت : السلام عليك يا

١ . البقرة ٢ : ٢٥ .

٢ . آل عمران ٣ : ١٣٣ .

٣ . أمالي الصدوق : ١٥٤ / ١٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦ / ٧ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٩٦ / ٣٠ ، مناقب الإمام علي (للمغازلي) : ٤٠١ / ٤٥٧ ، ربيع الأبرار ١ : ٢٨٦ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢١٠ ، الرياض النضرة ٣ . ٤ : ١٨٥ ، ذخائر العقبى : ٩٠ ، شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد المعتزلي) ٩ : ٢٨٠ ، ينابيع المودة ١٣٦ .

(١) الدرنوك : ضرب من البسطة ذو خمل . الصحاح . درنك . ٤ : ١٥٨٣ .

رسول الله ، فقلت : من أنت؟ فقالت : أنا الراضية المرضية ، خلقني الجبار من ثلاثة أشياء : اسفلي من مسك ، ووسطي من كافور ، وأعلالي من نور وعنبر ، وعمجني من ماء الحيوان ، فقال لي الجبار : كوني فكننت ، خلقني الله لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام .
(٤ / ١٣٧١) وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بناء الجنة؟ قال : « لينة من ذهب ولينة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر ، وتراجمها الزعفران ، وحصاصها اللؤلؤ والياقوت ، من دخلها يتنعم ولا يبأس أبداً ، ويخلد ولا يموت أبداً ، ولا تبلى ثيابه ولا شبابه » .

(٥ / ١٣٧٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا كان يوم القيامة ، تجلّى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ، ثم يغفر الله له ، لا يطلع الله عزّ وجلّ على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأً ، ويستتر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ، ثم يقول لسيئاته : كوني حسنة » .

(٦ / ١٣٧٣) عن زيد بن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إنّ في الجنة شجرة ، من أعلاها تخرج حلال ، ومن أسفلها خيول بلق ذوات أجنحة مسرحة ملجمة بالدر والياقوت ، لا تروث ولا تبول ، يركب عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا » قال : « يقول أهل النار : هل يصغون لنا ^(١)؟ فاجاب لهم الذي علا منهم اسألوا من الله عزّ وجلّ ، قالوا : يا رب ، بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة؟ فيقول الله لهم : كانوا يصومون وأنتم تفتطرون ، وكانوا ينفقون وأنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون وأنتم تجبنون ، وكانوا يصلون وأنتم نائمون » .

(٧ / ١٣٧٤) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

٤ . روضة الواعظين ٢ : ٥٠٤ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٥١٢ / ٣٠ ، الدر المنثور ١ : ٣٦ .
٥ . المؤمن : ٣٤ / ٦٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ / ٥٧ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٧٠ / ١٠٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٢ .
٦ . الأشعثيات ٣٦ : آمالي الصدوق : ٢٣٩ / ١٤ ، الزهد : ١٠١ / ٢٧٤ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٥ باختلاف يسير .
(١) في نسخة « ن » : تضيفوننا .
٧ . مجمع البيان ٥ : ٢١١ ، الطبراني في الصغير ١ : ٢٦٠ ، الدر المنثور ١ : ٤٠ باختصار فيها .

عليه وآله) إنّ في الجنة سوقاً ، ما فيها شرى ولا بيع إلاّ الصور من الرجال والنساء ، من انتهى صورة دخل فيها ، وإنّ فيها مجمع حور العين ، يرفعن أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله : نحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ، ونحن الطاعمات فلا نجوع أبداً ، ونحن الكاسيات فلا نعري أبداً ، ونحن الخالدات فلا نموت أبداً ، ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً ، فطوبى لمن كنا له وكان لنا ، نحن خيرات حسان ، أزواجنا أقوام كرام» (٢).

(٨ / ١٣٧٥) وقال النبي ﷺ : « شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها ».

(٩ / ١٣٧٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « انا مع رسول الله ﷺ ومع عترتي على الحوض ، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا ، فإن لنا الشفاعة ، ولأهل مودتنا الشفاعة ، فشافعوا ، ومن لقي بنا لقينا على الحوض ، فأنا اذود عنه عدونا ، وأنا أسقي منه أوليائنا ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً حوضنا مترع (١) من الجنة : أحدهما من تسنيم ، والآخر من معين ، وعلى حافتيه زعفران حصاه الدر والياقوت ، وهو الكوثر.

إن الأمور إلى الله تصير لا إلى العباد ، ولو كانت للعبد ما اختاروا علينا أبداً ولكنه يختص منه من يشاء ، فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب المودة (٢) » (٣).

(١٠ / ١٣٧٧) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : « إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب ».

٨ - مجمع البيان ٣ : ٢٦٩ .

٩ - تفسير الفرات : ١٣٧ ، الخصال : ٦٢٤ (بتفاوت).

(١) كذا ، وفي تفسير فرات : منتزع فيه شعبان أبيضان ، وفي الخصال : مترع فيه شعبان ينصبان .

(٢) كذا ، ولعل الصواب : الولادة ، كما في الخصال ، أو : المولد ، كما في تفسير فرات .

(٣) الرواية فيها اضطراب واضح ، ولعل ذلك يعود إلى جهل انتساح لبعض المفردات اللغوية فتلاعبوا بها جهلا وعمدا فوقع هذا الاختلاف .

١٠ - الخصال : ٦٢٩ ، وفيه المقطع الثاني مقدم على الأول ، وروى الأموي في غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ١٧٥ / ٥٠١ و ٥٠٢ المقطع الأول .

وكان يقول : « من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة ، في درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعننا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة .
ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار» .

(١١ / ١٣٧٨) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوي ، ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا بيت إلا وفيه غصن من تلك الشجرة ، وإن أصلها في داري » .

ثم أتى عليه ما شاء الله ، ثم حدثهم يوماً آخرفقال : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوي ، ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا وفيه من تلك الشجرة غصن ، فإن أصلها في دار علي ؑ » .

فقام عمر فقال : يا رسول الله أوليس حدثتنا عن هذه وقلت : « أصلها فيداري » ثم حدثت وتقول : « أصلها في دار علي »!! فرفع النبي ﷺ رأسه فقال : « يا عمر ، أو ما علمت أن داري ودار علي واحد ، وحجرتي وحجرة علي واحدة ، وقصري وقصر علي واحد ، وبيتي وبيت علي واحد ، ودرجتي ودرجة علي واحدة ، وسري وسر علي واحد؟
فقال عمر : يا رسول الله ، إذا أراد أحدكما أن يأتي أهله كيف يصنع؟ فقال النبي ﷺ : « إذا أراد أحدنا أن يأتي أهله ضرب الله بيني وبينه حجاباً من نور ، فإذا فرغنا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب » .

فعرف عمرحق علي ، فلم يحسد أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ما حسده .

١١ . تفسير فرات : ٧٣ ، مجمع البيان ٣ : ٢٩١ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٣٥١ / ٦٧٦ ، وفيهاصدر الحديث ، ونقل مثل ذيل الحديث مختصراً فرات الكوفي في تفسيره : ٧٥ ونقله المجلسي في البحار ٨ : ١٤٨ /

الفصل الثامن والثلاثون والمائة

في صفة جهنم وألوان عذابها

(١٣٧٩ / ١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

(والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٣٩))

(١٣٨٠ / ٢) وقال في سورة النساء :

(إن الذين كفروا بآيتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها

ليذوقوا العذاب)

(١٣٨١ / ٣) وقال في سورة التوبة :

(والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (٣٤))

يوم يجمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبُهُمْ وظهورهم هذا ما كنزتم

لأنفسكم فذقوا ما كنتم تكنزون (٣٥))

١ - البقرة ٢ : ٣٩ .

٢ - النساء ٤ : ٥٦ .

٣ - التوبة ٩ : ٣٤ - ٣٥ .

الفصل التاسع والثلاثون والمائة

في القيامة وافراعها وأهوالها

(١٣٨٢ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

(إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم (٣٦))

(١٣٨٣ / ٢) وقال في سورة الأنعام :

(ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يلبتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
(٢٧) بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولوردوا لعادوا لما نَحُوا عنه وإنهم لكاذبون (٢٨))

(١٣٨٤ / ٣) علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن النبي ﷺ قال : « إذا
كان يوم القيامة ، لا يزول العبد قدماً عن قدم حتى يُسأل عن أربعة أشياء : عن عمره فيما
أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل
البيت » .

(١٣٨٥ / ٤) وعن فاطمة (صلوات الله عليها) قالت لأبيها : « يا ابت ،

١ . المائدة : ٥ : ٣٦ .

٢ . الأنعام : ٦ : ٢٧ . ٢٨ .

٣ . الخصال : ١ : ٢٥٣ / ١٢٥ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٠٦ ، الزهد : ٩٤ / ٢٥٢ ، تحف العقول : ٣٩ ،
المناقب (للخوارزمي) : ٣٥ المناقب للخوارزمي : ١١٩ / ١٥٧ .

٤ . روى الصدوق في أماليه ٢٢٧ / ١٢ ذيل الحديث من قولها عليها السلام : يا أبت فاين ألقاك يوم القيامة؟ ،
وبأختلاف يسير ، ونقل نحو صدر الحديث الأربلي في كشف الغمة ١ : ٤٩٦ عن الزهري ، ونقل الحديث
بأكمله المجلسي في البحار ٧ : ١١٠ / ٤١ .

أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: «يا فاطمة، يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد، ولا والد إلى الولد، ولا ولد إلى أمه».

قالت: «هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور؟» قال: «يا فاطمة، تبلى الأكفان، وتبقى الأبدان، تُستر عورة المؤمنين، وتبدو عورة الكافرين».

قالت: «يا أبتى ما يستر المؤمنين؟» قال: «نور يتلألأ، لا يبصرون أجسادهم من النور».

قالت: «يا ابت، فاين ألقاك يوم القيامة؟» قال: «انظري عند الميزان وأنا أنادي: رب ارجح من شهد أن لا إله إلا الله، وانظري عند الدواوين إذ انشرت الصحف وأنا أنادي: رب حاسب أمي حسابا يسيرا، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم. كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمي. أنادي: رب سلّم أمي، والنبون ﷺ حولي ينادون: رب سلّم أمة محمد ﷺ».

(٥ / ١٣٨٦) وقال ﷺ: «إن الله يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله فإنه لا يُحاسب ويؤمر به إلى النار».

٥. عيون أخبار الرضا ﷺ ٢: ٣٤ / ٦٦.

الفصل الأربعون والمائة

في الموقف

(١٣٨٧ / ١) قال الله تعالى في سورة السائل :

(سأل سائل بعذاب واقع (١) للكافرين ليس له دافع (٢) من الله ذي المعارج (٣)
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (٤) فأصبر صبراً جميلاً (٥)

(١٣٨٨ / ٢) عن ابن مسعود قال : كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال : «لبيّ»
في القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف ألف سنة ، فأول موقف خرج من قبره ^(١) حبسوا ألف
سنة عراة حفاة جيعاً عطاشاً ، فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بجنّته وناره ، ومؤمناً
بالبعث والحساب والقيامة ، مقرّاً بالله ، مصداقاً بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبما جاء به من عند الله
عزّوجلّ نجح من الجوع والعطش ، قال الله تعالى : (فتأتون أفواجا) ^(٢) من القبور إلى
الموقف : مما كل أمة مع إمامهم ، وقيل : جماعة مختلفة .»

(١٣٨٩ / ٣) وعن معاذ رضي الله عنه : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يا معاذ ،
سألت عن أمر عظيم من الأمور . ثم أرسل عينيه وقال . : يحشر عشرة أصناف من أمّتي
بعضهم على صورة القردة ، وبعضهم على

١ . المعارج ٧٠ : ١ . ٥ .

٢ . نقله المجلسي في البحار ٧ : ١١١ / ٤٢ .

(١) كذا .

(٢) النبأ : ٧٨ : ١٨ .

٣ . مجمع البيان ٥ : ٤٢٣ ، الدر المنثور ٥ : ٣٠٧ .

صورة الخنزير ، وبعضهم علي وجوههم منكسون ، أرجلهم فوق رؤوسهم يسحبون عليها ،
وبعضهم عمياً ، وبعضهم صمًا وبكماً ، وبعضهم يعضون سنتهم ، فهي مدلات على
صدورهم ، يسيل القيح ، يتقذروهم أهل الجمع ، وبعضهم مقطّعة أيديهم وأرجلهم ،
وبعضهم مصلبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشدّ تنناً من الجيفة ، وبعضهم ملبسون
جبابا سابعة من قطران لازقة بجلودهم.

فأما الذين على صورة القردة ، فالقّتات من الناس.

وأما الذين على صورة الخنازير ، فأهل السحت.

وأما المنكسون على وجوههم ، فأكلة الربا.

وأما العمي ، فالذين يجورون في الحكم.

وأما الصم والبكم ، فالمعجبون بأعمالهم.

وأما الذين قطّعت أيديهم وأرجلهم ، فهم الذين يؤذون الجيران.

وأما المصلّبون علي جذوع من نار ، فالسعاة بالناس إلى السلطان.

وأما الذين أشدّ تنناً من الجيف ، فالذين يتبعون الشهوات واللذات ، ومنعوا حق الله في

أموالهم.

وأما الذين يلبسون الجباب ، فأهل الكبر والفخر والخيلاء.»

الفصل الحادي والأربعون والمائة

في النوادر وهو آخر الكتاب

(١٣٩٠ / ١) قال رسول الله ﷺ في الوصية لعلي عليه السلام: « يا علي ، اثنتا عشرة خصلة ينبغي للمسلم أن يتعلمها على المائدة : أربع خصال منها فريضة ، وأربع منها سنة ، وأربع منها أدب :

فاما الفريضة : فالمعرفة بما يأكل ، والتسمية ، والشكر ، والرضى .

وأما السنة : فالجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل مما يليه ، ومصم الأصابع .

وأما الأدب : فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلة النظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين .»

(١٣٩١ / ٢) قال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه القمي : حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، عن داود بن كثير الرقي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ، ثم قال : « يا داود ، لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما انغص ذكر الحسين للعيش ! إني ما شربت ماء باردا إلا وذكرت الحسين عليه السلام ، وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة ، ومحا عنه مائة ألف

١. الفقيه ٤ : ٢٥٦ / ١٨٢١ ، المواعظ : ١٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ .

٢. كامل الزيارات : ١٠٦ / ١ ، آمالي الصدوق : ١٢٢ / ٧ .

سيئة ، ورفع له مائة ألف درجة ، وكان كأنما اعتق مائة ألف نسمة ، وحشره الله يوم القيامة أبلج الوجه « (١) .

(١٣٩٢ / ٣) وقال النبي ﷺ : « يا علي ، ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يُعط من الدنيا إلا قوتا .

يا علي ، انين المؤمن تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فان عوفي مشى في الناس وما عليه ذنب .
يا علي : أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا : اخدمي من خدمني ، واتعي من خدمك .
يا علي : إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء .
يا علي : موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر .»

(١٣٩٣ / ٤) روي عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : « مرأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة وقبرمعه ، فرأى رجلاً قائماً يصلي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مارأيت رجلاً أحسن صلاة من هذا ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : مه ياقنبر ، فو الله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير في عبادة ألف سنة ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنة وجاء بعمل اثنتين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، وإلا اكبه الله على منخريره في نار جهنم .»

(١٣٩٤ / ٥) وروى يعقوب بن زيد بإسناد صحيح ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « انفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنَّه من لم ينفق في

(١) في نسخة « ن » تلج الفؤاد .

٣ . الفقيه ٤ : ٢٦٣ / ٨٢٤ ، المواعظ : ٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٩ .

٤ . عنه المجلسي في البحار ٢٧ : ١٩٦ / ٥٧ .

٥ . عنه النوري في مستدرکه ١٢ : ٤٣٧ / ٨ .

طاعة الله أبتلي بأن ينفق في معصية الله عزَّ وجلَّ ، ومن لم يمش في حاجة ولي الله أبتلي بأن يمشي في حاجة عدو الله عزَّ وجلَّ .

(٦ / ١٣٩٥) وقال النبي ﷺ : « من منع ماله من الأخيار اختياراً صرف الله ماله إلى الاشرار اضطراراً » .

(٧ / ١٣٩٦) روي عن النبي ﷺ أنه قال : « أمّتي أمّتي ، إذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق ، فان المعصية في دين الحق تغفر ، والطاعة في دين الباطل لا تُقبل » .

(٨ / ١٣٩٧) سئل علي عليه السلام عن العبودية فقال : « العبودية خمسة أشياء : خلاء البطن ، وقراءة القرآن ، وقيام الليل ، والتضرع عند الصبح ، والبكاء من خشية الله » .

(٩ / ١٣٩٨) قال علي عليه السلام : « من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ، فإن كل من خيّر له أمران ، أمر الدنيا وأمر الآخرة فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ، ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده » .

(١٠ / ١٣٩٩) وقال النبي ﷺ : « سراج المؤمن معرفة حقنا ، وأشد العمى من عمى عن فضلنا ، وكفى به من عمى عن أمر نبي (١) الله » .

٦ . عنه النوري في مستدركه ١٢ : ٤٣٥ / ٧ .

٧ . عنه المجلسي في البحار ٢٧ : ١٩٧ / ٥٨ .

٨ . نقل النوري في مستدركه ١١ : ٢٤٤ / ٢٩ .

٩ . صدر الحديث في : المحاسن : ٢٥٢ / ٢٧٣ ، الأشعنيات : ١٦٦ ، معاني الأخبار : ٢٣٦ ذيل حديث ١ ، تنبيه الخواطر ٢ : ٢٤٣ ، مشكاة الأنوار : ١١ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧ : ٢٥ / ٢٧ .

١٠ . تفسير فرات : ١٣٨ ، الخصال : ٦٣٣ ، وفي المصدرين لم يرد المقطع الأخير بهذا الشكل ، بل . وبعد كلمة فضلنا . أضافت : وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا أننا دعونا إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى ألفتنة والدنيا فأتاهما ونصب البراءة منا والعداوة لنا .

(١) في نسخة « ن » و « م » و « ث » بني أمية .

(١٤٠٠ / ١١) وقال عليه السلام : « من أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ويده ، فهو معنا في درجاتنا .

ومن أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ولم يعنّا بيده ، فهو أسفل من ذلك بدرجة .
ومن أحبنا بقلبه ، ولم يعنّا بلسانه ولا بيده ، فهو في الجنة .
ومن أبغضنا بقلبه ، وأعان علينا بيده ولسانه ، فهو في الدرك الأسفل من النار .
ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه ، فهو في النار » .

(١٤٠١ / ١٢) روى عبد الله بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة ^(١) ، الإيمان أصلها ، والزكاة فرعها ، والصلاة ماؤها ، والصيام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاحياء في إالدين لقاحها ، والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجرة إلا بشمرة طيبة كذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله » .

(١٤٠٢ / ١٣) عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء؟ قال : « مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي » .

قلت : كم المرسلون منهم؟ قال : « ثلاثمائة وثلاثة عشر » .
قلت : كم أنزل الله من كتاب؟ قال : « مائة وأربعة كتب ، أنزل منها على ادم عشر صحف ، وعلى شيث خمسين صحيفة . وهو أول من خط بالقلم ، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشر صحف ، والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان » .
(١٤٠٣ / ١٤) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من سرته حسنته وساءته

١١ . باختلاف يسير في : الخصال : ٦٢٩ ، أمالي المفيد : ٣٣ / ٨ ، تحف العقول : ٧٨ ، وتقديم برقم ١٣٧٧ .

١٢ . علل الشرائع : ٢٤٩ / ٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب : ٤ : ١٤٥ / ٦٤٤٧ .

(١) في نسخة « غ » و « ث » وهامش « م » : نابتة .

١٣ . الخصال : ٥٢٤ ، الاختصاص : ٢٦٤ ، مجمع البيان : ٥ : ٤٧٦ .

١٤ . الخصال : ٤٧ / ٤٩ ، صفات الشيعة : ٣٢ / ٤٤ ، شهاب الأخبار : ١٦٢ / ٣٢١ ، إحياء علوم الدين : ٣ : ٦٩ .

سيئته فهو مؤمن ، ومن لم يندم فليس بمؤمن .»

(١٤٠٤ / ١٥) وقال النبي ﷺ : « من كانت همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج منه .»

(١٤٠٥ / ١٦) وقال عليّ : « ما من عالم أو متعلم ، يمر بقرية من قرى المسلمين ، أو بلدة من بلاد المسلمين ، ولم يأكل من طعامهم ، ولم يشرب من شربهم ، ودخل من جانب وخرج من جانب إلا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً .»

(١٤٠٦ / ١٧) قال الصادق عليّ : « من قال حين يأوي إلى فراشه مائة مرة : لا إله إلا الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .»

(١٤٠٧ / ١٨) وقال الصادق عليّ : « ما من رجل دعا فحتم دعاءه بقول : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، إلا أجيبت حاجته .»

(١٤٠٨ / ١٩) « يا علي ، من لم يقبل العذر من متصل ، صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي .»

يا علي ، إن الله عزّ وجلّ أحب الكذب في الصلاح ، وأبغض الصدق في الفساد .
(١٤٠٩ / ٢٠) قال النبي ﷺ عن جبرائيل عليّ : « قال الله جل جلاله : من اذنب ذنباً صغيراً أو كبيراً . وهو لا يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب أبداً ، ومن أذنب ذنباً .»

١٥ . رواه الآمدي في غرر الحكم ٢ : ٢١٧ / ١١٧٦ عن أمير المؤمنين عليّ .
١٦ .

١٧ . الخصال : ٥٩٤ / ٦ .

١٨ . ثواب الأعمال : ٢٤ / ١ .

١٩ . الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

(١) كذا ، والحديث مروى ضمن وصية رسول الله ﷺ لعليّ عليّ .

٢٠ . أمالي الصدوق : ٢٣٦ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢١٣ / ١ .

صغيراً أو كبيراً . وهو يعلم أن لي أن أعذبه وأن أعفو عنه عفوت عنه .» .
 (٢١ / ١٤١٠) وقال علي عليه السلام : « إن الله عز وجل اطلع على الأرض ، فاختارنا
 واختار لنا شيعة ينصروننا ، ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ، ويبدلون أنفسهم وأموالهم فينا ،
 أولئك منا ، ومعادهم إلينا .» .
 (٢٢ / ١٤١١) روي عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : « أنا ميزان العلم ، وعلي كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته ،
 والأئمة من أمتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا .» .
 (٢٣ / ١٤١٢) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « يا علي ، اعجب الناس إيماننا وأعظمهم ثوابا
 قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فأمنوا بسواد على بياض .» .
 (٢٤ / ١٤١٣) قال موسى عليه السلام : « من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتوراة .» .
 (٢٥ / ١٤١٤) وقال داود عليه السلام : « من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل بالزبور
 .» .

(٢٦ / ١٤١٥) وقال عيسى عليه السلام : « من رضي بقسمة الله فكأنما عمل بالإنجيل .» .
 (٢٧ / ١٤١٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن .» .

. ٢١

- ٢٢ . مقتل الحسين للخوارزمي : ١٥٧ ، مردة القرني عنه إحقاق الحق ١٨ : ٤١٧ / ٢٦ ، ذيل اللغالي ،
 ومفتاح النجاة ، ونبايح المودة ، وأرجح المطالب عنهم إحقاق الحق ١٣ : ٧٩ - ٨٠ .
 ٢٣ . الفقيه ٤ : ٢٦٥ / ٨٢٤ ، المواعظ : ٣٣ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٠ .
 ٢٤ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .
 ٢٥ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .
 ٢٦ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .
 ٢٧ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .

(٢٨ / ١٤١٧) أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام : « يا عيسى ، إني لا أنسى من ينساني ، فكيف أنسى من يذكرني؟ أنا لا أبخل على من عصاني ، فكيف أبخل على من يطيعني؟ ».

(٢٩ / ١٤١٨) قال علي عليه السلام : « إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه ».

(٣٠ / ١٤١٩) روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا رأيت الغني مقبلاً عليك فقل : ذنب عُجِّلَتْ عقوبته ، وإذا رأيت الفقير مقبلاً عليك فقل : مرحبا بشعار الصالحين ».

(٣١ / ١٤٢٠) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا ظهرت في أمتي عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال » قيل : وما هي يا رسول الله؟ قال : « إذا قللوا الدعاء نزل البلاء ، وإذا تركوا الصدقات كثرت الأمراض ، وإذا منعوا الزكاة هلكت المواشي ، وإذا جار السلطان منع القطر من السماء ، وإذا كثر فيهم الزنا كثرت فيهم موت الفجأة ، وإذا كثرت الربا كثرت الزلازل ، وإذا حكموا بخلاف ما أنزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم ، وإذا نقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل ، وإذا طففوا الكيل أخذهم الله بالسنين » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (**ظَهَرَ** **الْقَسَادُ فِي الْبَرِّ وَلَبِحَرٌّ بِمَا كَسَبَتْ أَيْكُلُ النَّبَاسِ لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**)^(١) .

(٣٢ / ١٤٢١) وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ».

. ٢٨

٢٩ . نصح البلاغة ٣ : ١٥٣ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٣٠ / ١١ ، نثر الدر ١ : ٣٥٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٤٥ ، مشكاة الأنوار : ٢٦٩ .

٣٠ . الكافي ٢ : ٢٠٣ / ١٢ ، ورام ٢ : ٤٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٩٦ .

٣١ . بتفاوت في : أمالي الصدوق : ٢٥٣ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٣٠٠ / ١ ، تحف العقول : ٣٦ ، معدن الجواهر : ٧٢ .

(١) الروم ٣٠ : ٤١ .

٣٢ . ورام ١ : ١٠١ ، صحيح البخاري ٤ : ١٥٠ ، صحيح مسلم ٤ : ١٧١٢ / ٢١٧٤ ، سنن أبي داود ٢ : ٣٣٣ / ٢٤٧٠ ، سنن ابن ماجه ١ : ٥٦٦ / ١٧٧٩ ، سنن الدارمي ٢ : ٣٢٠ ، مسند

(١٤٢٢ / ٣٣) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ». .
(١٤٢٣ / ٣٤) وعن الصادق عليه السلام : « لا تطلب من الدنيا أربعة ، فانك لا تجدها
وأنت لا بد لك منها : عالماً يستعمل علمه فتبقى بلا عالم ، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا
عمل ، وطعاماً بلا شبهة فتبقى بلا طعام ، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق » .
(١٤٢٤ / ٣٥) جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابيان فقال أحدهما : يا رسول الله ، أي الناس
خير؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : « من طال عمره وحسن عمله » .
وقال الآخر : يا رسول الله ، أي الأعمال أفضل؟ قال : « أن تموت ولسانك رطب
بذكر الله تعالى » .

(١٤٢٥ / ٣٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة
عند الموت » .

(١٤٢٦ / ٣٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل
محمد عليهم السلام لقي الله ولا حساب عليه » .

(١٤٢٧ / ٣٨) روي باسناد صحيح ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : « إن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى لأمر المؤمنين عليهم السلام فكان فيما أوصى به أن قال له : يا علي من حفظ
من أمتي أربعين حديثاً ، طلب في ذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة ، حشره الله تعالى

أحمد ٣ : ١٥٦ و ٦ : ٣٣٧ ، شهاب الأخبار : ٣٥٩ / ٧٠٩ .

٣٣ . قرب الإسناد : ٥١ ، المحاسن ٢ : ٤٦٥ / ٤٣٢ ، الكافي ٦ : ٣٠٩ / ١ ، عيون أخبار الرضا

عليه السلام ٢ : ٤١ / ١٢٩ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢٤٣ / ١٤٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٠٩ / ٣٥٤ .

٣٤ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٦٩ .

٣٥ . ذيله في ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦ .

٣٦ . كنز العمال ١٦ : ٦١٩ / ٣٦٠٨٣ .

٣٧ . ثواب الأعمال : ٦١ / ١ وص : ٢٣٤ / ١ .

٣٨ . الخصال : ٥٤٣ / ١٩ .

يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا». «
(٣٩ / ١٤٢٨) وعن النبي ﷺ : « اللهم ارحم خلفائي » قيل : يا رسول الله ،
ومن خلفائك؟ قال : « الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي ». «
(٤٠ / ١٤٢٩) وقال النبي ﷺ : « حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما
ينكرون ». «

(٤١ / ١٤٣٠) وقال ﷺ : « من أدى إلى أمي حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به
بدعة فله الجنة عند خروجه ». «

(٤٢ / ١٤٣١) استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام :
« إن أردت الصاحب ف الله يكفيك ، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك ، وإن
أردت المؤنس فالقرآن يكفيك ، وإن أردت العبرة فالدنيا تكفيك ، وإن أردت العمل فالعبادة
تكفيك ، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك ، وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة
تكفيك ». «

(٤٣ / ١٤٣٢) كتب رجل عالم من أهل التصوف أربعين حديثا ثم اختار منها أربع
كلمات قالها أمير المؤمنين عليه السلام وطرح الأخرى في البحر وهي : « اطع الله بقدر حاجتك
إليه ، واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته ، واعمل لدنياك بقدر مقامك فيها ، واعمل
لاخرتك بقدر بقائك فيها ». «

(٤٤ / ١٤٣٣) وقال النبي ﷺ : « ستكثر من بعدي

-
٣٩. الفقيه ٤ : ٣٠٢ / ٩١٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٤ ، أمالي الصدوق :
١٥٢ / ٤ ، المواعظ : ١٣٣ ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١١٥ / ٧٤ ، مسند الإمام الرضا عليه السلام : ٥ /
١١ ، أمالي الشجري ١ : ١٩ .
٤٠. رواه الكليني في الكافي ٢ : ١٧٦ ضمن حديث ٥ باختلاف يسير ، وكذا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢ :
١٢٩ / ٢٦٥٦ .
٤١. منية المرید : ١٩٢ .
٤٢ .
٤٣. الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٦٢ .
٤٤. قرب الإسناد : ٤٤ والاحتجاج ٢ : ٤٤٧ باختلاف يسير .

الأحاديث ، فما وافق كتاب الله فخذوا ، وما خالف فاتركوا .» .

(٤٥ / ١٤٣٤) قال ﷺ : « إذا كان المرء عاقلاً ينبغي أن يكون له أربع ساعات من النهار : ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يأتي أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه وينصحونه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من أمر الدنيا فيما يحل .» .

(٤٦ / ١٤٣٥) قال النبي ﷺ : « إذا خلوت فأكثر ذكر الله ، وإذا زرت فزر في الله فانه من يزر في الله شيعة سبعون ألف ملك .» .

(٤٧ / ١٤٣٦) عن علي بن أبي طالب قال : « كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يسره قال : الحمد لله ، بنعمة الله تتم الصالحات .» .
(٤٨ / ١٤٣٧) روى عبد الله بن عبد الرحمن قال : سمعت عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب علياً ملائكة يسبحون ويقدمون ، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده علياً .» .

(٤٩ / ١٤٣٨) وقال علي بن أبي طالب : « كل حدث بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .» .

(٥٠ / ١٤٣٩) وقال علي بن أبي طالب : « إذا رأيتم على منبري أحداً منكم أن يخطب في مقامي فاقتلوه .» .

٤٥ . الإثني عشرية في المواعظ العددية : ١٨٠ (باختلاف يسير) .

٤٦ . الخصال : ٥٢٥ (باختلاف يسير) ، روضة الواعظين ١ : ٤ ، معدن الجواهر : ٤٢ (باختلاف يسير) .

٤٧ . مستدرک الحاكم ١ : ٤٩٩ حلية الأولياء ٣ : ١٥٧ ، مسند أحمد ٢ : ١١٧ ، الدر المنثور ١ : ١٩٦ .

٤٨ . نقله المجلسي في البحار : ٤٠ : ١٣٥ / ١٦ .

٤٩ . المناقب للخوارزمي : ٣١ ، مقتل الإمام الحسين (للخوارزمي) ١ : ٣٩ ، ورواه عن أنس وباختلاف يسير .

٥٠ . عقاب الأعمال : ٣٠٧ .

(٥١ / ١٤٤٠) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ (في حديث طويل) : « يا علي ، إن محبيك يكونون على فابر من نور ، مبيضة وجوههم ، اشفع لهم ويكونون في الجنة جبراني » .

قلنا : فإن كان أصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر في دار الغرور فكيف افتخار محبي علي بمنابر النور في دار السرور؟^(١) .

(٥٢ / ١٤٤١) وقال ﷺ : « حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » .

(٥٣ / ١٤٤٢) وقال ﷺ : « لا حساب على سبعين ألفا من الشيعة » .

(٥٤ / ١٤٤٣) وقال ﷺ : « مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق » .

(٥٥ / ١٤٤٤) وقال ﷺ : « مثل أمي^(١) مثل المطر ، لا يدرى أوله خير أم آخره؟ » .

٥١ . مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢٣٢ نحوه .

(١)

٥٢ . أمالي الصدوق : ١٨ / ٣ ، الخصال : ٣٦٠ / ٤٩ .

٥٣ . أعلام الوري : ١٩٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٦٧ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٣٧١ ، ورام ١ : ٢٣ ، مشكاة الأنوار : ٩٦ ، مناقب الإمام علي لابن المغازلي : ٢٩٣ ، وفي كافة المصادر وردت الرواية بهذا الشكل تقريبا : عن رسول الله ﷺ قال : « يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب ، ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال : همشيعتك وأنت امامهم » .

٥٤ . تاريخ بغداد ١٢ : ٩١ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٤٥ / ٢٤ ، مستدرک الصحيحين ٢ : ٣٤٣ ، الخصائص الكبرى ٢ : ٢٦٦ ، الصواعق المحرقة : ٧٥ ، ذخائر العقبى : ٢٠ ، ينابيع المودة : ٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٢٢٤ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٠٦ .

٥٥ . سنن الترمذي ٥ : ١٥٢ / ٢٨٦٩ ، سنن احمد ٣ : ١٤٣ ، تاريخ بغداد ١١ : ١١٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٢٩ / ٦٤٠١ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٦٨ .

(١) في نسخة « م » : أهل بيتي .

- (٥٦ / ١٤٤٥) وقال ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الْقَوِيِّ كَالنَّخْلَةِ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمَنِ الضَّعِيفِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ» .
- (٥٧ / ١٤٤٦) وقال ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمَنِ كَالسَّنْبَلَةِ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ فَتَقُومُ مَرَّةً وَتَقَعُ أُخْرَى ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مِثْلُ الْأُرْزَةِ لَا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْعَقِرَ» .
- (٥٨ / ١٤٤٧) وقال ﷺ: «مَثَلُ الْقَلْبِ مِثْلُ رِيْشَةٍ بِأَرْضٍ تَقْلِبُهَا الرِّيحُ» .
- (٥٩ / ١٤٤٨) وقال ﷺ: «مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ^(١) ، إِنْ لَمْ تَجِدْ عَطْرَهُ عَلِقْكَ مِنْ رِيْحِهِ ، وَمِثْلُ جَلِيسِ السُّوءِ مِثْلُ صَاحِبِ الْكَبِيرِ ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ مِنْ شَرَارِ نَارِهِ عَلِقْكَ مِنْ نَتْنِهِ» .
- (٦٠ / ١٤٤٩) وقال: «إِنْ مِثْلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ ، مِنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى» .
- (٦١ / ١٤٥٠) وقال ﷺ: «مِنْ أَهَانَ لِي وَلِيَا فَقَدْ بَارَزْنِي بِالْمَحَارِبَةِ» .

. ٥٦

- ٥٧ . الكافي ٢ : ١٩٩ / ٢٥ ، التمهيد : ٣٤ / ٢٢ ، نثر الدر ١ : ١٩٨ ، صحيح البخاري ٧ : ١٥ ، صحيح مسلم ٢ : ٤٧٢ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٩٦ / ٢٠٣٠٧ .
- ٥٩ . نثر الدر ١ : ٢٢٦ ، ورام ٢ : ٢٦٦ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٦ / ٢٦٢٨ ، سنن أبي داود ٤ : ٢٥٩ / ٤٨٣١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٤٩ / ١ ، مجمع الزوائد ٨ : ٦١ (باختلاف يسير في المصادر) .
- (١) الداري : العطار ، نسبه إلى دارين وهي فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند قال الفرزدق :
كان تريكه من ماء مُزن ودارية الذكي من المدام

معجم البلدان ٢ : ٤٣٢ .

٦٠ . الترغيب والترهيب ١ : ٣٥١ / ٢٩ .

٦١ . المؤمن ٦٩ : ١٨٦ / ١٨٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٩٨ .

(١٤٥١ / ٦٢) وفي قوله تعالى : (ذَلِكِ يَوْمِ التَّعَابِينِ)^(١) قد روي عن النبي ﷺ في تفسيره قوله : « ما من عبد مؤمن يدخل الجنة إلا نُجِيَ مقعده في النار لو أساء ليزداد شكراً ، وما من عبد مؤمن يدخل النار إلا نُجِيَ مقعده في الجنة لو أحسن ليزداد حسرة . »

(١٤٥٢ / ٦٣) وقال ﷺ : « نور الحكمة الجوع ، والتباعد من الله الشبع ، والقربة إلى الله حب المساكين والذنو منهم . لا تشبعوا فيطفأ نور المعرفة من قلوبكم ، ومن بات يصلي في خفة من الطعام باتت حور العين حوله . »

(١٤٥٣ / ٦٤) وقال ﷺ : « لا تميموا القلوب بكثرة الطعام والشراب ، فإن القلوب كالزرع إذا كثرت الماء فسد . »

(١٤٥٤ / ٦٥) روي : أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال : « ما هذه ؟ » قال : هذه الشهوات التي أصيب بهن بني آدم ، فقال : « هل لي فيهن شيء ؟ » قال : « ربما شبعت فتقلناك عن الصلاة والذكر ، قال الله علي أن لا أملاً بطني من طعام أبدا » ، فقال إبليس : والله علي أن لا أنصح مسلماً أبدا .
(١٤٥٥ / ٦٦) وقيل ليوسف (على نبينا وعليه السلام) : تجوع وفي يدك خزائن الأرض؟ قال : « أخاف أن أشبع فانسى الجائع . »

٦٢ . مجمع البيان ٥ : ٢٩٩ ، صحيح البخاري ٨ : ١٤٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١٠٩ / ٧٦٢٧ .
(١) التغبين : ٦٤ : ٩ .

٦٣ . روضة الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٤٩ و ١٥٠ ، فردوس الأخبار ٥ : ٦ / ٦٩٩٨ .
٦٤ . روضة الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٥٠ ، مشكاة الأنوار : ٨٧ ، ورام ١ : ٤٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٢ ، وباختلاف يسير في ذيل الحديث ، حيث روت المصادر : فان القلوب تموت كالزرع إذا كثرت عليه الماء .

٦٥ . المحاسن : ٤٣٩ / ٢٩٧ .

٦٦ . أمالي الشجري ٢ : ١٩٨ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٥ .

(٦٧ / ١٤٥٦) قال لقمان لابنه : « يا بني إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء عن العبادة ».

وقال حكيم : إن الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي.

(٦٨ / ١٤٥٧) وقال ﷺ : « أيها الناس ، إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لادم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى ».

(٦٩ / ١٤٥٨) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « قرأت التوراة والإنجيل والزيور والفرقان فاحترت من كل كتاب كلمة :

من التوراة : من صمت نجأ.

ومن الإنجيل : من قنع شبع.

ومن الزيور : من ترك الشهوات فقد سلم عن الآفات.

ومن الفرقان : (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)^(١) .».

(٧٠ / ١٤٥٩) قال النبي ﷺ : « الصدقة عشرة أضعاف ، والقرص ثمانية عشر ضعفا ».

(٧١ / ١٤٦٠) عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ : « أي الأعمال أفضل ؟ » قال : « أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطعمه خبزاً ».

٦٧- ورام ١ : ١٠٢ .

٦٨- مسند أحمد ٥ : ٤١١ ، مجمع الزوائد ٨ : ٨٤ .

٦٩ .

(١) الطلاق ٦٥ : ٣ .

٧٠ . الكافي ٤ : ١٠ / ٣ ، الفقيه ٢ : ٣٨ / ١٦٤ ، نوادر الراوندي : ٦ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣١ /

١٢٥١ ، مكارم الأخلاق : ١٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٣١ / ١٢٥١ .

٧١ . باختلاف يسير في : الكافي ٢ : ١٥٣ / ١١ ، الغايات : ٧٠ ، نوادر الراوندي : ١١ ، قضاء حقوق

المؤمنين : ١٨ / ٢ .

(٧٢ / ١٤٦١) وقال رسول الله ﷺ وسلم : « من جاع أو احتاج فكنمه الناس كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال ».

(٧٣ / ١٤٦٢) وروي عن النبي ﷺ أنه قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عاجل ، وإن كانت عدد أيام الدنيا ».

(٧٤ / ١٤٦٣) روي عن النبي ﷺ أنه قال : « قال الله تعالى : إني وضعت خمسة أشياء في خمسة ، والناس يطلبون في خمسة أخرى ، فمتى يجدون؟

إني وضعت العز في طاعتي ، والناس يطلبون في أبواب السلاطين فمتى يجدون؟

وإني وضعت العلم والحكمة في الجوع ، والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون؟

وإني وضعت الراحة في الآخرة ، والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون؟

وإني وضعت الغنى في القناعة ، والناس يطلبون في المال فمتى يجدون؟

وإني وضعت رضاي في مخالفة الهوى ، والناس يطلبون في موافقة الهوى فمتى يجدون؟»

(٧٥ / ١٤٦٤) قال النبي ﷺ : « من طلب ما لم يخلق

٧٢. الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٨٨ / ٥٥١٦ ، الطبراني في الصغير ١ : ٧٩ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ .

٧٣. الترغيب والترهيب : ١ : ٤١٦ / ١٢ فتح الباري ١١ : ١٢٧ .

٧٤. مشكاة الأنوار : ٣٢٨ ، عوالي اللئالي ٤ : ٦١ / ١١ .

أَتَعَبَ نَفْسَهُ ، وَلَمْ يَرِزْقَ « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ ؟ » قَالَ : « الرَّاحَةُ فِي الدُّنْيَا » .

(٧٦ / ١٤٦٥) وَقَالَ عَلِيٌّ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَحْبَبَنِي فَارزُقَهُ الْكَفَافَ ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » .

(٧٧ / ١٤٦٦) وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ : « ثَلَاثَةٌ تَنْقُصُ النَّفْسَ : الْفَقْرُ ، وَالْخَوْفُ ، وَالْحُزْنُ ، وَثَلَاثَةٌ تَحْيِيهَا : كَلَامُ الْعُلَمَاءِ ، وَلِقَاءُ الْأَصْدِقَاءِ ، وَمَرُّ الْأَيَّامِ بِقَلْبِ الْبَلَاءِ » .

(٧٨ / ١٤٦٧) وَقَالَ عَلِيٌّ : « يَا بَنَ مَسْعُودَ ، أَحِبِّ الصَّالِحِينَ فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَإِنَّ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَعْمَالِ الْبِرِّ فَأَحِبِّ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) (١) » .

(٧٩ / ١٤٦٨) وَعَنْ الصَّادِقِ عَلِيٍّ : « الْقَلْبُ حَرَمُ اللَّهِ ، فَلَا تَسْكُنْ حَرَمَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ » .

(٨٠ / ١٤٦٩) وَقَالَ عَلِيٌّ : « مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ ، وَإِذَا رَهَبَ ، وَإِذَا غَضِبَ ، وَإِذَا اشْتَهَى ، حَمَّ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ » .

(٨١ / ١٤٧٠) وَقَالَ عَلِيٌّ أَنَّهُ قَالَ : « يَا ابْنَ آدَمَ عَلَّقَ قَلْبَكَ بِاللَّهِ وَلَا تَعَلِّقْهُ بِخَلْقِهِ ، فَإِنَّكَ إِنْ عَلَّقْتَهُ بِرَبِّكَ خَدَمْتَهُ ، وَإِنْ عَلَّقْتَهُ بِخَلْقِهِ خَدَمْتَهُ » .

قِيلَ : دَخَلَ بِمَلُولٍ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ ، فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ لَهُ : كَيْفَ تَرَى قَصْرِي هَذَا؟ قَالَ : حَسَنٌ لَوْلَا عِيَانُ قَالَ : وَمَا هُمَا؟ قَالَ : إِنْ انْفَقْتَ فِيهِ مِنَ الْمَالِ

٧٦. آمالي الطوسي ٢ : ١٤٥ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٣ نحوه .

٧٧. الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٠٠ .

٧٨. مكارم الأخلاق : ٤٥٦ .

(١) النساء ٤ : ٦٩ .

٧٩. كشف الخفاء : ١٢٩ (ما يدل عليه) .

٨٠. آمالي الصدوق : ٢٧٠ / ٧ ، ثواب الأعمال : ١٩٢ / ١ .

٨١ .

الحلال فأنت مسرف ، والله لا يجب المسرفين ، وإن أنفقت من المال الحرام فأنت خائن ،
والله لا يجب الخائنين ^(١) .

(٨٢ / ١٤٧١) وقال عليه السلام : « من أصلح بين اثنين فهو صديق الله في الأرض ، وإن
الله لا يعذب من هو صديقه » .

(٨٣ / ١٤٧٢) وقال عليه السلام : « أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء الناصحون ،
والمتعلمون الخاشعون ، والمصلح بين الناس في الله » .

(٨٤ / ١٤٧٣) وقال عليه السلام : « من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد في
الآخرة ، والإصلاح بين الناس من الإحسان ، ورأس المال العلم والصبر ، وذكر الجنة عبادة
، ولا يكون العبد في الأرض مصلحاً حتى يسمى في السماء مصلحاً » .

(٨٥ / ١٤٧٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى أوحى إلى موسى : « يا موسى
من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوي حقاً ، ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن
حقاً ، ومن كان باطنه أزين من ظاهره فهو وليّ حقاً » .

(٨٦ / ١٤٧٥) سئل لقمان عن العافية ، فقال : « بدن بلا بلاء ، ودين بلا هوى ،
وعمل بلا رياء » .

(٨٧ / ١٤٧٦) وقال عليه السلام : « خير الأعمال صحبة الأخيار ، وشر الأعمال صحبة
الفجّار » .

(١)

. ٨٢

. ٨٣

. ٨٤ - الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٩ / ٩ (صدره بتفاوت).

. ٨٥ - تحف العقول : ٢٩٤ نحوه.

. ٨٦

. ٨٧ - الدر المنثور ٢ : ٢٢ صدره.

(١٤٧٧ / ٨٨) وقال عليّ: « المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه ».

(١٤٧٨ / ٨٩) قال النبي ﷺ: « رحم الله عبد الله تكلم فغنم ، أو سكت فسلم ، إن اللسان أملك شيء للإنسان ، ألا وإن كلام العبد كله عليه إلا ذكراً لله ، أو أمراً بمعروف ، أو نهيّاً عن منكر ، أو إصلاحاً بين الناس ، وقال الله تعالى : (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس)^(١) ».

(١٤٧٩ / ٩٠) قال وهب بن منبه : رأيت اثنتين وعشرين كلمة في التوراة ، وإن الكلمات هذه : لا كنز أنفع من العلم ، ولا مال أربح من الحلم ، ولا حسب أوضع من الغضب ، ولا قرين أزين من العقل ، ولا رفيق أشين من الجهل ، ولا شرف أعز من التقوى ، ولا كرم أهون من ترك الهوى ، ولا عمل أفضل من التفكير ، ولا حسنة أعلى من الصبر ، ولا سيئة أخزى من الكبر ، ولا شيء أليّن من الرفق ، ولا داء أوجع من الخرق ، ولا رسول أعدل من الحق ، ولا عناء أشقى من جمع المال ، ولا فقر أذل من الطمع ، ولا حياة أطيب من الصحة ، ولا معيشة أهنأ من العبادة ، ولا عبادة أحسن من الخشوع ، ولا غنى أحسن من القنوع ، ولا حارس أحفظ من الصمت ، ولا قرين أقرب من الموت ، ولا دليل أنصح من العقل.

(١٤٨٠ / ٩١) وقال رسول الله ﷺ: « العقل ثلاثة أجزاء ، فمن تكن فيه فهو العاقل ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، وحسن الظن بالله ».

(١٤٨١ / ٩١) وقال عليّ: حاكيا عن الله تعالى : « أنا عند ظن عبدي بي ».

. ٨٨

. ٨٩

(١) النساء ٤ : ١١٤ .

. ٩٠

٩١ . الخصال ١ : ٢ / ٥٨ باختلاف يسير .

٩٢ . عيون أخبار الرضا عليّ ٢ : ٢٠ / ٤٤ .

(١٤٨٢ / ٩٣) قال عليه السلام : « بشر المستضعفين المقهورين منبوعي بالجنة ». «
(١٤٨٣ / ٩٤) وقال عليه السلام : « بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيامة

..»

تم الكتاب ، والله الموفق للصواب ، وقد وقّيت بما شرطته ، وكتبت من أخبار النبي خاتم
النبيين صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الراشدين المهديين المعصومين ، والله الحمد على حسن تاييده وتيسيره
أولاً وآخر ، حمداً متوالياً متواتراً ، متضاعفاً متكاثراً ، لا ينقضي عدده ، ولا ينقطع مدده ،
واسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه ولمرضاته ، والعمل بما فيه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

٩٣ . جامع الأحاديث : ٥ .

٩٤ . أصل زيد النرسي : ٤٥ باختلاف يسير ، ثواب الأعمال : ٤٥ / ١ ، جامع الأحاديث : ٥ ، مكارم
الأخلاق : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ٣٢٩ / ٥٥٥ ، الترغيب والترهيب : ١ / ٢١٢ ، الجامع الصغير : ١
٤٨٥ / ٣١٤٤ .

الفهارس العامة

- * فهرس الآيات القرآنية.
- * فهرس أحاديث المعصومين عليهم السلام.
- * فهرس أسماء الأنبياء عليهم السلام.
- * فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام.
- * فهرس أسماء الملائكة.
- * فهرس الكتب السماوية.
- * فهرس الأعلام.
- * فهرس الأماكن والبقاع.
- * فهرس مصادر التحقيق.
- * فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

٢ ح	(٢١)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَلَدِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
٢ ح	(٢٢)	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
ح)	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
١٣٦٨	(٢٥)	
ح)	وَأَنْهَارٍ يَجْرِي فِيهَا مِنْ أَسْفَلٍ بِأَنْهَارٍ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَتْ إِلَى السَّمَاءِ
٩٥٤	(٢٩)	فَسَوَّاهُنَّ
ح)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
١٣٧٩	(٣٩)	
ح)	فَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَرَكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
٤٧٣	(٤٣)	
ح)	هَٰذَا آيَاتُنَا مِثَاقُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْمَلَأَيْنَا
٥١٩	(٨٣)	إِحْسَانًا وَبِالْقُرْآنِ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
ح)	هَٰذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوْمَ عِدَّ مِنَ الْبَيْتِ وَمِثْلَ رِثَانِنَا
٤١٦	(١٢٧)	
ح)	فَاذْكُرْنِي بِمَا كُنْتُكُمْ وَشُكْرًا لِي
٩٦٥	(١٥٢)	
ح)	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
٧٢	(١٤٣)	
ح)	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْمَاتٌ بَلْ أَمْمَاتٌ وَلَكِنْ
١٣٥٤	(١٥٤)	
ح)	وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْجُوعِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ
٩٨١	(١٥٥)	
ح)	وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْجُوعِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ
٨٤٨	(١٥٥)	

- نَبِّئْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَخْتَلَا
 مِنْهُنَّ أَهْلَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 (١٦٤) ح ١
 (١٦٣) ح ٢٠
 (١٦٤)
- نَبِّئْ بِمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمَخْتَلَا
 فِيهِ آيَاتٌ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَأْتِي
 بِهَا آيَاتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ
 (١٦٤) ح ١٠١٩
 (١٦٥) ح ٩٧٢
 (١٨٣) ح ٤٩٥
- يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ
 وَمَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
 مَنْ دَعَانِي إِذَا دَعَانِي اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفْهُ
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمَنْ مِّنْ فَئِمَّةٍ
 لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
 لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ أَكْثَرُ
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ أَمَّا يُتَّقَى
 (١٨٥) ح ١٨٥
 (١٨٦) ح ١٠٠٦
 (٢٤٥) ح ٤٨٧
 (٢٤٩) ح ٧١١
 (٢٧٣) ح ٨١٣
 (٢٧٣) ح ٨٣٤
 (٢٧٥) ح ١١١٦
 (٢٧٨) ح ١١١٧
 (٢٧٩)
- فِي أَمِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلَئِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 (٢٨٣) ح ١٢٤١

آل عمران (٣)

- إِنَّمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 وَمَا يَعْلَمُ غَايِبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ وَالْأَكْفَابِ
 وَالْأَكْفَابِ لَا يَتَّخِذُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا
 وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ
 (٤.١) ح ٤٠
 (٧) ح ١٩٢
 (١٨) ح ٢٤٠
 (٢٦) ح ٢٤٠
 (٢٨) ح ٦٤٧
 (٧٧) ح ١٢٨
 (٨٥) ح ١٨٥
 (١٠٨) ح ٣٣

١٣٦٩ ح	(١٣٣)	وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
٨٩٢ ح	(١٣٤)	مَلَكَاطِمِ الْغَيْظِ وَلِعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
٣١٧ ح	(١٣٥)	مَلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً وَظَلَمُوا
٥٧٣		
١٣٢٤ ح	(١٤٥)	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
٧٨٦ ح	(١٤٦)	وَلِلَّهِ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
٩٠٢ ح	(١٥٩)	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
٤١ ح	(١٦٤)	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
١٣٥٥ ح	(١٦٩)	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
(١٧٤)		
٦٧٥ ح	(١٧٥)	فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
٤٨٩ ح	(١٨٠)	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاءَهُمْ
١٣٢٥ ح	(١٨٥)	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
٣ ح	(١٩٠)	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
(١٩١)		
١٠١٣	(١٩٤)	آتَيْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
٦٤٧ ح	(٢٨)	لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ وَأَلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
١٢٨٤ ح	(٧٧)	أَوْلَكَ لَا يَخْلُفْ لَكَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
٨٩٢ ح	(١٣٤)	مَلَكَاطِمِ الْغَيْظِ وَلِعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
١٣٦٩ ح	(١٣٣)	وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
٣١٧ ح	(١٣٥)	مَلَكَاطِمِ الْغَيْظِ وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
٥٧٣ ح	(١٣٥)	مَلَكَاطِمِ الْغَيْظِ وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
١٣٢٤ ح	(١٤٥)	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا
٨٧٦ ح	(١٤٦)	وَلِلَّهِ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
٩٠٢ ح	(١٥٩)	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
		وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْمَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ
 (١٦٩) ح ١٣٥٥
 (١٧٠)
 (١٧٥) ح ٦٧٥
 (١٨٠) ح ٤٨٩

فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا نِيَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 يَا سَيِّدِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا آبَاءَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 إِنَّا مَا وَعَدْتْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

النساء (٤)

(١) ح ٧٧٥
 (٣) ح ٧٣٥
 (١٥) ح ١٢٥٨
 (٣٢) ح ١٢٦٤
 (٤٣) ح ١١٧٩
 (٤٨) ح ١٣٣٣
 (٥٤) ح ١٢٦٥
 (٥٦) ح ١٣٨٠
 (٥٨) ح ١٢٤٠
 (٥٨) ح ٩١٧
 (٦٩) ح ١٤٦٧
 (٨٦) ح ٥٧٩
 (٩٣) ح ١١٠٨
 (١١٢) ح ١١٦٣
 (١١٤) ح ١٤٧٨
 (١٤٨) ح ١١٣٧

سورة المائدة (٥)

٦٧٦ ح	(٣)	فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَخَشَوُا
٥٢ ح	(٣)	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَنَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
٣٨٧ ح	(٦)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
٩٦٦ ح	(٦)	يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرِّ
٩٠١ ح	(٢٣)	وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

ح)	يَا الَّذِينَ فَرُّوا مِنِّي لَأُظِلَّ بِكُمْ جَمِيعًا
١٣٨٢	(٣٦	
ح)	أَكَاوِنَ لِّلسُّحُوتِ
١٢٣٤	(٤٢	
ح)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ
٩٧٣	(٥١	
ح)	إِمَّا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
٥١	(٥٥	
ح)	مَدَائِدِنَا إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخِذُوا هَٰذَا زِينَةً وَلَعِبًا
٤٠٣	(٥٨	
ح)	تَرَىٰ أَيْدِيَهُمْ مَسْرُوعِينَ لِمَا عَدُوا لِقَوْمِهِمْ وَاللَّهُ
١٢٣٢	(٦٢	
ح)	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
٥٢	(٦٧	
ح)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
١١٦٥	(٩٠	
ح)	إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
١١٦٦	(٩١	
ح)	مِنَ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن
١١٠٩	(٣٢	

سورة الأنعام (٦)

ح	٢	ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ
	١٣٢٦	
ح	١	هُوَ حَيٌّ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنَّكُمْ بِهِ وَمَنْ
	٤٢	٩
ح	٢	وَلَوْ تَرَىٰ ذِينَ يُؤَفِّقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَىٰ
	١٣٨٣	٢٨٠٧
ح	٥	وَلَا تَطْرُقُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَعْيُنًا
	٨١٤	٢
ح	٥	مِدْرًا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
	٥٨٠	٤
ح	٦	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ
	١١٠٠	٥
ح	٨	بَدِئٍ مِّمَّا يَكْفُرُونَ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ يَظْلَمُونَ
	١٦٩	٢
ح	١	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا
	١٢٨١	٠٨
ح	١	بِالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا يُذَكِّرُ اللَّهُ
	٢٢٠	٢١
ح	١	اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
	١٠٦٩	٢٤
ح	١	وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
	١٢٣٠	٢٩
ح	١	تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
	١١١٣	٥١

سورة الأعراف (٧)

ح	٣	يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
	٩٣٤	١
ح	٣	قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
	١١٦٧	٣
ح	٤	يا أيها الذين آمنوا صلوا على رسولي
	٥٤	٤٤
ح	٥	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله قريبا من المحسنين
	١٣٤٠	٦
ح	٨	ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها
	١١٣١	٠
ح	١	يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
	٤٣	٥٨
ح	١	لم يظروا يكوتن على رسولي
		٨٥

سورة الأنفال (٨)

ح	٢	الَّذِينَ ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ	
	٦٨٥		
ح	٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَسْئَلَهُ وَلَا تَوَلَّوْا	
	٤٤		٠
ح	٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَلِرَسُولِهِ	
	١٢٤٢		٧
ح	٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِمْ وَمَا كَانَ	
	٤٥		٣
ح	٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	
	٣١٦		٣
ح	٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِمْ	
	٣١٩		٣
ح	٤	عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ	
	٨٧٧		٦

سورة التوبة (٩)

ح	١	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ
	٤١٥	٨
ح	٢	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
	٥١١	٠
ح	٣	مِلَّةِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
	١٣٨١	٣٥.٤
ح	٨	فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
	٦٩١	٢
ح	١	اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
	٥١٢	١١
ح	١	تُخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ
	٤٨٨	٠.٣
ح	١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
	١١٥٦	١٩

سورة يونس (١٠)

ح	٧	وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
	١١٩٦	٨.
ح	٢	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
	٨٠٣	٤
ح	٤	فِيهَا لِيَاكُلُوا مِنْهَا وَمَنْ يَشَاءْ فَلْيُكُلْ وَمَنْ يَشَاءْ فَلْيُكُلْ
	٣٢	٤
ح	٦	أَلَا لِلَّهِ الْإِلَهِيَّةُ الْأُولَىٰ وَاللَّهُ لَا يَخْوَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
	١٥٨	٢

سورة هود (١١)

ح ٦
٧٩٣
وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ نَزْفُهَا

سورة يوسف (١٢)

ح ٧
٦٧٢
أَيُّهَا الْعِبْرَانِيُّ لَسَارِقُونَ

سورة الرعد (١٣)

ح ٢
٦٧٨
وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ
ح ٣
٧٧٦
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ مُمْسِكُ الْكِتَابِ

سورة إبراهيم (١٤)

ح	٧	بَشَرْتُمْ لَأَزِيدَكُمْ مِنْ نَبِيِّ نُفِيتُمْ لِيَّ عَلَّابِي
	٩٦٣	
ح	٢	لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
	٢١	٢٥.٤
ح	٤	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
	١٢١٤	٢

سورة الحجر (١٥)

ح	٨	وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ
	٢٢٧	٧

سورة النحل (١٦)

ح	٥	يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ
	٦٧٧	٠
ح	٦	وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
	١٣٢٧	١
ح	٨	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُ نِعْمَتَهَا
	٥٣	٣
ح	٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعَدْلِ وَلَا إِحْسَانَ بِهِ إِنَاءً يَحْدَىٰ
	٣٧	٠
ح	٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعَدْلِ وَلَا إِحْسَانَ بِهِ إِنَاءً يَحْدَىٰ
	٩١٦	٠
ح	١	نَمَّا يَتُوبُ إِلَىٰ اللَّهِ الْكَافِرِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
	٢٦	٠٥
ح	١	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ
	٦٤٨	٠٦

سورة الإسراء (١٧)

ح	١	أَفَرَأَى كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
	٤٨٤	٤
ح	٢	وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْمَلَكِ
	٥٢٠	٢٤٣
ح	٣	وَلَا تَقْرَأُوا الزَّيْنَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
	١١٢٤	٢
ح	٤	سُبْحًا مِّنْهُ مُسَلِّمًا إِذَا سَلَّطْنَا لُجُومَنَا وَوَمِنْ فِيهِنَّ
	٢٨٨	٤
ح	٧	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ
	٣٩٩	٨
ح	٧	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ
	٤٠١	٨
ح	٧	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ
	٣٦٨	٩
١٣	٨	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
	٥٣	٥

سورة الكهف (١٨)

ح	١	وَنُقَلِّبُهم ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِنَّ الشَّمَالَ وَكَلْبُهم
	١٣٦٢	٨
ح	١	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
	٢٤٨	١٠

سورة مريم (١٩)

ح	٥	أَضَاعُوا الصَّلَاةَ فَتَبَعُوا الشَّهْوَاتِ
	٤٥٤	٩

سورة الأنبياء (٢١)

ح	٥	مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ
	١٢٠٤	٢
ح	٩	وَيَدْعُونَنَا رِعَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ
	٦٧٩	٠
ح	١	لَا يَخْزُهُمُ الْفُجْءَ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
	١٦٢	٠٣
ح	١	لَا يَخْزُهُمُ الْفُجْءَ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
	١٣٣٣	٠٣

سورة الحج (٢٢)

ح	٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُمُ فِي رَبٍِّّ مِّنَ الْبُعْثِ
	٩٢١	
ح	٣	تَتَّبِعُوا الْحِجَّ مِنْ الْأَوَّلِ تَانِ مَحْتَبِيُوا
	١٢٠٣	٠
ح	٤	فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَمِئِي
	١٠٩٠	٥

سورة المؤمنون (٢٣)

ح	١	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
	٤٤١	٢٠
ح	٥	كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَعَمَلُوا صَالِحًا
	١٠٧٨	١
ح	١	اِحْسَنُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ
	١١٨١	٠٨
ح	١	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَنُكِّمَ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ
	١١٠٠	١٥

سورة النور (٢٤)

ح	٢	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ
	١١٢٣	
ح	٤	عَلَقَاتٍ زَمْزَمٍ لِّمُحْصَنَاتٍ يَوْمَ يَقُولُنَّ يَا أَيُّهَا بَعْثُ
	١٢٥٢	
ح	١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُجِبُونَ لَأَنْتُمْ فِي الْأَعْيُنِ
	١٢٣٨	٩
ح	١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُجِبُونَ لَأَنْتُمْ فِي الْأَعْيُنِ
	١١٥٢	٩
ح	٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَا الْمُؤْمِنَاتِ
	١٢٥٣	٣

ح	٢	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
	٥٨٣	٧
ح	٣	وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
	٥٧١	١
ح	٣	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا
	٦٢٣	٠
ح	٣	وَنَكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَلِصَالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ
	٧٣٤	٢
ح	٦	فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً
	٥٨١	١

سورة الفرقان (٢٥)

ح	٦	عَرَبٌ لَهْمَنَ لَيْثٍ شَوْنٍ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
	٨٩٣	٣
ح	٧	وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ إِذَا مَرُّوا
	١١٥٥	٢
ح	٧	قُلْ مَا يَعْبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
	١٠١١	٧

سورة الشعراء (٢٦)

ح	٢	وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
	١٢١٥	٢٧

سورة النمل (٢٧)

ح	٢	إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكِ كِتَابَ كَرِيمٍ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ
	٢٢٧	٣٠.٩
ح	٥	وَلَوْطًا إِذِ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ
	١١٣٠	٤

سورة القصص (٢٨)

ح	٢	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى
	٩٣٠	٢
ح	٧	لَا تَفْرَحْ بِذَلِكَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
	٦٨٠	٦

سورة العنكبوت (٢٩)

ح	٦	وَكَايْنٍ مِّنْ مَّبُتَّةٍ لَا تَحْمِلُ وِزْرَهَا اللَّهُ يَرْفُئُهَا
	٦٩٥	٠
ح	٦	مَلَّذِينَ جَاهِدُوا فِينَا لِنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
	٧٢٧	٩

سورة الروم (٣٠)

ح	٨	لَمْ يَتَفَكَّرْ فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ
٦ ح	٤	ظَهَرَ الْفَسَادَ فِي الْبَرِّ وَكَانَ كَسَبَتْ
	١٤٢٠	١
ح	١	فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
	٤٠١	٧
ح	٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَفَعَكُمْ
	٧٩٧	٠
ح	٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن
	٦١٢	٤

سورة لقمان (٣١)

ح	٦	مِنْ لَنْلٍ نَشْتَرِيهِ هُوَ الْحَدِيثُ
	١٢١٠	
ح	١	وَصَيَّنَّا الْإِنْسَانَ بِمِلْدِيهِ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ
	٥٢١	٤

سورة السجدة (٣٢)

ح	٢	مَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَوْأُؤُهُمُ النَّارُ
	١١٨٤	٠

سورة الأحزاب (٣٣)

ح	٤	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
	٤٦	٠
ح	٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَتَلَاكُمُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا
	٣٤٢	٦
ح	٥	الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَلْمُوكُمْ لَكُمْ يُبِغِي لِكُفْرِكُمْ بَلْ كَفَرْتُمْ
	١١٤٩	٨

سورة سبأ (٣٤)

ح	١	وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ
	٩٦٤	٣

سورة فاطر (٣٥)

ح	٢	كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
	١٩٣	٨

سورة الصافات (٣٧)

ح ٨ إِيَّيَّ سَتِّيم
٦٧٢ ٩

سورة الزمر (٣٩)

ح ٧ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ
٣٥

ح ١ نَمَاءً مِّمِّيَّ طَهَّ أَبْيُونُ جَرَاهُمُ غَيْرُ حِسَابِ
٨٧٨ ٠

ح ١ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
١٢٩٨ ١٨٠٧

ح ٤ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
١٣٦٢ ٢

ح ٦ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ
١١٠٥ ٠

سورة غافر (٤٠)

ح ٣ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ
٣٤ ١

ح ٦ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ عَنِ
١٠٠٧ ٠

سورة فصلت (٤١)

ح ٢ وَإِلَيْكُمْ تُرْجَعُونَ
٧١٣ ٣

وَأُولَئِكَ ظَنُّكُمْ أَنَّكُمْ ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ لَوْلَاكُمْ
ح ٢ ٣
٧١٦

سورة الشورى (٤٢)

وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ
ح ٣ ٠
٦٥٢

فَرِيقٍ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٍ فِي السَّعِيرِ
ح ٧ ٠
٤٨٤

فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
ح ٤ ٠
٨٩٤

سورة محمد (ص) (٤٧)

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
ح ١ ٩
٢٧٣

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
ح ١ ٩
٣٢٩

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
ح ١ ٩
٣٣٥

فَهَلْ سَاءَ لِمَن يَمُنُّ بِهِ إِذَا وَجَّهَ وَجْهَهُ لِلْأَرْضِ
ح ٢ ٢
٧٧١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
ح ٣ ٣
٣٠٠

سورة الفتح (٤٨)

ح	٤	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
	١٨١	
ح	٢	وَلَزِمْتَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
	١٨١	٦

سورة الحجرات (٤٩)

ح	١	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
	٩٠٨	٠
ح	١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
	١١٣٥	٢
ح	١	قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن
	١٨٦	٤

سورة ق (٥٠)

ح	١	ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ
	٩٥٦	
٧ ح	٦	أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
		١٠٠
ح	١	فِي يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
	٦٢٨	١٨٠٧
ح	١	مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
	١١٣٦	٨
ح	٣	من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
	٧٠٠	٣٤٠٣
ح	٤	واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
	٤٨٤	١

سورة الذاريات (٥١)

ح ٨	٢	بِالْأَرْضِ ° آيَاتٍ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
	٢٢٠	
ح	٢	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ
١٠٥١	٢٧٠٤	

وَكَّرَ فَإِنَّ الدَّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

ح ٥
٩٩٩ ٥

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

ح ٥
٧٩٤ ٨

سورة النجم (٥٣)

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

ح ١
٤٧ ٤

أَفَمِنْ هُنْدٍ الْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ

ح ٥
٦٨١ ٦١٠

سورة القمر (٥٤)

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ

ح ٤
١٢٨٨ ٤٩٧

ذُو قُوَّةٍ مَسَّ سَقَرَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

ح ٤
١٢٨٧ ٤٩٨

سورة الواقعة (٥٦)

فَأَمَّا إِنَّا كَانُوا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَرِيبًا وَيَحْسَبُونَ

ح ٨
١٣٣٩ ٨٩٨

إِنَّمَا إِنَّا كَانُوا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ

ح ٩
١٣٣٩ ٩٤٢

سورة الحديد (٥٧)

ح	١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
	٢٨٩	
ح	١	لَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
	٦١٣	٦
ح	١	مَلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَلَيْكَ
	١٥٥	٩

سورة المجادلة (٥٨)

ح	٨	إِذَا أَعَاكَ يَوْمَكَ يَا أُهَيْبٌ بِهِنَّ
	٥٨٢	
ح	١	يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
	١٩٥	١
ح	٢	لَا تَجِدَ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
	٩٧٤	٢

سورة الحشر (٥٩)

ح	١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
	٢٨٩	
ح	٩	وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
	٥٥٧	
ح	٩	وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
	٨٤٠	

سورة الصف (٦١)

ح	١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
	٢٨٩	

سورة الجمعة (٦٢)

٢٩	١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
٥٩	٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُكِرَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
	٧	

سورة التغابن (٦٤)

ح	١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
	١٩١	
ح	٩	ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ
	١٤٥٠	
ح	١	أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا مِنْ لَدُونِكُمْ
	٧٥٤	١٥٤

سورة الطلاق (٦٥)

ح	٣	وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
	٩٠٠	
ح	٣	وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
	١٤٥٨	

سورة التحريم (٦٦)

ح ٨ أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا
٥٧٢

سورة الملك (٦٧)

ح ٢ الْفَنَّا خَلَقَ الْمَيِّمَ ° وَحَيَاةً لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
٨٤٩

سورة القلم (٦٨)

ح ٤ هَٰذَا نَسْفُكَ عَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ
٧٧٩

ح ١ وَلَا تُطْعَمُ كُلِّ خَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ
١١٣٩ ١٣٠٠

ح ٤ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوُ إِلَى الشُّجُودِ
٤٨٤ ٢

ح ٥ هُنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
١٢٥١ ١

سورة الحاقة (٦٩)

ح ١ أَمَّا نَ ° وَوَقَىٰ ° كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ
٧١٠ ٢٢٠٩

سورة المعارج (٧٠)

ح ١ سَلِّ سَائِلَ بَعْدَ بَ ° وَقَعَ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَفْعُ
٥٢ ٣٠

ح ١ سَلِّ سَائِلَ بَعْدَ بَ ° وَقَعَ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَفْعُ
١٣٨٧ ٥٠

ح ٢ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلسَّائِلِ ° وَلَمْ حَرِّمُوا
١٠٦٧ ٢٥٠٤

سورة نوح (٧١)

ح ١ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ
٣١٥ ١٢٠

سورة الجن (٧٢)

ح ١ هَوِّنَا لَنَا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ
١٧٠ ٣

ح ١ هَوِّنَا لَنَا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ
١٨٧ ٣

سورة الزمل (٧٣)

ح ١ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ فُم اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا نَصَفَهُ
٤٦٩ ٤

ح ٤ وَتَلَّ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
٢٥٠

سورة النازعات (٧٩)

ح ٤ هَمَّ مِمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
٨٢٧ ٤١٠

سورة عبس (٨٠)

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ
ح ٢ ٣٢.٤
٩

سورة الانفطار (٨٢)

إِنَّا الْأَنْهَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّا الْفُجَارَ لَفِي
ح ١ ١٤.٣
١٣٤٠

سورة المطففين (٨٣)

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
ح ٦ ٤٨٤

سورة الطارق (٨٦)

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ مَ فِيق
ح ٥ ٧.
١٠

سورة الغاشية (٨٨)

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
ح ١ ٧
١١

سورة الليل (٩٢)

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى مَوْلَاهُ وَتَّعَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ
ح ٥ ١٠.
٨٣٩

سورة الصحرى (٩٣)

مِمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ
ح ١ ٧٣
١٠

سورة البينة (٩٨)

وَمَا أَمْرٌ إِلَّا لِيَعْبُدُنَا اللَّهُ مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
ح ٥
٧١٨

سورة التكاثر (١٠٢)

أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرَ حَتَّى تُمُّوا الْمَقَابِرَ
ح ١
١٣٣٧ ٨.

سورة الماعون (١٠٧)

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
ح ٤
٤٥٥ ٥.

فهرس الأحاديث

حرف الألف

- ح أمير ٤٧٠ المؤمنين (ع) ابشر من صلى الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء
- ح أمير ٦١١ المؤمنين (ع) ابشر يا أبا عبد الله فان لك لكل خصلة درجات
- ح الرضا (ع) ١٥١ ، ١٤١ أبليغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله عز وجل حجة
- ح النبي (ص) ٩٢٦ (أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده وأبناء الخمسين
- ح الرسول ٥٣٤ أتاني جبرائيل عن ربي وهو يقول : ربي
- ح الرسول ٤٧٥ أتاني جبرائيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة
- ح الرسول ٥٥ أتاني جبرائيل من قبل ربي فقال يا محمد
- ح الرسول ٨٠٤ أتاني جبرائيل وقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام
- ح الرسول ٤٨٦ أتاني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
- ح الصادق ١٠٣٣ أتبعوه بخاتم عقيق
- ح الرسول ٥٧٨ أتدرون من التائب
- ح أبو جعفر ٦٢٢ أتى النبي رجل يقال له شيبه الهذلي
- ح الصادق ٤٨ أتى يهودي الى النبي فقام بين يديه

ح ٨٣	الرسول	اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل
ح	الرسول	اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة
٤٠٨		
ح	الرسول	اجابة المؤذن كفارة الذنوب
٤٠٧		
ح	الرسول	اجثوا على ركبتم بين يدي العلماء
١٩٦		
ح	أمير المؤمنين	أحب الأعمال الى الله في الأرض
١٠١١		
ح	الرسول	احسنوا الى رعيتكم فانهم أساراكم
٩٢٠		
ح	يوسف	أخاف أن أشبع فأنسى الجائع
١٤٥٥		
ح	الصادق	أخبرني أبي قال : من زار قبر الحسين عارفا
١٠٠		
ح	أمير المؤمنين	اختبروا شيعتي بمخلصتين فان كانتا فيهم
١٦٦		
ح ٧٣	رسول الله	ادعوا الي بقريبي ... هذا قريبي في الدنيا
ح	الرضا	أدنى ما يثاب به زائر أبي عبدالله
١١١		

ح	الرسول	إذا أراد أحدنا أن يأتي أهله ضرب الله
	١٣٧٨	
ح	أمير المؤمنين	إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها
	١٠١٩	
ح	الرسول	إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها
	٢٤١	
ح	الرسول	إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم
	٨٥٥	
ح	الرسول	إذا أراد الله بقوم خيرا هدى اليهم
	١٠٥٧	
ح	أمير المؤمنين	إذا أقبلت الدنيا على انسان أعارته
	١٤١٨	
ح	الرسول	إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله
	٧٠٨	
ح	الصادق	إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك
	٩٢٥	
ح	الرسول	إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب
	٥٧٨	
ح	الصادق	إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية
	٦٧٣	
ح	الرسول	إذا خلوت فأكثر ذكر الله وإذا زرت
	١٤٣٥	

ح	الرسول	إذا دخل العبد المسجد وقال أعوذ بالله
٤١٨		
ح	الرسول	إذا دخل المؤمن المسجد ووضع رجله
٤١٩		
ح	الصادق	إذا دخلت منزلك فقل بسم الله
٥٩٢		
ح	الصادق	إذا ذكرت النبي فاكثروا الصلاة عليه
٣٧٥		
ح	الرسول	إذا رأيت الغني مقبلا عليك فقل ذنب
١٤١٩		
ح	الرسول	إذا رأيتم على منبري أحدا منكم أن يخطب
١٤٣٩		
ح ٩٠	الصادق	إذا زرت أمير المؤمنين فاعلم أنك زائر

ح	الرسول	إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه
٧٧٠		
ح	الرسول	إذا صلى العبد في العلانية فأحسن
٤٥٢		
ح	الرسول	إذا صمت فليصم سمعك وبصرك
٤٩٧		
ح	الرسول	إذا ظهرت في أمي عشر خصال عاقبهم
١٤٢٠		
ح	الباقر	إذا غضبت فاسكت
١٢٨٠		
ح	النبي	إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن
٢١٨		
ح	النبي	إذا قل المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن
٢١٤		
ح	النبي	إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام
٥٨٨		
ح	النبي	إذا قللوا الدعاء نزل البلاء
١٤٢٠		
ح	الصادق	إذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل شيء
٧٢٢		
ح	الرسول	إذا كان المرء عاملا ينبغي أن يكون له أربع
١٤٣٤		
ح	الصادق	إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا
٨٣٦		

ح	الرسول	إذا كان يوم القيامة تجلّى الله لعبده المؤمن	
			١٣٧٢
ح	الرسول	إذا كان يوم القيامة خرج من جهنم جنس من	
			١١٨٥
			عقرب
ح	الرسول	إذا كان يوم القيامة لا يزول العبد قدما عن قدم	
			١٣٨٤
ح	الصادق	إذا كان يوم القيامة نادى مناد	
			١٣٠٣
ح	الرسول	إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة	
			١٢٢٨
ح	في حديث	إذا كان يوم القيامة نادى مناد من كان أجره	
			٨٩٧
ح	الرسول	إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث	
			٧٥٧
ح	الصادق	إذا مات الكافر شيعة سبعون ألف ملك	
			١٣٣٩
ح	الصادق	إذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف ملك الى	
			١٣٣٩
			قبره
ح	النبي	إذا مرّ المؤمن على الصراط فيقول بسم الله	
			٢١٩
ح	النبي	إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان	
			١٣١٦

ح	الصادق	اذا نظرت الى المقابر فقل السلام عليكم
١٣٤٣		
ح	الرسول	اذا يكفيك الله ما أهمك من أمر آخرتك
٣٨٢		
ح	الرسول	أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية
٣٠١		
		أربع من سعادة المرء : زوجة صالحة وولد

ح	الرسول	أبرار	٧٦٨
ح	الرسول	أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة	٢٧٢
ح	الرسول	أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة	١٠٩٦
ح	الصادق	أربعة بقاع ضجت الى الله من الغرق	١٠٧
ح	الرسول	أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها أبواب	١٢٢٢
ح	الصادق	ارج الله رجاء لا يجزؤك على معصيته	٧٠٤
ح	الرسول	الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها	١٣٥٩
ح	أمر المؤمنين	استتبهم فان تابوا والا ضربت	١٢٩٤
ح	الرسول	استعفف عن السؤال ما استطعت	١٠٦٤
ح	الصادق	استعمال التقية لصيانة الإخوان	٦٥٥
ح	الرسول	الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب	٣١٩
ح ٢٤	الصادق	استوى علمه بكل شيء فليس أقرب اليه	
ح	الصادق	الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب كنده	٤٢٨

ح	الرسول	اسمعوا ابي قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ
١١٠٠		
ح	أمير المؤمنين	أسوؤهم خلقا
٧٨٨		
ح	الرضا	أشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم
١٥٠		
ح	الباقر	أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين
٦٥٤		
ح	فاطمة	أصبحت عاتفة لديناكم قالية لرجالكم
٦٠٦		
ح	علي بن الحسين	أصبحت مطلوبيا بثمان : الله يطلبني
٦٠٣		
ح	علي بن الحسين	أصبحت ولي رب فوقي والنار أمامي
٦٠٤		
ح	أمير المؤمنين	أصبحت وليس في يدي شيء غير الماء
٦١١		
ح	الصادق	اصعد فوق سطحك ثم تلفت يمنه
١٢٨		
ح	أمير المؤمنين	اطع الله بقدر حاجتك اليه وأعصني الله
١٤٣٢		
٧٧٨	الرسول	أعجل الخير ثوابا صلة الرحم وأسرع الشر عقابا
ح	الرسول	أعلاها شهادة لا اله الا الله وأدناها أماطة
١٧٤		
ح	الرسول	اعلموا رحمكم الله أن مثلكم في هذه الدنيا
١١٠٠		

ح	الرسول	افشوا السلام تسلموا
٥٩٠		
ح	علي بن الحسين	افعل خمسة أشياء وأذنب ما شئت
١٠٠١		
ح	الرسول	أفضل الايمان الحب في الله والبغض
٩٧٨		
ح	الرسول	أفضل ايمان المرء أن يعلم أن الله معه
١٧٨		
ح	الرسول	أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت
١٣٣٤		

ح	الرسول	أفضل العلم لا اله الا الله
٣٢٩ ، ٢٧٣		
ح ١٨	الرسول	أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة
ح	الرسول	اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها
٢٦٠		
ح	الرسول	اقرأوا القرآن واستظهروه فان الله
٢٠٥		
ح	جبرائيل	اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها
٩٣١		
ح	الرسول	أكبر أنهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب
٩٦٠		
ح	أبو جعفر	أكثر من قراءة إنا أنزلناه ورطب شفيتك
٣٢٠	الثاني	
ح	الرسول	أكثروا من سبحان الله والحمد لله
٢٩٩		
٣٧٠	الرسول	أكثروا من الصلوات علي يوم الجمعة فانه
ح	عنه (ع)	أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء
١٤٧٢		
ح	الرسول	أكرموا أولادي الصالحون لله
١٠٩٨		
ح	الرسول	أكرموا أولادي وحسنوا أداي
١٠٩٧		

ح	الرسول	أكمل المؤمنين ايماننا أحسنهم خلقا	٧٨٢
ح	الرسول	ألا أخبركم بدائكم من دوائكم	٣٣٦
ح	الرسول	ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا	٧٧٤
ح	الصادق	ألا أعلمك شيئا يقى الله به وجهك	٣٧٨
ح	الرسول	ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة	١٩١
ح	الرسول	ألا ان شرار أمتي الذين يكرمون	١٢٣٩
ح	أمير المؤمنين	ألا أنبؤكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق	٩٥٣
ح	الرسول	ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام	١١٨٢
ح	الرسول	ألا من أعطف لميت بصدقة فله عند الله من الأجر	١٣٤٩
ح	الرسول	ألا وان الله حرم الخمر بعينها والمسكر	١١٩٠
ح	الرسول	ألا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمائة	١٩٦

ح	الرسول	ألا وسنة كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر	٥٧٥
ح	أمير المؤمنين	الالتفات الفاحش يقطع الصلاة	٤٦١
ح	الرسول	الذي يسعى بأخيه الى السلطان فيهلك	١٢٢٦
ح	الرسول	الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق	٤٦٥
ح	الرسول	الذين يحسدون الناس على ما أتاهم	١٢٦٧
ح	الرسول	الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي	١٤٢٨
ح	الصادق	الله خير لابنك منك وثواب الله خير	١٣٢٢

ح	الرسول	اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين بوعدك	١٠١٣
ح	الرسول	اللهم ارحم خلفائي	١٤٢٨
ح	الرسول	اللهم احيني مسكينا وأمتي مسكينا واحشرتني	٨٢٦
ح	الرسول	اللهم اني أعوذ بك من سوء القضاء	٨٢٦
ح	الرسول	اللهم اني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقر	١٠١٢
ح	الرسول	اللهم بارك لأمتي في بكورها	١٠١٨
ح	موسى	الهي كيف استطاع آدم أن يؤدي	٩٧٠
ح	الرسول	أما أنه ان وافى يوم القيامة لم يدعها متعمدا	٦٢٢
ح ١٦	أمير المؤمنين	أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أن له ولدا	
ح	الرسول	أمتي أمتي اذا اختلف الناس بعدي وصاروا	١٣٩٦
ح	الرسول	أمتي على ثلاثة أصناف : صيف يشبهون بالأنبياء	٧٣٣
ح	الرسول	الأمراء بالجور والعرب بالمعصية	١٠٩٣

ح ٩٧	الصادق	إن أبواب السماء لتفتح عند الزائر لأمير المؤمنين
ح	الصادق	إن أبي كان يقول ما من شيء أقر لعين أبيك
٦٦٩		
ح	الصادق	إن آخر عبد يؤمر به الى النار يلتفت فيقول الله
٧١٧		
ح ٩٤	أمير المؤمنين	إن أخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت أقدامكم
ح	الصادق	إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين
١١٦		
ح	أمير المؤمنين	إن أردت الصاحب فالله يكفيك
١٤٣١		
ح	الرسول	إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء
٢٠٣		
ح	أمير المؤمنين	إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدوا
١٢٨٧		
ح	الرسول	إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعة الى السماء
١٣٤٨		
ح	الرسول	إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
٨٥٩		
ح	الرسول	إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن
٣٤٨		
ح	أبو جعفر	إن الله اذا أحب عبدا عنه بالبلاء
٨٦٨		

ح	علي	إن الله اطلع على الأرض فاختارنا اختار
١٤١٠		
ح	الصادق	إن الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا
٩٦٩		
ح ٦٩	الصادق	إن الله جعل عليا بينه وبين خلقه

ح ٧٠	الرسول	ان الله جعل لأخي علي بن أبي طالب
ح	الصادق	ان الله جعل وليه في الدنيا غرضاً
٩٨٣		
ح	الرسول	ان الله خلق ملكاً يقال له سخائيل
٤٤٢		
ح	الرسول	ان الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب
١٤٢٧		
ح ٤٩	الرسول	ان الله خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين
٥٠٠		
ح	أمير المؤمنين	ان الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء
٤٩١		
ح	الرسول	ان الله عند لسان كل قائل
٦٤٣		
ح	الرسول	ان الله قال لي يا محمد (ولقد أتيناك سبعا)
٢٢٧		
ح	الصادق	ان الله لا يقدر أحد قدره كذلك لا يقدر أحد قدر
٩١٤		
ح	الرسول	ان الله لا ينظر الى صوركم وأعمالكم وإنما
٧٢٣		
ح	الصادق	ان الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء
٨٦٣		

ح	الصادق	ان الله ليكرم أبناء السبعين ويستحي	
			٩٢٧
ح	الرضا	ان الله نجى بغداد لمكان قبر أبي الحسن	
			١٣٨
ح ٢٩	الرسول	ان الله وعدني وأهل بيتي خاصة	
ح	الرسول	ان الله يبعث يوم القيامة عبدا	
			١٦٠
ح	الرسول	ان الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض	
			٨٥٤
			أهله
ح	الرسول	ان الله يحاسب كل خلق الا من أشرك	
			١٣٨٦
ح	الرسول	ان الله يحب الملحين في الدعاء	
			١٠٠٩
ح	الصادق	ان الله يمجد نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن	
			٢٨٧
ح	الرسول	ان الله ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا	
			٦١٤
			ومساء
ح	الصادق	ان أمر السفيناني من الأمر المحتوم وخروجه في	
			١١٠٣
			رجب
ح	الصادق	ان أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا اله الا الله	
			١٣٢٢
ح	موسى بن جعفر	ان الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء	
			٨٣١
ح	الرسول	ان أهون الخلق على الله من ولي أمر المسلمين	
			١٢١٨
		ان أهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا	

ح	أمير	ينظر
١٣٧٧	المؤمنين	
ح	أمير	إن أول عوض الحليم من خصلته أن الناس
٨٩٦	المؤمنين	
ح	الرسول	إن أول ما فرض الله الصلاة واخر ما يبقى
٤٥٠		
ح	الرضا	إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف
١٤٩		
ح	الرسول	إن البلاء للظالم أدب وللمؤمن امتحان
٨٥٢		
ح	الرضا	إن البيوت التي يصلي فيها بالليل يزهد نورها
٤٣٨		
ح	الرسول	ان تدخل على أخيك المؤمن سرورا
١٤٦٠		
ح	الرسول	أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده
١٧٦		ورسوله
ح	الحسن بن علي	ان التقية يصلح الله بها أمة لصاحبها مثل ثواب
٦٥١		
ح	الرسول	أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى
١٤٢٤		
ح	الرسول	أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
١٧٦		

ح	الرسول	ان حسن الصوت زينة القرآن	
			٢٦٢
ح	الصادق	ان الحسين وكل الله به أربعة آلاف ملك	
			١١٤
ح	الرسول	ان حول العرش منابر من نور عليها قوم	
			٩٧٥
ح	الصادق	ان حول قبره لسبعين ألف ملك شعثا غربا	
			١٠٠
ح	الصادق	ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج	
			١٢٠
ح	الرسول	ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على رأسه	
			٤٥١
ح	الباقر	ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا	
			١٢٧٨
ح	الرسول	ان الرجل من أمتي اذا صلى علي واتبع بالصلاة	
			٣٨٣
ح	الصادق	ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء	
			٩٧١
ح	الصادق	ان رجلا أتى النبي (ص) فقال : اني جعلت	
			٣٨٢
			ثلث
ح	الرسول	ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل	
			٧٢٢

ح	الرسول	ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله
٧٩٩		
ح	الصادق	ان رسول الله أوصى لأمير المؤمنين جعفر
١٤٢٧		
ح	عنه	ان رؤيا المؤمن صحيحة لأن نفسه طيبة
١٣٦٤	عليه السلام	
ح	الصادق	ان السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا
٦٠٢		

ح	النبي	إن الشمس اذا طلعت وبلغت عند الزوال
	٤٠١	
ح	الرسول	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
	١٤٢١	
ح	أمير المؤمنين	إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم
	٨٨٧	
ح	الرسول	إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء
	٤٧٤	
ح	الباقر	إن عبدا مكث في النار سبعين خريفا
	١١٠٤	
ح	أبو جعفر	إن العباد اذا ناموا خرجت أرواحهم
	١٣٦١	
ح	الصادق	إن العبد لفي فسحة من أمره
	٩٢٢	
ح	الرسول	إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول
	١٠٢٥	
ح	الرسول	إن العبد لينال بحسن خلقه درجة
	٧٩٠	
ح	الرسول	إن عذاب القبر من النميمة والغيبة
	١١٤٨	

ح	الرسول	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	
			٨٥٠
ح	الصادق	إن علي بن أبي طالب كان ذات يوم	
			٣٨٩
ح	الرسول	إن العين لتدخل القبر وتدخل الحمل	
			١٢٥٠
			القدر
ح	الرسول	إن الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة	
			٥١٣
ح	الرسول	إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل	
			٢٤٠
			عمران
ح	أمير	إن في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا	
	المؤمنين		١٣٧٤
			الصور
ح	الرسول	إن في الجنة شجرة من أعلاها تخرج حلل	
			١٣٧٣
ح	الرسول	إن في الجنة شجرة يقال لها طوي ما في الجنة	
			١٣٧٨
ح	الرسول	إن في الجنة غرفة من ياقوته حمراء	
			٨١٧
ح	الصادق	إن في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد الا ببلاء	
			٨٦٦
ح	الرسول	إن في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب	
			١٢٤٧

ح	الرسول	إن في جهنم لواديا يستغيث منه أهل النار
١١٧٢		
ح	الرسول	إن في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل
١١٠١		
ح ٥٦	الرسول	إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في

جميع

ح	أمير	ان في القيامة لخمسين موقفا كل موقف ألف
١٣٨٨	المؤمنين	
ح	أبو الحسن	ان في النار لواديا يقال له سقر لم يتنفس
١١٠٧	الماضي	
ح	الرسول	ان القبر أول منازل الآخرة فان نجي منه
١٣٥١		
ح	الرسول	ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا
٢٦٥		
ح	الرضا	ان لكل امام عهدا في أعناق شيعته وأوليائه
١٣٣		
ح	الرضا	ان لكل امام عهدا في أعناق شيعته وان من تمام
١٥٧		
ح	الرسول	ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
٢٦٣		الحسن
ح	الرسول	ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
٣٢٥		
ح	الرسول	ان لكل شيء زينة وزينة الاسلام الصلوات
٤٤٦		
ح	الصادق	ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن (يس)
٢٤٧		

ح	الرسول	ان لكل شيء نورا ونور القرآن (قل هو الله	أحد)
٢٢٨			
ح	الرسول	ان لله عمودا من ياقوت أحمر	
٢٧١			
ح	الرسول	ان لله في كل يوم جمعة ستمائة ألف	
٦٠٠			
ح	الصادق	ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا	
١٢٢			
ح	الرسول	ان لنعم الله أعداء	
١٢٦٧			
ح	الرسول	ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفى	
١٤٤٩			
ح	أبو الحسن	ان المرء اذا خرجت روحه فان روح	
١٣٦٢			
ح	الرسول	ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره	
٧٧٦			
ح	الرسول	ان المسألة لا تحل الا لفقر مدقع	
١٠٦٢			
ح	الرسول	ان الملك ينزل بصحيفة أول النهار	
٧٢٠			

ح	الرسول	ان موسى سأل ربه عز وجل
	٩٥٥	
ح	علي بن الحسين	ان المؤمن اذا حمى واحدة تناثرت
	١٣١٠	
ح	الصادق	ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء
	٧٢٢	
ح	الحسن بن علي	ان من أخلاق المؤمنين قوة في دين وكرما
	٩٤٩	
ح	الرسول	ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث
	٨٢١	
ح	أمير المؤمنين	ان من شر مفاضح المرء الحسد
	١٢٦٩	
ح	الرسول	ان من شرار الناس من أتقى لسانه
	٦٤٢	

ح	الرسول	إن من موجبات المغفرة بذل السلام
٥٩١		
ح	الرسول	إن موسى بن عمران سأل ربه زيارة
١٠١		
ح	الرسول	إن موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف
٢٦٩		
ح	الرسول	إن المؤمن اذا فارق الذنوب
٨٧٣		
ح	الصادق	إن المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة
١٣٦٧		
ح	الباقر	إن المؤمن ليبتلئ بأهل بيته الخاصة
٩٩١		
١٠٢	الصادق	إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله
٤		
ح	الرسول	إن النبي (ص) صلى على سعد بن معاذ فقال
٢٣٢		
ح	الصادق	إن نوحا أدخل في السفينة الكلب
١٣٠٤		
ح	الرسول	أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته
٣٧٦		
ح	الرضا	أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم
١٥٢		
ح	أمير المؤمنين	أنا مع رسول الله ومع عترتي على الحوض
١٣٧٦		

- أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين
الرسول ح
١٤١١
- أنت امام ابن امام أخو امام أبو أئمة تسعة
الرسول ح ٨١
أنت تزعم أنك لنا شيعة وأنت لا تعرف
علي بن ح
صباحنا الحسين ٦٠٧
- انقطع الوحي وبقي المبشرات
عنه (ع) ح
١٣٦٥
- إنك ان صبرت جرت عليك المقادير وأنت
أمير ح
المؤمنين ٨٨٢
- إنما تصير اليه أرواح العقول فأما أرواح الحياة
أبو الحسن ح
١٣٦٢
- إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
الباقر ح
زيد ٨٦٩
- إنما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه
الباقر ح
٨٧١
- يقال كيف كان لشيء لم يكن فكان هو
أمير ح ٢٣
المؤمنين الكائن
- إنه سأل النبي عن تفسير الآذان
أمير ح
المؤمنين ٤٠٥
- إنه يكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل
أمير ح
المؤمنين ٨٨٨
والجور

ح	الرسول	إنه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة	مرة
٣٣١			
ح	الصادق	إنه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها أبدا الا	بأحدى
٨٦٥			

ح	الرسول	إنه ما من أحد صلى علي مرة وسمع حافظيه	
			٣٥٦
ح	الرسول	إني أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب	
			١٢٥٩
ح	الصادق	إني أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم	
			٢٥٣
ح	الصادق	إني لأحسبك اذا شتم علي بين يديك	
			٦٦٣
ح	الصادق	أنفق وأيقن بالخلق واعلم أنه من لم ينفق	
			١٣٩٤
ح	الرسول	أوفى الله تعالى الى ابراهيم	
			٨١٦
ح	الرسول	أول ما يحاسب عليه الصلاة	
			٤٤٩
ح	الرسول	أولادنا أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم	
			٧٥٥
ح	الرسول	أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة	
			٣٤٦
ح	الصادق	أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين	
			١٠٣
ح	الرسول	أولئك أخوانكم في الدين فصاروا ترابا رميما	
			١٣٤٨

ح	أبو جعفر	أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه	
	١٥١		
ح	أبو جعفر	أي والله ألف حجة وألف حجة لمن زاره عارفا بحقه	
	١٤١		
ح	الصادق	أي والله من دين الله ولقد قال يوسف	
	٦٧٢		
ح	الرسول	أي وربي أنه لشيعتك وأنهم ليخرجون من قبورهم	
	١٦٢		
ح	الرسول	أي وربي أنه لشيعتك ومحبيك خاصة وأنهم ليخرجون	
	١٣٣٣		
ح	الصادق	إياكم على دين من كتبه أعزه الله ومن أذاعه أذلة الله	
	٦٦٧		
ح	عنه (ع)	إياكم والتواضع لغني فما تضعضع أحد لغني	
	١٢٣٨		
ح	الرسول	إياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	
	١٢٦٦		
ح	الرسول		
	١٢٣٧		
ح	الرسول	إياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث في الدنيا	
	١١٢٨		

ح	الرسول	إياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة	
			١٢٢١
ح	الرسول	إياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا	
			١١٤٧
ح	الرسول	إياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور	
			١١٥٧
ح	الرسول	إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين فانهما من	
			١٢٠٦
			ميسر
ح	الرسول	أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا	
			٧٦٦
			وهو في الجنة
ح	الرسول	أيما رجل مؤمن قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث	
			٧٦٢
ح	الرسول	أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر	
			٢٢٢
ح	الصادق	أيما مؤمن زار الحسين عارفا بحقه في غير يوم	
			١١٨
			العيد
ح	الرسول	الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل	
			١٨٠
ح	علي	الايمان على أربعة دعائم : الصبر واليقين ،	
			١٧٩
			والعدل
ح	الصادق	الايمان قوم بمقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول	
			١٧٣
ح	الرسول	الايمان قول وعمل أخوان شريكان	
			١٨٤

ح	الباقر	الايمن له أربعة أركان : التوكل على الله	
	١٧٧		
ح	الحسن بن علي	الايمن ما سمعناه بأذننا فصدقناه واليقين ما رأيناه	
	١٨٣		
ح	الرسول	الايمن معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان	
	١٧٢		
ح	الرسول	الايمن معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان	
	١٧٥		
ح	الرسول	الايمن نصفان : نصف صبر ونصف شكر	
	١٧١		
ح ٨٠	الرسول	الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقيب بني اسرائيل	
ح ٧٨	الرسول	الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي ورابعهم علي	

ح ٧٥	الرسول	الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب	
ح	أبو جعفر	ابن كان خاتمه العقيق ، أما لو كان عليه ما	
	١٠٣٤		جلد
ح	الرسول	أبها الناس ان في القيامة أهوالا وأفزاعا وحسرة	
	١٩٦		
ح	أمير	أبها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين	
	٨٨١	المؤمنين	
حرف الباء			
ح	أبو	الباديء بالسلام أولى بالله ورسوله	
	٥٨٤	عبدالله	
ح	الرسول	البركة مع أكابركم	
	٦١٧		
ح	الرضا	بسم الله الرحمن الرحيم أقرب الى اسم الله	
	٢١٣		
ح	الرسول	بسم الله ، وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة	
	٤١٧		الا بالله
ح	عنه (ع)	بشر المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة	
	١٤٨٢		
ح	الرسول	بشر المشائين الى المساجد في الظلم بنور تام	
	١٤٨٣		
ح ١٤	أمير	بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته	
		المؤمنين	

ح ١٣	أمير المؤمنين	البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير
ح	الحسين	بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله
٦٩٠		
ح	الحسين	البكاء من خشية الله نجاة من النار
٦٨٩		
ح	الرسول	بلاء الانسان من اللسان
٦٣٣		
ح	الرسول	البلاء موكل بالمنطق
٦٣٢		
ح ١٩	أمير المؤمنين	بما عرفني نفسه ، ولا يشبهه بصورة ولا يقاس
ح	الرسول	البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى
٧٦٠		
ح	الرسول	بني الاسلام على أربعة أركان : على الصبر واليقين
١٨٨		
ح	أمير المؤمنين	البهتان على البريء أعظم من السماء والحق أوسع
١٠٧١		
ح	الرسول	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
٤٥٧		
		بينما أبا أمير المؤمنين علي يخطب الناس

ح	الحسين	ويجتهم
٥١٣	بن علي	
ح	علي	بينما أنا جالس في مجلس النبي اذ دخل رجل
١٩٥		
ح ٩٩	الصادق	بينما الحسن بن علي ذات يوم في حجر
		حرف التاء
ح	الرسول	تارك التقية كتارك الصلاة
٦٥٩		
ح	الرسول	التائب اذا لم يستب عليه أثر التوبة
٥٧٦		
ح ٢٥	علي	تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ولا مثل
ح	أمير	التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة
٥٥٩	المؤمنين	
ح	الرسول	تحفة المؤمن الموت
٥٥٤		
ح	أبو الحسن	التختم بالزمرد يسر ولا عسر فيه
١٠٤٧	الماضي	
ح	أمير	تختموا بالجرع اليماني فانه يرد كيد
١٠٤٦	المؤمنين	
ح	الرسول	تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم كثير
١٠٢٨		
ح	الرسول	تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمنى أحق
١٠٢٧		

ح	أمير المؤمنين	تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن
١٠٣٦		
ح	الصادق	تختموا باليواقيت فاتها تنفي الفقر
١٠٤٨		
ح	الرسول	تزوج فان في التزويج بركة والتعفف مع عفتك
٧٤٩		
ح	الرسول	تزوج والا فأنت من اخوان الشياطين
٧٤٣		
ح	الرسول	تزوج والا فأنت من رهبان النصارى
٧٤٣		
ح	الرسول	تزوج والا فأنت من اخوان المذنبين
٧٤٣		
ح	الرسول	تزوجوا الودود الولود
٧٣٩		
ح	الرسول	تسبيح حملة العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله
٣٠٨		
ح	علي بن الحسين	تسبيحة بمكة أفضل من خراج العراقيين تنفق
٤٢٠		
ح	الرسول	التعزية تورث الجنة
١٣٢٠		
ح	الرسول	تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع
٧٤٢		

ح	أمير	تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت
١٠١٦	المؤمنين	
ح	أمير	تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء
١٠١٥	المؤمنين	
ح	الصادق	تقليم الأظفار وأخذ الشارب من الجمعة
٩٣٨		
ح	الرسول	تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويزيد
٩٤٣		
ح	الصادق	تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام
٩٣٦		

ح	الرسول	تقوى الله عز وجل وحسن الخلق	٧٨٤
ح	الرسول	تقول في دبر كل صلاة اللهم اهديني من عندك	٦٢٢
ح	الصادق	التقية ديني ودين آبائي	٦٥٧
ح	الصادق	التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بما حين	٦٦٢
ح	أمير المؤمنين	التقية من أفضل أعمال المؤمنين يصون بها نفسه	٦٥٠
ح	الصادق	التقية من دين الله	٦٧٢
٤٧٧	الرسول	التكبير الأولى مع الامام خير من الدنيا	
ح	الرسول	تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني مباهي بكم الأمم	٧٣٨
ح	أمير المؤمنين	تنفق ألفا بعلقة النفس وألفا بعلقة الجهل	١٠٧٢
ح	الرسول	تنكح المرأة لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها	٧٤٤
ح	الرسول	توبوا الى الله فاني أتوب في اليوم مائة مرة	٣٣٧
ح ٢٢	الرسول	التوحيد نصف الدين	

حرف الثاء

- ح الباقر ثلاث كفارات أسباغ الوضوء في السيرات
٤٤٢
- ح أبو الحسن ثلاث لا ينظر الله اليهم ولا يزيهم ولهم
الماضي ١١٠٧
- ح ٢٨ أمير المؤمنين ثلاث أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان
المؤمنين
- ح علي ثلاث تنقص النفس الفقر والخوف والحزن
١٤٦٦
- ح الرسول ثلاث يشكون الى الله عز وجل منها مسجدا
٤٣٧ خراب
- ح أمير المؤمنين ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال : يا محمد من
٣٨٩ تؤضاً

حرف الجيم

- ح أمير المؤمنين جاء أمانه ... الى آخره
٣٩٦
- ح الرسول جاءني جبرائيل وقال : انه لا يصلي عليك أحد
٣٦٤
- ح أمير المؤمنين جسد تحت التراب أمن من العقاب
٦٠٨
- ح أمير المؤمنين الجزع عند البلاء تمام المحنة
٨٥١
- ح الرسول الجزع عند البلاء تمام المحنة
٨٩٠

ح	الامام	جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها	الكذب
١١٦٢	العسكري		
ح	أمير	الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق	
٩٥٣	المؤمنين		
ح	الرسول	جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب	الخمر
١١٧٦			
ح	الرسول	الجنة تحت أطراف العوالي	
٥١٧			
ح	الرسول	الجنة تحت ظلال السيوف	
٥١٦			
ح	الرسول	الجنة دار الأسخياء	
٨٤١			
ح	الرضا	الجنة ، فزره	
١٣٦			
ح	الرسول	الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق	
١٠٧٧			
حرف الحاء			
ح	الرسول	الحاسد مغتاط على من لا ذنب له	
١٢٧١			
ح	الرسول	حافظوا على الصلوات الخمس	
٤٥٨			
ح	الرسول	حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن	
١٤٤١			

ح	الرسول	الحب في الله فريضة والبغض في الله	
			٩٨٠
ح	الرسول	حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم	
			١٤٢٩
ح	الرسول	الحديث للبغي في المسجد يأكل الحسنات	
			٤٣٢
ح	الرسول	حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقتلهم	
			١٢٨٤
ح	الرسول	حرمت النار على عين بكت من خشية الله	
			٦٩٦
			تعالى
ح	الرسول	حسن الخلق	
			٧٨٠
ح	الرسول	حسن الخلق خير قرين	
			٧٩٢
ح	الرسول	حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف	
			٧٨٥
ح	الرسول	حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم	
			٤٩٠
ح	الصادق	حق على الله أن يعطي ما بذل	
			١٢٠
ح ٦٠	الرسول	حق علي بن أبي طالب على المسلمين	
ح	الحسين	حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار	
	بن علي		٣٩٧

ح	الرسول	حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده
١٠٩٥		
ح	الرسول	الحكمة ضالة المؤمن
٥٥١		
ح	الرسول	حلف ربي بعزته وجلاله
١١٨٠		
ح	الرسول	الحمد لله بنعمة الله تتم الصالحات
١٤٢٦		
ح	الرسول	الحمد لله على كل حال
١٤٢٦		

ح	الرسول	الحمى رائد الموت وسجن الله في أرضه
١٣٠٨		
ح	علي بن الحسين	حمى ليلة كفارة سنة وذلك لأن المها
١٣١١		
ح	الصادق	حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها
١٣١٢		
ح	الصادق	حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة
٢٥٦		
ح	الرسول	حملة القرآن هم المخوفون برحمة الله
٢٠٢		

حرف الخاء

ح	الصادق	خالصا مخلصا لا يشوبه شيء
٧٢١		
ح	أمير المؤمنين	خرج أمير المؤمنين (ع) ذات يوم
١٦٥		
ح	أبو جعفر	خرج موسى (ع) فمر برجل من
٨٦٧		
ح	الرسول	خزانة من خزائن الله تعالى
٨١٥		
ح	الرسول	خصلتان لا يحصيها رجل مسلم
٢٩٨		

ح	الرسول	خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول الله	٩٦١
ح	الصادق	خف الله كأنك تراه فان كنت لا تراه	٦٩٤
ح	الكاظم	خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل	٧٨٧
ح	الباقر	خلقت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ	٦٧١
ح	الرسول	خلفه سبعون أرضا من ذهب وسبعون أرضا	٩٥٧
ح	الرسول	الخمير أم الخبائث	١١٧٧
ح	الرسول	الخمير جماع الاثم وأم الخبائث	١١٨٦
ح	الرسول	خمس من الكبائر الاشرار بالله وعقوق	٥٢٦
ح	الرسول	خمس في قبورهم وثوابهم يجري الى ديوانهم	٧٥٦
ح	علي بن الحسين	خمسة لو دخلتم فيهن لأصبتموهن	٨٧٩
ح	الرسول	خيار أمتي المتأهلون وشرار أمتي العزاب	٧٤٨
ح	عنه (ع)	خير الأعمال صحبة الأخيار وشر الأعمال	١٤٧٦
ح	الرضا	خير القول لا اله الا الله وخير العبادة	٣٣٥

حرف الدال

ح	علي	دخل علينا رسول الله وفاطمة جالسة
٧٥١		
ح	الرسول	درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من عبادة
١٢٤٣		
ح	الرسول	درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق
١٤٢٥		
ح	الامام	دع الحرص على الدنيا
٨٠٢	علي	

ح	الرسول	الدعاء سلاح المؤمن
١٠٠٨		
ح ٩٣	الصادق	دفن في قبر أبيه نوح
ح	أمير المؤمنين	الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
٨١٢		
ح	الرسول	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٩٨٢، ٥٥٠		
ح	الصادق	دين الله اسمه الاسلام هو دين الله
١٩٠		

حرف الذال

ح	الرسول	ذلافة اللسان رأس المال
٦٣١		
ح	الرسول	ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
٢٩٥		

حرف الراء

ح	الحسن بن علي	رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله
١٠٣٠		
ح	الرسول	الراشي والمرثشي والماشي بينهما ملعون
١٢٣٥		
ح	الرسول	رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب
١٦٤		

ح	الصادق	رب تال للقرآن والقرآن يلعنه	٢٥٥
ح	أبو الحسن موسى	رب حجة لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليلة	١٤٤
ح	الرسول	الريا سبعون جزءا أيسره مثل أن ينكح الرجل	١١٢٠
ح	الرسول	رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر	٥١٨
ح	أمير المؤمنين	ربما أحرقت عن العبد اجابة الدعاء ليكون	١٠٢١
ح	الرسول	الرجال أربعة : سخي وكريم وبخيل ولئيم	٨٤٦
ح	أمير المؤمنين	رجب شهري وشعبان شهر رسول الله	٥٠٧
ح	الرسول	رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر	٧٢٩
ح	أبو الحسن الماضي	رجل ادعى اماما من غير الله وآخر طعن	١١٠٧
ح	الرسول	رجل يرفع رأسه قبل الامام ويضع قبل	٤٨٣
ح	الرسول	رجل يصلي في جماعة وليس له صلاة	٤٨٣

ح	الرسول	راحة الانسان في حبس اللسان
٦٢٩		
ح	الرسول	رحم الله عبدا تكلم فغنم أو سكت فسلم
١٤٧٨		
ح	الرسول	رحم الله والدا أعان ولده على بره
٧٥٩		
ح	الرسول	الرزق يطلب العبد أشد طلبا من أجله
٧٩٨		
ح	الرسول	رقودك على السرير الى جنب والديك
٥٢٢		
ح	روي	ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره
١٠٣١		

ركعتان بسواك أحب الى الله تعالى
الرسول ح
٣٤١

حرف الزاء

الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف
أمر المؤمنين (ع) ح
٨١١

زينوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن
الرسول ح
٢٦١

حرف السين

ساعة من عالم يتكيء على فراشه ينظر في
الرسول ح
١٩٤

سئل الرسول : أياكون المؤمن جباناً قال : نعم
الرسول ح
١١٦١

سأل يهودي النبي (ص)
أمر المؤمنين ح
٤٠١

سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه
الرسول ح
١٢٨٥

السبت اسم رسول الله
أبو الحسن ح
العسكري ٤٠١

سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله
الرسول ح
٢٩٤

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
الرسول ح
٢٩٢

ح	الصادق	سبحان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل
	١٣٦٣	
ح	الرسول	سنة يدخلون النار قبل الحساب بستة
	١٠٩٣	
ح	الرسول	ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها
	١٤٠	
ح	الرسول	ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة
	١٢٩٩	
ح	الرسول	ستكثر من بعدي الأحاديث فما وافق كتاب
	١٤٣٣	
ح	الرسول	السخاء شجرة في الجنة وأغصانها
	٨٤٧	
ح	الرسول	السخي قريب من الله وقريب من الجنة
	٨٤٥	
ح	الصادق	السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق
	٨٤٢	
ح	الرسول	سراج المؤمن معرفة حقنا وأشد العمى
	١٣٩٩	
ح ٩٥	الصادق	سرقة أحد موالينا فجاء به
ح	الرسول	سكوت اللسان سلامة الانسان
	٦٣٠	
ح	أبو جعفر	السكينة الايمان
	١٨١	

ح	الصادق	السلام تحية ملتتنا وأمان لدمتنا
٥٩٤		
ح	علي	السلام سبعون حسنة
٥٨٥		
ح	الصادق	السلام قبل الكلام
٥٩٦		
ح	أمير المؤمنين	السلام على أهل لا اله الا الله من أهل
٢٧٠		
ح	الصادق	السلام للراكب على الراجل
٥٩٥		

ح	الرضا	سلم من وراء القبر
١٣٧		
ح	الرسول	سلموا على اليهود والنصارى
١١٩٧		
ح	الرسول	سنة ثمانين وستمائة تظهر امرأة
١١٠٢		
ح	الرسول	سوداء ولود خير من حسناء عقيم
٧٤٠		
ح	الرسول	سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون
٩٩٨		
ح	الرسول	سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء
٩٩٥		
ح	أمير المؤمنين	سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان
١٤٣		

حرف الشين

ح	الصادق	شار الخمر اذا مرض فلا تعودوه
١١٨٩		
ح	الرسول	شارب الخمر كعابد الوثن
١١٧٣		
ح	الرسول	شارب الخمر مكذب بكتاب الله
١٢٠٠		

ح	الرسول	شارب الخمر يعذبه الله تعالى
١٢٠١		
ح	الرسول	شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها
١٣٧٥		
ح	الرسول	الشتاء ربيع المؤمن
٥٤٧		
ح	الرسول	شر المكاسب كسب الريا
١١٢٢		
ح	الرسول	شر الناس المثلث
١٢٢٦		
ح	الرسول	شراكم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين
٧٤٧		
ح	الرسول	شرف المؤمن قيامه بالليل وعز المؤمن
٥٥٥		
ح	الرسول	شيء لا يعطيه الله الا نبيا
٨١٥		
ح	الرسول	الشبية نوري فلا أحرق نوري بناري
٦١٥		
ح	الرسول	الشيخ في أهله كالنبي في أمته
٦١٨		
ح	الصادق	شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم
١٦٨		

حرف الصاد

ح	عنه (ع)	الصبر بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب	
	٨٨٤		
ح	الرسول	الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية وصبر على	
	٨٨٠		الطاعة
ح	الصادق	الصبر رأس الايمان	
	٨٨٣		
ح	الصادق	صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر	
	١٣١٤		
ح	الرسول	الصدق يهدي الى البر والبر يهدي	
	٧٢٤		
ح	الرسول	الصدقة عشرة أضعاف والقرض ثمانية عشر	
	١٤٥٩		
ح	الصادق	الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة	
	٣٨٦		

ح	الرسول	الصدقة والدعاء	١٣٤٧
ح	الرسول	صديق أهل النار وقيحهم	١١٦٨
ح	أمير المؤمنين	الصعب هو المعصية والأصعب فوت ثوابها	١٠٧٠
ح ٩٥	الصادق	صل عند رأس أبيك الحسين	
ح	الرسول	صلاة الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته	٤٧٩
ح	الصادق	الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر	٣٨٤
ح	الرسول	الصلاة على محمد وآل محمد تعدل عند الله عز وجل	٣٥٩
ح	علي	الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء	٣٧٤
ح	الرسول	الصلاة عليّ نور على الصراط ومن كان له على	٣٦٣
ح	الرسول	الصلاة عماد الدين	٤٤٣
ح	الرسول	الصلاة عماد الدين فمن ترك صلاته متعمدا	٤٥٥
ح	الباقر	الصلاة في بيت المقدس ألف صلاة وصلاة	٤٣١

ح	الصادق	الصلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة
٤٣٠		
ح	الرسول	الصلاة قربان حل تقي
٤٤٥		
ح	الرسول	الصلاة مرضاة الله تعالى وحب الملائكة
٤٤٤		
ح	الرسول	الصلاة نور المؤمن
٥٤٩		
ح	الكاظم	صلة الأرحام وحسن الخلق وزيادة الايمان
٧٨٦		
ح	رسول الله	صلوا أرحامكم ولو بالسلام
٧٧٥ ، ٥٨٩		
ح	رسول الله	صلواتكم علي جواز لدعائكم ومرضاة لربكم
٤٦٦		
ح	موسى	صليت لك وصمت وتصدقت وذكرتك لك
٩٧٦		
ح	الرسول	صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب
١٢٩١		
ح	الصادق	صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو
٥٠٣		

عاش

حرف الضاد

ضرب اللسان أشد من ضرب السنان
أَمِير
ح
المؤمنين
٦٣٥

الضيق دليل الجنة
ح الرسول
١٠٥٥

حرف الطاء

طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة
ح الرسول
١٠٧٨

طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم
ح أمير المؤمنين
٩٥٠

طوبى لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب
ح الرسول
٦٩٩

طوبى لمن اتقى فضلات ماله وأمسك
ح الرسول
٦٤١

طوبى لمن وجد في صحيفه عمله يوم القيامة
ح الرسول
٤٢١

حرف الظاء

الظلم ثلاثة : ظلم يغفره الله تعالى
ح الباقر
١٢١٩

الظلم ندامة
ح الرسول
١٢٢٥

حرف العين

ح	الباقر	العامل بالظلم والمعين والراضي به شريكان	١٢٢٤
ح	الرسول	العبادة سبعون جزءاً أفضلها الحلال	١٠٨٢
ح	الرسول	العبادة عشرة أجزاء تسعة أجزاء في طلب	١٠٨٣
ح	الرسول	العبد إذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله	١١٨٤
ح	أمير المؤمنين	العبودية خمسة أشياء : خلاء البطن وقراءة	١٣٩٧
ح	علي بن الحسين	العجب كل العجب لمن علم لدار الفناء	٨١٠
ح	أمير المؤمنين	عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب	١٠٠٣
ح	الرسول	عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة	٩١٨
ح	الرسول	عرض كل نهر مسيرة خمسمائة عام	١٢١٦
ح	الرسول	عرضه مسيرة ألف سنة من ياقوت أحمر	٩٥٩
ح			٩٥٨

ح	الرسول	عشرون خصلة تورث الفقر أولها القيام
٩٥١		
ح	الرسول	العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب
٩٤٧		
ح	الرسول	العقل ثلاثة أجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل
١٤٨٠		
ح	الصادق	العقيق حرز في السفر
١٠٣٥		
ح	أمير المؤمنين	علامات المؤمن أربعة : أكله كأكل المرضى
٥٣١		
ح	الرسول	علامة حب الله ذكر الله
٩٧٩		
ح	الرسول	علم الايمان الصلاة
٤٤٨		
ح	الرسول	عليكم بانجاح الحوائج بكتماها
١٢٦٨		

ح	الرسول	عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق
٧٨١		
ح	أمير المؤمنين	عمش عيونهم من البكاء خص بطونهم
١٦١		
ح	الرسول	عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات
١١٠٠		
ح	أمير المؤمنين	عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه
٧٨٩		
حرف الغين		
ح ٩١	أمير المؤمنين	غسلاني وكفناني واحملاني على سريري
ح	الرسول	الغضب جمرة من الشيطان
١٢٧٣		
ح	الصادق	الغضب مفتاح كل شر
١٢٧٧		
ح	الرسول	الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر
١٢٧٤		
ح	الرسول	الغفلة في ثلاثة : الغفلة عن ذكر الله والغفلة
١٠٠٢		
ح	الرسول	غم العيال شر من النار ، وطاعة الخالق أمان
٦١١		
ح	الرسول	الغناء رقية الزنا
١٢١٢		

حرف الفاء

ح	الرسول	فإذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة
٨٣٣		
ح	الصادق	فإذا اغتسلوا ، ناداهم محمد رسول الله (ص)
١٢٢		
ح	الرسول	فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين
٢٩٧		
ح	الصادق	فإن لم تحتج فأمر عليها بالسكين
٩٣٧		
ح	أبو الحسن	فإن من صلى على النبي بهذه الصلاة
٣٨١		
ح	أمير المؤمنين	الفتنة ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان
١٢٠٢		
ح	الرسول	فتنة اللسان أشج من ضرب السيف
٦٣٤		
ح	الرسول	فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله
١٩٨		
ح	الرسول	الفقر شين عند الناس وزين عند الله
٨٢٩		
ح	الرسول	الفقر فخري
٨٢٨		
ح	أمير المؤمنين	الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة
٨١٩		

ح	الرسول	الفقر مخزون عند الله كالشهادة لا يعطيها
٨٣٨		
ح	الرسول	الفقر الموت الأكبر
٨٢٥		
ح	الرسول	الفقراء ملوك أهل الجنة والناس
٨٢٧		
ح	الصادق	فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم عليا
٦٦٣		
ح ٩٠	الصادق	فما شوقك اليه ... فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه

ح	الرسول	ويسمعون
١٣٥٦		
ح	الرسول	فوق كل بر حتى يقتل في سبيل الله
٤١٥		
ح	الصادق	في الجنة على صورة أبدانهم لو رأته
١٣٦٣		
ح	الرضا	فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده
١٣٧		

حرف القاف

ح ٨٤	الصادق	قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري
ح	الرسول	القدرية مجوس هذه الأئمة خصماء الرحمن
١٢٨٩		
ح	الرسول	قد مات ابن رسول الله فما لك به أسوة
١٣٢٢		
ح	الرسول	القرآن أفضل كل شيء دون الله عز وجل
و ٢٠١		
٢٤٤		
ح	الحسن بن علي	القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق
٢١٢		
ح	الرسول	القرآن مآدبة الله فتعلموا مآدبته ما استطعتم
٢٠٠		
ح	أبو جعفر	قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن
٢٥١		

ح	الرسول	القراءة في المصحف أفضل من القراءة
٢٠٩		
ح	الرسول	قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة
٢٠٤		
ح	الرسول	قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب
٢٠٨		
ح	أمير المؤمنين	قرأت التوراة والانجيل والزيور والفرقان
١٤٥٨		
ح	الرسول	القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده
١٩٩		
ح	الصادق	القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله
١٤٦٨		
ح	الرسول	قول لا اله الا الله ثمن الجنة
٢٧٧		

حرف الكاف

ح	أمير المؤمنين	كان رسول الله (ص) اذا رأى ما يكره قال
١٤٢٦		
ح	الصادق	كان في زمن موسى بن عمران رجلاً في الحبس
٧١٦		
ح	الصادق	كان كمن زار رسول الله
١٣٢		
ح	الرسول	كأن هذا الصوت من أصوات داود (ع)
٢٦٧		
ح	الرسول	كأنما قرأ القرآن
٢٢٣		

- كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا
ح الصادق ١٣٠٣
- كانوا يصومون وأنتم تفطرون
ح الرسول ١٣٧٣
- كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء
ح الحسين بن علي ٢١١
- الكذب مذموم الا في أمرين دفع شر الظلمة
ح الصادق ١١٥٩

ح	الرسول	كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل	لحوم
١١٤٥			
ح	الصادق	كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين	
١٣٤١			
ح	الرسول	كرامة من الله	
٨١٥			
ح	الرسول	كفارة الاغتيا ب أن تستعفر لمن اغتتبه	
٣٣٣			
ح	علي بن أبي طالب	كفارة لوالديه	
١٣١٨			
ح	الرسول	كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة	
١٤٣٨			
ح	أمير المؤمنين	كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله	
٣٧٧			
ح	الرسول	كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة	
٧٠٥			
ح	الرسول	كل نعيم دون الجنة صغير وكل بلاء دون النار	
٨٩١			
ح	الرسول	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	
٩١٩			
ح	عنه (ع)	كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته	
٨٧٤			

ح	الرسول	كلمني ربي فقال :
٨٢٣		
ح	أمير المؤمنين	كنت رديف رسول الله على ناقته العصباء
٥١٣		
ح	أمير المؤمنين	كيف أصبحت يا أبا عبد الله
٦١١		
ح	الرسول	كيف أصبحت يا علي
٦١١		
ح	رسول الله	كيف أنتم اذا دفن في أرضكم بضعتي
١٥٢		
ح	أمير المؤمنين	كيف يصبح من كان لله عليه حافظان
٦٠٥		

حرف اللام

ح	الرسول	لا أيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن
٤٦٤		
ح	الحسين	لا تأمن الا من خاف الله تعالى
٦٨٨		
ح	الرسول	لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا
١١٨١		
ح	أمير المؤمنين	لا تجوز صلاة امرىء حتى يظهر خمس
٣٩٥		
ح	الرسول	لا تخالطن أحد من العلويين فانك ان خالطتهم
١٠٩٩		

ح	الرسول	لا تدخل المساجد الا بالطهارة ومن دخل	مسجدا
٤٣٣			
ح	الرسول	لا تردوا السائل ولو بشق تمره	
١٠٧٥			
ح	الرسول	لا تردوا السائل ولو بظلف محرق	
١٠٧٤			
ح	الرسول	لا تزال أمتي في خير ما تحابوا وأدوا الأمانة	
١٠٥٢			

ح	الرسول	لا تزوج هنفصة ولا عنفصة ولا شهيرة ولا
٧٤٩		
ح	الرسول	لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله
١٢٨٢		
ح	الرسول	لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده
١٦٣		
ح	الرسول	لا تضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته
٤٥٩		
ح	الصادق	لا تطلب من الدنيا أربعة فانك لا تجدها
١٤٢٣		
ح	الرسول	لا تعادوا الأيام فتعاديكم
٦٠١		
ح	الرسول	لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيهه بالطلاق
١٢٥٥		
ح	الرسول	لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمة
٨٧٢		
ح	أمير المؤمنين	لا تلم انسانا يطلب قوته فمن عدم قوته
٨١٨		
ح	الرسول	لا تمتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب
١٤٥٣		
ح	الصادق	لا تنظروا الى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج
٧٢٦		

ح	الرسول	لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعة
١٤٤٢		
ح	النبي	لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
٣٠٨		
ح	الصادق	لا خير فيمن لا تقيه له
٦٦٨		
ح	الصادق	لا دين لمن لا تقيه له
٦٥٨		
ح	الصادق	لا دين لمن لا تقيه له وان التقيه لأوسع
٦٦٥		
ح	الرضا	لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيه له
٦٧٠		
ح ٩٣	الصادق	لا ، في ظهر الكوفة
ح	الرسول	لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار
٣٢٦		
ح	الرسول	لأن الصلاة شبيهة بأحوال يوم القيامة
٤٨٤		
ح	الرسول	لأن الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه
١١٤٧		
ح	الرسول	لا ، من أبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئاً
٧٦٧		
ح	الرسول	لأن المؤمن اذا لم يكن له حرفه يعيش
١٠٨٤		
ح	الصادق	لا يا أبا بصير فان الروح اذا فارقت البدن
١٣٦٠		

ح	الرسول	لا يا ابن مسعود ولو أنفقت ما في الأرض	جميعا
٤٧٨			
ح	الرسول	لا يجمع الخمر والايمان في جوف أو قلب رجل	أبدا
١١٩٩			
ح	الرسول	لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة	
٨٥٦			
ح	الرسول	لا يزال الشيطان يربع من بني آدم	
٤٦٠			
ح	الصادق	لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب	
١١١١			

ح	الصادق	لا يسأل الله شيئا الا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد	٣٨٢
ح	الرسول	لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه	٦٤٦
ح ٨٢	الرسول	لا يضر هذا الدين	
ح	الرسول	لا يعذب الله قلبا أسكنه القرآن	٢٥٨
ح	الرسول	لا يقذف امرأته الا ملعون	١٢٥٧
ح	الصادق	لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا	٦٩٣
ح	الرسول	لا يكون في الدنيا مؤمن الا وله جار يؤذيه	٩٨٨
ح	الرسول	لا يموت أحدكم الا وهو يحسن الظن	٧١٥
ح	الصادق	لا ينفك المؤمن من خصال أربع	٩٩٠
ح	الصادق	لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبدا	١١١٢
ح	الرسول	لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك	١٣٧١
ح	الصادق	لجاهل سخي أفضل من شيخ بخيل	٨٤٣
ح	الرسول	لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف	١٢٤٩

ح	الرسول	لشباب رهق في الذنوب سخي أحب الى الله	٨٤٤
ح	الرسول	لشارب الخمر من حملة القرآن	١١٧٢
ح	الرسول	لعن الله الراشي والمترشي والماشي بينهما	١٢٣٦
ح	الرسول	لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها	١١٨٣
ح	الرسول	لعن الله عشرا : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده	١١١٩
ح	الرسول	لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا	١١١٠
ح	الرضا	لكل أخوين في الله لباس وهيئة يشبه هيئة صاحبه	٩١١
ح	أمير المؤمنين	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة	١٢٩٦
ح ٧١	الرسول	لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح	
ح	الرسول	لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تخدم	٢٧٥
ح ١٥	الصادق	لقتيت حصنا مزلقا أملس لا فرجه فيه ولا خلل	
ح	الرسول	لقيني جبرائيل (ع) فبشرني	٣٧١

ح	الرسول	لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا
١١٢٩		
ح	الرسول	لكل كبد حري أجر
١٠٨٠		
ح	الصادق	لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم
١٠٤٣		

ح	الرسول	للتائبين النادمين المؤمنين المرضين الخصماء
١٢٤٧		
ح	الرسول	للرجال الواحد من أهل الجنة سبعمائة ضعف
٩٦٢		
ح	الرسول	للسائل حق وان جاء على فرس
١٠٦٨		
ح	الرسول	للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ويأمر الله
١٣١٥		
ح	الرسول	للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله
٥٥٦		
ح	الصادق	للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس بطيبه وينقطع
١٣٤١		
ح	الرسول	لله في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
٤٩٩		
ح	الرضا	لما أسري بي الى السماء أخذ جبرائيل بيدي فأقعدني
١٣٧٠		
ح	الصادق	لما أهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه
٤٠٢		
ح	الرضا	لما حمل رأس الحسين بن علي الى الشام أمر
١٢٠٨		
ح ٥٢	الصادق	لما خرج رسول الله الى مكة في حجة الوداع
ح	الحسن بن علي	لما خلق الله موسى بن عمران كلمه على طور
١٠٤٢		

ح	الصادق	لما قتل الحسين مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا	١٠٢
ح	الرسول	لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم	٢١٧
ح	الكاظم	لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة	٨٧٠
ح	الرسول	لن يلج النار من صلى عليّ	٣٦١
ح	الرسول	لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت	٨٠٠
ح	الرسول	لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع	١١١٥
ح	الرسول	لو أن عبدين تحابا في الله أحدهما بالمشرق لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب	٩٧٧

	أهل الأرض	
ح	الرسول	١٦٢
ح	الرسول	١٣٣٣
ح	الصادق	٩٨٥
ح	الرسول	٩٠٣
ح	الرسول	٧٨٣
ح	الرسول	٢٥٩
ح	الرسول	٩٨٦
ح	الرسول	١٠٧٦
ح	ابراهيم	١٣٥٢
ح ٦١	الرسول	
ح	الصادق	٦٩٢
ح	الباقر	٤٢٤

ح	أمر	اللواط ما دون الدبر فهو لواط وأما الدبر
١١٣٤	المؤمنين	
ح	الرسول	ليس بكاذب من أصلح بين اثنين
٧٢٥		
ح	الباقر	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك
١٢٧٩		
ح	الرسول	ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء
١٠١٠		
ح	الصادق	ليس ملك في السماوات والأرض
١٢٦		
ح	الصادق	ليس من شيعة علي (ع) من لا يتقي
٦٦٤		
ح	الصادق	ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه
٧١٣		
ح	الرسول	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا
٦٢١		
ح	أمر	ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن
٢٠٨	المؤمنين	
ح	الرسول	ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم
١٠٥٨		
ح	الرسول	ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم
٨٥٧		

حرف الميم

ح	الصادق	ما أتى قبر الحسين بن علي مكروب قط الا فرج
١٠٦		
ح	الرسول	ما أصر من استغفر الله وان عاد
٣٣٠		
ح	الصادق	ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج
١٠٤٤		
ح	نوح	ما أقبح هذا الكلب
٦٣٨		

ح	أمر	ما أقول في دار أولها غم آخرها الموت	
	المؤمنين		٦٠٨
ح	الرسول	ما أكرم شاب شيخا الا قبيض الله	
			٦١٦
ح	الصادق	ما أخلي المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت	
			٩٨٤
ح	الصادق	ما انتصر الله من ظالم الا بظالم	
			١٢٣٠
ح	الصادق	ما أنزل الله هذه الآيات الا في القدرية	
			١٢٨٨
ح	أمر	ما الايمان وما اليقين	
	المؤمنين		١٨٣
ح	النبي	ما تصدقت لميت في أخذها ملك في طبق من	
			١٣٤٩
ح	علي	ما تقول أنت عمرة مبرورة	
			١١٣
ح ٣٠	الرسول	ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد الا بالجنة	
ح	الرسول	ما حولك صخرة ولا حجرة الا وقد بكت	
			٦٢٢
ح	الصادق	ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة	
			١٢٧
ح	الرسول	ما رفع أحد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين	
			١٢١٣

نور

ح	الصادق	ما رفعت كف الى الله أحب إليه من كف
١٠٤٠		
ح	الصادق	ما زار مسلم أخاه في الله الا ناداه الله تعالى
٩١٥		
ح	الرضا	ما زارني أحد من أوليائي عارفا بحقي الا
١٤٢		تشفعت
ح	الصادق	ما ضاع مال في بر ولا في بحر الا بمنع الزكاة
٤٩٤		
ح	الصادق	ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض الا
٢٥٢		كفر
ح	الصادق	ما ظن عبد بالله خيرا الا كان الله تعالى
٧١٧		
ح	الرسول	ما عجت الأرض الى رها كعجتها من اغتسال
١١٢٦		
ح	الرسول	ما عجت الأرض الى رها كعجتها من دم حرام
١١١٤		
ح	الرسول	ما عمر مجلس بالغيبة الا ضرب من الدين
١١٤٦		
ح	الرسول	ما غلا أحد في القدر الا خرج من الايمان
١٢٩٥		
ح	الرسول	ما فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح
١٠٦٣		
ح	الرسول	ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا مؤمن
٩٨٩		

ما لك تنظر؟ هذا حجر أهداه جبرائيل

ح موسى بن

جعفر ١٠٤٥

ما لليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من

ح أبو جعفر

١٢٩٧

ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلى عليّ الا

ح	الرسول	غفر	٣٥٥
ح	الرسول	ما من أحد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا	١١٩٢
ح	الرسول	ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم عليه	٧٦٥
ح	الرسول	ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا فيرى	٧١٩
ح	الرسول	ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب	٣٦٧
ح	الصادق	ما من رجل دعا فختتم دعاءه بقول ما شاء الله	١٤٠٧
ح	الصادق	ما من شيء الا وله وكيل أو وزن الا الدموع	٦٩٨
ح	الرسول	ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق	٧٩١
ح	أمير المؤمنين	ما من صباح الا وتعرض أعمال هذه الأمة	١٠٠٥
ح	الرسول	ما من عالم أو متعلم يمر بقريّة من قرى المسلمين	١٤٠٥
ح	الصادق	ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد	٤٢٦

ح	الرسول	ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسألة
١٠٦١		
ح	الحسين	ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت
٦٨٧		
ح	الرسول	ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا أري مقعده
١٤٥١		
ح	الرسول	ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له
١٠٢٠		
ح	الرسول	ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها
٢٨٢		
ح	الصادق	ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل أربعين
٨٦٤		
ح	الرسول	ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها
١٠٢٢		
ح	الرسول	ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر
٦٩١		
ح	أمير المؤمنين	ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره
١٠٥٦		
ح	أمير المؤمنين	ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح
١٠٥٤		
ح	الصادق	ما من مؤمن يقارف في يومه أو ليلته أربعين
٣٢٣		

ح	أمير المؤمنين	ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له : أنا يوم	٥٩٩
ح	الرسول	ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر	١٢٢٠
ح	الرسول	مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي	١٤٠٢
ح	الرسول	ما يقطر في الأرض فطر أحب الى الله	٦٩٧
ح	الصادق	ما يقول الناس في أرواح المؤمنين	١٣٦٣
ح ٦٢	الرسول	مبارزة علي لعمر بن عبدود يوم	
ح	الرسول	المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم	٧٤١

ح	الرسول	مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره
١٤٤٤		
ح	الرسول	مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب
١٤٤٣		
ح ٧٦	الرسول	مثل أهل بيتي كمثل النجوم فانها أمان
ح	الرسول	مثل المجلس الصالح مثل الداري
١٤٤٨		
ح	الرسول	مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه
١١٩١		
١٤٤	الرسول	مثل القلب مثل ريشة بأرض تقلبها الرياح
٧		
ح	الرسول	مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب
٥٣٣		
ح	الرسول	مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف
١٤٤٥		
ح	الرسول	مثل المؤمن كالسنبله تحركها الريح
١٤٤٦		
ح	الكاظم	مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان
٨٧٥		
ح	الرسول	مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له
٦٤٩		
ح	الرسول	مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة
١١٩٨		
ح	الصادق	مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في مسجد
١٣٩٣		

ح	الرسول	مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة	٩٣١
ح	الرضا	المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تغذيب	١٣١٣
ح	الباقر	مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي	١٠٤
ح	الرسول	المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه	١٨٩
ح ١٧	الرسول	معرفة الله حق معرفته	
ح	الرسول	المعروف بقدر المعرفة	١٠٦٩
ح	أمير المؤمنين	مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله	٤٢٣
ح	الرسول	ملعون من لعب بالاستيقيق	١٢٠٥
ح	محمد الباقر	من أمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله	١٨٢
ح	الصادق	من آوى الى فراشه فقراً (قل هو الله أحد)	٢٣٤
ح	أمير المؤمنين	من ابتلي بالفقر فقد ابتلي بأربع خصال	٨١٨
ح	الرسول	من ابتلي فصبر وأعطي فشكر وظلم فغفر	٨٥٣

- ح الرسول من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه
٨٨٩
- ح أبو الحسن من أتى قبر أبي عبدالله عارفا بحقه غفر الله
٨٨٩
- ح الصادق من أتى قبر الحسين عارفا بحقه
١٢٣
- ح الصادق من أتى قبر الحسين عارفا بحقه كتب
١١٥

ح ٨٧	الرسول	من أتى مكة حاجا ولم يزرني بالمدينة	
ح ٨٦	الرسول	من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة	
ح	الصادق	من اتخذ خاتما فسه عقيق لم يفتقر	
١٠٣٢			
ح	الرسول	من اتقى من مؤونة لقلقه وقببه وذذببه	
٦٣٩			
ح	الرسول	من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة	
٤١٤			
ح	الرسول	من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي	
٤١١			
ح	الرسول	من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء	
٤١٠			
ح	الرسول	من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم	
٤٠٩			القيامة
ح	أمير المؤمنين	من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر	
١٣٩٨			
ح	الرسول	من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على	الله
٩٠٦			
ح	الرسول	من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على	الله
٩٠٤			
ح ٦٥	الرسول	من أحب عليا فقد اهتدى ومن أبغضه	
ح ٦٤	الرسول	من أحب عليا كان طاهر الأصل	

ح ٦٦	الرسول	من أحب عليا كان طاهر الأصل
ح ٦٣	الرسول	من أحب عليا وتولاه أكرمه الله
ح	أمير	من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا
١٣٧٧	المؤمنين	
ح	الرسول	من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ويده
١٤٠٠		
ح	الرسول	من احتقر لمسلم قبرا محتسبا حرم الله
١٣٣٨		
ح	الرسول	من احزن مؤمنا ثم أعطاه الدنيا
١١٥٤		
ح	الرسول	من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت
٦٤٥		
ح	أمير	من أدخل السرور على أخيه المؤمن
٥٦٧	المؤمنين	
ح	الرسول	من أدخل ليلة واحدة سراجا في المسجد
٤٤٠		
ح	الصادق	من ادعى الامامة وليس من أهلها
١١٠٦		
ح	الرسول	من أدى الى أمتي حديثا واحد يقيم به سنه
١٤٣٠		
ح	الرسول	من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة
٤٤٧		

ح	الصادق	من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا
٦٦١		
ح	الرسول	من أذى مؤمنا فقد أذاني ومن أذاني
١١٥٠		
ح	النبي	من أراد أن ينجيه الله تعالى من الزبانية
٢١٥		

ح	الرسول	من أراد أن تطوى له الأرض فليتحذ
	٩٣٢	
ح	الصادق	من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع
	١٠٢٩	
ح	الصادق	من أراد أن يولد له ولد ذكر فليضع
	٧٥٣	
ح ٧٧	الرسول	من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيته
ح	الرسول	من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة
	١٢٤٦	
ح	الرسول	من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه
	٣٤٠	
ح	الرسول	من استدل مؤمناً أو مؤمنة أو حقره لفقره
	٨٣٠	
ح	الرسول	من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله
	٢٠٦	
ح	الرسول	من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة
	٣٢٧	
ح	الصادق	من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر
	٣٣٩	
ح	أبو جعفر	من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مرة
	٣٢٤	
ح	الرضا	من استغفر من ذنب وهو يعمله
	٣٣٤	
ح	الرسول	من استمع آية من القرآن خير له
	٢٠٧	

ح	الرسول	من أسرج في مسجد سراجا
	٤٣٩	
ح	أمير المؤمنين	من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
	٨٠٩	
ح	الرسول	من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر له ما اجترم
	١٢١٧	
ح	عنه (ع)	من أصلح بين اثنين فهو صديق الله
	١٤٧١	
ح	عنه (ع)	من أصلح بين الناس أصلح الله بينه
	١٤٧٣	
ح	الرسول	من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه
	٥٦٦	
ح	الرسول	من أطعم شارب الخمر لقمة
	١١٩٥	
ح	الرسول	من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة
	٦٢٥	
ح	أمير المؤمنين	من أطلق ناظره أتعب خاطره
	٦٢٦	
ح	الرسول	من أعان تارك الصلاة بلقمة أو كسوة
	٤٦٣	
ح	الرسول	من اغتاب مسلما أو مسلمة لم يقبل الله
	١١٤١	
ح	الرسول	من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يؤجر
	١١٤٢	

ح	الرسول	من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما	
			١١٤٣
ح	الرسول	من اغتیب عنده أخوه المسلم	
			١١٤٠
ح	الصادق	من أفشى سرنا أهل البيت	
			٦٧٤
ح	الرسول	من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم	
			٣٢٨
ح	الرسول	من أكرام جلال الله أكرام ذي الشيبة	فرجا
			٦١٩
		من أكرم غريبا في غربته أو نفس غمه أو	

ح	أطعمه	أمير	المؤمنين	٥٧٠
ح	أكل	النبي	من أكل الربا ملاً الله بطنه نار جهنم بقدر ما	١١٢١
ح		الرسول	من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنة	١٠٨٦
ح	الخاطف	الرسول	من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق	١٠٨٥
ح	يعذبه	الرسول	من أكل من كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا	١٠٨٧
ح	الرجال	الرسول	من ألح في وطء الرجال لم يميت حتى يدعو	١١٣٣
ح		الرسول	من أهان لي ولياً فقد بارزني	١٤٥٠
ح	عبد	الباقر	من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا	٤٧٢
ح		الرسول	من بات سكراناً بات عروساً للشياطين	١١٧٤
ح		الرسول	من بات كالا من طلب الحلال بات مغفوراً له	١٠٨١
ح		الرسول	من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمه على لحيته	٧٠٦

ح	الرسول	من يهن مؤمنا أو مؤمنة أو قال فيه
		١١٦٤
ح	الرسول	من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله
		٥٧٥
ح	أبو جعفر	من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى
		١٠٣٨
ح	الرسول	من ترستق شهرا محق دهرها
		١٠٩٤
ح ٩٨	الصادق	من ترك زيارة أمير المؤمنين لا ينظر الله
ح	الرسول	من ترك الصلاة ثلاثة أيام فاذا مات
		٤٦٦
ح	الرسول	من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف
		٤٦٢
ح	الرسول	من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر
		٤٥٦
ح	الرسول	من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
		٨٩٩
ح	أمير المؤمنين	من ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه
		١٤٢٢
ح	الرسول	من تزوج فقد أحرز نصف دينه
		٧٣٦
ح	أبو عبد الله	من تطهر ثم أوى الى فراشه بات
		٣٩٢
ح	الصادق	من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريقه الايمان
		١٣٠٠

ح	الصادق	من تعصب حشره الله يوم القيامة
١٣٠٢		
ح	الصادق	من تعصب عصبه الله بعصابه من النار
١٣٠١		
ح	الصادق	من تمنى شيئاً وهو لله رضى
٨٣٧		
ح	الصادق	من التواضع أن تسلم على من لقيت
٥٨٦		
ح	الصادق	من توضعاً فذكر اسم الله طهر جميع جسده
٣٨٨		
ح	موسى بن جعفر	من توضعاً للمغرب كان وضوءه
٣٩١		
ح	الصادق	من توضعاً وتمنل كتب الله له حسنة
٣٩٠		
ح	الرسول	من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه
٨٢٠		
ح	الباقر	من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله
٩٠٧		
ح	الرسول	من جاع أو احتاج فكتمه الناس
١٤٦١		
ح	الرسول	من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه
٨٢٤		
ح	أمير المؤمنين	من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً
٨٠٦		

ح	الرسول	من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني	
			١٢٧٠
ح	الرسول	من حفظ لسانه فكأتما عمل بالقرآن	
			١٤١٦
ح	الرسول	من حفظ لقلقه وقببه وذذببه دخل الجنة	
			٦٤٠
ح	الرسول	من خاف الله أخاف الله منه كل شيء	
			٦٩٥
ح	الرسول	من خاف الله تعالى ، خاف منه كل شيء	
			٦٨٣
ح	علي بن الحسين	من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله	
			٤٢١
ح	الرسول	من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر	
			٩٣٠
ح	الرسول	من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع	
			٧٠٧
ح	أمير المؤمنين	من دخل في الاسلام طائعا وقرأ القرآن ظاهرا	
			٢٥٧
ح	الرسول	من ذكرت عنده فلم يصلي علي أخطأ طريق الجنة	
			٣٦٨
ح	الرسول	من ذكرني ولم يصل علي فقد شقي	
			٣٥١
ح	الرسول	من رأني في منامه فقد رأني لأن الشيطان	
			١٣٦٦

ح	الرسول	من رد أدنى شيء الى الخصماء جعل الله
١٢٤٥		
ح	الرسول	من رد درهما الى الخصماء أعتق الله رقبته
١٢٤٤		
ح	الصادق	من رزق من أربعة خصال واحدة دخل الجنة
٧٧٣		
ح	عيسى	من رضي بقسمة الله فكأنما عمل بالانجيل
١٤١٥		

ح	الرسول	من روى على أخيه المؤمن رواية يريد بها	
	١١٥٣		
ح	الصادق	من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته	
	١٥٦		
ح	الصادق	من زار اماما من الأئمة وصلى عنده أربعاً	
	١٣١		
ح	الحسن العسكري	من زار جعفرًا وأباه لم تشتك عيناه سقما	
	١٣٠		
ح	الصادق	من زار الحسين (ع) لا أشرا ولا بطرا ولا رياء	
	١٠٥		
ح ٩٦	الرسول	من زار عليا بعد وفاته فله الجنة	
ح	الرضا	من زار قبل أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول	الله
	١٣٥		
ح	أبو جعفر الثاني	من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم	
	١٥٣		
ح	الرضا	من زار قبر الحسين بن علي (ع) بشط الفرات	
	١٠٨		
ح	أبو الحسن الماضي	من زار قبر الحسين بن علي (ع) عارفا بحقه	
	١٠٩		
ح	موسى بن جعفر	من زار قبر ولدي علي كان له عند الله تعالى	
	١٤٤		
ح	الصادق	من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ومن	جاهد
	١٥٥		

ح ٨٨	الرسول	من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي
ح ٨٥	الرسول	من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي
ح	الصادق	من زارني غفرت له ذنوبه ولم يميت فقيرا
١٢٩		
ح ٨٩	الصادق	من زاره كمن زار الله عز وجل في عرشه
ح ٣١	جعفر بن محمد	من زعم أن الله في شيء أو من شيء
ح	أبو جعفر	من زعم أنه امام وليس بإمام
١١٠٥		
ح	الرسول	من زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية
١١٢٧		
ح	الرسول	من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس
١٠٦٥		
ح	الرسول	من سأل الناس أموالهم تكثرنا فانما هي جمة
١٠٦٦		
ح	الرسول	من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام
١٠٦٠		
ح	الرضا	من ساهم بالعقيق كان سهمه الآخر
١٠٤١		
ح	الرسول	من سب عليا فقد سبني ومن سبني
١٢٨٦		
ح	أبو جعفر	من سبح تسبيح فاطمة (ع) ثم استغفر الله
٣٠٧		

ح	الرسول	من سبني فاقتلوه ومن سب أصحابي فقد كفر	١٢٨٣
ح	الرسول	من سرته حسنته وساءتة سيئته فهو مؤمن	١٤٠٣
ح	الصادق	من سرح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة لم يقربه	٣٩٨
ح	الرسول	من سلم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه	١١٩٤
ح	الرسول	من سمع الآذان فأجاب كان عند الله من السعداء	٤١٢
ح ٢٦	الرضا	من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه	
ح	الرسول	من شرب الخمر في الدنيا سقاها الله تعالى	١١٩٠
ح	الرسول	من شرب الخمر مساء أصبح مشركا	١١٩٣
ح	الرسول	من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه	١٣٣٦
ح	الباقر	من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي	١٠٣٩
ح	الرضا	من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب	٥٠٩
ح	الصادق	من صام أول يومين من شعبان وجبت	٥١٠

ح	موسى بن جعفر	من صام أول يوم من عشر ذي الحجة	
٥٠٢			
ح	الرسول	من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل	
٥٠٨			يوم
ح	الرسول	من صام شهر رمضان في أنصت وسكوت	
٤٩٦			
ح	عنهم (ع)	من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول	
٥٠٦			
ح	الرسول	من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين	
٥٠٤			سنة
ح	الرسول	من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى	
٦٦٠			
ح	الرسول	من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل	
٤٨٠			
ح	الصادق	من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم	
٣٥٣			
ح	الرسول	من صلى علي ألف مرة لم يموت	
٣٦٥			
ح	الرسول	من صلى علي صلاة صلى الله تعالى بها عليه	
٣٦٩			
ح	الرسول	من صلى علي في كتابه لم تزل الملائكة تصلي	
٣٧٣			
ح	الرسول	من صلى علي في يوم الجمعة ألف مرة لم يموت	
٣٥٨			

ح	الرسول	من صلى عليّ مرة خلق الله تعالى يوم القيامة
٣٦٠		
ح	الرسول	من صلى عليّ مرة صلت عليه الملائكة
٣٤٩		
ح	الرسول	من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشرا
٣٤٣		

ح	الرسول	من صلى عليّ مرة فتح الله عليه بابا من العاقبة
٣٤٤		
ح	الرسول	من صلى عليّ مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة
٣٥٢		
ح	الرسول	من صلى عليّ مرة لم يبقى له من ذنوبه ذرة
٣٤٥		
ح	الرسول	من صلى عليّ وعلى آلي تعظيما لحقي
٣٧٢		
ح	الرسول	من صلى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة
٣٨٠		
ح	الرسول	من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له
٣٥٧		
ح	الرسول	من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله
٤٨١		
ح	الرسول	من ضرب أبويه فهو ولد زنا ومن أذى
٢٢٧		
ح	الرسول	من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها
١٢٦٢		
ح	الرسول	من ضمن وصية الميت في الحج ثم فرط
١٢٦١		
ح	الرسول	من ضمن وصية الميت في أمر الحج
١٢٦٣		
ح	الرسول	من طال عمره وحسن عمله
١٤٢٤		

ح	الرسول	من طلب الدنيا حالاً استغففاً عن المسألة
١٠٨١		
ح	الرسول	من طلب ما لم يخلق أتعب نفسه
١٤٦٤		
ح	الرسول	من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له فإنه كفارة
١٢٢٩		
ح	الرسول	من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له كفارته
٣٣٢		
ح ٦٨	الرسول	من ظلم علياً متعمداً هذا بعد وفاي
ح	الرسول	من عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها
١٣٠٥		
ح	الصادق	من عاد مريضاً لله لم يسأل المريض للعائد
١٣١٧		
ح	الرسول	من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يجربها
١٣٢١		
ح	الرسول	من عزى مصاباً كان له مثل أجره
١٣٢٣		
ح	الرسول	من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت
٢٦٦		
ح	الرسول	من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما
٧٥٠		
ح	الرسول	من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل
٧٣٠		
ح	الرسول	من فسر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر
٢٦٨		

- ح الصادق من قال أربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب
٣٠٦
- ح الرسول من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال
٣١٤
- ح الصادق من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات
٣١٨
- ح الصادق من قال ألف مرة لا حول ولا قوة الا بالله
٣٠٩
- من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم

ح	الصادق	بسم الله
٣١٢		
ح	الصادق	من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب
٣١١		
ح	الرسول	من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له
٢١٧		
ح	علي بن الحسين	من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة
٩٦٨		
ح	الرسول	من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله
١٤٦٢		
ح	الرسول	من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله
٣٣٨		
ح	الصادق	من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله مائة
٢٨٠		
ح	الصادق	من قال حين يأوي الى فراشه مائة مرة
١٤٠٦		
ح	الرسول	من قال حين يدخل السوق سبحان الله
٣٠٢		
ح	الرسول	من قال سبحان الله غرس الله له منها
٣٠٠		
ح	أبو جعفر	من قال سبحان الله غير تعجب خلق
٣٠٤		

ح	الصادق	من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله
٣٠٣		
ح	الرسول	من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة
٢٩٦		
ح	الصادق	من قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
٥٨٧		
ح	الرسول	من قال صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه
٣٥٤		
ح	أبو الحسن	من قال في دبر صلا الفجر وصلاة
٣٨١		
ح	الصادق	من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة
٣٢٢		
ح	الرسول	من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعت
١١٥٢		
ح	الصادق	من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد
٣٨٥		وآل محمد
ح	الصادق	من قال في يومه مائة مرة لا حول ولا قوة
٣١٣		
ح	الصادق	من قال كل يوم أشهد أن لا اله الا الله
٢٨٥		
ح	الرسول	من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء
١٣٣٣		

ح	الرسول	من قال لا اله الا الله غرست له شجرة
٢٧٦		
ح	الصادق	من قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل
٢٧٩		
ح	الصادق	من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق
٢٨٤		
ح	الرسول	من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
٢٨٦		
ح	الصادق	من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة
٣١٠		
ح	الرسول	من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله
٢٩٣		

ح	الصادق	من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق	
	٢٨٣		
ح	الرسول	من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين	سنة
	٢٧٠		
ح	عنهم (ع)	من قدم اولادا احتسبهم عند الله	
	٧٦١		
ح	الرسول	من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته	
	١٢٥٤		
ح	الرسول	من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة	
	١٢٥٦		
ح	الرسول	من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة	
	٢٤٢		
ح	الباقر	من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف	مكروه
	٢٣٨		
ح	أبو جعفر	من قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار	
	٢٤٣		

ح	الرسول	من قرأ أربع آيات من أول البقرة
٢٣٧		
ح	النبي	من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف
٢١٦		
ح	الصادق	من قرأ الحمد لله كما هو أهله
٣٠٥		
ح	الرسول	من قرأ سورة قل هو الله أحد مائة مرة
٢٢٩		
ح	الرسول	من قرأ عشر آيات في ليله
٤٧١		
ح	الباقر	من قرأ على أثر وضوئه آية الكرسي مرة
٢٣٩		
ح	الرسول	من قرأ عند مضجعه قل انما أنا بشر مثلكم
٢٤٨		
ح	الرسول	من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية
٢٢١		
ح	أمير المؤمنين	من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة
٢٣٥		
ح	أمير المؤمنين	من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار
٢٣٦		

ح	الرسول	من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة
٢٣١		
ح	الرسول	من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله اليه
٢٣٣		
ح	الرسول	من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم
٢٤٩		
ح	أمير المؤمنين	من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل
٢١٠		
ح	أبو جعفر	من قرأ (يس) في عمره مرة واحدة
٢٤٦		
ح	أمير المؤمنين	من قضى لأخيه المؤمن ما فيه قضى الله له
٥٥٨		
ح	الصادق	من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا أنزلناه ستة وثلاثين
٩٤٦		
ح	موسى	من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتورات
١٤١٣		
ح	الرسول	من قلم أظافيره يوم الجمعة وأخذ من شاربه
٩٣٩		
ح	الصادق	من قلم أظافيره يوم الخميس وترك واحدا
٩٤٢		

ح	الرسول	من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعة
٩٤٤		
ح	الرسول	من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله
٩٤٠		
ح	الرسول	من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه
٩٤١		
ح	الرسول	من قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه
٩٣٥		
ح	الرسول	من قلم مسجد اكتب الله له عتق رقبة
٤٣٦		
ح	الرسول	من كان بالله أعرف كان من الله أخوف
٦٨٢		
ح	الرسول	من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة
٤٨٥		
ح	الرسول	من كان ذا لسانين في الدنيا
٦٤٤		
ح	الرسول	من كان في قلبه آية من القرآن
١١٧٥		
ح	الرسول	من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته
١٤٠٤		
ح	الصادق	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٦٦٦		

ح	الرسول	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٣٠		
ح	الرسول	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
١٠٥٣		
ح	أمير المؤمنين	من كانت له الى الله حاجة فليطلبها
١٠١٧		
ح	الرسول	من كبر مائة مرة كان أفضل من عتق
٢٩٥		
ح	الصادق	من كتب على خاتمه ماشاء الله
١٠٥٠		
ح	الرسول	من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه
٨٩٥		
ح	الرسول	من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
٨٩٨		
ح	الرسول	من لعب بالنرد فقد عصى الله
١٢٠٥		
ح	الرسول	من لعب بالنرد والشطرنج فكأتما صبغ
١٢٠٩		
ح	أبو جعفر	من لقي الله مكفوفا محتسبا مواليا لآل محمد
١٤٢٦		
ح	الرضا	من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه
٨٣٢		
ح	الصادق	من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء
٢٢٦		

ح	الرسول	من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله	
١٠٩٢			
ح	الرسول	من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام	
٤١٣			نصيب
ح	جعفر بن محمد	من لم يعتب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة	
١٢٧٦			
ح	أبو الحسن الأول	من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى اخوانه	
٩١٣			
ح	الرضا	من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من	
٣٥٠			الصلوات

ح	الرسول	من مات سكرانا عاين ملك الموت سكرانا
١١٧٨		
ح	الرسول	من مات على حب آل محمد مات شهيدا
١٣٣٥		
ح	الرسول	من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه
١٢٤٨		
ح	الصادق	من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس
١٣٣١		
ح	الباقر	من مات يوم الجمعة عارفا بحق أهل البيت
١٣٢٩		
ح	أمير المؤمنين	من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا
١٣٣٢		
ح	الرسول	من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد)
١٣٤٤		
ح	الرسول	من مشى مع ظالم فقد أجرم
٢٢٧		
ح	الرسول	من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم
١٢٢٣		

ح	الرسول	من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع	
			٩٣٣
ح	الرسول	من ملأ عينيه حراما يحشوهما الله تعالى	
			٦٢٤
ح	الصادق	من ملك نفسه اذا رغب واذا هرب واذا غضب	
			١٤٦٩
ح	الصادق	من منع قيراطا من الزكاة فليمت ان شاء يهوديا	
			٤٩٣
ح	الرسول	من منع ماله من الأختيار اختيارا	
			١٣٩٥
ح	داود	من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل	
			١٤١٤
ح	الرسول	من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء	
			٤٣٤
ح	الرسول	من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة	
			٣٦٢
ح	الرسول	من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها أخافه الله	
			١١٥١
ح	الرسول	من نكح امرأة في دبرها أو غلاما في دبره أو	
			١١٣٢
			رجلا
ح	أمير المؤمنين	من وثق بالله أراه السرور ومن توكل عليه كفاه	
			٩٠٥

ح	أمير المؤمنين	من يضمن لي خصلة واحدة أضمن له أربعة
٧٧٧		
ح	أمير المؤمنين	مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا
١٣٩٣		
ح	الرسول	الموت كفارة لذنوب المؤمنين
١٣٢٨		
ح	موسى بن جعفر	الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم
١٣٤٢		
ح	الرسول	الموجبتان من مات يشهد أن لا اله الا الله
٢٧٤		
ح	الرسول	المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة
٤٠٦		
ح	الصادق	موضع قبر الحسين (ع) ترعة من ترع الجنة
١٢٥		
ح	الصادق	موضع قبر الحسين (ع) منذ يوم دفن روضة
١٢٤		
ح	الرسول	المؤمن أخو المؤمن
٥٣٦		

ح	الرسول	المؤمن أخو المؤمن
٩٠٩		
ح	الرسول	المؤمن اذا تاب وندم فتح الله عليه
٥٧٤		
ح	الرسول	المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف
١١٥٨		
ح	الرسول	المؤمن أليف مؤلوف
٥٣٩		
ح	علي	المؤمن
١٣٣٣		
ح	الرسول	المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
٥٤١		
ح	الرسول	المؤمن كيس فطن حذر
٥٣٨		
ح	الرسول	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
٥٤٢		
ح	الرسول	المؤمن مرآة المؤمن
٥٣٥		
ح	الرسول	المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم
٥٤٠		
ح	الرسول	المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
٥٤٣		

ح	عنه (ع)	المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه	
	١٤٧٧		
ح	الرسول	المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في	سبعة
	٥٤٥		
ح	الرسول	المؤمن يسير المؤونة	
	٥٣٧		
ح	الرسول	المؤمن يكفر	
	٩٨٧		
ح	أمير المؤمنين	المؤمن يكون صادقا في الدنيا	
	٥٣٢		
ح	الرسول	المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته	
	٥٤٤		
ح	الرسول	المؤمنون هينون لينون	
	٥٤٦		

حرف النون

ح	الرسول	نادى مناد يوم القيامة أين القدرية	
	١٢٩٠		
ح ٣٨	أبو عبد الله	الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل يزعم	
ح	أمير المؤمنين	النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي	
	٤٢٥		
ح	الصادق	نجاة المرء حفظ لسانه	
	٦٣٦		

ح	الصادق	النرد والشطرنج كليهما ميسر
١٢٠٧		
ح	الرسول	النساء حبائل الشيطان
١٢٦٠		
ح	الرسول	النظر سهم مسموم من سهام ابليس
٦٢٧		
ح	الرسول	النظرة سهم مسموم من سهام ابليس
١١٢٥		
ح	الرضا	نعم (عن زيارة قبر أبي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين)
١٣٤		

ح	أبو الحسن	نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش
١٤٤	موسى	
ح	الرسول	نعم على المسلم أن يطعم الجائع اذا سأله
١٠٥٩		
ح	الصادق	نعم الفص البلور
١٠٤٩		
ح	الرسول	نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت
١٢٥١		
ح	الرسول	نعم مائدة لم يذكر اسم الله عليها يأكل
٢٢٠		الشیطان
ح	الصادق	نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف
٤٢٩		
ح	علي بن	نعم الوجع الحمى يصيب ويعطي كل عضو
١٣٠٩	الحسين	قسطا

ح	الرسول	النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني
	٧٣٧	
ح	الرسول	نور الحكمة الجوع والتباعد عن الله الشيع
	١٤٥٢	
ح ٢٧	علي بن الحسين	نور لا ظلام فيه وحياة لا موت فيه
ح	الرسول	نية المؤمن أبلغ من عمله
	٥٥٢	
حرف الهاء		
ح	الرسول	هدية الله الى المؤمن السائل على بابه
	٥٥٣	
ح	الرسول	هذا وشيعته
	١٦٠	
ح	ابراهيم الخليل	هل تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض
	١٣٥٢	
ح	الحسن	هل مررت على الصراط
	٧٠٩	
ح	الرسول	هلا تحتمت بالعقيق فانه يجرس
	١٠٣٧	
ح	أبو جعفر	هو الايمان
	١٨٠	
ح	أمير المؤمنين	هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل
	١٢٣٤	

ح	أبو الحسن	هي بأرض طوس وهي والله روضة
	الرضا	
	١٤٩	
ح	الرسول	هي شفاء من كل داء الا السام والسام الموت
	٢٢٥	
ح	أمير	هي العجبية الرضية الشهية لها سبعون
	المؤمنين	
	٥١٣	
حرف الواو		
ح	الرسول	واذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة
	٣٨٣	
ح	الرسول	والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت
	١١٧٠	
ح	الرسول	والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر
	١١٦٨	
ح	الرسول	والذي بعثني بالحق نبيا ان شارب الخمر يجيء
	١١٦٩	
ح	الرسول	والذي نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين
	٥٧٧	

ح	الرسول	والذي نفسي بيده لغزوة في سبيل الله
٥١٤		
ح	الرسول	والذي نفسي بيده ما أنزل الله التوراة
٢٢٤		
ح	الرسول	والله الذي بعثني بالحق من كان
١١٧١		
ح	الرسول	والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن
٧١٢		
ح	الرضا	والله ما منا إلا مقتول شهيد
١٥٠		
ح	الرسول	وأما صلاة الظهر فهي الساعة
٤٠١		
ح	الرسول	والبول في الحمام والأكل على الجنابة
٩٥٢		
ح	الصادق	وجد لوح تحت حائط المدينة من المدائن
١٠٠٤		
ح	الصادق	وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد
٣٧٩		
ح	أبو جعفر	وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب (ع)
٧١٢		
ح	الرسول	وحرم الله جسده على النار ولا يقوم
١٩٧		
ح	الرسول	وعاشرها : هم معي في الجنة
١٦٧		

نبيه

ح	الصادق	وكل الله بالحسين (ع) سبعين ألف ملك
	١١٧	
ح ٥٤	الرسول	ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله
ح	الرسول	الولد مجبنة منحللة محزنة
	٧٥٨	
ح	الصادق	ولد واحد يقدمه الرجل أفضل
	٧٦٤	
ح	الصادق	ولو أن مؤمنا على قلة جبل
	٩٨٤	
ح	الرسول	وما دعا فيه أحد من الناس وعرف
	١٣٣٠	
ح	الرسول	ومثل مؤمن لا يعرى حقوق اخوانه المؤمنين
	٦٤٩	
ح	الرسول	ومن استاك كل يوم فلا يخرج
	٣٤٠	
ح	الرسول	ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر
	٥٦٥	
ح	الرسول	ومن أطعم مؤمنا من جوع أطعمه
	٥٦١	
ح	الصادق	ومن ترك التقية قبل خروج قائمنا
	٦٥٦	
ح	الرسول	ومن حمل أخاه المؤمن لرحله حمله
	٥٦٣	
ح	الرسول	ومن خدم أخاه المؤمن ما هنا بمهنته
	٥٦٢	

ح	أمير	ومن زار أخاه المؤمن الى منزله لا حاجه
٥٦٨	المؤمنين	
ح	الصادق	ومن زاره والله عارفا بحقه غفر الله
١١٠		
ح	الرسول	ومن زوج أخاه المؤمن زوجة يأنس بها
٥٦٤		
ح	الرسول	ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه
٥٥٩		
ح	الرسول	ومن كسا أخاه المؤمن من غير عري
٥٦٠		
ح	أبو الحسن	وهذا أجمع وأعظم أجرا
١٥٤	الثالث	

ح	الحسن	وهل ندري الى الجنة أم الى النار
٧٠٩		
ح	الرسول	ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة
٦٢٠		
ح	الباقر	ويبتلي المرء على قدر حبه
٨٦١		
ح	الصادق	ويفسح له في قبره مد بصره
٢٤٧		
ح	الرسول	ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم
٧٦٧		

حرف الياء

ح	الرسول	يا أبا الحسن : اسمع مني وما أقول
٧٥١		
ح	الرسول	يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
١٩٥		
ح	الرسول	يا أبا ذر الجلوس عند مذاكرة العلم خير لك
١٩٥		
ح	الرسول	يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه
٨٠١		
ح	فاطمة	يا أبت أخبرني كيف يكون الناس
١٣٨٥		
ح	الصادق	يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه
١٤٧٠		

- ح الرسول يا ابن مسعود الزاني بأمه أهون عند الله
١١٩٦
- ح الرسول يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ليأتي
١١٩٦
- ح الحسين يا أخوا العرب أسألك عن ثلاث مسائل
١٠٦٩ بن علي
- ح أمير يا أخوا العرب علة النفس تعرض على الطبيب
المؤمنين ١٠٧٢
- ح أبو الحسن يا اسحاق الأول بمنزلة العجل
الماضي ١١٠٧
- ح الصادق يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين
١١٨
- ح أمير يا بني خف الله خوفا
المؤمنين ٧٠٢
- ح الرسول يا بني من كنتم بلاء ابتلي به من الناس
٨٦٠
- ح الرسول يأتي زمان على أمتي امراؤهم يكونون
٩٩٧
- ح الرسول يأتي على الناس زمان بطونهم اهتهم
٩٩٣
- ح الرسول يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه
٩٩٦
- ح الرسول يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين
٩٩٢

ح	الرسول	يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك	٤٢٢
ح	الرسول	يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي	٤٣٥
ح	الرسول	يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي	٩٩٤
ح	الرسول	يا جابر أعلمك أفضل سورة أنزلها الله	٢٢٥
ح ٧١	الرسول	يا جابر ربك أعلم بالغيب انه كانت الليلة	
ح	الرسول	يا جابر ما أشد هذه الشروط	٤٩٨
ح	الرسول	يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره	٤٩٨

ح ٥٧	الرسول	يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب
ح	الصادق	يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة
١١٩		
ح	الصادق	يا داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص
١٣٩١		
ح	الرسول	يا رب أشبع يوما وأجوع يوما فاذا شبعت
٨٠٤		
ح	موسى	يا رب أي عبادك خير عملا
١١٦٠		
ح	داود	يا رب ما أمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك
٧١٤		
ح	الصادق	يا سدير نزور قبر الحسين (ع) في كل يوم
١٢٨		
ح	الصادق	يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت ان الله
١٢٨		
ح	الرسول	يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم
١١٠٠		
ح	الرسول	يا سلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته
١٩٧		
ح	الرسول	يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه
١٩٧		

ح	الرسول	يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للمسلم
١٣٩		
ح	الرسول	يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل
١٥٢		
ح	الرسول	يا علي اذا توضأت فقل بسم الله
٣٩٤		
ح	الرسول	يا علي اذا جمعت في ليلة الثلاثاء
٧٥٢		
ح	الرسول	يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها
٧٥٢		
ح	الرسول	يا علي اذا دخلت العروس بيتك فأخلع خفيها
٧٥٢		
ح	الرسول	يا علي اذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن
٧٥٢		
ح	الرسول	يا علي الآذان حجة على أمي وتفسيره
٤٠٥		
ح	الرسول	يا علي الاذان نور فمن أجاب نجا
٤٠٥		
ح	الرسول	يا علي أعجب الناس ايماناً وأعظمهم
١٤١٢		
ح	الرسول	يا علي اقرأ (يس) فانه في (يس) عشر
٢٤٥		
ح	الرسول	يا علي أكرم الجار ولو كان كافراً
٥٢٨		

ح	الرسول	يا علي ان أخبث الناس سرقة من يسرق	
٤٦٥			
ح	الرسول	يا علي ان الله أحب الكذب في الصلاح	
١٤٠٨			
ح	الرسول	يا علي ان الله جعل الفقر أمانة عند خلقه	
٨٣٥			
ح	الرسول	يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح	
١٣٩٢			بعوضة

ح	الرسول	يا علي العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون	
			٩٢٣
ح	الرسول	يا علي ان العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون سنة	
			٩٢٣
ح	الصادق	يا علي ان في جهنم رحى من حديد تطحن بها	
			٢٥٤
			رؤوس
ح	الرسول	يا علي ان محبيك يكونون على منابر من نور	
			١٤٤٠
			مبيضة
ح ٥٩	الرسول	يا علي أنا مدينة العلم وأنت بإيها	
ح	الرسول	يا علي أنت مع الحق والحق معك	
			٩٢٤
ح	الرسول	يا علي أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا	
			١٣٩٢
ح	الرسول	يا علي بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر	
			١٦٧
ح	الرسول	يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفىء	
			٧٥١
			غضب
ح	الرسول	يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة	
			١١٨٨
ح ٧٢	الرسول	يا علي خلق الله نورا فجزأه فخلق العرش	
ح	الرسول	يا علي رأيت على باب الجنة مكتوبا أنت محرمة	
			٥٢٩

ح	الرضا	يا علي رضى الله كله في رضا الوالدين وسخط الله	٥٢٣
ح	الرسول	يا علي ساعة في خدمة العيال خير من عبادة ألف سنة	٧٥١
ح	الرسول	يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته	١١٨٨
ح	الرسول	يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي لا تجامع الا ومعدك خرقة ومع امرأتك	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك بين الأذان والاقامة	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة	٧٥٢

ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك ليلة الفطر فانه ان	قضي
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان	
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس	
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تجامع امرأتك من قيام	
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تجامع أهلك ليلة الأضحى	
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تجامع في أول ساعة من الليل	
٧٥٢			
ح	الرسول	يا علي لا تسكن الرستاق فان شيوخهم	
١٠٩١			
ح	الرسول	يا علي لا يخدم العيال الا صديق أو شهيد أو	رجل
٧٥١			
ح	الرسول	يا علي ما أحد من الأولين والأخيرين	
١٣٩٢			
ح ٦٧	الرسول	يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني	
ح	الرسول	يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله	
١١٨٧			
ح	الرسول	يا علي من حفظ من امتي أربعين حديثا	
١٤٢٧			

ح	الرسول	يا علي من خاف الناس لسانه	٦٣٧
ح	الرسول	يا علي من دخل المسجد وقال كما قلت	٤١٧
ح	الرسول	يا علي من السحت ثمن الميتة وثن الكلب	١٢٣٣
ح	الرسول	يا علي صلى علي كل يوم أو كل ليلة	٣٤٧
ح	الرسول	يا علي من عرضت له دنياه وآخره	٨٠٥
ح	الرسول	يا علي من كان في خدمة العيال في البيت	٧٥١
ح	الرسول	يا علي من لم يأنف من خدمة العيال	٧٥١
ح	الرسول	يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقاً	١٤٠٨
ح	الرسول	يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر	١٣٩٢
ح	الرسول	يا علي وان جامعت في ليلة الخميس	٧٥٢
ح	الرسول	يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف	١١٨٨
ح	الرسول	يا عمر أو ما علمت أن داري ودار علي واحد	١٣٧٨

يا فاطمة يشغلون فلا ينظر أحد الى أحد

الرسول ح

١٣٨٥

يا كهل لا تخلوا من احدى ثلاث

موسى بن ح ٣٩

جعفر

ح	أمير المؤمنين	يا محمد اتني باناء من ماء أتوضأ للصلاة
٣٨٩		
ح	جبرائيل	يا محمد ربي يقرؤك السلام
١٠٢٦		
ح	جبرائيل	يا محمد عش ما شئت فانك ميت
٨٠٧		
ح	جبرائيل	يا محمد طوبى لمن قال من أمتك لا اله الا الله
٢٨١		
ح	الرسول	يا معاذ سألت عن أمر عظيم من الأمور
١٣٨٩		
ح	الرسول	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه
٧٤٦		
ح	الرسول	يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة : بالمجاهدين
٦٨٦		
ح	أمير المؤمنين	يجاء بأصحاب البدعة يوم القيامة
١٢٩٣		
ح	الرسول	يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة
١٢١١		
ح	أبو جعفر	يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم
١٢٩٢		
ح	النبي	يزور أهل الجنة الرب تعالى في كل ليلة
٩١٠		

ح	الصادق	يُخرج رجل من ولد ابني موسى
١٣٩		
ح	الرسول	يستر عورته ويكتم شينته
١٣٠٥		
ح	الصادق	يسلم الرجل اذا دخل على أهله
٥٩٣		
ح ٥٣	الصادق	يعرفونها يوم الغدير وينكرونها
ح	الصادق	يعني منازل الشيطان
٤٢٩		
ح	الرسول	يعير الله عز وجل عبدا من عباده
١٣٠٧		
ح	علي بن الحسين	يعفو الله للمؤمن كل ذنب
٦٥٣		
ح	الرسول	يقال للعاق اعمل ما شئت
٥٢٤		
ح	الرسول	يقول أحدكم اذا فرغ من صلاة الفريضة
٣٠١		
ح	الرسول	يقول الكلب الحمد لله الذي خلقني كلبا
٤٦٧		
ح	الرسول	يقوم فقراء امتي يوم القيامة وثيابهم
٨٢٢		
ح	الرسول	يكفيكم من الموعدة ذكر الموت
١٠٠٠		

ح	الرسول	يكون الايمان تطهيرا من الشرك والصلاة
٩٤٨		
ح	الرسول	يكون آخر الزمان عباد جهال
٢٦٤		
ح	الرسول	يلزم الوالدين من العقوق لولدهما
٥٢٥		
ح	الرسول	يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف
١١٤٤		
ح	الصادق	يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه
٩٢٨		
ح	الرسول	يوم الجمعة سيد الأيام
٥٩٨		

فهرس الأنبياء

، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧	رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ : ح : ١٢ ،
، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٢ ، ٢٨٦	، ٤٩ ، ٤٨ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٧
، ٣١٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩	، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠
، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٣١٩	، ٧٣ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨
، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠	، ٨٤ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥
، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦	، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٥
، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣	، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١٠٧
، ٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩	، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٠
، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩	، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٥ ، ١٥٢ ، ١٤٩
، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥	، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٦٣
، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠	، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤
، ٤٠١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥	، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩١ ، ١٨٨ ، ١٨٤
، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٤٠٥	، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ١٩٧ ، ١٩٦
، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٢٦	، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧
، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥١	، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢
، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٥	، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣١
، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧	، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١
، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣	، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨
، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨	، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦١
، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧	، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦
، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥١٧ ، ٥١٦	، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢
، ٥٦٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٣	
، ٥٦٧	

, 1.77 , 1.78 , 1.79 , 1.7A
 , 1.91 , 1.84 , 1.82 , 1.81
 , 11.1 , 11.0 , 1.90 , 1.93
 , 112.0 , 1119 , 11.7 , 11.4
 , 1129 , 1128 , 1120 , 1122
 , 1102 , 110. , 1144 , 1132
 , 1161 , 1108 , 1107 , 1104
 , 119. , 1172 , 1168 , 1164
 , 1196 , 1190 , 1193 , 1191
 , 12.9 , 12.0 , 12.4 , 1197
 , 1222 , 1216 , 1213 , 1211
 , 1227 , 1226 , 1220 , 1223
 , 1239 , 1233 , 1229 , 1228
 , 1201 , 120. , 1249 , 1243
 , 1266 , 1262 , 1261 , 1209
 , 1289 , 1282 , 1273 , 1267
 , 13.0 , 13.0 , 1299 , 1291
 , 1310 , 13.8 , 13.7 , 13.6
 , 1323 , 1322 , 132. , 1316
 , 1334 , 1333 , 133. , 1329
 , 1339 , 1338 , 1336 , 1330
 , 1348 , 1347 , 1344 , 1343
 , 1308 , 1306 , 1301 , 1349
 , 1371 , 137. , 1367 , 1366
 , 1376 , 1370 , 1373 , 1372
 , 139. , 1389 , 1384 , 1378
 , 1438 , 1437 , 1430 , 1431
 , 088 , 080 , 077 , 070 , 074
 , 6.3 , 6.1 , 6.0 , 098 , 092
 , 610 , 614 , 611 , 6.7 , 6.6
 , 624 , 622 , 62. , 619 , 617
 , 682 , 649 , 637 , 629 , 627
 , 699 , 697 , 690 , 691 , 684
 , 7.8 , 7.0 , 7.3 , 7.1 , 7.0
 , 723 , 72. , 719 , 710 , 712
 , 70. , 749 , 743 , 738 , 733
 , 76. , 709 , 706 , 700 , 701
 , 769 , 767 , 766 , 760 , 762
 , 781 , 778 , 776 , 774 , 772
 , 8.4 , 798 , 79. , 783 , 782
 , 82. , 817 , 810 , 8.7 , 8.0
 , 830 , 833 , 823 , 822 , 821
 , 80. , 847 , 846 , 844 , 841
 , 872 , 862 , 806 , 800 , 802
 , 898 , 890 , 889 , 88. , 873
 , 917 , 9.9 , 9.6 , 9.4 , 9.3
 , 932 , 929 , 920 , 922 , 918
 , 942 , 94. , 939 , 938 , 934
 , 904 , 90. , 947 , 946 , 943
 , 966 , 961 , 96. , 907 , 906
 , 980 , 981 , 977 , 976 , 974
 , 997 , 990 , 993 , 992 , 991
 , 1.1. , 1.0.0 , 1.0.1 , 999
 , 1.22 , 1.18 , 1.11

١٤٣٩ ، ١٤٤٢ ، ١٤٥٣ ،
 ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ،
 ١٤٦٥ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨١ .
 عيسى بن مريم عليه السلام : ح : ٤٨ ،
 ٨٤ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ .
 موسى بن عمران عليه السلام : ح : ٤٨ ،
 ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٦٧ ، ٩٥٤ ،
 ٩٦٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٤٢ ، ١١٦٠ ،
 ١٤١٥ ، ١٤٧٥ .
 داود عليه السلام : ح : ٤٠٧ ، ٧١٤ ،
 ١٢٣١ ، ١٤١٤ .
 ابراهيم الخليل عليه السلام : ح : ٤٨ ،
 ٧٣ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ٣٤٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٧٠ ، ٥٠١ ، ٧٨٠ ، ٨١٧ ، ١١٠٧ ،
 ١٢٤٦ ، ١٣٥٢ .
 يحيى بن زكريا عليه السلام : ح : ١٤٥٦ .
 هارون عليه السلام : ح : ٥٦ .
 يوسف بن يعقوب عليه السلام : ح :
 ١٤٥٧ .
 الخضر عليه السلام : ح : ١٩٥ .
 ايوب عليه السلام : ح : ٨٤ .
 سليمان عليه السلام : ح : ١١٠١ .
 اسماعيل عليه السلام : ح : ٧٣ ، ٤٧٠ ،
 ٩٤٣ ، ١٢٤٦ .
 آدم عليه السلام : ح : ٤٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٦٣ ، ٦١٦ ،
 ٧٢٠ ، ٧٥٧ ، ٩٣٠ ، ٩٥٤ ، ١١٠١ .
 ١١٢٩ ، ١٣٠٦ ، ١٤٥٩ .
 نوح عليه السلام : ح : ٤٨ ، ٥٩ ، ٧٣ ،
 ٩٠ ، ١٤٤ ، ٦٣٨ ، ٦٨٦ ، ١٣٠٤ ،
 ١٤٤٥ .

فهرس الأئمة المعصومين

عليه السلام

، ٧٨٨ ، ٧٨٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٥	أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
، ٨١١ ، ٨٠٩ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٨٠٤	عليه السلام : ح : ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ،
، ٨٨٠ ، ٨٥١ ، ٨٣٥ ، ٨١٩ ، ٨١٨	، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ٢٣
، ٩٢٣ ، ٩٠٥ ، ٨٩٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨١	، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣
، ١٠٠٣ ، ٩٥٣ ، ٩٥٠ ، ٩٢٤	، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩
، ١٠١٦ ، ١٠١٥ ، ١٠١١ ، ١٠٠٥	، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦
، ١٠٣٦ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢١ ، ١٠١٩	، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٧٣
، ١٠٥٤ ، ١٠٥٢ ، ١٠٤٦ ، ١٠٣٩	، ١٢٢ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢
، ١٠٧٢ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٠ ، ١٠٥٦	، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٥
، ١١٣٤ ، ١١٢٨ ، ١١٠٧ ، ١٠٩١	، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠
، ١٢٠٢ ، ١١٨٨ ، ١١٨٧ ، ١١٥٢	، ١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧٥ ، ١٦٧ ، ١٦٦
، ١٢٧٠ ، ١٢٦٩ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٣	، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ١٩٥
، ١٢٩٣ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٦ ، ١٢٧١	، ٢٤٥ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٧
، ١٣٣٢ ، ١٣١٨ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٤	، ٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤
، ١٣٧٦ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٠ ، ١٣٣٣	، ٣٩٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤
، ١٣٩٠ ، ١٣٨٨ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٧	، ٤١٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥
، ١٣٩٨ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٢	، ٤٦٥ ، ٤٦١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣
، ١٤٢٤ ، ١٤٢٠ ، ١٤١٢ ، ١٤١٠	، ٥٢٨ ، ٥١٣ ، ٥٠٧ ، ٤٩١ ، ٤٧٠
، ١٤٣٨ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٣ ، ١٤٢٩	، ٥٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٣٢ ، ٥٢٩
، ١٤٦٧ ، ١٤٦٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٣٩	، ٦١١ ، ٦٠٨ ، ٦٠٥ ، ٦٠١ ، ٥٩٩
، ٤٩ : ح : فاطمة الزهراء عليه السلام	، ٦٦٣ ، ٦٥٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٥ ، ٦٢٦
، ٦٠٦ ، ٣٠٧ ، ٨٤ ، ٧٩ ، ٥٠	، ٧٥١ ، ٧١٢ ، ٧٠٢ ، ٦٦٤

، ٩٠٧ ، ٨٨٦ ، ٨٧٣ ، ٨٧١

، ١٠٣٩ ، ١٠٣٤ ، ٩٩١ ، ٩١٢

، ١٢٢٤ ، ١٢١٩ ، ١١٠٥ ، ١١٠٤

، ١٣١٩ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٢ ، ١٢٧٨

، ١٣٢٣ ، ١٣٦٢ ، ١٤٢٨ .

الامام جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام : ح : ١٥ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ،

، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ،

، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ،

، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،

، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،

، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ،

، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ،

، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٦ ،

، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ،

، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،

، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،

، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،

، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،

، ٧٥١ ، ١٣٨٥ .

الامام الحسن بن علي بن أبي طالب

عليه السلام : ح : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٨٤ ،

، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٨٣ ،

، ٢١٧ ، ٤٢٧ ، ٦٠١ ، ٦١١ ، ٦٥١ ،

، ٧٠٩ ، ٧٤٥ ، ٧٦٩ ، ٨١٨ ، ٩٤٩ ،

، ١٠٣٠ ، ١٠٤٢ .

الامام الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام : ح : ١٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ،

، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،

، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٣٩٧ ،

، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ،

، ٦٥٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦٩ ، ١٠٦٩ ،

، ١٣٩١ .

الامام علي بن الحسين السجاد

عليه السلام :

ح : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣٧ ،

، ٤٢٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٥٣ ،

، ٨٢٠ ، ٨٧٩ ، ٩٦٧ ، ٩٩٨ ،

، ١٢٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١١ .

الامام محمد بن علي الباقر

عليه السلام :

ح : ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ،

، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٣٢ ، ٧٦١ ، ٨٠٨ ،

، ٨٦٠ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ،

١٠٤٢ ، ١٣٠٧ ، ٨٧٥ ، ٨٧٠
، ١٣٠٧ ، ١١٠٧ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٥ ،
، ١٣١٥
. ١٣٦٢ ، ١٣٤٢

الامام علي بن موسى الرضا
عليه السلام : ح : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٨ ،
، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ،
، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٥ ،
، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ٢١٣ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨ ،
، ٣٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٦٠١ ، ٦٧٠ ،
، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨٠٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤٥ ،
، ٨٧٩ ، ٩٠٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٩ ،
، ١٠٣٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٢ ،
، ١٢٠٨ ، ١٢٣٤ ، ١٢٩١ ، ١٣١٣ ،
. ١٣٧٠ ، ١٣٨٤

الامام محمد بن علي الجواد
عليه السلام : ح : ٨٤ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
، ٣٢٠ ،

الامام علي بن محمد الهادي
عليه السلام : ح : ٨٤ ، ١٠٤٠ ،

الامام الحسن بن علي العسكري
عليه السلام : ح : ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٦٠١ ،
، ١١٦٢ ،

الامام القائم (عجل الله تعالى فرجه
) : ح : ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ،
، ٧٦٤ ، ١٠٣٢ ، ١١٠٢ .

، ٧٠٤ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٤
، ٧٢٦ ، ٧٢٢ ، ٧٢١ ، ٧١٧ ، ٧١٦
، ٧٥٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ،
، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ،
، ٨٤٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٦ ، ٨٨٣ ، ٩١٤ ،
، ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ،
، ٩٣٠ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ،
، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ،
، ٩٨٣ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٢٤ ،
، ١٠٢٩ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ،
، ١٠٤٠ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ،
، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٩٩ ،
، ١١٠٣ ، ١١٠٦ ، ١١١١ ، ١١٣٤ ،
، ١١٥٩ ، ١١٨٩ ، ١٢٠٧ ، ١٢٢٨ ،
، ١٢٣٠ ، ١٢٣٩ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ،
، ١٢٨٨ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ،
، ١٣٠٤ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٢ ، ١٣١٤ ،
، ١٣١٧ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ،
، ١٣٣٩ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٣ ، ١٣٦٠ ،
، ١٣٦٣ ، ١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٣ ،
، ١٣٩٤ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤٢٥ ،
، ١٤٢٩ ، ١٤٦٩ .

الامام موسى بن جعفر الكاظم
عليه السلام : ح : ٣٩ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٩ ،
، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ،
، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ،
، ٥٠٢ ، ٦٠١ ، ٧٨٦ ، ٨٣١ ،

فهرس أسماء الملائكة

- اسرافيل : ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .
١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٧٠ ،
- جبرائيل : ح : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ،
١٤٠٩ .
- سختائيل : ح : ٤٤٢ .
١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨١ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ،
- عزرائيل : ح : ٤٨٦ .
٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦ ،
- ميكائيل : ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .
٩٦٧ ، ٩٣١ ، ٨٠٧ ، ٨٠٤ ، ٥٣٤ ،
١١٠٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٥

فهرس الكتب السماوية

الانجيل : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ،	القرآن : ح : ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٥٨ .	٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،
التوراة : ح : ٤٨ ، ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ،	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ،
١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٣ ، ١٤٥٨ ،	٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
١٤٧٩ .	٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
الزبور : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ،	٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
١١٥٠ ، ١٤١٤ ، ١٤٥٨ .	٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٤٢١ ،
الفرقان : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ،	٤٧٠ ، ٥٣٢ ، ٥٧٤ ، ٩٩٣ ، ١٠١٦ ،
١١٥٠ ، ١٤٥٨ .	١١٠٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٥ ، ١١٩٥ ،
	١٣٩٧ ، ١٤١٦ .

فهرس الأعلام

- أحمد بن علي بن أبا القمي : ح :
 ١٣٤ .
- أحمد بن علي بن الحسن القاضي (أبو العباس) : ح : ٢٤٧ .
- أحمد بن محمد : ح : ١٩٢ ،
 ١٣٤٥ .
- أحمد بن محمد بن صالح الرازي : ح :
 ١٤٧ : .
- أحمد بن محمد الصائغ : ح : ٥٦ .
- أحمد بن محمد بن عيسى : ح :
 ٤٩ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥١ .
- أحمد بن محمد الكوفي : ح :
 ٥٠٩ .
- أحمد بن محمد بن نصر : ح :
 ١٠٤٧ .
- أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي
 : ح : ١٤٢ ، ١٥١ .
- أحمد بن محمد الهمداني : ح :
 ١٤٩ ، ١٥٢ .
- أحمد بن محمد بن يحيى العطار : ح :
 ١٤٥ : .
- أحمد بن هشام : ح : ٤٤٢ .
- أحمد بن هلال : ح : ٤٨ .
- أحمد بن يونس اليربوعي : ح :
 ٢٢٢ .
- حرف (آ)
 أمنة بنت وهب : ح : ٧١ .
- حرف (أ)
 ابراهيم بن أبو حجر الأسلمي : ح :
 ١٤٠ : .
- ابراهيم بن عقبة : ح : ١٥٤ .
- ابراهيم بن هارون : ح : ١١٤ .
- ابراهيم بن هاشم : ح : ١٣٤٥ .
- ابراهيم بن الوليد : ح : ١٣٣ .
- ابي بن كعب : ح : ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
- أحمد : ح : ٤٠٢ .
- أحمد بن ادريس : ح : ٢٤٧ .
- أحمد بن اسحاق النيشابوري : ح :
 ١٥٣ .
- أحمد بن جعفر المؤدب : ح :
 ١٣٧ .
- أحمد بن الحسن القطان : ح : ٥٨ .
- أحمد بن داود : ح : ١٣٧ .
- أحمد بن زياد الهمداني : ح : ١٤٠ .
- أحمد بن عبدالله العيراني : ح :
 ١٦٥ .
- أحمد بن عبدالله البزاز : ح : ١٦٥ .

- أحطب بن خوازم : ح : ١٠٦٨ .
- اسحاق : ح : ١١٠٧ .
- أبو اسحاق ابراهيم بن شريك : ح : ٢٢٢ .
- اسحاق بن عمار : ح : ١٢٤ ، ١٢٦ .
- أسماء بنت الأشعث الكندي : ح : ٩٩ .
- أسماء بنت عميس : ح : ١٢٥١ .
- اسماعيل بن أبان : ح : ٥٧ .
- اسماعيل بن طلحة : ح : ٤٩ .
- اسماعيل بن سلمان : ح : ١١٧٢ .
- اسماعيل بن سهل : ح : ٣٢٠ .
- اسماعيل بن مهران : ح : ٢٤٧ .
- اصبغ بن نباتة : ح : ٢٧٠ ، ١٢٠٢ .
- أبو أمامة : ح : ، ١٢١٣ .
- أنس بن مالك : ح : ١٦٠ ، ١١٧٢ ، ١٣٣٨ .
- أيوب بن نوح : ح : ١٤٥ .
- حرف (ب)
- البراء بن عازب : ح : ٢٦١ ، ٢٦٧ .
- بشير الدهان : ح : ١١٨ ، ١٢٠ .
- أبو بصير : ح : ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ٢٤٧ ، ٩٢٢ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٣ .
- أبو بكر : ح : ١٦٠ .
- أبو بكر بن أحمد بن ابراهيم : ح : ٢٢٢ .
- بكر بن صالح : ح : ٨٤ .
- أبو بكر بن أبي قحافة : ح : ٤٣٧ .
- بلقيس : ح : ٢٢٧ .
- بهللول : ح : ١٤٧٠ .
- بولس : ح : ١١٠٧ .
- حرف (ث)
- ثابت بن دينار : ح : ٥٩ .
- حرف (ج)
- جابر : ح : ٧١ ، ١٩٤ ، ٦١٩ ، ٧٢٠ ، ٩١٢ ، ١٣٢٩ .
- جابر بن اسماعيل : ح : ٤٧٠ .
- جابر الجعفي : ح : ٢٤٦ .
- جابر بن سمرة العامري : ح : ٨٢ .
- أبو الجارود : ح : ٧٩ ، ٨٧٣ .
- جابر بن عبدالله الأنصاري : ح : .
- جابر بن يزيد الجعفي : ح : ١٤٠ ، ٤٩٨ .
- جعفر : ح : ١٢٥١ .
- أبو جعفر الشيخ الفقيه : ح : ١٣٩ ، ١٤٤ .
- أبو جعفر بن بابوية القمي : ح : .
- أبو جعفر أحمد بن بندار : ح : ١٣٨ .
- جعفر الجوهري : ح : ١٣٨ .
- جعفر بن أبي طالب : ح : ٧١ .
- جعفر بن محمد : ح : ١٤٤ .
- جعفر بن محمد الدرويستي (أبو عبدالله) : ح : ٥٢ .

- جعفر بن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري (أبو القاسم) : ح : ٩٠ .
- جعفر بن محمد بن مالك : ح : ١٠٤٣ .
- جعفر النجار الدرويستي أبو عبدالله : ح : ٧١ .
- أبو جميلة : ح : ٩١٢ .
- حرف (ح)
- الحارث الأعور : ح : ٣٧٧ .
- الحارث بن مغيرة : ح : ١٢٢ .
- حارث بن نعمان الفهري : ح : ٥٣ .
- حازم بن حبيب الجعفي : ح : ٩٢٥ .
- حذيفة بن أسيد الغفاري : ح : ٥٧ .
- حذيفة بن اليمان : ح : ٢٦٠ ، ٦١٠ .
- حريز بن عبدالله : ح : ٣٨ .
- حسان بن ثابت : ح : ٥٣ .
- الحسن بن الجهم : ح : ١١٣ .
- الحسن بن أبو حمزة الشمالي : ح : ٢٤٧ .
- الحسن بن علي بن أبي حمزة : ح : ٧٥ .
- أبو الحسن بن علي بن عمرو : ح : ٥٨ .
- الحسن بن علي بن النعمان : ح : ١٤٣ .
- الحسن بن علي الوشا : ح : ١٣٤ ،
- الحسن بن محبوب : ح : ٧٩ ، ٩١٢ .
- الحسن بن محمد بن جمهور : ح : ٥٨ .
- الحسن بن موسى الحساب : ح : ١٣٩١ .
- حسين بن أبي فاخنة : ح : ١١٩ .
- الحسين بن بشار الواسطي : ح : ١٣٧ .
- أبو حسين الخبازي المقرئ : ح : ٢٢٢ .
- الحسين بن زيد : ح : ١٣٩ .
- أبو الحسين ظاهر بن اسماعيل الخثعمي : ح : ٨٢ .
- الحسين بن أبو العلاء : ح : ٢٤٧ .
- الحسين بن محمد القمي : ح : ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٤ .
- الحسين بن يزيد : ح : ٧٥ .
- حفصة : ح : ٧٣ .
- حمدان الديواني : ح : ١٤٧ .
- أبي حمزة الشمالي : ح : ٤٢٧ .
- حمزة بن حمران : ح : ١٤٦ .
- حنان بن سدير : ح : ١٢٨ .
- ابن الحنفية : ح : ٣٨٩ .
- أبو حنيفة : ح : ٣٩ .
- حواء : ح : ٤٠١ .
- حرف (خ)
- أبو خالد بن عبدالله الوالي : ح : ٨٢ ، ٨٣ .
- الخبيري : ح : ١٣٥ .
- أبو الخير صالح بن أبو حماد : ح : ٨٤ .
- حرف (د)
- داود بن كثير الرقي : ح : ١٢٧ ، ١٣٩١ .

- الربيع بن فضيل بن سنان : ح : ١٠٣ .
- سلام بن أبي عمر الخراساني : ح : ٥٧ .
- ربيعة بن ناجد : ح : ٥٠ .
- سلامة : ح : ١٠٧ .
- حرف (ز)
- الزجاج : ح : ١٢٥١ .
- زرارة بن أعين الشيباني : ح : ٥٢ .
- زكريا بن آدم القمي : ح : ١٣٨ .
- زيد بن أسلم : ح : ٢٢٢ .
- زيد بن ثابت : ح : ٧٤٩ .
- زيد بن علي : ح : ١٦٢ ، ١٣٧٣ .
- حرف (س)
- السامري : ح : ١١٠٧ .
- سدبد الدين محمود الحمصي : ح : ١٠٩٢ .
- سدبد الصيرفي : ح : ١٦٨ .
- أبو السخيف الدرجمي : ح : ٩٥ .
- سعد بن طريف : ح : ٥٩ .
- سعد بن عبدالله بن أبي خلف : ح .
- سعد بن معاذ : ح : ٢٣٢ .
- سعد بن أبي وقاص : ح : ٢٦٥ .
- سعيدة : ح : ١١٠٢ .
- سعيد بن جبير : ح : ١٠٢٢ .
- سليمان بن محرز : ح : ٢٢٦ .
- سليمان التميمي : ح : ٦٠٠ .
- سليمان بن حفص المرزوي : ح : ١٤٤ .
- سماعة بن مهران : ح : ٥٠٨ .
- ابن سنان : ح : ١٣٦ .
- سنان بن أنس النخعي : ح : ١٢٨ .
- سندي بن شاهك : ح : ١٣٨ .
- سوار بن منيب : ح : ٤٤٢ .
- سويد بن غفلة : ح : ١٦١ .
- حرف (ش)
- شمر بن ذي الجوشن : ح : ١٢٨ .
- شيبه الهذلي : ح : ٦٢٢ .

- عكاف : ح : ٧٤٣ .
- عقمة بن قيس : ح : ٢٦٢ .
- علي بن ابراهيم : ح : ١٤٦ ، ١٥٠ .
- علي بن ابراهيم الجعفري : ح : ١٠٧ .
- علي بن ابراهيم بن هاشم : ح : ١٣٩ ، ١٤٠ .
- علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي : ح : ٥٩ .
- علي بن أحمد بن موسى : ح : ١٤٧ .
- علي بن بلال : ح : ٥٨ .
- علي بن حبشي بن قوفي : ح : ١٣٥ .
- علي بن حسان الواسطي : ح : ١٣٩١ .
- علي بن الحسن بن علي بن فضال : ح : ١٤٩ ، ١٥٢ .
- علي بن الحسين : ح : ٥٠٩ .
- علي بن الحسين السعد آبادي : ح : ٤٠٢ .
- عمر : ح : ١٦٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣٧٨ .
- عمر بن الخطاب : ح : ٥٢ ، ١٤٣٧ .
- عمر بن عبدود : ح : ٦٢ .
- عمر بن عتبة : ح : ٥٣ .
- عمر بن عبدالله بن طلحة النهدي : ح : ٩٥ .
- عمران بن موسى : ح : ١٤٣ .
- عمرو بن جميع : ح : ٢٣٧ .
- أبو عوانة : ح : ٥٠ ، ٥٧ .
- العباشي : ح : ٦٦٥ .
- عيسى بن عبدالله : ح : ٢٣١ .
- عيسى بن محمد العلوي : ح : ٥٧ .
- حرف (غ)
- غزوان الضبي : ح : ١٤٣ .
- غياث بن ابراهيم : ح : ٥٩ .
- حرف (ف)
- أبو فاخنة : ح : ١١٩ .
- فاطمة بنت أسد : ح : ٧١ .
- الفراء : ح : ١٢٥١ .
- فرعون : ح : ٤٥٩ ، ١١٠٧ .
- قارون : ح : ٤٥٩ .
- أبو القاسم جعفر بن محمد : ح : ٩١٣ .

- قبيصة : ح : ١٤٠ .
- قتادة : ح : ١١٥٨ .
- قنبر : ح : ١٣٩٣ .
- حرف (ك)
- كثير بن عمير : ح : ٤٩ .
- حرف (ل)
- لقمان : ح : ٧٠٣ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٥ .
- حرف (م)
- المأمون : ح : ١٥٣ ، ١٥٤ .
- المتوكل : ح : ١٤٧٠ .
- مجاهد : ح : ١٢٩٤ ، ١٤١١ .
- محمد بن الحنفية : ح : ٣٨٩ .
- محمد بن ابراهيم : ح : ١٤٩ ، ١٥٢ .
- محمد بن ابراهيم بن اسحاق : ح : ١٤٨ ، ٧٠ ، ٥٠٩ .
- محمد بن ابراهيم الطالقاني : ح : ٥٠ .
- محمد بن ابراهيم بن محمد بن الفزاري : ح : ٥٨ .
- محمد بن أحمد : ح : ١٠٧ ، ٢٤٧ .
- محمد بن جعفر : ح : ١٠٧ .
- محمد بن حسان : ح : ٢٤٧ .
- محمد بن الحسن : ح : ١٥١ ، ٢٤٧ .
- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : ح : ١٤١ .
- محمد بن الحسن البزنطي : ح : ١٤١ .
- محمد بن الحسن الصفار : ح : ١٥١ .
- محمد بن الحسين : ح : ١٣٥ .
- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٤٢ .
- محمد بن الحنفية : ح : ٢٥ .
- محمد بن خالد : ح : ٥٩ .
- أبو محمد بن خالد : ح : ٥٩ ، ٨٢ .
- محمد بن زكريا : ح : ٥٠ ، ١٤٨ .
- محمد بن زكريا الجوهري : ح : ٧٠ .
- محمد بن سليمان بن يزيد الخزاز : ح : ٥٧ .
- محمد بن سليمان المصري : ح : ١٤٠ .
- محمد بن سنان : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٦٥ .

- محمد بن عمارة : ح : ٧٠ ،
 ١٤٨ .
 محمد بن عمير : ح : ٢٩٥ ،
 ١٠٥٠ .
 محمد بن أبي عمير : ح : ١٤٦ .
 ٩٠ .
 محمد بن عيسى بن عبيد : ح :
 ١٤٠ .
 محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي
 : ح : ١٠٧ .
 محمد بن الفضل : ح : ١٦٥ .
 محمد بن فضيل : ح : ١٤٣ .
 محمد بن أبي القاسم : ح : ٤٨ .
 محمد بن القاسم النوفلي : ح :
 ١٣٦٧ .
 محمد بن كرامة البغدادي : ح :
 ٨٢ .
 محمد بن الليث : ح : ٤٧٠ .
 محمد بن محمد : ح : ٩٤٥ .
 محمد بن مسعود العياشي : ح :
 ٢٢٥ .
 محمد بن مهران : ح : ٩١٣ .
 محمد بن موسى المتوكل : ح :
 ٤٠٢ ، ١٥٠ .
 محمد بن همام : ح : ١٣٩ ،
 ١٠٤٣ .
- أبو المغيرة : ح : ٣٨١ .
 المفضل بن عمر : ح : ١٠٤٣ ،
 ١٣٠٣ .
 المفضل بن عمر الجعفي : ح :
 ٩٠ .
 مكحول : ح : ٢٥٨ .
 منصور : ح : ٤٤٢ .
 المنصور : ح : ١٣٣ .
 منصور بن العباس : ح : ١٣٨ .
 منصور بن مجاهد : ح : ٤٤٢ .
 أبو منصور علي بن عبدالله الزياتي
 : ح : ٥٢ .
 المنهال : ح : ٦٠٧ .
 موسى : ح : ٢٦٧ .
 موسى بن عمران النخعي : ح :
 ٧٥ .
- حرف (ن)**
 نافع : ح : ٧٧ .
 نعمان : ح : ١١٥٨ .
 نعمان بن سعد : ح : ١٤٣ .
 نمرود : ح : ٨١٧ ، ١١٠٧ .
- حرف (هـ)**
 هاويل : ح : ١١٠٧ .
 هارون بن خارجة : ح : ١٠٧ .
 هارون الرشيد : ح : ١٣٨ .

حرف (و)

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ح

: ١٣٣

الوليد بن مغيرة : ح : ١٣٣

وهب بن نبتة : ح : ١٤٧٩

حرف (ي)

يحيى بن أحمد بن يحيى : ح : ٧١

يحيى البصري : ح : ٧٠

يحيى بن أبي قاسم : ح : ٧٥

يزيد بن معاوية : ح : ١٢٠٨

يعقوب بن زيد : ح : ١٣٩٤

يعقوب بن يزيد : ح : ١٣٧

يهودا : ح : ١١٠٧

يونس بن ظبيان : ح : ١٣٦٣

فهرس الأماكن والبقاع

- سناباد : ح : ١٥٤ .
- حرف (ب)
- باب القين : ح : ١٣٩ .
- باب كندة : ح : ٤٢٧ .
- البصرة : ح : ٥٠ .
- الشام : ح : ٩٥ ، ٥١٣ ، ١١٧١ ، ١٢٠٨ .
- بغداد : ح : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٥ .
- حرف (ش)
- البقيع : ح : ٩٩ ، ١٣٤ .
- بيت الله الحرام : ح : ٩٠ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ٤٨٥ ، ١١٢٠ .
- شط الفرات : ح : ١٠٨ ، ١١١ .
- البيت المعمور : ح : ١٠٧ ، ٢٤٨ .
- حرف (ص)
- صنعاء : ح : ٥١٣ .
- بيت المقدس : ح : ١٣١ .
- حرف (ط)
- طف كربلاء : ح : ١٢٨ .
- طور سيناء : ح : ٩٤ ، ١٠٤٢ .
- طوس : ح : ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .
- حرف (ع)
- العراق : ح : ٨٣ ، ١٢٨ ، ١١٠٢ .
- حرف (ج)
- الجبانة : ح : ١٦٤ .
- حرف (خ)
- خراسان : ح : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ .
- حرف (غ)
- الغاضرية : ح : ١٢٨ .
- الغري : ح : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ .
- حرف (ر)
- الرستاق : ح : ١٠٩١ .
- حرف (س)
- السقيفة : ح : ٥٢ .

مدينة السلام : ح : ١٣٩ ،
١٦٤ .

مسجد الأشعث : ح : ٩٢ .
المسجد الأعظم : ح : ٤٣١ .
مسجد كوفان : ح : ٤٢٦ .
مسجد الكوفة : ح : ٤٢٩ ،
٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ١٣٩٣ .

مسجد النبي ﷺ : ح :
١٩٥ .

مقام ابراهيم عليه السلام : ح : ٤٢٨ .
مقام أمير المؤمنين عليه السلام : ح :
٤٢٧ .

مقام جبرائيل عليه السلام : ح : ٤٢٨ .
مكة : ح : ٥٢ ، ٨٧ ، ٤٢٠ ،
٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٨٠٤ ، ١١٠٢ ،
١٣٦٠ .

حرف (ن)

النحف : ح : ٩٠ .
نجف الكوفة : ح : ٩٨ .
نينوى : ح : ١٢٨ .

حرف (و)

واسط : ح : ١٠٤٩ .

حرف (ي)

اليمن : ح : ٥٢ ، ١٠٢٦ .

حرف (ف)

الفرات : ح : ١١٨ .

حرف (ق)

قبر أبي الحسن عليه السلام : ح : ١٣٥ ،
١٣٩ .

قبر أمير المؤمنين عليه السلام : ح : ١٢٧ ،
١٣٦ .

قبر الحسن عليه السلام : ح : ١٢٧ .

قبر الحسين بن علي عليه السلام : ح :
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ .

قبر رسول الله ﷺ : ح : ١٣٦ ،
٣٨٦ .

قبر نوح عليه السلام : ح : ٩٣ .

قبر هود : ح : ٩٢ .

حرف (ك)

كربلاء : ح : ١٠٧ .

كوفان : ح : ٤٢٨ .

الكوفة : ح : ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ،
٩٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤٢٣ .

حرف (م)

المدينة : ح : ٥٢ ، ٨٩ ، ٩٩ ،
١٣٤ ، ٤٢٣ .

فهرس مصادر التحقيق

- ١ . الآداب .
لأحمد بن الحسين البيهقي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
- ٢ . إثبات الهداة .
للشيخ محمد بن الحسن العاملي . نشر المطبعة العلمية / قم .
- ٣ . إثبات الوصية .
لعلي بن الحسين المسعودي . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف .
- ٤ . الإثناء عشرية في المواعظ العددية .
للشيخ محمد بن الحسن العاملي . نشر المطبعة الإسلامية .
- ٥ . الإحتجاج .
للشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي . نشر مطبعة المرتضى
- ٦ . إحياء علوم الدين .
لمحمد بن محمد الغزالي . نشر دار الندوة الجديدة / بيروت .
- ٧ . إحياء الميت بفضائل أهل البيت .
لجلال الدين السيوطي . نشر دار العلوم / بيروت .
- ٨ . الإختصاص .

- للشيخ المفيد. نشر مكتبة الزهراء / قم.
٩. أدب الدنيا والدين.
لعلي بن محمد البصري الماوردي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
١٠. الأدب المفرد.
لمحمد بن اسماعيل البخاري. نشر عالم الكتب / بيروت.
١١. إرشاد الأذهان.
للعلامة الحسن بن يوسف الحلبي. نشر جماعة المدرسين / قم.
١٢. إرشاد القلوب.
للحسن بن محمد الديلمي. منشورات الرضي / قم.
١٣. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد.
للشيخ المفيد. مطبعة مهر / قم.
١٤. الأربعون حديثاً.
لإبن زهرة الحلبي. نشر مطبعة مهر / قم.
١٥. أسد الغابة.
لعلي بن محمد الجزري. نشر مكتبة الاسلامية / طهران.
١٦. الأشعثيات.
للشيخ محمد بن محمد الأشعث الكوفي. نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران.
١٧. أصل زيد النرسي (ضمن الأصول الستة عشر).
من منشورات دار الشبستري للمطبوعات / قم.
١٨. أعلام الدين.
للشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي. المطبعة المهديّة / قم.
١٩. أعلام الوري.
للشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي. نشر مكتبة الحياة / بيروت.

٢٠. إقبال الأعمال.
- للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس. نشر دار الكتب الإسلامية / طهران.
٢١. ألقاب الرسول وعترته (ضمن مجموعة نفيسة).
- نشر مكتب بصيرتي / قم.
٢٢. الأمالي.
- للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي. نشر مؤسس الأعلمي / بيروت.
٢٣. الأمالي.
- للشيخ محمد بن الحسين الطوسي. نشر مكتبة الداوري / قم.
٢٤. الأمالي الخميسية.
- ليحيى بن الحسين الشجري. مؤسسة عالم الكتب / بيروت.
٢٥. الأمان من الاخطار.
- للسيد علي بن موسى بن طاووس. نشر مطبعة مهر / قم.
٢٦. الإيمان.
- لإبن مندة. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.
٢٧. بحار الأنوار.
- للشيخ محمد باقر المجلسي. نشر مؤسسة الوفاء / بيروت.
٢٨. بشارة المصطفى.
- لمحمد بن أبي القاسم الطبرسي. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الاشرف.
٢٩. بصائر الدرجات.
- لمحمد بن الحسن الصفار. نشر مؤسسة الأعلمي / طهران.
٣٠. تاج الموالي (ضمن مجموعة نفيسة).
- للشيخ الطبرسي. نشر مكتبة بصيرتي / قم.

٣١. تاريخ بغداد.
- لاحمد بن علي الخطيب البغدادي. نشر دار التاب العربي / بيروت.
٣٢. تاريخ الامم والملوك.
- محمد بن جرير الطبري. نشر دار سويدان / بيروت.
٣٣. تاريخ يعقوبي.
- لاحمد بن أبي يعقوب بن جعفر يعقوبي. نشر دار صادر / بيروت.
٣٤. تحف العقول.
- للشيخ الحسن بن علي الحراني. نشر المكتبة الحيدرية / النجف الأشرف.
٣٥. تذكرة الخواص.
- لسبط ابن الجوزي. نشر مؤسسة أهل البيت (ع) / بيروت.
٣٦. التذكرة في الأحاديث المشتهرة.
- محمد بن عبد الله الزركشي. نشر دار الكتب العمية / بيروت.
٣٧. ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق.
- لعلي بن الحسن الشافعي. نشر مؤسسة المحمودي / بيروت.
٣٨. الترغيب والترهيب.
- لعبد العظيم المذري. نشر دار احياء التراث العربي / بيروت.
٣٩. تفسير أبو الفتوح الرازي.
- لجمال الدين الرازي. نشر المطبعة الإسلامية / طهران.
٤٠. التفسير العظيم.
- لإسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي. / نشر دار المعرفة / بيروت.
٤١. تفسير العياشي.
- لمحمد بن مسعود بن عياش السلمي. نشر المكتبة العلمية الإسلامية. / طهران.
٤٢. تفسير فرات.

- لفرات بن ابراهيم الكوفي. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
٤٣ . تفسير القمي.
- لعلي بن إبراهيم القمي. نشر دار الكتاب للطباعة والنشر / قم.
٤٤ . التفسير المنسوب للإمام العسكري (ع).
تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (ع) / قم.
٤٥ . التمحيص.
- للشيخ محمد بن همام الإسكافي. تحقيق ونشر مدرسة الغمام المهدي (ع) / قم.
٤٦ . تنبيه الخواطر.
- للشيخ ورام بن أبي فراس المسالكي الأشتري. نشر دار صعب ودار التعارف / بيروت.
٤٧ . تهذيب التهذيب.
- لإبن حجر العسقلاني. نشر دار الفكر / بيروت.
٤٨ . التوحيد.
- للشيخ محمد بن علي بن بابوية القمي. نشر جماعة المدرسين / قم.
٤٩ . ثواب الأعمال.
- للشيخ الصدوق. نشر مكتب الصدوق / طهران.
٥٠ . الجامع الصغير.
- لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. نشر دار الفكر / بيروت.
٥١ . جلاء الأفهام.
- لإبن قيم الجوزية. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
٥٢ . جمال الأسبوع.
- للسيد علي بن موسى بن طاووس. نشر مكتبة الرضي / قم.
٥٣ . حلية الأولياء.

لأحمد بن عبدالله الاصبهاني. نشر دار الكتاب العربي.
٥٤. الخصال.

للشيخ الصدوق. نشر جماعة المدرسين / قم.
٥٥. خصائص الأئمة.

للشريف الرضي.

٥٦. الدر المنصور.

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي / قم.
٥٧. درة الناصحين.

للقمان بن أحمد الخربوي. نشر دار النهضة / بيروت.
٥٨. الدروس.

للشاهد الأول. نشر مطبعة مهر / قم.
٥٩. الدعوات.

لقطب الدين الراوندي. نشر مطبعة أمير / قم.
٦٠. ذخائر العقبي.

لحب الدين الطبري. نشر مؤسسة الوفاء / بيروت.
٦١. الذريعة.

للشيخ الطهراني. نشر دار الأضواء / بيروت.
٦٢. ربيع الأبرار.

لمحمود بن عمر الزمخشري. نشر وزارة الأوقاف / بغداد.
٦٣. رجال الشيخ الطوسي.

نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
٦٤. رجال الكشي.

للشيخ محمد بن الحسن الطوسي. نشر مؤسسة آل البيت (ع) / قم.

- ٦٥ . رجال النجاشي .
نشر مؤسسة النشر الاسلامي / قم .
- ٦٦ . روضات الجنات .
للعلامة محمد باقر الخوانساري . نشر المطبعة الحيدرية / طهران .
- ٦٧ . روضة الواعظين .
للشيخ محمد بن الفثال النيسابوري . نشر مكتبة الرضي / قم .
- ٦٨ . رياض العلماء .
للميرزا عبد الله افندي الإصبهاني . نشر مطبعة الخيام / قم .
- ٦٩ . الرياض النضرة .
لحب الادي الطبري . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
- ٧٠ . الزهد .
لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . دار الكتاب العربي / بيروت .
- ٧١ . سنن ابن ماجة .
نشر دار الفكر / بيروت .
- ٧٢ . سنن أبي داود .
نشر دار الكفر / بيروت .
- ٧٣ . سنن الدارمي .
نشر دار الفكر / بيروت .
- ٧٤ . سنن سعيد بن منصور .
نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
- ٧٥ . سنن النسائي .
نشر دار الفكر / بيروت .
- ٧٦ . سير أعلام النبلاء .
لمحمد بن عثمان الذهبي . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .

٧٧. شرح شهاب الأخبار.
- للقاضي القضاي. نشر وزارة الثقافة / إيران.
٧٨. شرح نهج البلاغة.
- لإبن أبي الحديد المعتزلي. نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي / قم.
٧٩. شواهد التنزيل.
- لعبيد الله بن عبد اله الحاكم الحسكاني النيسابوري. نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت.
٨٠. صحيح البخاري.
- نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
٨١. صحيح مسلم.
- نشر دار الفكر / بيروت.
٨٢. صحيفة الإمام الرضا (ع).
- تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (ع) / قم.
٨٣. صفات الشيعة.
- للشيخ محمد بن علي بن الحسين القمي. نشر مدرسة الإمام المهدي (ع) / قم.
٨٤. صفة الصفوة.
- لإبن الجوزي. نشر دار المعرفة / بيروت.
٨٥. طب الأئمة.
- لابني بسطام. نشر المكتبة الحيدرية / النجف الأشرف.
٨٦. الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف.
- للسيد علي بن طاووس الحلبي. نشر مطبعة الخيام / قم.
٨٧. عدة الداعي ونجاح الساعي.
- للشيخ احمد بن فهد الحلبي. نشر مكتبة الوجداني / قم.

- ٨٨ . علل الشرائع .
للشيخ الصدوق . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ٨٩ . عمدة عيون صحاح الأخبار .
لإبن البطريق . نشر مؤسسة النشر الإسلامي / قم .
- ٩٠ . عوالي اللئالي .
لإبن أبي جمهور . نشر مطبعة سيد الشهداء (ع) .
- ٩١ . عيون أخبار الإمام الرضا (ع) .
للشيخ الصدوق . نشر مطبعة العالم / طهران .
- ٩٢ . الغايات .
للشيخ جعفر بن أحمد القمي . نسخة مصورة عن مكتبة المدرسة الفيضية .
- ٩٣ . غرر الحكم ودرر الكلم .
لعبد الواد الآمدي . نشر دار القارئ / بيروت .
- ٩٤ . الغيبة .
للشيخ الطوسي . نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران .
- ٩٥ . الغيبة .
للشيخ محمد بن إبراهيم النعماني . نشر مكتبة الصدوق / طهران .
- ٩٦ . فتح الباري .
لإبن حجر العسقلاني . نشر دار احياء التراث العربي / بيروت .
- ٩٧ . فرائد السمطين .
لإبراهيم بن محمد الجويني . نشر مؤسسة المحمودي / بيروت .
- ٩٨ . فرحة الغري .
للسيد عبد الكريم بن طاووس الحلبي . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الاشرف .

٩٩. فردوس الأخبار.
- لإبن شبرويه الديلمي. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.
١٠٠. الفردوس بمأثور الخطاب.
- لإبن شبرويه الديلمي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
١٠١. فضائل الأشهر الثلاثة.
- للشيخ ابن بابوية القمي. نشر مطبعة الآداب / النجف الأشرف.
١٠٢. فهرس أسماء علماء الشيعة.
- للشيخ منتجب الدين الرازي. نشر مكتبة الخيام / قم.
١٠٣. فيض القدير.
- لعبد الرؤوف المناوي. نشر دار الفكر / بيروت.
١٠٤. قرب الاسناد.
- لعبد الله بن جعفر الحميري. نشر مطبعة مهر / قم.
١٠٥. قضاء حقوق المؤمنين.
- لأبي علي الصوري. نشر مؤسسة آل البيت (ع) / قم.
١٠٦. كامل الزيارات.
- لجعفر بن محمد بن قولويه. نشر المطبعة المرتضوية / النجف الأشرف.
١٠٧. الكامل في التاريخ.
- لإبن الأثير. نشر دار صادر / بيروت.
١٠٨. الكبائر.
- لمحمد بن عثمان الذهبي. نشر دار المعرفة / بيروت.
١٠٩. كتاب سليم بن قيس الكوفي.
- نشر دار الفنون / بيروت.
١١٠. الكشّاف.
- للزحشري. نشر دار المعرفة / بيروت.

- ١١١ . كشف الخفاء ومزيل الالباس .
- لإسماعيل بن محمد العجلوني . مؤسسة الرسالة / بيروت .
- ١١٢ . كشف الغمة في معرفة الأئمة .
- لعلي بن عيسى الأربلي . نشر مكتبة بني هاشم / تبريز .
- ١١٣ . كفاية الأثر .
- لعلي بن محمد الخنزري . نشر مطبعة الحَيّام / قم .
- ١١٤ . كفاية الطالب .
- لمحمد بن يوسف الشافعي . نشر دار إحياء تراث أهل البيت (ع) / طهران .
- ١١٥ . كمال الدين .
- للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين / قم .
- ١١٦ . كنز العمال .
- للمتقي الهندي . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .
- ١١٧ . مائة منقبة .
- لإبن شاذان القمي . نشر الدار الإسلامية / بيروت .
- ١١٨ . المعجازات النبوية .
- للشريف الرضي . نشر مكتبة بصيرتي / قم .
- ١١٩ . مجمع البيان في تفسير القرآن .
- للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي . نشر مكتبة السيد المرعشي العامة / قم .
- ١٢٠ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
- لعلي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .
- ١٢١ . المحاسن .
- للشيخ أحمد بن محمد البرقي . دار الكتب الإسلامية / قم .

- ١٢٢ . المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء .
للمولى الكاشاني . نشر جماعة المدرسين / قم .
- ١٢٣ . مروج الذهب ومعادن الجوهر .
للمسعودي . منشورات الجامعة اللبنانية .
- ١٢٤ . مزار المفيد .
للشيخ المفيد . تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (ع) / قم .
- ١٢٥ . المستدرک علی الصحیحین .
لمحمد بن عبد الله النيسابوري . نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٢٦ . مستطرفات السرائر .
للشيخ محمد بن إدريس الحلبي (الطبعة الحجرية) .
- ١٢٧ . مسند أبي يعلى الموصلي .
نشر دار المأمون للتراث / دمشق .
- ١٢٨ . مسند أحمد .
نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٢٩ . مشكاة الأنوار .
لأبي الفضل الطبرسي . نشر المكتبة الحيدرية / النجف الأشرف .
- ١٣٠ . مصباح الزائر .
للسيد علي بن طاووس الحلبي (مخطوط) .
- ١٣١ . مصباح المتهجد .
للشيخ الطوسي . نشر إسماعيل الأنصاري الزنجاني / قم .
- ١٣٢ . المصنّف .
لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . نشر منشورات المجلس العلمي / بيروت .
- ١٣٣ . مصنّف ابن أبي شيبة .

- نشر الدار السلفية / بومباي . الهند .
١٣٤ . معاني الأخبار .
للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين / قم .
١٣٥ . معاني القرآن .
ليحيى بن زياد الفراء . نشر مطبعة ناصر خسرو / طهران .
١٣٦ . معاني القرآن وإعراجه .
لإبراهيم بن السري الزجاج . نشر دار عالم الكتب / بيروت .
١٣٧ . المعجم الأوسط .
للطبراني . نشر مكتبة المعارف / الرياض .
١٣٨ . معجم البدان .
لياقوت الحموي . نشر دار صادر / بيروت .
١٣٩ . معجم رجال الحديث .
للسيد أبي القاسم الخوئي . نشر منشورات مدينة العلم / قم .
١٤٠ . المعجم الصغير .
للطبراني . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
١٤١ . المعجم الكبير .
للطبراني . نشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة .
١٤٢ . معدن الجواهر ورياض الخواطر .
لأبي الفتح الكراچكي . نشر المكتبة المرتضوية / طهران .
١٤٣ . مقال الطالبين .
لأبي الفرج الإصفهاني . نشر دار المعرفة / بيروت .
١٤٤ . مقتل الإمام الحسين (ع) .
لموفق بن احمد الخوارزمي . نشر مكتبة المفيد / قم .
١٤٥ . المقنع .

- للشيخ الصدوق. نشر المكتبة الإسلامية / طهران.
١٤٦. المقنعة (ضمن المجموعة الفقهية).
للشيخ المفيد. نسخة مصورة عن مكتبة الأستانة المقدسة.
١٤٧. مكارم الأخلاق.
لأبي نصر الطبرسي. نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت.
١٤٨. المواعظ.
للشيخ ابن بابويه القمي. نشر مكتبة عزيز الله عطاري.
١٤٩. المناقب.
لإبن شهر آشوب. نشر مكتبة علامة / قم.
١٥٠. المناقب للمغازلي.
نشر دار الأضواء / بيروت.
١٥١. المؤمن.
للحسين بن سعيد الأهوازي. تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (ع) /
١٥٢. نثر الدر.
للووزير الآبي. نشر مركز تحقيق التراث / مصر.
١٥٣. نزهة الناظر.
ليحيى بن سيعد الحلبي. نشر مكتبة الرضي / قم.
١٥٤. نفس الرحمن في فضائل سلمان.
لميرزا حسين النوري.
١٥٥. الهداية.
للشيخ الصدوق. نشر المكتبة الإسلامية / طهران.
١٥٦. الهداية الكبرى.
للحسين بن حمدان الخصبي. نشر مؤسسة البلاغ / بيروت.

١٥٧ . اليقين .

للسيد ابن طاووس . نشر دار الكتاب / قم .

فهرس الموضوعات

الإهداء.....	٥
مقدمة التحقيق:	٧
الفصل الأول	٣٣
الفصل ثاني.....	٣٧
الفهارس العامة.....	٥٢٢
فهرس الآيات	٥٢٤
فهرس الأحاديث	٥٥٤
فهرس الأنبياء	٧٠١
فهرس الأئمة المعصومين.....	٧٠٨
فهرس أسماء الملائكة	٧١٢
فهرس الكتب السماوية	٧١٣
فهرس الأعلام	٧١٤
فهرس الأماكن والبقاع	٧٢٥
فهرس مصادر التحقيق	٧٢٧
فهرس الموضوعات	٧٤٢